تقدم بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل الطالب :
المشرف على الرسالة د/ محمد الحبيب

أ. د/ عبد الله المعوش

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسّنة



جامع البيان فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى
من أول فرش الحروف الى نهاية سورة الأنعام

(رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير)

دراسة وتحقيق

اعداد الطالب

طلحة بن محمد توفيق بن ملا حسين

اشراف فضيلة الشيخ الدكتور

محمد بن سيدى بن حبيب الشنقيطى

١٤١٥هـ/١٩٩٥م


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . أما بعد

فإن كتاب (جامع البيان فى القراءات السبع) لأبي عمرو الداني رحمه الله (ت ٤٤٤هـ) يعد من أهم مراجع علم القراءات.

وقد حقق قسم الأصول منه الدكتور عبد المهيمن طحان وعمل دراسة وافية عن المؤلف وعن الكتاب.

وقمت بتحقيق جزء من فرش الحروف من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة الأنعام.

وقد مهدت للكتاب ببيان القراءات التى يقرأ بها اليوم ، وهي التى تضمنها (التيسير) للداني و(النشر) لابن الجزري و(حرز الأماني) للشاطبي ، رحمهم الله جميعا.

وقد عملت دراسة موجزة عن المؤلف وتكلمت عن عناية أهل الأندلس عموما بالقراءات فى عصره.

ودرست الجزء الذى أحققه من جامع البيان ، فذكرت خطة المصنف فى كتابه ومصادره ،

وأما النص المحقق ففيه ذكر ماورد عن القراء السبعة، ماتواتر عنهم وماشذ وما عليه العمل، مع توثيق القراءات السبع من التيسير والنشر وقام المصنف رحمه الله بانتقاد تراجم الرواة عن القراءات مع تمييز الصحيح من السقيم من تلك التراجم.

وتبين لي من خلال هذا البحث أهمية توجيه طلاب العلم لتعلم القراءات وتحقيق مراجع هذا العلم الشريف خصوصا ماطبعه المستشرقون,

وقد وضعت فهارس للكتاب أهمها فهرس للقراءات الشاذة.

والحمد لله أولا وآخرا .

الطالب	المشرف على الطالب	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
طلحة محمد توفيق	د/ محمد الحبش	

شكر وتقدير

{الحمد لله الذى له مافى السموات ومافى الأرض ، وله الحمد فى الآخرة ، وهو الحكيم الخبير} . (سبأ : ١) .

{ومابكم من نعمة فمن الله} . (النحل : ٥٣)

"الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات" .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"(١).

رب اغفر لى ولوالدى وارحمهما كما ربيانى صغيرا .

انى أسأل الله عز وجل أن يجزى والدتى عنى خير الجزاء ، وأن يرحمها ، ويغفر لها ، ويسكنها فسيح جناته ، فاننى لاأنسى فضلها - بعد فضل الله - على ، فقد شجعتنى على الالتحاق بالدراسات العليا ، وكانت تتولى الانفاق على حتى أتاها اليقين .

ثم انى أتوجه بالشكر الجزيل الى فضيلة الشيخ الدكتور محمد ولد سيدى ولد حبيب الشنقيطى ، المشرف على بحثى هذا ، والذى فتح لى بيته وقلبه ، ولم يبخل على بوقته ولابنصائحه وتوجيهاته ، فجزاه الله خيرا .

وفى هذا المقام أرى لزاما على أن أشكر القائمين على جامعة أم القرى - وعلى رأسهم الدكتور راشد الراجح - لمنحى فرصة الدراسة فى هذه الجامعة العريقة .

وختاما أشكر كل من أسدى الى نصيحة ، أو مد لى يد العون حتى فرغت من هذا البحث المتواضع .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى جامعه ٢٨ - كتاب البر والصلة ، ٣٥ - باب ماجاء فى الشكر لمن أحسن اليك ٢٩٩/٤ . وقال : حديث حسن صحيح ، وفى تحفة الأشراف ٣/٤٢٣-٤٢٤ نسب الى الترمذى أنه قال : حديث حسن .

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلامضل له ، ومن يضلل فلاهادى له ، وأشهد أن لااله الا الله وحده لاشريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله .

أما بعد : فان علم القراءات من أشد العلوم تعلقا بكتاب الله العزيز ، بل ان كل قراءة صحيحة توفرت فيها شروط القبول ، فهى من الذكر الحكيم الذى تكفل ربنا ـ سبحانه ـ بحفظه ، وتعبدنا بتلاوته ، وشرف الذين اصطفى من عباده بتوريثهم اياه ، قال تعالى : {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ...} الآية الثانية والثلاثون من سورة فاطر .

وعلم القراءات علم يحتاج اليه المفسر فى تفسيره ، والفقيه فى استنباطه للأحكام ، وأهل اللغة والنحو فى الاستشهاد والاحتجاج للغة ، لأن علم القراءات متعلق بهذه العلوم كلها ، وبغيرها من العلوم .

لقد من الله ـ عز وجل ـ على بحب هذا العلم الشريف ، وكنت منذ الصغر ـ ولاأزال ـ اذا سمعت من يقرأ القرآن بالقراءات ، أفرح بذلك ، وأستشعر معانى جديدة للآيات .

ثم دخلت قسم القراءات فى جامعة أم القرى ، فتعلمت القراءات العشر من طريقى (حرز الأمانى) ، و(الدرة المضية) ، ولما التحقت بقسم الدراسات العليا الشرعية فى فرع الكتاب والسنة ، رغبت أن يكون بحثى لنيل درجة التخصص (الماجستير) ، خدمة لهذا العلم الشريف مما يقوى عندى جانب الدراية بعلم القراءات ، ثم وقع اختيارى على كتاب يعد من أهم مراجع هذا العلم العظيم ، ألا وهو كتاب (جامع البيان فى القراءات السبع) للامام الحافظ أبى عمرو الدانى المتوفى عام ٤٤٤هـ .

وقد حقق الدكتور عبد المهيمن الطحان القسم الأول من الكتاب ، وهو قسم الأصول ، وعمل دراسة مفصلة وافية عن الكتاب وعن مؤلفه ، ونال على بحثه شهادة العالمية (الدكتوراه) فى عام ١٤٠٦هـ .

وبحثى هذا تحقيق لجزء من فرش الحروف فى هذا الكتاب ، من أول سورة البقرة الى نهاية سورة الأنعام ، مع دراسة موجزة لهذا الجزء ، ودراسة موجزة عن المؤلف .

أسأل الله ـ عز وجل ـ أن يجعلنى ممن يتلو كتابه حق تلاوته ، وأن يهدينى لصالح الأعمال والأقوال والأخلاق ، وأن يهدينى ويسددنى فى بحثى هذا ، وأن يغفر لى خطئى واسرافى فى أمرى ، ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم ، وماتوفيقى وصبرى الا بالله ، عليه توكلت ، واليه أنيب .

طلحة بن محمد توفيق

(٤)

منهجى فى التحقيق

(١) قمت بنسخ الكتاب حسب قواعد الاملاء الحديثة ، معتمدا على نسختين خطيتين ، وجعلت النسخة (ت) أصلا أعتمد عليه ، وأثبت الفروق فى الهامش ، وربما ألجأ الى اثبات مافى النسخة (م) ، اذا كان مافى النسخة (ت) خطأ ، وأبقيت الآيات على مارسمت عليه فى المخطوطة وان خالف الرسم العثمانى - أحيانا - لأنها - غالبا - تفيد قراءة من القراءات .

(٢) استخدمت علامات الترقيم المتبعة فى البحوث العلمية الحديثة .

(٣) خرجت الآيات المذكورة فى المتن ، وجعلت رقم الآية بعدها بين قوسين ، ولاأذكر اسم السورة الا اذا كانت غير التى يتكلم عنها المؤلف .

(٤) قمت بتوثيق النص بالرجوع الى المراجع التى رجع اليها المؤلف ، وقمت بتخريج كلام العرب مما نص عليه المؤلف ، بالرجوع الى كتب النحو واللغة ، وكل ذلك حسبما يتيسر لى .

(٥) ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم فى النص قدر الامكان . ورواة القراءات أكتفى غالبا - فى الترجمة لهم - بذكر راو عن المترجم له ، وشيخ من شيوخه الذين روى عنهم القراءة . وسنة وفاة المترجم له وأذكر ماقيل فيه من تعديل أو تجريح .

(٦) قمت بتوثيق القراءات المتواترة فقط ، مع تمييز المتواتر المشهور من الشاذ الغريب .

(٧) أعبر عن القراءات المقبولة الصحيحة - غالبا - بالمشهورة ، وأعبر عن القراءة التى لايعمل بها - غالبا - بالغريبة .

(٨) جعلت كتابى (التيسير) للمؤلف ، و(النشر) لابن الجزرى مرجعين أساسيين لتوثيق القراءات المشهورة ، واستعنت بغيرهما فى بعض الأحيان .

(٩) عملت فهارس لتراجم الأعلام وللقراءات الشاذة ، وعملت ثبتا للمراجع والمصادر ثم فهرسا لمحتويات الكتاب .

والله ولى التوفيق .

خطة الكتاب

أولا : **قسم الدراسة** :

ويحتوى على تمهيد وبابين .

التمهيد يحتوى على :

(١) بيان القراءات التى يقرأ بها اليوم .

(٢) تراجم موجزة للقراء السبعة ، ورواتهم المشهورين .

الباب الأول : الامام أبو عمرو الداني : عناية أهل بلده بالقراءات ، وترجمة موجزة له .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : عناية أهل الأندلس بالقراءات .

الفصل الثانى : ترجمة أبى عمرو الدانى .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ومصادر ترجمته .

المبحث الثانى : سيرته الذاتية .

المبحث الثالث : فضله ، وثناء العلماء عليه .

الباب الثانى : دراسة موجزة عن الجزء الذى أحققه من (جامع البيان).

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : اسم الكتاب ، وصحة نسبته ، ونسخه الخطية .

الفصل الثانى : خطة المصنف فى تأليف (جامع البيان) .

الفصل الثالث : منهج المؤلف فى الجزء الذى أحققه .

الفصل الرابع : مصادر المؤلف فى كتابه .

الفصل الخامس : ملاحظات .

ثانيا : **قسم التحقيق** :

ويحتوى على النص المحقق ، فى الجزء الذى أحققه ، وهو من بداية فرش حروف سورة البقرة الى نهاية سورة الأنعام .

ثم الخاتمة والنتائج ، ثم الفهارس العلمية .

تمهيد

ويحوى فصلين :

الفصل الأول :
بيان القراءات التى يقرأ بها اليوم

الفصل الثانى :
تراجم موجزة عن القراء السبعة ورواتهم المشهورين

الفصل الأول
بيان القراءات التي يقرأ بها اليوم

قال الشيخ المقرى أيمن سويد : "ان القراءات التى يصح أن يقرأ بها اليوم هى ماوصل الى عصرنا بالتواتر والاستفاضة ، وذلك محصور فى ثلاثة كتب لاغير ، وهى :

(١) منظومة (حرز الأمانى ووجه التهانى) فى القراءات السبع ، المعروفة بالشاطبية ، للامام القاسم بن فيره الرعينى الأندلسى الشاطبى الضرير (ت٥٩٠هـ) .

وقد نظم فيها الامام الشاطبى كتاب (التيسير) فى القراءات السبع للامام أبى عمرو الدانى (ت٤٤٤هـ) ، وزادها أشياء من خارج (التيسير) مما قرأ به على شيوخه ، ويعرف هذا عند القراء بـ(زيادات القصيد) . وقد ذكر الامام الشاطبى روايتين لكل قراءة من القراءات السبع ، وذكر كل رواية من طريق واحدة ، فمجموع الطرق فى (الشاطبية) أربع عشرة طريقا لاغير .

(٢) منظومة (الدرة المضية فى القراءات الثلاث المرضية) للامام محمد بن الجزرى (ت٨٣٣هـ)

وقد نظم فيها قراءة أبى جعفر يزيد بن القعقاع ، ويعقوب الحضرمى ، وخلف فى اختياره ، واختار كل قراءة من روايتين ، وكل رواية من طريق واحدة ، فمجموع طرق (الدرة) ست طرق ، وعليه فمجموع طرق (الشاطبية) و(الدرة) عشرون طريقا عن الأئمة العشرة .

وقد أضاف الامام ابن الجزرى هذه القراءات الثلاث على كتاب (التيسير) وأدخلها فيه بالحمرة ، وان كانت الزيادة كثيرة قدم عليها لفظ : (قلت) وختمها بقوله (فاعلم) وسمى عمله هذا (تحبير التيسير)[١].

---

(١) انظر ص٨ ، وقد طبع مرات عديدة بدون تحقيق علمى .

(٣) كتاب (النشر فى القراءات العشر) للامام ابن الجزرى

وقد نظمه فى قصيدة ألفية سماها : (طيبة النشر فى القراءات العشر) .

فكل قراءة أو رواية أو وجه مذكور فى أحد الكتب الثلاثة الماضية ، فهو مقروء ومتلقى بالقبول ، ويستثنى من هذا حروف قليلة جدا ذكرت فى الشاطبية و(النشر) على سبيل الحكاية ، لاالرواية ، فلايقرأ بها ، وتعرف هذه المواضع فى محالها من (النشر) أو شروح (الشاطبية) والله تعالى أعلم . ا.هـ بتصرف(١)

وبناء على ماسبق فلاتقبل أى قراءة - اليوم - الا اذا كانت مذكورة فى (الشاطبية) أو (الدرة) أو (طيبة النشر) ولو نسبت الى القراء السبعة أوالعشرة ، لأن هذه الكتب الثلاثة قد اتصل سندها الى عصرنا هذا ، ووصلت الينا بالتواتر والاستفاضة ، وماعداها لم يتصل سنده .

وقد ميزت بين القراءات المتواترة والمشهورة وبين الشاذة والغريبة على هذا الأساس . والله المستعان .

وينبغى أن يعلم أن المقروء به عن القراء العشرة على قسمين : متواتر وصحيح مستفاض ، متلقى بالقبول . والقطع حاصل بهما(٢).

---

(١) مقدمة تحقيق كتاب (التذكرة فى القراءات الثمان) لابن غلبون ١/٢٣-٢٤ .

(٢) منجد المقرئين ص١٠٥-١٠٦ .

الفصل الثانى
تراجم موجزة للقراء السبعة
ورواتهم المشهورين

وأرتب القراء السبعة كما رتبهم الامام الذهبى فى (معرفة القراء الكبار) ، غير أنى أذكر مع كل قارىء راوييه المشهورين .

(١) **عبد الله بن عامر اليحصبى**

اختلف فى كنيته ، فقيل أبو نعيم ، وقيل أبو عمران على الأصح ، قيل انه قرأ القرآن على عثمان بن عفان ، وقيل على أبى الدرداء ، وقيل على معاذ بن جبل .

روى الحديث عن عثمان وأبى الدرداء وزيد بن ثابت .

روى القراءة عنه عرضا يحيى بن الحارث الذمارى ، وأخوه عبد الرحمن بن عامر وربيعة بن يزيد .

كان قاضى الجند ، وكان على بناء مسجد دمشق ، وكان رأس المسجد لايرى فيه بدعة الا غيرها .

ولد سنة احدى وعشرين ، وتوفى بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة .

معرفة القراء الكبار ٦٧/١ ، غاية النهاية ٤٢٣/١ ، الوافى بالوفيات ٢٢٧/١٧ .

أشهر من روى قراءته اثنان :

(أ) هشام بن عمار :

ابن نصير بن ميسرة ، أبو الوليد السلمى ، ويقال الظفرى الدمشقى ، امام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم .

قرأ القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وغيرهما من أصحاب يحيى الذمارى .

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأحمد بن يزيد الحلوانى ، وأحمد بن أنس .

سمع الحديث من مالك بن أنس وابن عيينة والدراوردى وخلق كثير.
روى عنه البخارى وأبو داود والنسائى وابن ماجه ، وروى الترمذى عن البخارى عنه .
كان ثقة فتغير بآخرة .
وكان طلابا للعلم ، واسع الرواية ، متبحرا فى العلوم ، ارتحل الناس اليه فى القراءات والحديث لعلو سنده .
مات سنة خمس وأربعين ومائتين .
معرفة القراء الكبار ١٦٠/١ ، غاية النهاية فى طبقات القراء ٣٥٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٦/١١ .

(ب) عبد الله بن أحمد :

ابن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد النهروانى مولاهم ، الدمشقى المقرى ، مقرىء دمشق وامام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره وروى الحروف سماعا عن اسحاق المسيبى عن نافع .
روى عنه القراءة ابنه أحمد وأحمد بن أنس وأحمد بن يوسف التغلبى وهارون بن موسى الأخفش ، وغيرهم .
ألف كتاب أقسام القرآن وجوابها ، ومايجب على القارىء عند حركة لسانه .
قال الذهبى : كان ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علما من ابن ذكوان بكثير .
قال عنه أبو حاتم : صدوق .
قيل ان هشاما كان الخطيب ، وكان ابن ذكوان يؤم فى الصلوات ، أو لعله كان نائب هشام .
توفى سنة اثنتين وأربعين ومائتين .
معرفة القراء ١٦٣/١ ، غاية النهاية ٤٠٤/١ .

(٢) **عبد الله بن كثير**

الامام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكنانى الدارى ، المكى ، امام المكيين فى القراءة .

أصله فارسى ، وكان داريا بمكة ، والدارى العطار .

قرأ على عبد الله بن السايب المخزومى ، وعلى مجاهد ودرباس مولى ابن عباس ، وحدث عن عبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن مطعم ، وعمر بن عبد العزيز .

وتصدر للاقراء ، وصار امام أهل مكة فى ضبط القرآن ، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، وشبل بن عباد ، ومعروف بن مشكان ، واسماعيل بن قسطنطين وطائفة .

وحدث عنه أيوب السختيانى وابن جريج والحسين بن واقد وغيرهم . وحديثه فى الكتب الستة .

قال الذهبى : بلغنا أن ابن كثير عبد الله كان فصيحا بليغا مفوها ، أبيض اللحية طويلا جسيما ، أسمر ، أشهل العينين ، يخضب بالحناء ، عليه سكينة ووقار .

مات سنة عشرين ومائة .

معرفة القراء ٧١/١ ، غاية النهاية ٤٤٣/١ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٥ .

اشهر من روى قراءته اثنان :

(أ) قنبل :

محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد ، أبو عمر المخزومى مولاهم المكى ، الملقب بقنبل ، شيخ القراء بالحجاز ، أخذ القراءة عرضا عن أحمد ابن محمد بن عون القواس ، وهو الذى خلفه فى القيام بها بمكة ، وروى القراءة عن البزى .

قرأ عليه خلق كثير ، منهم أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسن بن شنبوذ وروى القراءة عنه عرضا أبو ربيعة محمد بن اسحاق ، وهو أجل أصحابه .

قيل انه سمى قنبلا لاستعماله دواء يقال له (قنبيل) فلما أكثر منه عرف به ، وحذفت الياء تخفيفا . وقيل انه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة .

وكان قنبل قد ولى الشرطة بمكة فى وسط عمره فحمدت سيرته ، ثم انه طعن فى السن وشاخ ، وقطع الاقراء قبل موته بسبع سنين .

توفى سنة احدى وتسعين ومائتين .

معرفة القراء ١٨٦/١ ، غاية النهاية ١٦٥/٢ .

(ب) أحمد بن محمد بن عبد الله :

ابن القاسم بن نافع بن أبى بزة ، أبو الحسن البزى ، المقرى ، قارىء مكة ، ومؤذن المسجد الحرام ، ومولى بنى مخزوم .

أستاذ ، محقق ، ضابط متقن .

قرأ البزى على عكرمة بن سليمان مولى بنى شيبة ، وأبى الاخريط وهب بن واضح ، وأحمد مولى عبد العزيز بن أبى (...)[1]، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثى ، عن أحدهم عن اسماعيل القسط وغيره عن ابن كثير .

قرأ عليه أبو ربيعة محمد بن اسحاق الربعى ، وقنبل ، واسحاق الخزاعى ، وموسى بن هارون ، وطائفة .

أذن فى المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من {والضحى} .

توفى البزى سنة خمسين ومائتين ، عن ثمانين سنة .

معرفة القراء ١٤٣/١ ، غاية النهاية ١١٩/١ ، تاريخ الاسلام ١٤٤/١٧ .

(٣) عاصم

ابن أبى النجود بهدلة ، مولى بنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد . شيخ الاقراء بالكوفة .

أخذ القراءة عن أبى عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش ، وانتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد أبى عبد الرحمن السلمى .

---

(١) بياض بالأصل (تاريخ الاسلام) .

روى القراءة عنه أبان بن تغلب ، وأبان بن يزيد العطار ، وحفص بن سليمان ، وأبو بكر شعبة بن عياش ، وخلق لايحصون .

جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد ، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وكان صاحب سنة ، وهو من التابعين .

حديثه فى الكتب الستة ، أخرج له الشيخان مقرونا بغيره .

توفى سنة سبع وعشرين ومائة .

معرفة القراء ٧٣/١ ، غاية النهاية ٣٤٦/١ ، وفيات الأعيان ٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٥/٥ .

أشهر من روى عنه القراءة اثنان :

(أ) شعبة :

أبو بكر بن عياش بن سالم ، الحناط الأسدى ، الكوفى ، الامام العلم ، راوى عاصم ، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات ، وعلى عطاء بن السائب .

عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى ، وعبد الرحمن بن أبى حماد ، وسهل بن شعيب ، ويحيى بن محمد العليمى .

كان من أئمة السنة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين .

قال أبو بكر : تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبى من المعلم ، فلقى منى شدة ، فما أحسن غير قراءته .

توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

معرفة القراء ١١٠/١ ، غاية النهاية ٣٢٥/١ .

(ب) حفص :

ابن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر بن أبى داود الأسدى ، الكوفى ، الغاضرى ، البزاز ، أخذ القراءة عرضا وتلقينا عن عاصم ، وكان ربيبه ابن زوجته ، وهو الذى أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة .

أقرأه عاصم بما أقرأه أبو عبد الرحمن السلمى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وكان حفص أعلم الناس بقراءة عاصم .

روى القراءة عنه عرضا وسماعا حسين بن محمد المروذى ، وعمرو وعبيد ابنا الصباح ، وحمزة بن القاسم ، وغيرهم كثير ، وأقرأ الناس دهرا.

كان متروك الحديث ، قال الذهبى : أما فى القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله فى الحديث .

توفى سنة ثمانين ومائة ، وقيل بين الثمانين والتسعين .

معرفة القراء ١١٦/١ ، غاية النهاية ٢٥٤/١ .

(٤) أبو عمرو بن العلاء

زبان بن العلاء بن عمار ، الامام أبو عمرو التميمى المازنى البصرى ، المقرى ، النحوى ، مقرىء أهل البصرة .

قرأ بمكة والمدينة والكوفة والبصرة ، على جماعة كثيرة ، فليس فى القراء السبعة أكثر شيوخا منه ، سمع أنس بن مالك ، وقرأ على الحسن البصرى ، وحميد بن قيس الأعرج ، وعاصم بن أبى النجود ، وعبد الله ابن كثير المكى وغيرهم .

روى عنه القراءة عرضا وسماعا أحمد بن موسى اللؤلؤى ، وحسين ابن على الجعفى ، وخارجة بن مصعب ، ويحيى بن المبارك اليزيدى ، وروى عنه الحروف سيبويه .

توفى أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومائة .

معرفة القراء ٨٣/١ ، غاية النهاية ٢٨٨/١ ، وفيات الأعيان ٤٦٦/٣ .

أشهر من روى قراءته اثنان :

(أ) أبو عمر الدورى :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ، أبو عمر الدورى ، الأزدى ، البغدادى ، النحوى ، الضرير ، امام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ثقة ثبت ، كبير ضابط ، أول من جمع القراءات ، ونسبته الى الدور : محلة ببغداد .

قرأ على اسماعيل بن جعفر عن نافع ، وسليم عن حمزة ، وعلى الكسائى لنفسه ولأبى بكر عن عاصم ، ويحيى بن المبارك اليزيدى عن أبى عمرو .

قصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده ، وسعة علمه .

روى القراءة عنه أحمد بن فرح ، وأحمد بن يزيد الحلوانى ، ومحمد ابن محمد بن النفاح الباهلى .

قال أحمد بن فرح : سألت الدورى : ماتقول فى القرآن؟ قال : كلام الله ، غير مخلوق .

قال الذهبى : وهو ثقة فى جميع مايرويه .

توفى سنة ست وأربعين ومائتين .

معرفة القراء ١/١٥٧ ، غاية النهاية ١/٢٥٥ .

(ب) أبو شعيب السوسى :

صالح بن زياد بن عبد الله بن ابراهيم الجارود ، أبو شعيب السوسى ، الرقى ، مقرىء ضابط ، محرر ثقة ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن يحيى اليزيدى ، وهو من أجل أصحابه .

روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد وموسى بن جرير النحوى ، والحافظ أحمد بن شعيب النسائى .

قال أبو حاتم صدوق .

توفى سنة احدى وستين ومائتين .

معرفة القراء ١/١٥٩ ، غاية النهاية ١/٣٣٢ .

(٥) نافع بن عبد الرحمن

ابن أبى نعيم ، الليثى مولاهم ، المقرى المدنى ، أحد الأعلام ، مولى جعونة بن شعوب الليثى .

يكنى أبا الحسن وقيل أبو نعيم ، وأشهرها أبو رويم .

قرأ على طائفة من تابعى أهل المدينة ، قال نافع : قرأت على سبعين من التابعين .

قال الدانى : قرأ على الأعرج وأبى جعفر القارى ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب ، ويزيد بن رومان .

أقرأ الناس دهرا طويلا ، نيفا عن سبعين سنة ، فقرأ عليه مالك واسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان الحذاء ، وسليمان بن مسلم بن جماز وهم من أقرانه ، ومن بعدهم اسحاق المسيبى ، وقالون وورش واسماعيل بن أبى أويس ، وقرأ عليه خلق كثير ، منهم من قرأ عليه ، ومنهم من حمل عنه الحروف .

قال الامام مالك : نافع امام الناس فى القراءة .

قال الليث بن سعد : قدمت المدينة سنة عشر ومائة ، فوجدت نافعا امام الناس فى القراءة ، لاينازع .

قال قالون : كان نافع من أطهر الناس خلقا ، ومن أحسن الناس قراءة وكان زهادا جوادا ، صلى فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ستين سنة .

مات سنة تسع وستين ومائة .

معرفة القراء ٨٩/١ ، غاية النهاية ٣٣٠/٢ ، المنتظم فى تاريخ الأمم والملوك ٣١٧/٨ .

أشهر من روى عنه القراءة اثنان :

(أ) عثمان بن سعيد (الملقب بورش) :

أبو سعيد المصرى ، وقيل أبو عمرو ، عثمان بن سعيد بن عبد الله . وقيل عثمان بن سعيد بن عدى بن غزوان بن داود بن سابق القبطى مولى آل الزبير بن العوام ، وقيل أصله من افريقية من القيروان .

قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات ، ونافع هو الذى لقبه بورش لشدة بياضه .

قرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ ، وداود بن أبى طيبة ، وأبو يعقوب الأزرق ، ويونس بن عبد الأعلى .

كان بصيرا بالعربية ، جيد القراءة ، حسن الصوت .

وكان أشقر أزرق ، سمينا مربوعا ، يلبس مع ذلك ثيابا مقدرة ، واليه انتهت رياسة الاقراء بالديار المصرية ، واتخذ لنفسه مقرأ سماه باسمه .

قال الذهبي : وهو ثبت حجة فى القراءة ، ولاأعلمه روى حديثا .

توفى بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

معرفة القراء ١٢٦/١ ، غاية النهاية ٥٠٢/١ ، تاريخ الاسلام ٤٣٦/١٢ .

(ب) قالون :

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى ، ويقال : المرى ، مولى بنى زهرة ، أبو موسى الملقب قالون ، قارىء المدينة ونحويها ، ويقال انه ربيب نافع ، وهو الذى سماه قالون لجودة قراءته .

قال قالون : قرأت على نافع قراءته غير مرة ، وكتبتها فى كتابى ، وقال : قال لى نافع : كم تقرأ على؟ اجلس الى اصطوانة حتى أرسل اليك من يقرأ .

تبتل قالون لاقراء القرآن والعربية .

قال على بن الحسين : كان عيسى بن مينا قالون أصم ، شديد الصمم وكان يقرأ عليه القرآن ، وكان ينظر الى شفتى القارىء ، ويرد عليه اللحن والخطأ .

توفى سنة عشرين ومائتين .

معرفة القراء ١٢٨/١ ، غاية النهاية ٦١٥/١ .

(٦) حمزة بن حبيب

ابن عمارة بن اسماعيل ، الامام العلم ، أبو عمارة التيمى ، الكوفى ، الزيات ، مولى آل عكرمة بن ربعى ، كان عديم النظير فى وقته علما وعملا وكان اماما حجة ، قيما بكتاب الله تعالى ، حافظا للحديث ، بصيرا بالفرائض والعربية .

قرأ على حمران بن أعين والأعمش وجماعة .

قرأ عليه الكسائى وسليم بن عيسى ، وهما أجل أصحابه ، وعبد الرحمن بن أبى حماد ، وغيرهم .

كان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ، ويجلب من حلوان الى الكوفة الجبن واللوز .

قال سفيان الثورى : ماقرأ حمزة حرفا الا بأثر .

روى له مسلم والأربعة .

توفى سنة ست وخمسين ومائة .

معرفة القراء ٩٣/١ ، غاية ٢٦١/١ ، الوافى بالوفيات ١٧٢/١٣ .

اشهر من روى قراءته اثنان :

(أ) خلف بن هشام :

ابن ثعلب ، أبو محمد الأسدى البزار ، الامام العلم ، أحد القراء العشرة ، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة .

كان ثقة كبيرا ، زاهدا عابدا ، عالما .

أخذ القراءة عرضا عن سليم بن عيسى ، وعبد الرحمن بن أبى حماد عن حمزة ، ويعقوب بن خليفة الأعشى وأبى زيد سعيد بن أوس عن المفضل .

روى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن ابراهيم وراقه ، وأحمد بن يزيد الحلوانى ، وادريس بن عبد الكريم الحداد .

وثقه ابن معين والنسائى ، وحدث عنه مسلم فى صحيحه .

توفى سنة تسع وعشرين ومائتين .

معرفة القراء ١٧١/١ ، غاية النهاية ٢٧٢/١ .

(ب) خلاد بن خالد :

أبو عيسى ، وقيل أبو عبد الله الشيبانى مولاهم ، الصيرفى ، امام فى القراءة ، ثقة عارف ، محقق أستاذ ، أخذ القراءة عن سليم ، وهو أضبط أصحابه ، وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين بن على الجعفى عن أبى بكر ، وعن أبى بكر نفسه عن عاصم .

روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يزيد الحلوانى ، والقاسم بن يزيد الوزان ، وهو أنبل أصحابه ، ومحمد بن يحي الخنيسى .

كان خلاد صدوقا .

توفى سنة عشرين ومائتين .

معرفة القراء ١٧٣/١ ، غاية النهاية ٢٧٤/١ .

(٧) **الكسائى**

أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن ، الأسدى بالولاء ، الكوفى ، المعروف بالكسائى . كان اماما فى النحو واللغة والقراءات .

أخذ القراءة عرضا عن حمزة أربع مرات ، وعليه اعتماده ، وعن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، واختار لنفسه قراءة ، وأخذ الحروف عن أبى بكر بن عياش عن عاصم .

قرأ عليه أبو عمر الدورى ، وأبو الحارث الليثى ، ونصير بن يوسف الرازى ، وقتيبة بن مهران الأصبهانى .

رحل الى البصرة ، وأخذ العربية عن الخليل بن أحمد .

قيل له الكسائى لأنه أحرم فى كساء .

وقيل لأنه دخل الكوفة ، وجاء الى حمزة الزيات ، وهو ملتف بكساء فقال حمزة : من يقرأ ، فقيل له : صاحب الكساء ، فبقى عليه .

توفى سنة تسع وثمانين ومائة .

معرفة القراء ١٠٠/١ ، غاية النهاية ٥٣٥/١ ، وفيات الأعيان ٢٩٥/٣ .

أشهر من قرأ عليه :

(أ) أبو عمر الدورى :

وقد تقدمت ترجمته ، وهو الراوى عن اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء .

(ب) الليث بن خالد :

أبو الحارث البغدادى ، صاحب الكسائى ، والمقدم من بين أصحابه ، قرأ عليه ، وسمع الحروف من حمزة بن القاسم الأحول ومن اليزيدى .

روى القراءة عنه عرضا وسماعا سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، ومحمد بن يحيى الكسائى الصغير ، والفضل بن شاذان .

توفى سنة أربعين ومائتين .

معرفة القراء ١٧٣/١ ، غاية النهاية ٣٤/٢ .

الباب الأول

أبو عمرو الداني
عناية أهل بلده بالقراءات وترجمة موجزة له

وفيه فصلان :

الفصل الأول :
عناية أهل الأندلس بالقراءات

الفصل الثاني :
ترجمة موجزة لأبي عمرو الداني

وفيه ثلاثة مباحث :
(١) اسمه ومصادر ترجمته
(٢) سيرته الذاتية
(٣) فضله وثناء العلماء عليه

الفصل الأول
عناية أهل الأندلس بالقراءات (١)

لقد حفظ لنا التاريخ صورا مشرقة من اهتمام أهل الأندلس بهذا العلم الشريف ، واحتفائهم به ، وبأهله ، ولم يكن هذا الاهتمام من جهة العامة فحسب ، بل كان الأمراء والولاة يهتمون بهذا العلم ، فقد حدثنا ابن خلدون فى تاريخه عن عناية الأمير المنصور محمد بن أبى العامر واهتمامه بعلم القراءات ، مما جعله يعرض مولاه مجاهدا على أئمة القراء ، وذلك بحضرته ، حتى صار سهم مجاهد بن عبد الله العامرى من ذلك وافرا ، وصار من أئمة القراءة (٢).

ولما تأمر مجاهد بن عبد الله العامرى على دانية (٣) والجزائر الشرقية فى الأندلس ، استجلب القراء وقربهم اليه ، وأغدق عليهم الأموال ، فكان القراء يقصدونه ، ويقيمون عنده ، فكثروا فى بلاده ، وأصبح أهل دانية أقرأ أهل الأندلس ، كما وصفهم ياقوت الحموى (٤).

ومن مظاهر تقدير الأمراء للمقرئين أنهم كانوا يطلبون ممن يوثق بعلمه وقراءته أن يؤدبوا أولادهم ، كما فعل المنصور بن أبى عامر ، حين استأدب الامام المقرى أحمد بن على الربعى (ت٤٠١هـ) لابنه عبد الرحمن (٥).

---

(١) الذى اقترح على الكتابة فى هذا الموضوع هو الشيخ الدكتور سليمان السلومى ، جزاه الله خيرا ، وقد استفدت ـ كثيرا ـ فى كتابة هذا الفصل من كتاب (الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس) للدكتور سعد بن عبد الله البشرى.

(٢) ديوان المبتدأ والخبر ص٤٣٧ .

(٣) مدينة بالأندلس ، من أعمال بلنسية ، على ضفة البحر شرقا ، كانت قاعدة ملك أبى الجيش مجاهد العامرى . معجم البلدان ٤٣٤/٢ .

(٤) معجم البلدان ٤٣٤/٢ ،وانظر ديوان المبتدأ والخبر ص٤٣٧-٤٣٨ .

(٥) الصلة لابن بشكوال ١٤٢/١ .

وقد رقاه المؤيد بالله هشام بن الحكم فى دولته الثانية الى خطة الشورى بقرطبة(١).

والامام سليمان بن أبى داود نجاح - تلميذ الدانى - الذى كان امام وقته فى الاقراء رواية ومعرفة كان مولى للمؤيد بالله(٢)، مما يدل دلالة واضحة على اهتمام الأمراء بتعليم أولادهم ومواليهم وخاصتهم هذا العلم الشريف .

واذا كان هذا هو فعل الأمراء والولاة ، فكيف بعامة الناس؟ والناس على دين ملوكهم فى كثير من الأحيان!

والمساجد فى الأندلس كانت هى دور العلم يبذل فيها العلم لمن يطلبه ، لايمنع من طلبه أحد .

لقد اهتم أهل الأندلس - الخاصة والعامة - بأمر المساجد اهتماما كبيرا - لما للمساجد من أهمية بالغة فى نشر الدين والعلم - فحرص الولاة على أن يتولى الاقراء فى المساجد كبار القراء ، وعهدوا اليهم بالامامة والخطابة أيضا سواء كان هؤلاء المقرئون من أهل الأندلس أم وافدين عليها ، ولذلك لما قدم الامام أحمد بن على الربعى المقرىء الأندلس عام ست وسبعين وثلاثمائة قدم للإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة فى عهد المنصور بن أبى العامر(٣).

والامام محمد بن يوسف النجاد (ت٤٢٩هـ) خال الحافظ أبى عمرو الدانى - أقرأ الناس بقرطبة فى مسجده بعد سنة اثنتين وثمانين ، ثم خرج عنها فى الفتنة(٤)، أى فى عام ٣٩٩هـ تقريبا ، فكانت مدة جلوسه للاقراء فى مسجده بقرطبة نحوا من سبعة عشر عاما .

---

(١) المرجع السابق .
(٢) بغية الملتمس ٣٨٦/٢ .
(٣) الصلة ١٤٢/١ .
(٤) غاية النهاية ٢٨٧/٢ .

ولما قدم الامام مكى بن أبى طالب (ت٤٣٧هـ) ـ وهو من القيروان ـ الى الأندلس عام ٣٩٣هـ أقرأ أول قدومه قرطبة فى مسجد النخيلة فى الرقاقين عند باب العطارين ، ثم نقله المظفر بن أبى عامر الى جامع الزاهرة ، وأقرأ فيه حتى انصرمت دولة آل عامر ، فنقله محمد بن هشام المهدى الى المسجد الجامع بقرطبة ، وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها ، الى أن قلده أبو الحزم بن جهور الصلاة والخطبة فى المسجد الجامع(١).

وكان شيخ القراء ، الامام محمد بن شريح الرعينى الاشبيلى (ت٤٧٦هـ) يصلى بالمعتضد ـ وكان ذا فهم وعلم ـ فصلى به ليلة ، فوقف فى الرعد على قوله {كذلك يضرب الله الأمثال} (آية : ١٧) فقال : كنت أظن مابعده صفة للأمثال ، ومافهمته الا من وقفك ، ثم أمر له بخلعة وفرس وجارية وألف دينار(٢).

ثم أنتقل للكلام عن علماء القراءات بالأندلس ، الذين هم قطب رحى هذا الموضوع ، فقد بذلوا جهودا عظيمة فى طلب هذا العلم ، ثم تعليمه للناس ونشره .

فأما طلبهم للعلم ورحلتهم لتحصيل الأسانيد العالية فى القراءات ، فذلك مما يثير العجب والفخر ، فالامام الدانى ـ كما سيأتى فى سيرته الذاتية ـ رحل فى طلب العلم والهدى وهو فى الخامسة والعشرين من عمره الى القيروان ، ثم الى مصر ، فلقى جماعة من المصريين والبغداديين والشاميين ، ثم ذهب الى مكة حاجا ، واستفاد من تلك الرحلة فى طلب العلم ، ثم رجع الى مصر ، ثم الى المغرب ، ثم الى القيروان ، ثم عاد الى الأندلس بعد سنتين وعشرة شهور تقريبا(٣).

---

(١) الصلة ٩١٠/٣ ، وانظر بغية الملتمس ٦٢٧/٢ .
(٢) سير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٨ .
(٣) سيأتى خبر رحلته فى مبحث سيرته الذاتية ان شاء الله ، وانظر معجم الأدباء ١٢٥/١٢-١٢٨ .

ثم كـانت له رحلات داخل الأندلس نفسها ، فقـد رحل من قرطبة[١] الى الثغر[٢] فـكن سرقسطة[٣] ثم خرج منها الى الوطة[٤]، ثم دخل دانية ، ثم مضى الى ميـورقة[٥]، ثم رجع الى دانيـة ، كمـا أنه دخل استجـة[٦]، وبجانة[٧]، وأبدة[٨]، كما أنه دخل المرية[٩] وأقرأ بها .

وهـذه الرحلات بعضها كان طلبا للسماع من الشيـوخ ، وبعضها كان طلبا للأمن والاستقـرار[١٠]، ولعـل بعضها كان من أجل نشر العلم وتعليمـه للناس .

وكان هذا دأب كثير من علماء الأندلس ، مثل الامـام محمد بن شريح الـرعيني الـذى رحل الى مصـر ، وسمع بها ، واستفاد مـن رحلتـه للحج فى طلب العلم ، ثم رجع الى الأندلس بعلم كثير[١١].

---

(١) مـدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها ، وكانت سريرا لملكهـا وقصبتها ، وبها كانت ملوك بنى أمية . معجم البلدان ٣٢٤/٤ .

(٢) الثغـر : مشرق الأندلس ، وهى المنـاطق المتاخمة لبلاد النصـارى . معجم البلدان ٧٩/٢-٨١ .

(٣) بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة ، ذات فواكه عذبة ، لها فضل على سائر فواكه الأندلس . معجم البلدان ٢١٢/٣ .

(٤) لم أعثر على تعريف بها فى معجم البلدان ، ولعل الكلمة محرفة .

(٥) جزيرة فى شـرقى الأندلس ، بالقـرب منها جزيرة يقال لهـا منـورقة ، كانت قاعدة ملك مجاهد العامرى . معجم البلدان ٢٤٦/٥ .

(٦) بكسـر الهمزة ، اسم لكورة بالأندلـس ، متصلة بأعمال رية ، بين القبلـة والمغرب من قرطبة ، تطل على نهر غرناطة . معجم البلدان ١٧٤/١ .

(٧) مـدينة بالأندلس من أعمال كورة البيرة ، خربت ، وقـد انتقـل أهلها الى المرية . معجم البلدان ٣٣٩/١ .

(٨) أبدة : بالضم ثم بالفتح والتشديد : مدينة بالأندلس من كورة جيان ، تعرف بأبدة العرب . معجم البلدان ٦٤/١ .

(٩) المرية : مـدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس ، كـانت هى وبجانة بابى المشرق ، منها يركب التجار . معجم البلدان ١١٩/٥ .

(١٠) الامام أبو عمرو الدانى ، وكتابه جامع البيان ص١٩ .

(١١) غاية النهاية ١٥٣/٢ .

لقد ساهم علماء الأندلس فى نشر علم القراءات مساهمة كبيرة مشكورة تعد - بحق - من مفاخرهم ومآثرهم ، وكان نشرهم لهذا العلم عن طريقتين :

(١) الاقراء :

فقد كان المقرئون يجودون بهذا العلم ، ويبذلونه لطالبيه، ويتجشمون فى سبيل ذلك المشاق .

لقد كان الامام مكى بن أبى طالب يقرىء القرآن منذ قدومه الى الأندلس عام ٣٩٣هـ الى أن توفى سنة ٤٣٧هـ ولم يثنه عن الاقراء قيام فتنة البرابرة ، بل استمر فى الاقراء مدة الفتنة كلها فى المسجد الجامع بقرطبة(١).

والامام محمد بن يوسف النجاد - الذى سبق ذكره - أقرأ الناس بقرطبة نحوا من سبعة عشر عاما ، فى مسجده ، فلما وقعت الفتنة خرج الى الثغر واستوطنه ، وأقرأ الناس به دهرا(٢)(قريبا من ثلاثين سنة) .

وكان الامام أبو عمر محمد بن أحمد الطلمنكى (ت٤٢٩هـ) يقرىء الناس بقرطبة محتسبا ، ثم خرج الى الثغر ، فتجول فيه ، وانتفع الناس بعلمه(٣).

وقد أقرأ الامام الدانى الرجال والنساء ، فحينما أقرأ بالمرية ، كانت ريحانة تقرأ عليه القرآن بها ، كانت تقعد خلف ستر ، فتقرأ ويشير لها بقضيب بيده الى المواقف ، فأكملت السبع عليه ، وقرأت عليه خارج السبع أيضا ، وطالبته بالاجازة فامتنع ، ثم أجازها بعد(٤).

(٢) التأليف فى علم القراءات :

لقد كان لعلماء القراءات فى الأندلس نشاط منقطع النظير فى التأليف ، ولعل أكثرهم وأجودهم تصنيفا الامام أبو عمرو الدانى الذى قال عنه الذهبى : "والقراء خاضعون لتصانيفه ، واثقون بنقله فى القراءات والرسم ،

---

(١) الصلة ٩١٠/٣ .
(٢) غاية النهاية ٢٨٧/٢ .
(٣) الصلة ٨٣/١-٨٤ .
(٤) بغية الملتمس ٥٣٥/٢ .

والتجويد ، والوقف والابتداء ، وغير ذلك ، وله مائة وعشرون مصنفا"(١).

قلت : قد ذكر الدكتور عبد المهيمن طحان فى مسرد مؤلفات الدانى أسماء واحد وسبعين مؤلفا(٢)، لم يطبع منها الا القليل .

وقد ذكر ابن خلدون بالثناء والتقدير الامام الدانى وتآليفه فى علم القراءات ، فذكر أن الدانى : "تعددت تآليفه فيها - أى فى القراءات - وعول الناس عليها ، وعدلوا عن غيرها ، واعتمدوا من بينها كتاب (التيسير) له" ثم ذكر ابن خلدون كتاب (المقنع) فى الرسم فقال عنه : "وأخذ به الناس وعولوا عليه"(٣).

ومبلغ تآليف الامام مكى بن أبى طالب خمسة وثمانون تأليفا(٤)، كثير منها فى علم القراءات والاحتجاج لها .

وهذه كتب عالمين فقط من علماء القراءات ، فكيف اذا جمعنا كتبهما الى كتب غيرهما من القراء من المكثرين من التأليف أو المقلين .

حقا ان عصر الامام الدانى كان عصر ازدهار لعلم القراءات .

وان اهتمام أهل الأندلس بهذا العلم ليعتبر مفخرة من مفاخر المسلمين وقد ورثوا من بعدهم علما كثيرا ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر ، وكثير من تلك الكتب لاتزال تنتظر من يحييها وينشرها ، فطوبى لمن أحيا علوم القرآن الكريم .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣ .
(٢) الامام أبو عمرو الدانى وكتابه جامع البيان ص٤٧ ومابعدها .
(٣) ديوان المبتدأ والخبر ص٤٣٧-٤٣٨ .
(٤) بغية الملتمس ٦٢٧/٢ .

الفصل الثانى
ترجمة موجزة للإمام أبى عمرو الدانى

مقدمة :

لقد سبقنى الى تحقيق القسم الأول من (جامع البيان فى القراءات السبع) الدكتور عبد المهيمن طحان ، فى بحثه المقدم لنيل شهادة (الدكتوراه) وقد قام الباحث بعمل دراسة مفصلة وافية عن الامام الدانى وعن كتابه (جامع البيان)(١)، فتكلم عن عقيدة الامام الدانى أنه من أهل السنة المنافحين عنها ، وتكلم عن علومه التى برع فيها : القراءات والحديث والفقه - حيث كان فقيها مالكيا - واللغة ، وذكر ثبتا لكتب الدانى وثبتا لشيوخه ، وثبتا لتلاميذه ، ولذا فلن أعيد مابدأه ، اذ لافائدة من وراء التكرار ، الا أنى سأذكر بعض ماتعرض له لأهميته ، وسوف يتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث:

(١) اسم الدانى ، وأهم مصادر ترجمته .
(٢) سيرته الذاتية .
(٣) فضله وثناء العلماء عليه .

---

(١) وقد طبع قسم الدراسة من هذه الرسالة بعنوان : (الامام أبو عمرو الدانى وكتابه جامع البيان فى القراءات السبع) .

اسم الدانى ومصادر ترجمته

هو أبو عمرو :

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ، الأموى مولاهم ، الأندلسى ، القرطبى ثم الدانى ، ويعرف قديما بابن الصيرفى .

مصادر ترجمته :

(١) معجم الأدباء لياقوت الحموى ١٢/١٢١-١٢٨ .

وقد أخطأ حيث قسم أخباره على ترجمتين : احداهما للأندلسى المعروف بابن الصيرفى ، والأخرى للدانى يحسبهما اثنين .

(٢) غاية النهاية لابن الجزرى ١/٥٠٣ .

(٣) بغية الملتمس للضبى ٢/٥٣٨ .

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبى ٣/١١٢٠ .

(٥) ديوان المبتدأ والخبر لابن خلدون ص٤٣٧-٤٣٨ .

(٦) الصلة لابن بشكوال ٢/٥٩٢ .

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبى ١٨/٧٧ .

(٨) جذوة المقتبس للحميدى ٢/٤٨٣ .

(٩) طبقات علماء الحديث ٣/٣١٤ .

(١٠) الامام أبو عمرو الدانى وكتابه جامع البيان لعبد المهيمن طحان .

* وينظر للاستزادة المراجع الآتية :

(١) معرفة القراء الكبار للذهبى ١/٣٢٥ .

(٢) نفح الطيب للمقرى ٢/١٣٥ .

(٣) شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٧٢ .

(٤) الديباج المذهب لابن فرحون ٢/٨٤ .

(٥) معجم المؤلفين ٢/٣٦٠ .

(٦) الأعلام للزركلى ٤/٢٠٦ .

(٧) فهرست ابن خير الاشبيلى ١/٤٣ .

(٨) النجوم الزاهرة ٥/٥٤ .

(٩) شجرة النور الزكية ص١١٥ .

(١٠) مفتاح السعادة ومصباح السيادة ٢/٤١ .

سيرة الامام الدانى الذاتية

أبلغ وأصدق ماتكون الترجمة ، حينما تكون من صاحبها ، فعن أبى داود سليمان بن نجاح المقرى المؤيدى ، قال : كتبت من خط أستاذى أبى عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموى ، القرطبى الصيرفى : أخبرنى أبى أنى ولدت فى سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، وابتدأت فى طلب العلم سنة ست وثمانين ، وتوفى أبى فى سنة ثلاث وتسعين فى جمادى الأولى ، فرحلت الى المشرق فى اليوم الثانى من المحرم يوم الأحد فى سنة سبع وتسعين ، ومكثت بالقيروان أربعة أشهر ، ولقيت جماعة ، وكتبت عنهم ، ثم توجهت الى مصر ، ودخلتها اليوم الثانى من الفطر من العام المؤرخ ، ومكثت بها باقى العام والعام الثانى - وهو عام ثمانية - الى حين خروج الناس الى مكة ، وقرأت بها القرآن ، وكتبت الحديث والفقه والقراءات ، وغير ذلك عن جماعة من المصريين والبغداديين والشاميين ، وغيرهم ، ثم توجهت الى مكة ، وحججت ، وكتبت بها عن أبى العباس أحمد البخارى ، وعن أبى الحسن بن فراس ، ثم انصرفت الى مصر ، ومكثت بها شهرا ، ثم انصرفت الى المغرب ، ومكثت بالقيروان أشهرا ، ووصلت الى الأندلس أول الفتنة بعد قيام البرابر على ابن عبد الجبار بستة أيام فى ذى القعدة سنة تسع[1]وتسعين ، ومكثت بقرطبة الى سنة ثلاث وأربعمائة ، وخرجت منها الى الثغر ، فسكنت سرقسطة سبعة أعوام ، ثم خرجت منها الى الوطة ، ودخلت دانية سنة تسع وأربعمائة ، ومضيت منها الى ميورقة فى تلك السنة نفسها ، فسكنتها ثمانية أعوام ، ثم انصرفت الى دانية سنة سبع عشرة وأربعمائة .

قال أبو داود : وتوفى - رضى الله عنه - يوم الاثنين للنصف من شوال ، سنة أربع وأربعين وأربع مائة ، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة[1].

---

(١) فى معجم الأدباء احدى وتسعين ، والتصحيح من تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ .

(٢) معجم الأدباء ١٢/١٢٥-١٢٨ .

فضله وثناء العلماء عليه

اجتمعت فى أبى عمرو الدانى خصال كثيرة تؤهله للامامة فقد "كان دينا فاضلا ، ورعا سنيا ، قال المغامى : كان أبو عمرو مجاب الدعوة"(١).

وكان له ملكات تؤهله للحفظ وطلب العلم فقد "كان حسن الخط ، جيد الضبط ، من أهل الحفظ والعلم ، والذكاء والفهم"(٢).

ويصف الدانى طريقته فى الطلب والتحصيل ، وقوة حفظه ، فيقول : "مارأيت شيئا قط الا كتبته ، ولاكتبته الا وحفظته ، ولاحفظته فنسيته"(٣).

ولم يدخر الامام أبو عمرو جهدا فى طلب العلم ، من الرحلة فى طلب العلم والحرص على لقيا المشايخ الكبار ، وبذل فى سبيل التحصيل كل غال حتى صار "أحد الأئمة فى علم القرآن ، ورواياته ، وتفسيره ، ومعانيه ، وطرقه ، واعرابه ، وله معرفة بالحديث ، وطرقه ، وأسماء رجاله ، ونقلته"(٤).

وقد وصفه الحميدى - وهو معاصر له - بأنه "محدث مكثر ، ومقرىء متقدم ، تصدر بالقراءات فى الأندلس"(٥).

وقد ترجم له ابن عبد الهادى (ت٧٤٤هـ) فقال : "الامام ، الحافظ ، العلامة"(٦).

وقال عنه الذهبى : "الحافظ ، الامام ، شيخ الاسلام"(٧).

---

(١) الصلة ٥٩٢/٢ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨ ، غاية النهاية ٥٠٤/١ .
(٤) الصلة ٥٩٢/٢ .
(٥) جذوة المقتبس ٤٨٣/٢-٤٨٤ .
(٦) طبقات علماء الحديث ٣١٤/٣ .
(٧) تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ .

وحينما ذكر مصنفاته قال : "والقراء خاضعون لتصانيفه ، واثقون بنقله فى القراءات والرسم والتجويد والوقف والابتداء ، وغير ذلك ، وله مائة وعشرون مصنفا"(١).

وقال عنه الضبى : "ألف فى القراءات وفى طبقات رجالها ، رأيت بعض أشياخى قد جمع ذكر تواليفه فى جزء ، نحو مائة تأليف ، وكان حافظا متقدما ، مشهورا شهرة تغنى عن الاطناب فى ذكره"(٢).

وأخيرا أذكر قول ابن الجزرى : "ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل ، وماوهبه الله تعالى فيه ، فسبحان الفتاح العليم"(٣).

---

(١) تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣ .
(٢) بغية الملتمس ٥٣٨/٢ .
(٣) غاية النهاية ٥٠٤/١ .

الباب الثانى

دراسة موجزة عن الجزء الذى أحققه
من [جامع البيان]

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول :
اسم الكتاب ، وصحة نسبته ، ونسخه الخطية

الفصل الثانى :
خطة المصنف فى تأليف (جامع البيان)

الفصل الثالث :
منهج المؤلف فى الجزء الذى أحققه

الفصل الرابع :
مصادر المؤلف فى كتابه

الفصل الخامس :
ملاحظات

الفصل الأول
اسم الكتاب وصحة نسبته ونسخه الخطية

(١) اسم الكتاب :

(جامع البيان فى القراءات السبع) كذا سماه ابن الجزرى فى النشر ٦١/١ ، وكذلك أثبت اسم الكتاب على ظاهر نسخة نور عثمانية . وكذلك سماه الذهبى فى سير أعلام النبلاء .

وأما ماكتب على ظاهر نسختى دار الكتب وبنكيبور : وهو (جامع البيان فى القراءات السبع المشهورة) ، وفى معرفة القراء (جامع البيان فى القراءات السبع وطرقها المشهورة والغريبة) ، فهذه تسميات فيها تصرف ، بقصد بيان محتوى الكتاب والتعريف بمضمونه ، والله أعلم[١].

---

(١) أبو عمرو الدانى ، وكتابه جامع البيان فى القراءات السبع ص٦٩ .

(٢) صحة نسبته :

نسبة كتاب (جامع البيان) لأبى عمرو الدانى نسبة لاشك فى صحتها ، وقد ذكر الدكتور عبد المهيمن عدة أدلة على ذلك ، وهى :

(١) أن الذين ذكروا كتب الدانى أثبتوا كتاب جامع البيان فى كتبه ، مثل الذهبى فى تذكرة الحفاظ ، ومعرفة القراء ، وسير أعلام النبلاء ، وابن الجزرى فى النشر ، وغاية النهاية ، وابن بشكوال فى الصلة .

(٢) أن ابن الجزرى روى (جامع البيان) بالاسناد المتصل الى مؤلفه ، ذكر ذلك فى النشر الكتاب الذى وصل الى عصرنا بالأسانيد المتصلة .

(٣) اقتبس ابن الجزرى فى النشر نصوصا من جامع البيان ، وأسندها الى الدانى من قوله فى (جامع البيان) .

وذكر الدكتور عبد المهيمن نصا من تلك النصوص ، اقتبسه ابن الجزرى فى النشر ، وهو بحروفه فى النسخة الخطية التى بأيدينا من (جامع البيان) .

(٤) أن أسانيد الكتاب تبدأ بواحد من شيوخ الدانى الكثيرين ، مما يثبت أن الكتاب من تأليف أبى عمرو الدانى .

(٥) أن النصوص الكثيرة التى أسندها ابن الجزرى فى النشر الى (جامع البيان) تطابق مافى النسخ التى بأيدينا .

(٦) وجود اسم الدانى مثبتا على ظاهر النسخ الخطية .

(٧) أن كل واحدة من النسخ تبتدىء بقول أبى داود تلميذ الدانى (حدثنى شيخنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمر ، الفقيه ، المقرىء ، اللغوى ، الأموى مولى لهم ، المعروف بابن الصيرفى ، قراءة منى عليه فى منزله بمدينة دانية ...الخ) .

(٣) نسخه الخطية :

أولا : النسخة التركية ، ورمزها (ت) :

وهى نسخة خطية محفوظة فى مكتبة نور عثمانية برقم (٦٢) مكتوبة بخط فارسى بتاريخ ١١٤٤هـ ، واسم الناسخ محمد بن مصطفى ، وعدد أوراقها (٢٥٣) ورقة ، وأسطرها (٢٩) سطرا ، والنسخة جيدة وواضحة ، وفى حواشيها بعض الاستدراكات والتصحيحات مكتوب بجانب هذه الحواشى (صح) .

والنسخة (ت) بعد ذلك عليها حواش ، تدل على تمكن كاتبها من علم القراءات ، وتيقظه وضبطه ، مثل حاشية ل١٤٥/و ، ونصها : "ذكر المصنف ماروواه ابن واصل عن ابن سعدان فى باب الهمز المفرد فليطلب ثمة" .

والنسخة (ت) عليها حواش كثيرة تعرف بالأعلام ، أو تضبط الأسماء مثل حاشية ل٣/و ونصها : "صرد بضم الصاد المهملة ، وفتح الراء المهملة".

وحاشية ل١٢٠/و ونصها : "القطرى هو محمد بن عبد الحكم يكنى أبا العباس . غاية" .

وحاشية أخرى فى نفس الورقة : وفى غاية النهاية العوفى بغير ألف .

وقد اعتمدت النسخة (ت) أصلا ، لأنها أوثق النسخ بسبب ماتقدم فى وصفها .

ثانيا : النسخة المصرية ، ورمزها (م) :

وهى نسخة خطية محفوظة فى دار الكتب المصرية برقم (٣) قراءات (٦٤٦٧) مكتوبة بخط نسخ بتاريخ ١١٤٦هـ ، واسم الناسخ أبو بكر البولوى ، الساكن بمدرسة محمود باشا .

وعدد أوراقها (٣٧٥) وأسطرها ((٢٧) سطرا ، وفى كل سطر (٢٠) كلمة تقريبا .

والنسخة جيدة وواضحة ، وعليها استدراكات للسقط فى الحواشى ، تردفها كلمة (صح) .

وهذه النسخة منقولة عن النسخة (ت) ، أو أن أصلهما واحد ، لكن أخطاءها أكثر من النسخة (ت) . وان كانتا تشتركان فى كثير من الأخطاء(١).

وأغلب الظن أن النسختين ترجعان الى أصل واحد ، أو أن النسخة (م) منسوخة عن النسخة (ت) ، لأن الفروق بينهما نوعا ما قليلة ، ولاشتراكهما فى بعض الأخطاء(٢)، ولتكرار بعض الحواشى فيها .

وقد استنتج الدكتور عبد المهيمن طحان أن أصل هاتين النسختين هو نسخة ابن الجزرى لسببين :

أحدهما وجود حاشيتين لابن الجزرى على هذا الأصل المشترك ، وقد صرح ناسخ (ت) بأنه رأى الحاشيتين بخط ابن الجزرى على أصله ، بينما اكتفى ناسخ (م) بنقل الحاشيتين دون ذكر أنهما بخط ابن الجزرى .

والحاشية الأولى فى ل٢٧/و ، ونصها : "صوابه ابراهيم بن عمر ، كما فى التيسير ، كذا رأيته بخط ابن الجزرى" .

والحاشية الثانية فى ل٧٣/و ، ونصها : "كتب فى الأصل بقلم ابن الجزرى قلت : هذا عجب من مثل الشيخ أبى عمرو ، كيف يقول ان الواو لم تقع زائدة فى القرآن ، وقد وقعت زائدة فى نحو قوله تعالى : {ثلاثة قروء} كتبه محمد بن الجزرى ، قلت : بل هذا سهو منى ، والصواب ماذكر ، فان هذه من الهمزة المتوسطة ، ولم يقع بعد واو انتهى) .

قلت : وتوجد حاشية ثالثة فى الجزء الذى أحققه : فى ل٣٨/ظ نصها "الأربعة اسماعيل بن جعفر والمسيبى وورش وقالون كذا كتبه ابن الجزرى فى النسخة" . وهذه الحاشية غير موجودة فى (م) .

---

(١) انظر ص٥٤ ، التعليق الرابع ، وص٦٣ ، تعليق (أ) ، وص٦٥ ، تعليق (أ) .

(٢) انظر الفقرة (٦٧١) من رسالة الدكتوراه (جامع البيان) .

الفصل الثاني
خطة المصنف في تأليف [جامع البيان]

قال المصنف ـ وهو يعرض خطته فى تأليف (جامع البيـان) : "أما بعد أيدكـم الله بتوفيقه ، وأمـدكم بعونه وتسديده ، فانكـم سـألتمونى اسعافكم برسم كتاب فى اختلاف الأئمة السبعة بالأمصـار ، محيط بأصولهم(١)وفروعهم مبين لمذاهبهم واختلافهم ، جامع للمعمول عليه من رواياتهم ، والمأخوذ به من طرقهم ، ملخص للظاهر الجلى ، مـوضح للغـامض الخفـى ، محتـو على الاختصار والتقليل ، خال من التكرار والتطويل ، قـائم بنفسه ، مستغن عن غيره ، يذكر المقرىء الثاقب ، ويفهم المبتدىء الطالـب ، ويخف على الناسخ ويكون عونا للدارس ، فأجبتكم الى ماسألتموه ، وأسعفتكـم فيما رغبتموه ، على النحو الذى أردتم ، والوجه الذى طلبتم .

وذكـرت لكم الاختلاف بين أئمة القراءة فى المواضـع [التى](أ)اختلفوا فيها من الأصول المطردة ، والحروف المتفرقة(٢)، وبينت اختلافهم بيانا شافيا وشرحت مذاهبهم شرحا كافيا ، وقربت تراجمهم(٣)وعباراتهم ، وميزت بين طرقهم ورواياتهم ، وعرفـت بالصحيـح السـائر ، ونبهـت على السقيم الداثر(٤)"(٥).

(أ) فى (ت) و(م) الذى وهو خطأ .

(١) الأصـل فى القراءات : عبارة عـن الحكم المطرد ، أى الحكـم الكلى الجارى فى كل ماتحقق فيه شرطه .
الاضاءة فى أصول القراءة ص١٢ لعلى محمد الضباع .

(٢) وهى مايسمى بفرش الحروف عند القراء .

(٣) تعبيراتهم فى ضبط القراءة .

(٤) السقيم الداثر : أى الضعيف الدارس ، والدثور الدروس . لسان العرب ١٣٢٦/٣

(٥) انظر جامع البيان ٤/١ .

ثم يبين اهتمامه ، واجتهاده ، وعنايته فى تأليف هذا الكتاب فيقول : "وبالغت فى تلخيص ذلك وتقريبه ، واجتهدت فى ايضاحه وتهذيبه ، وأعطيته حظا وافرا من عنايتى ، ونصيبا كاملا من درايتى"(١).

ثم يحدد شرطه فى الرواة عن أئمة القراءة ، فيقول : "وأفردت قراءة كل واحد من الأئمة برواية من أخذ القراءة عنه تلاوة ، وأدى الحروف عنه حكاية ، دون رواية من نقلها مطالعة فى الكتب ، ورؤية فى الصحف ، اذ الكتب والصحف غير محيطة بالحروف الجلية ، ولامؤدية عن الألفاظ الخفية ، والتلاوة محيطة بذلك ، ومؤدية عنه"(٢).

ثم يسمى الرواة على ماشترطه مع طرق كل واحد منهم ، فيبلغ بهم أربعين رواية ، من مائة وستين طريقا عن القراء السبعة(٣). ثم يصف هذه الروايات والطرق بقوله : "هى التى أهل دهرنا عليها عاكفون ، وبها أئمتنا آخذون ، واياها يصنفون ، وعلى ماجاءت به يعولون"(٤).

ثم يتبع ذلك ببيان طريقته فى عرض وجوه القراءات ، فيقول : "فاذا اتفق الرواة من طرقهم عن الامام على أصل أو فرع سميت الامام دونهم ، واذا اختلفوا عنه سميت من له الرواية منهم ، وأهملت اسم غيره .

واذا اتفقت كلهم على شىء أضربت عن اتفاقهم الا فى أماكن من الأصول ، ومواضع من الحروف ، فانى أذكر ذلك فيها :

(أ) لنكتة أدل عليها أهملها المصنفون .
(ب) أو لداثر أنبه عليه أغفله المتقدمون .
(ج) أو لغامض خفى أكشف عن خاص سره ، وأعرف بموضع غموضه .
(د) أو لوهم وغلط وقع فى ذلك ، فأرفع الاشكال فى معرفة حقيقته ، وأفصح عن صحة طريقته"(٥).

---

(١) انظر جامع البيان ٤/١ .
(٢) جامع البيان ٤/١-٥ .
(٣) الامام أبو عمرو الدانى وكتابه جامع البيان ص٨٤ .
(٤) جامع البيان ٢١/١ .
(٥) جامع البيان ٢١/١-٢٢ .

ثم يبين طريقته فى جمع مادة كتابه ، فيقول :

"ولاأعدو فى شىء مما أرسمه فى كتابى هذا :

(أ) ماقرأته لفظا .

(ب) أو أخذته أداء .

(ج) أو سمعته قراءة .

(د) أو رويته عرضا .

(هـ) أو سألت عنه اماما .

(و) أو ذاكرت به متصدرا .

(ز) أو أجيز لى .

(ح) أو كتب به الى .

(ط) أو أذن لى فى روايته .

(ى) أو بلغنى عن شيخ متقدم .

(ك) أو مقرىء متصدر باسناد عرفته ، وطريق ميزته .

(ل) أو بحثت عنه عند عدم النص والرواية فيه ، فألحقته بنظيره ، وأجريت له حكم شبيهه"(١).

ثم يوضح مصطلحه فى تسمية القراء ، فيقول :

"واذا اتفق نافع وابن كثير ، قلت : قرأ الحرميان ، واذا اتفق عاصم وحمزة والكسائى ، قلت : قرأ الكوفيون ، طلبا للتقريب على الملتمس ، ورغبة فى التسهيل على الطالبين"(٢).

ثم يختم خطته المفصلة ، بالحديث عن الأبحاث التى سيقدم بها للكتاب فيقول : "وذلك بعد الاستفتاح بقول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنزل القرآن على سبعة أحرف ، وبيان معناه ، وشرح تأويله .

---

(١) جامع البيان ٢٢/١ .

(٢) جامع البيان ٢٢/٢ .

ثم نتبعه بذكر الوارد من الأخبار فى الحض على اتباع السلف والأئمة فى القراءة ، والتمسك بما أدوه ، والعمل بما تلقوه .

ثم نصل ذلك بذكر أسماء القراء والناقلين عنهم ، وأنسابهم ، وكناهم ومواطنهم ، ووفياتهم ، وبعض مناقبهم ، وأحوالهم ، وتسمية أئمتهم الذين أخذوا عنهم الحروف وقيدوها ، وأدوا اليهم القراءة وضبطوها ، وتسمية الذين نقلوا الينا ذلك عنهم رواية وتلاوة"(١).

وقبل أن يبدأ فى ذكر فرش الحروف يبين منهجه فى ايرادها ، فيقول : "ونحن الآن بتوفيق الله وحسن معاونته مبتدئون بذكر الحروف المفترقة التى يقل دورها ، ويمتنع القياس من أن يجرى فيها ، سورة سورة ، من أول القرآن الى آخره ، مع بيان الاختلاف فيها ، وتمييز الطرق ، وتلخيص الروايات ، والتعريف بالصحيح السائر المعمول عليه ، والتنبيه على السقيم الداثر المتروك ، ان شاء الله تعالى ، وهو حسبنا ونعم الوكيل"(٢).

---

(١) جامع البيان ٢٢/١ .

(٢) جامع البيان ل١١٢/و .

الفصل الثالث
منهج المؤلف فى الجزء الذى أحققه

لقد بوب الدانى - رحمه الله - لقسم فرش الحروف بعنوان "باب ذكر الحروف المتفرقة ، واختلافهم فيها ، سورة سورة ، من أول القرآن الى آخره" .

ثم بدأ بسورة البقرة ثم آل عمران ... على ترتيب المصحف ، يذكر فى كل سورة الحروف المختلف فيها ، مرتبة حسب تسلسل الآيات فى السورة وقد يترجم لحروف متفق عليها - كما ذكر فى مقدمة كتابه - لسبب هام كتبيين وهم بعض الرواة ، أو أغلاطهم ، أو شذوذهم ، وغير ذلك ...

ويبدأ كل ترجمة بكلمة "حرف" ، يذكر فى هذه التراجم خلاف القراء السبعة ، وقراءاتهم المتواترة والمشهورة ، وماروى عنهم من القراءات الشاذة والغريبة .

وفى مواطن الخلاف بين الرواة نجد الامام الدانى يسوق الروايات بأسانيده الى أصحابها ، ثم يرجح بعضها على بعض ، ويبين - غالبا - ماعليه العمل عند القراء كما فى الحرف السابع والثالث عشر ومائتين .

واذا قال عن حرف : لم يروه غير فلان ، فمعناه أن مارواه هذا الراوى شاذ غير مقبول فى القراءة . وانظر - مثالا - آخر الحرف (٢٢) وآخر الحرف (٢٦) .

والحافظ الدانى يولى أمر تلقى القراءة من أفواه المشايخ اهتماما كبيرا فكثيرا مايقول "وبهذا قرأت" ، بل انه فى مواطن اختلاف الروايات عن قارىء مانجده يأخذ بما قرأ على أئمته(١)، وهذا مسلك قويم ، لأن القراءة لابد فيها من التلقى عن المشايخ ومشافهة المقرئين .

وحينما يسرد الروايات يستعمل طريقة المحدثين - وهو منهم - لنقد الأسانيد ، وكشف أوهام الرواة ، وأغلاطهم ، وتفرداتهم ، بل ويبين ممن

---

(١) انظر الحرف الثامن والثامن عشر والخامس والستين .

الفصل الرابع
مصادر المؤلف في كتابه [(١)]

أولا : رواياته عن شيوخه :

وهى المصدر الأهم ، والأساسى له فى جمع مادة الكتاب ، وعلى هؤلاء الشيوخ اعتمد غالبا فى رواية وجوه القراءة ، والخلاف بين القراء ، وفى ضبط الأداء .

وشيوخ الدانى الذين روى عنهم القراءة فى جامع البيان ، عرضا أو رواية حروف كثيرون ، الا أن معظم روايته القراءة كانت عن خمسة ، وهم :

(١) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران ، أبو الفتح ، الحمصى ، نزيل مصر (ت٤٠١هـ) .

(٢) عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن خواستى ، الفارسى ، أبو القاسم ، البغدادى نزيل الأندلس (ت٤١٢هـ) .

(٣) محمد بن أحمد بن على ، أبو مسلم البغدادى ، نزيل مصر (ت٣٩٩هـ)

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ، أبو الحسن ، الحلبى نزيل مصر (ت٣٩٩هـ) .

(٥) خلف بن ابراهيم بن خاقان ، أبو القاسم المصرى (ت٤٠٢هـ)

ثانيا : الكتب التى استفاد منها الدانى فى مادة كتابه :

وسأذكرها حسب تسلسل ورودها فى الجزء الذى أحققه :

(١) كتاب "السبعة فى القراءات" لابن مجاهد ، وهو من أهم مصادر الدانى فى جامع البيان .

---

(١) انظر (الامام أبو عمرو الدانى وكتابه) ص٩٢ للدكتور الطحان ، فقد استفدت منه فى عمل هذا الفصل .

حرف

حرف

الفصل الخامس
ملاحظات

(١) كثيرا مايذكر المؤلف ـ رحمه الله ـ بعض الرواة باسم فى موضع ويذكرهم باسم آخر فى موضع آخر ، مما قد يوهم القارىء بأن هذا الراوى غير ذاك ، فمثلا : قال فى ص٢٥ : حدثنا عبد العزيز بن محمد وقال فى نفس الصفحة حدثنا عبد العزيز بن اسحاق ، وفى ص١١٩ قال حدثنا عبد العزيز بن أبى غسان ، فقد يظن القارىء أن هذه الأسماء لثلاثة شيوخ ، والواقع أنه اسم شيخ واحد ، مرة نسبه الى جده ، ومرة نسبه الى جده الثانى ، ومرة نسبه الى أبيه بالكنية فقال ابن أبى غسان .

مثال آخر : وقال فى حرف (٤١) : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو محمد بن المفسر . وقال فى موضع آخر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد .

وعبد الله بن محمد هو أبو محمد بن المفسر نفسه .

(٢) يستخدم الدانى القياس للتأكيد على صحة قراءة ثابتة بالرواية ، ويستعمل القياس للتأكيد على ضعف رواية لم تثبت عنده ، وهذه الطريقة قد تؤدى الى تضعيف قراءة بالقياس ، وتكون ثابتة عند غيره انظر الحرف السابع عند الكلام على اسكان هاء {يمل هو} ، {ثم هو} ، والحرف الثانى عشر عند ذكره {اياى} ، و{رؤياى} .

ومعلوم ـ فى علم القراءات ـ أن القياس لامدخل له فى القراءة ، كما قد قرره الدانى نفسه فى مواضع من كتابه (جامع البيان) .

صورة لوحة العنوان من النسخة (م)

صورة اللوحة الأولى من النسخة (م)



بحرف ابن كثير في آخر السور بالتكبير وهو إذا كسر ما كان
آخرهن ساكنا أو متحركا قد لحقه التنوين في حال نصبه
أو خفضه أو رفعه لسكون ذلك وسكون اللام من اسم الله
تعالى فالساكن نحو قوله فحدث الله أكبر ومن مسد الله أكبر
وما أشبهه وإن تحرك آخر السورة بالفتح أو الخفض
أو الرفع ولم يلحق هذه الحركات الثلاث تنوين فتح المفتوح من
ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لا غير فالمفتوح نحو قوله لخبير
الله أكبر وإذا حسد الله أكبر وما أشبهه والمكسور نحو قوله
عن النعيم الله أكبر ومن الجنة والناس الله أكبر وما أشبهه والمضموم
نحو قوله هو الأبتر الله أكبر وما أشبهه وإن كان آخر السورة
هاء ضمير موصولة بواو في اللفظ حذف صلتها للساكنين
سكونها وسكون اللام بعدها نحو قوله لمن خشي ربه الله أكبر
وشرا يره الله أكبر وألف الوصل التي في اسم الله تعالى ساقطة في
جميع ذلك في حال الدرج استغناء عنها بما اتصل من آخر السور
بالساكن الذي يجتلب لأجله واللام مع الكسرة مرققة ومع الفتحة
والضمة مفخمة فاعلم ذلك واعمل عليه بما رسمته موفقا
معانا مؤيدا إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق وهو
حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
الطيبين قد وقع الفراغ من تحريره في نصف ابريل
سنة ست وأربعين ثمانة وألف سوده الفقير
أضعف العباد أبو بكر البولاقي
الساكن بمدرسة
محمود باشا
غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه
آمين [illegible]

[صورة اللوحة الأخيرة من النسخة م]

[صورة لوجه العنوان من النسخة ن]

كتاب جامع البيان
في القراآت السبع للإمام الحافظ الكبير
أبي عمرو عثمن بن سعيد بن عثمان بن سعيد
الداني المالكي توفي منتصف شوال
سنة اربع واربعين واربعمائة
بدانية من الاندلس
رحمه الله
تعالى

صورة اللوحة الأولى من النسخة (ت)

هذا كتاب جامع البيان
لأبي عمرو الداني
في القراآت السبع

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الفقيه المقرئ أبو داود قال حدثني شيخنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو الفقيه
المقرئ الأموي الداني مولى لهم المعروف بابن الصيرفي قراءة مني عليه في منزله بمدينة دانية
من كتابه وهو يسمع أول ربيع الآخر سنة أربعين وأربعمائة قلت له فقلتم رضي الله عنكم
الحمد لله بارئ الأنام بحكمته وفاطر السموات والأرضين بقدرته الأول بلا تحديد والآخر بلا منتهى والدائم
بلا تغيير والقاهر بلا ظهير ذي العظمة والملكوت والعزة والجبروت الذي لا يؤوده حفظ ما ابتدأ
ولا تدبير ما برأ أجل من تحديه بالصفات فلا يرام بالتدبير وخفي عن الأوهام فلا يقاس بالتفكير
لا تتصرف به الأحوال ولا تضرب له الأمثال له المثل الأعلى والأسماء الحسنى أحمده حمد من
شكر نعماءه ورضي في الأمور كلها قضاءه وأقر له بالوحدانية فخلص عبادته واستشعر طاعته
وتوكل عليه توكل من وثق به وفوض إليه أمره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
من اعترف له بالوحدانية وأقر له بالصمدانية وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى
بعثه بالدين القيم والبرهان المبين بكتاب عزيز كريم معجز التأليف والنظام بائن من جميع الكلام
خارج عن تحبير الخلق فيه تنزيل من رب العالمين فرض فيه الفرائض وأوضح فيه الشرائع
وأحل وحرم وأدب وعلم وأنزله بأيسر الوجوه وأفصح اللغات وأذن فيه بتغاير الألفاظ
واختلاف القراءات وجعله مهيمنا على كل كتاب ووعد من تلاه حق تلاوته بجزيل الأجر والثواب
وحفظه من تحريف المبطلين وتنحل الزائغين وأورثه من اصطفى من خليقته واختص
من بريته فهم خلص عباده وخلفاؤه في بلاده فله الحمد على ما أنعم وأولى ووهب وأعطى حمدا يفوق
الإحصاء ونعمائه التي لا تحصى وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وحبيبه وخاتم رسله صلاة زاكية نامية
على مر الدهور وتتابع الأيام وعلى أهل بيته الطيبين وأصحابه المنتجبين وأزواجه أمهات المؤمنين
وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين أما بعد أيدكم الله بتوفيقه وأمدكم بمعونته وتسديده فإنكم سألتموني
بسط أكرمكم الله رسم كتاب في اختلاف قراءة الأئمة السبعة بالأمصار يحيط بأصولهم وفروعهم مبينة
[illegible] واختلافهم جامع للمعمول عليه من رواياتهم والمأخوذ به من طرقهم مقتصر على الظاهر الجلي
[illegible] مختصر على الاختصار والتعليل خال من التكرار والتطويل قائم بنفسه

مستغن

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (ت)

[صورة اللوحة الأخيرة ٢٥٣/ظ من النسخة ت]

[١١٢/ت][١٦٧/م]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه ، وسلم

باب ذكر الحروف المتفرقة واختلافهم فيها سورة سورة من أول القرآن الى آخره

ذكر اختلافهم في سورة البقرة

(١) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل[١]{وعلى أبصارهم غشاوة} (٧) بالنصب[٢]على تقدير وجعل ، وكذلك روى روح بن عبد المؤمن[٣]عن [ابن] أبى أمية[٤]عن أبى بكر . لم يروه غيره[٥]، وقرأ الباقون بالرفع على الابتداء .

---

(١) هو ابن محمد ، الضبى ، الكوفى المقرى ، ، كان من جلة أصحاب عاصم بن بهدلة وقرأ عليه ، وأخذ عنه تلاوة الكسائى ، وأبو زيد الأنصارى سعيد بن أوس ، وغيرهم ، قال الذهبى عنه : قد شذ عن عاصم بأحرف ، توفى سنة ثمان وستين ومائة . معرفة القراء الكبار ١٠٨/١ .

(٢) وذكر رواية المفضل هذه : ابن مجاهد أيضا فى كتابه : "السبعة فى القراءات" ص١٤٠ .

(٣) هو أبو الحسن البصرى المقرىء ، صاحب يعقوب الحضرمى ، كان متقنا مجودا ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلوانى ، وأبو الطيب بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن وهب الثقفى ، وأحمد بن يحيى الوكيل ، وغيرهم ، روى عنه البخارى فى صحيحه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. معرفة القراء الكبار ١٧٥/١ .

(٤) فى (ت) و(م) "أبى أمية" ، والصواب : ابن أبى أمية ، وهو عبد الله بن عمرو ابن أبى أمية ، أبو عمرو البصرى ، روى القراءة عن أبى بكر عن عاصم ، روى عنه القراءة روح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن الجهم شيخ ابن مجاهد . غاية النهاية ٤٣٨/١ .

(٥) ولكن المشهور عن عاصم أنه يوافق باقى القراء فى رفع {غشاوة} .

(٢) **حرف** قرأ الحرميان وأبو عمرو {**ومايخادعون**} (٤) بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال ، وكذلك روى عبيد بن نعيم[١] عن أبى بكر عن عاصم . لم يروه غيره ، وقرأ الباقون بفتح الياء والدال واسكان الخاء من غير ألف ، وكذلك روت الجماعة عن أبى بكر عن عاصم[٢]. ولم يختلفوا فى قوله {**يخادعون الله**} ههنا (٩) وفى سورة النساء (١٤٢) بالترجمة الأولى[٣]، لأن ذلك وان كان لفظه يفاعلون الذى[أ] هو من اثنين ، فان معناه يفعلون الذى هو من واحد ، كقوله تعالى[ب]: {**قاتلهم الله**} (التوبة : ٣٠) من حيث أريد بذلك فى السورتين : المنافقون وحدهم[٤].

(٣) **حرف** قرأ الكوفيون {**يكذبون**} (١٠) بفتح الياء واسكان الكاف وتخفيف الذال من الكذب ، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب[٥].

(٤) **حرف** قرأ الكسائى وابن عامر فى رواية الوليد بن مسلم[٦]،

(أ) فى (م) "للذى" .

(ب) كذا فى (م) "تعالى" ، وفى (ت) "تع" أى "تعالى" مختصرة ، وهذا مما لاينبغى الاختصار فيه ، ولذا أثبت مافى (م) .

(١) عبيد بن نعيم بن يحيى ، أبو عمرو السعيدى ، الكوفى ، أخذ القراءة عن أبيه عن عاصم ، وأبى عمرو بن العلاء ، وحمزة الزيات ، وأبى بكر بن عياش ، وأبى يوسف الأعشى ، روى القراءة عنه أحمد بن مصرف اليامى . غاية ٤٩٨/١ .

(٢) القراءة المشهورة عن عاصم هى : كقراءة ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وهى القراءة التى لم يذكر الدانى غيرها فى التيسير ص٧٢ ، وكذلك ابن الجزرى فى النشر ٢٠٧/٢ .

(٣) أى بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها ، قال ابن الجزرى معللا للاتفاق على قراءتها كذلك {يخادعون} : "كراهية التصريح بهذا الفعل القبيح أن يتوجه الى الله تعالى ، فأخرج مخرج المفاعلة والله أعلم" . اهـ النشر ٢٠٧/٢ .

(٤) وانظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٢٤/١ .

(٥) وانظر : النشر ٢٠٧/٢ ، التيسير ص٧٢ .

(٦) الوليد بن مسلم ، أبو العباس ، وقيل أبو بشر الدمشقى ، عالم أهل الشام ، عرض على يحيى الذمارى ، ونافع بن أبى نعيم ، روى عنه القراءة اسحاق بن أبى اسرائيل ، توفى سنة خمس وتسعين ومائة . غاية ٣٦٠/٢ .

وهشام بن عمار باشمام الضم للقاف من قوله {**قيل**}[١]حيث وقع ، والسين من قوله {**سيء بهم**} فى هود (٧٧) والعنكبوت (٣٣) ، و{**سيئت**} فى الملك (٢٧) ، {**وسيق الذين**} فى الموضعين فى الزمر (٧١،٧٣) ، والغين من قوله {**وغيض الماء**} فى هود (٤٤) ، والحاء من قوله {**وحيل بينهم**} فى سبأ (٥٤) ، والجيم من قوله {**وجيء**} فى الزمر (٦٩) والفجر (٢٣) ، كذا قرأت لهشام ، وكذلك نا محمد بن أحمد[٢]عن ابن مجاهد[٣]عن الحسن الرازى[٤]عن الحلوانى[٥]عنه ، وحدثنا الفارسى[٦]عن

---

(١) الآية الحادية عشرة هى أول موضع تذكر فيه {قيل} .

(٢) هو ابن على بن حسين ، أبو مسلم الكاتب ، البغدادى ، روى القراءة سماعا عن ابن مجاهد ، وأبى عيسى محمد بن أحمد بن قطن ، قال أبو عمرو الدانى : كتبنا عنه كثيرا ، وهو آخر من روى السبعة عن ابن مجاهد ، توفى سنة تسع وتسعين وثلثمائة . معرفة القراء الكبار ص٢٨٩ .

(٣) هو الامام أحمد بن موسى بن العباس ، شيخ العصر ، أبوبكر البغدادى ، المقرىء الأستاذ ، مصنف كتاب القراءات السبعة ، قرأ القرآن على أبى الزعراء ابن عبدوس ، وقنبل المكى ، قال الدانى عنه : فاق ابن مجاهد فى عصره سائر نظرائه من أهل صناعته ، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائى وعبد الواحد بن عمر توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة . معرفة القراء الكبار ص٢١٦ ، غاية ١٣٩/١ .

(٤) هو ابن العباس ابن أبى مهران ، الجمال ، أبو على المقرى ، عنى بالقراءات فقرأ على الحلوانى ، ومحمد بن عيسى الأصبهانى ، وغيرهما ، وكان اليه المنتهى فى الضبط ، والتحرير ، قرأ عليه ابن مجاهد وابن شنبوذ ، والنقاش ، وغيرهم ، توفى سنة تسع وثمانين ومائتين . معرفة القراء الكبار ١٩١/١ .

(٥) هو أبو الحسن أحمد بن يزيد المقرى ، من كبار الحذاق المجددين ، قرأ على قالون وعلى خلف البزار ، وعلى هشام بن عمار ، وجماعة ، وكان كثير الترحال وروى عنه الحسن الرازى ، والفضل بن شاذان ، قال الذهبى : كان ثبتا فى قالون وهشام ، قيل انه توفى سنة خمسين ومائتين . معرفة القراء ١٨٠/١ ، غاية ١٤٩/١ .

(٦) هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن اسحاق بن محمد بن خواست ، أبو القاسم المقرى ، النحوى ، قرأ على أبى بكر النقاش ، وعبد الواحد بن أبى هاشم ، قال الدانى : كان خيرا ، فاضلا ، صدوقا ، ضابطا ، قرأت عليه القرآن ثلاث روايات توفى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة . معرفة القراء الكبار ٣٠١/١ .

أبى طاهر[١] قال وجدت فى كتابى عن أحمد بن عبيد الله[٢] عن الجمال عن الحلوانى عن هشام باسناده عن ابن عامر أنه رفع {سيء} {وسيئت}[أ]، ويكسر ماعداهما ، قال : ورأيت فى كتاب بعض أصحابنا عن الحلوانى عن هشام عنه أنه يكسر أوائل الباب كله لايستثنى منه شيئا . والذى رويناه عن ابن مجاهد وقرأنا به هو الذى ذكر الحلوانى فى مفرده[٣] عن هشام[٤]، والذى رويناه عن ابن المنادى[٥] هو الذى ذكر فى جامعه عن هشام[ب][٦]، وأهل الأداء على ماذكره فى مفرده[٧]. وحدثنا ابن غلبون[٨] قال نا عبد الله بن

(أ) فى (م) بدون "و" .

(ب) فى (م) "عنه" .

(١) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم ، أبو طاهر البغدادى ، المقرىء ، أحد الأعلام ، ومصنف كتاب (البيان) ، قرأ على ابن مجاهد ، وأحمد بن سهل الأشنانى ، وقرأ عليه أبو القاسم الفارسى ، وكان ثقة ، أمينا كما قال الخطيب ، وتصدر للاقراء بعد ابن مجاهد فى مجلس ابن مجاهد ، توفى سنة تسع وأربعين وثلثمائة . معرفة القراء ٢٥١/١ ، غاية ٤٧٥/١ .

(٢) أحمد بن عبيد الله المخزومى ، روى القراءة عن الحسن بن العباس ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر . غاية ٧٩/١ .

(٣) لم أعثر على هذا الكتاب .

(٤) انظر السبعة فى القراءات ص١٤٣ .

(٥) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادى ، أبو الحسين المقرى ، الحافظ ، البغدادى . قرأ على ادريس بن عبد الكريم وسليمان بن يحي الضبى ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائى ، وعبد الواحد بن أبى هاشم ، قال الدانى مقرىء جليل ، غاية فى الاتقان ، فصيح ، عالم بالآثار ، نهاية فى علم العربية ، ثقة مأمون ، صاحب سنة ، توفى سنة ست وثلاثين وثلثمائة . معرفة القراء ٢٢٩/١ .

(٦) لم أعثر على هذا الكتاب .

(٧) وهذا هو المشهور عن هشام كما فى التيسير ص٧٢،١٢٥،١٨١ ، وانظر النشر ٢٠٨/٢

(٨) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد بن غلبون ، أبو الحسن الحلبى المقرىء ، أحد الحذاق المحققين ، ومصنف التذكرة فى القراءات ، أخذ القراءات عن والده ، وبرع فى الفن ، قرأ عليه القراءات أبو عمرو الدانى ، وقال لم نر فى وقته مثله ، فى فهمه وعلمه ، مع فضله وصدق لهجته ، كتبنا عنه كثيرا ، وتوفى بمصر سنة تسع وتسعين وثلثمائة . معرفة القراء الكبار ٢٩٧/١ .

محمد[(١)] قال نا أحمد بن أنس[(٢)] قال نا هشام باسناده عن ابن عامر أنه رفع[(٣)] السين من {سىء} و{سيئت} ، والحاء من {حيل} . لم يذكر غير ذلك .
وقرأ ابن عامر فى رواية ابن ذكوان وابن بكار[(٤)] والوليد بن عتبة[(٥)] باشمام الضم[(أ)] للسين من {سىء} و{سيئت} و{سيق} ، وللحاء من {وحيل} فقط ، وزاد ابن عتبة حرفين فى هود {وقيل ياأرض} ، {وغيض الماء} ماعدا ذلك .

وقرأ نافع باشمام الضم للسين من {سىء} و{سيئت} لاغير ، وكسر الباقى . وروى أبو سليمان[(٦)] [١٦٨/م] عن قالون عنه أداء أنه كسر السين من {سىء} و{سيئت} لم يروه عنه غيره[(٧)]، وقرأ الباقون باخلاص كسر أول

(أ) سقطت "الضم" من (ت) .

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح ، أبو أحمد الدمشقى ، المعروف بابن المفسر ، نزيل مصر ، شيخ مشهور ، فقيه شافعى ، روى الحروف عن أحمد بن أنس عن هشام ، روى عنه الحروف : أبو الطيب بن غلبون ، وابنه أبو الحسن . غاية ٤٥٢/١ .

(٢) أحمد بن أنس بن مالك ، أبو الحسن الدمشقى ، قرأ على هشام بن عمار وابن ذكوان ، وله عن كل منهما نسخة ، روى عنه القراءة عبد الله بن محمد الناصح غاية النهاية ٤٠/١ .

(٣) لقد توسع الدانى - رحمه الله - فى اطلاق الرفع على الضم والنصب على الفتح على طريقة الكوفيين .

(٤) عبد الحميد بن بكار ، أبو عبد الله الكلاعى ، الدمشقى ، نزيل بيروت ، عرض على أيوب بن تميم ، وهو ممن خلفه فى القيام بالقراءة ، وروى عن الوليد بن مسلم ، روى عنه القراءة العباس بن الوليد البيروتى . غاية النهاية ٣٦٠/١ .

(٥) هو الأشجعى ، أبو العباس الدمشقى المقرى ، قرأ على أيوب بن تميم التميمى ، وقرأ عليه أحمد بن نصر بن شاكر ، وحمل عنه القراءة سماعا أحمد الحلوانى ، قال أبو زرعة الدمشقى : كان القراء بدمشق الذين يحكمون القراءة الشامية العثمانية ويضبطونها : هشام وابن ذكوان والوليد بن عتبة ، مات فى سنة أربعين ومائتين . معرفة القراء الكبار ١٦٦/١ .

(٦) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك ، أبو سليمان الليثى ، المؤدب بالمدينة النبوية عرض على قالون ، عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ . غاية ٣٠١/١ .

(٧) والمشهور عن قالون : ماذكره المؤلف أولا عن نافع أنه يشم الضم فى {سىء وسيئت} لاغير ، وهو المعتمد عند ابن الجزرى فى النشر ٢٠٨/٢ ، وعند الدانى فى التيسير ص١٢٥ .

ذلك [١١٣/ت] حيث وقع . وحقيقة الاشمام فى هذه الحروف أن ينحى بكسر أوائلها نحو الضمة يسيرا ، دلالة على الضم الخالص قبل أن تعل [أ] كما ينحى بفتحة الحرف الممال نحو الكسرة قليلا ، اذا أريد ذلك ليدل على أن الألف التى بعد الفتحة منقلبة عن ياء ، أو لتقرب بذلك من كسرة وليتها ، وماعدا هذا فى حقيقته فباطل .

والعبارة عن ذلك بالرفع والضم كالعبارة عن الامالة بالكسرة والامالة والاضجاع، وهى مجاز ، واتساع .

(٥) **حرف** وكلهم قرؤوا {**اشتروا الضلالة**} (١٦) بضم الواو من غير اختلاس [١]، وكذلك كل واو جمع اتصل بها فعل معتل اللام نحو : {**ولاتنسوا الفضل**} (٢٣٧) ، {**وعصموا الرسول**} (النساء : ٤٢) ، و{**فتمنوا الموت**} (البقرة : ٩٤) و{**فألقوا السلم**} (الاسراء : ٢٨) ، و{**ولوا الأدبار**} (الحشر : ١٢) ، و{**ورأوا العذاب**} (البقرة : ١٦٦) ، وماكان مثله ، وقد اختلف أصحاب نافع فى الترجمة عن ذلك ، فقال الكسائى عن اسمعيل [٢] عنه : كان لايثبت الواو فى {**اشتروا الضلالة**} يخفف الواو ، ولايرفعها ، وكذلك كل شىء فى القرآن من نحوها .

(أ) فى (م) "يعلى" وهو خطأ .

(١) قال شيخنا الدكتور محمد بن سيدى بن الحبيب : "قوله : {اشتروا} أصله اشترى بوزن افتعل قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح ، ثم أسند الفعل الى واو الجماعة فالتقى ساكنان : الألف وواو الجماعة ، فحذفت الألف ، وبقيت الفتحة دالة عليها ، ثم حركت الواو لالتقائها ساكنة مع الساكن بعدها ، لأن همزة الوصل ساقطة فى الدرج ، وخصت بالضمة ، لأنها أخت الواو ، وأخف الحركات عليها ، وقيل فى ضمها غير ماذكر". أ.هـ من البيان والتعريف بما فى القرآن من أحكام التصريف ١٨/١ .

(٢) هو ابن جعفر بن أبى كثير الأنصارى مولاهم ، المدنى ، القارى أبو اسحاق ، أخذ القراءة عرضا على شيبة بن نصاح، ثم عرض على نافع، وغيره ، وبرع فى القراءة أخذ عنه القراءة على بن حمزة الكسائى ، وأبو عبيد بن سلام ، والدورى ، توفى ببغداد سنة ثمانين ومائة . غاية ١٦٣/١ .

وقال الهاشمي[١] عنه : يخفف الواو ، ولايرفعها ، وكذلك كل شيء في القرآن من نحوها . قال ابن مجاهد : لفظ لي ابن أبي جهم[أ][٢] بضم الراء على نحو من لفظ الأمر[٣]. وقال أبو عمر[٤] عنه **{اشتروا الضلالة}** يخفف الواو ، ولايرفعها ، قال : **{ولاتنسوا الفضل}** بجزم الواو حقيقة ، وقال أبو عبيد[٥] عنه : يخفف الواو مع الضم ، وقال المسيبي[٦] وقالون عن نافع الواو مضمومة مبنية غير مهموزة . وقال ابن جبير[٧] عن أصحابه عنه

(أ) في (م) "الجهم" .

(١) سليمان بن داود بن علي ، أبو أيوب الهاشمي ، البغدادي ، ضابط ، مشهور ، ثقة ، روى القراءة عن اسماعيل بن جعفر ، وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه محمد بن الجهم ، توفي سنة تسع عشرة ومائتين . غاية ٣١٣/١ .

(٢) محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله السمري ، شيخ كبير ، امام شهير ، أخذ القراءة عرضا عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة ، روى القراءة عنه ابن مجاهد مات سنة ثمان ومائتين . غاية ١١٣/٢ .

(٣) لم أجده في كتاب السبعة .

(٤) هو حفص الدوري ، وهو هنا يروي عن اسماعيل عن نافع كما سيأتي .

(٥) هو القاسم بن سلام ، الأنصاري مولاهم البغدادي ، الامام ، أحد الأعلام وذو التصانيف الكثيرة في القراءات والفقه واللغة والشعر ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي ، وهشام بن عمار ، وسمع من أبي بكر بن عياش ، وروى عنه القراءة أحمد بن ابراهيم وراق خلف ، وأحمد بن يوسف التغلبي ، قال عنه الداني : امام أهل دهره في جميع العلوم ، صاحب سنة ، ثقة ، مأمون ، ولأبي عبيد كتاب في القراءات ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله ، وله غريب المصنف . توفي سنةأربع وعشرين ومائتين . معرفة القراء ١٤١/١ .

(٦) هو اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد المسيبي المخزومي المدني المقرى ، قرأ على نافع ، وهو من جلة أصحابه المحققين ، أخذ القراءة عنه ولده محمد وأبو حمدون الطيب بن اسماعيل وخلف بن هشام . توفي سنة ست ومائتين . معرفة القراء ١٢١/١ ، غاية ١٥٧/١ .

(٧) هو أحمد بن محمد بن جبير ، أبو جعفر الكوفي نزيل أنطاكية ، كان من كبار القراء وحذاقهم ومعمريهم ، عني بلقي القراء من الصغر بافادة والده ، فقرأ على والده ، وأخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي وعن سليم واليزيدي واسحاق المسيبي ، وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر بن عياش ، قال الداني : امام =

يختلس رفعة الواو ، ولايشبعها ، وقال أحمد بن صالح[١] عن قالون : الواو مضمومة غير مهموزة ، وقال عنه : {**يروا العذاب**} الواو مختلسة، وقال أبو الأزهر[٢] وأبو يعقوب[٣] وداود[٤] عن ورش : {**ولاتنسوا الفضل**} الواو رفع وكذلك {**فتمنوا الموت**} ومـاأشبهه ، وقال يونس[٥] عنه : {**اشتروا الضلالة**}

= جليل ثقة ضابط أقرأ الناس بأنطاكية الى أن مات ، روى عنه القراءة خلق كثير منهم : عبد الله بن صدقة ومحمد بن العباس بن شعبة امام أنطاكية . توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين . معرفة القراء ١٧٠/١ .

(١) هو أبو جعفر المصرى الحافظ المقرىء أحد الأعلام ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ورش وقالون واسماعيل بن أبي أويس وأخيه أبي بكر عن نافع ، وروى حرف عاصم عن حرمى بن عمارة، روى عنه القراءة أحمد بن محمد الرشديني والحسن بن أبي مهران ، قال الداني قال مسلمة بن القاسم الأندلسي : الناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح لعلمه وخيره وفضله . توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين . معرفة القراء ١٥٢/١ .

(٢) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقى ، المصرى أحد الأئمةالأعلام كوالده ، قرأ القرآن وجوده على ورش ، قرأ عليه الفضل بن يعقوب الحمراوى واسماعيل بن عبد الله النحاس ، ولمكان أبي الأزهر اعتمد الأندلسيون على قراءة ورش ، توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين . معرفة القراء ١٥٠/١ .

(٣) يوسف بن عمرو بن يسار المدنى ثم المصرى ، يلقب بالأزرق ، لزم ورشا مدة طويلة وأتقن عنه الأداء وجلس للاقراء ، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات ، قرأ عليه اسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي ، قال أبو الفضل الخزاعي : أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لايعرفون غيرها ، وقد عرض أبو يعقوب على سقلاب وغيره ، توفى فى حدود الأربعين ومائتين . معرفة القراء ١٤٩/١ .

(٤) ابن أبي طيبة المصرى ، أبو سليم بن هارون بن يزيد مولى آل عمر بن الخطاب ، قرأ على ورش وتحقق بالأداء ، ثم عرض على على بن كيسة صاحب سليم ، قرأ عليه ابنه عبد الرحمن ومواس بن سهل ، توفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين . معرفة القراء ١٥١/١ ، وذكر المصنف أن كنيته أبو سليمان فى مقدمة كتابه ٢٤٢/١

(٥) يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان ، أبو موسى الصدفى المقرىء الفقيه ، قرأ القرآن على ورش ومعلى بن دحية ، وقرأ عليه مواس بن سهل وأحمد بن محمد الواسطى وبشر كثير من المشارقة والمغاربة =

ثقيلة ، و {**اشتروا**} بغير همز مخففة مرفوعة ، وقال الأصبهانى[(١)] عن أصحابه عنه : {**اشتروا الضلالة**} بضم الواو من غير همز ، وقال : {**وعصوا الرسول**} بضم الواو وتخفيفها[(٢)]. وقال أبو عمرو : هذه التراجم كلها على اختلاف ألفاظها صحيحة ، ومعناها متفق ماخلا ترجمة الكسائى والهاشمى وأبى عمر[(أ)] عن اسمعيل فانها غلط لاشك فيه ، اذ لايسوغ اللفظ بما ذكره ، ولايجوز بوجه لأن الواو اذا خففت ولم ترفع فهى ساكنة لامحالة ، ومابعدها ساكن أيضا ، ومحال أن يلتقى ساكنان ، فلابد من تحريك الواو ضرورة ، اذ بتحريكها يوصل الى الساكن الثانى ، وتحريكها لايكون فى قول الجماعة من أئمة القراءة الا بالضم لاغير ، كما حركوها بذلك للساكنين أيضا فى قوله {**لتبلون**} (آل عمران : ١٨٦) ، و {**لترون**} (التكاثر : ٦) ، {**ثم لترونها**} (التكاثر : ٧) . وحدثنا الخاقانى[(٣)] فى الاجازة قال نا أبو بكر بن

(أ) فى (م) "أبى عمرو" وهو خطأ .

= وانتهت اليه رياسة العلم وعلو الاسناد فى الكتاب والسنة، وروى عنه مسلم والنسائى . توفى سنة أربع وستين ومائتين وله أربع وتسعون سنة . معرفة القراء ١٥٦/١ .

(١) محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب ، أبو بكر الأصبهانى المقرىء ، شيخ القراء فى زمانه ، قرأ لورش على عامر الجرشى وسليمان بن أخى رشدين ، وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى ، وحذق فى معرفة حرف نافع ، قرأ عليه هبة الله بن جعفر وأخذ عنه ابن مجاهد . قال الدانى عنه : هو امام عصره فى قراءة ورش ، لم ينازعه فى ذلك أحد من نظرائه . توفى سنة ست وتسعين ومائتين . معرفة ١٨٩/١ .

(٢) المشهور عن نافع أنه قرأ كل واو جمع اتصل بها فعل معتل اللام بضم الواو من غير اختلاس ، قال ابن مجاهد : {اشتروا} بضم الواو باتفاق . اهـ انظر السبعة فى القراءات ص١٤٥ .

(٣) خلف بن ابراهيم بن خاقان ، أبو القاسم المصرى ، المقرىء، أحد الحذاق فى قراءة ورش ، قرأ على أحمد بن أسامة التجيبى ، وأبى سلمة الحمراوى ، قال تلميذه الدانى : كان ضابطا لقراءة ورش متقنا لها مجودا ، مشهورا بالفضل والنسك ، واسع الرواية صادق اللهجة ، كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه ، توفى سنة اثنتين وأربعمائة . معرفة القراء ٢٩٢/١ .

[أشتة][أ]من قراءته فى رواية اسمعيل عن نافع بالاشارة الى الواو بالهمز ، وذلك غير معروف عنه مع أن القياس بنفيه ، وذلك من حيث كانت حركة الواو غير لازمة ، اذ هى للساكنين واذا كانت كذلك كان الحرف المجرد بها فى تقدير السكون ، فكما لايجوز همزه اذا كان ساكنا كذلك لايجوز همزه اذا كان فى حكم السكون وتقديره ، على أن الكسائى قد سمع الهمزة فى ذلك . وهو شاذ .

(٦) **حرف** وكلهم قرأ {**مستهزون**} (١٤٦) وبابه بالهمز فى الوصل[١]، الاما[ب]رواه الوليد بن مسلم عن يحيى[٢]عن[ج]ابن عامر أنه لايهمز ذلك[٣]، وقد ذكر قبل[٤].

(أ) فى (ت) و(م) "أمية" ، ولعل الصواب "أشتة" .
وهو : محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة ، أبو بكر الأصبهانى ، أستاذ كبير ، وامام شهير ونحوى محقق ثقة ، له كتاب (المحبر) ، وكتاب (المفيد فى الشاذ) قرأ على ابن مجاهد ، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون . توفى سنة ستين وثلثمائة . غاية النهاية ١٨٤/٢ .

(ب) سقطت "ما" من (م) ، ولاتستقيم العبارة الا بها .

(ج) سقطت "عن" من (م) والصواب اثباتها .

(١) وأما فى الوقف على هذه الكلمة فالقراء يحققون الهمزة ماعدا حمزة ، فانه عند الوقف عليها يجعل الهمزة بين الهمزة والواو ، أى : يسهلها . انظر التيسير ص٤٠ وله وجه آخر فى الوقف عليها ، وهو حذف الهمزة وضم الزاى قبلها فتصير هكذا : {مستهزون} ، قال الشاطبى رحمه الله :
"ومستهزءون الحذف فيه ونحوه وضم   وكسر قبل قيل وأخملا
وله وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء .
وانظر : شرح شعلة على الشاطبية ص١٤٦-١٤٧ ، الوافى فى شرح الشاطبية ص١٢١

(٢) يحيى بن الحارث الذمارى النسائى الدمشقى ، امام الجامع ، ومقرىء البلد ، وذمار قرية من أعمال صنعاء باليمن ، هو الذى خلف ابن عامر بدمشق وانتصب للاقراء ، أخذ عن ابن عامر وقيل انه قرأ أيضا على واثلة بن الأسقع ، وقرأ عليه أئمة مثل عراك بن خالد والوليد بن مسلم . توفى سنة خمس وأربعين ومائة . معرفة القراء ٨٧/١ .

(٣) لكن المشهور عنه موافقته لباقى القراء السبعة ، وانظر النشر ٣٩٧/١ . وانظر التيسير ص٤٠ ، باب الهمز المفرد .

(٤) جامع البيان ٦٢٦/٢ (رسالة دكتوراه مقدمة فى جامعة أم القرى عام ١٤٠٦هـ) .

(٧) **حرف** قرأ نافع فى رواية قالون من طرقه ، وفى رواية ابن سعدان [١] وخلف عن المسيبى ، وفى رواية ابن جبير عن أصحابه ، وفى رواية أبى عبيد وابن فرح [٢] عن أبى عمر عن اسمعيل ، وأبو عمرو والكسائى باسكان الهاء من (هو) و(هى) ، اذا اتصل بها واو أو فاء أو لام نحو قوله {**وهو على كل شىء قدير**} [٣] ، {**فهو يخلفه**} (سبأ : ٣٩) ، و{**لهو القصص الحق**} (آل عمران : ٦٢) ، وكذا {**وهى تجرى بهم**} (هود : ٤٢) ، و{**فهى كالحجارة**} (البقرة : ٧٤) ، و{**لهى الحيوان**} (العنكبوت : ٩٤) ، وماأشبهه حيث وقع ، وزاد نافع فى رواية المذكورين عن ابن جبير وأبى عبيد والكسائى فى غير رواية [١١٤/ت] أبى موسى [٤] اسكان الهاء مع (ثم) وذلك فى قوله فى القصص : {**ثم هو يوم القيامة**} [٥] (القصص : ٦١) ، ولم

---

(١) هو محمد بن سعدان ، الكوفى النحوى المقرى الضرير ، أبو جعفر ، قرأ على سليم واليزيدى واسحاق المسيبى ، قرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل وجعفر بن محمد الأدمى ، صنف فى العربية والقرآن ، وثقه الخطيب وغيره . توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين . معرفة القراء ١/١٧٧ .

(٢) هو أحمد بن فرح بن جبريل ، أبو جعفر البغدادى ، الضرير المفسر المقرى ، قرأ على الدورى والبزى ، وقرأ عليه زيد بن على بن أبى بلال وعبد الله بن محرز وغيرهما ، كان ثقة مأمونا . توفى سنة ثلاث وثلاثمائة ، وقد قارب التسعين . معرفة القراء ١/١٩٤ .

(٣) هذا الجزء من آية تكرر ذكره مرات ، أولها فى سورة المائدة : ١٢٠ ، وكان الأولى أن يمثل أولا بالموضع الذى فى السورة ، وهو قوله تعالى : {وهو بكل شىء عليم} آية ٢٩ كما فعل ابن مجاهد فى كتاب السبعة ص١٥١ ، وكذلك ابن الجزرى فى النشر ٢/٢٠٩ .

(٤) عيسى بن سليمان ، أبو موسى الحجازى ، المعروف بالشيزرى الحنفى ، مقرىء عالم ، نحوى معروف ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائى ، وله عنه انفرادات ، روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزرى . غاية النهاية ١/٦٠٨ .

(٥) وانظر التيسير ص٧٢ .

يأت بذلك منصوصا عن نافع الا الحلواني عن قالون ، وادريس بن عبد الكريم[(١)] عن خلف عن المسيبي ، فيما حكاه ابن مجاهد عنه[(٢)]، وزاد نافع في رواية ابن فرح عن أبي عمر عن اسمعيل من قراءتي ، وفي رواية أبي مروان العثماني[(٣)] عن قالون ، والكسائي في رواية [قتيبة][(أ)] عنه : اسكان الهاء[(٤)] في قوله في البقرة {**أن يمل هو**} ، حدثني عبد الله بن محمد[(٥)] قال نا عبيد الله بن أبي مسلم[(٦)] قال نا أبو الحسين [أحمد بن بويان[(٧)] قال نا

(أ) في (ت) و(م) "ابن قتيبة" وهو خطأ .
وهو قتيبة بن مهران الأزاذاني الأصفهاني ، قرأ على الكسائي ، وصحبه أربعين سنة قرأ عليه العباس بن الوليد بن مرداس ، وانتهت اليه رياسة الاقراء بأصبهان . توفي بعد المائتين . غاية النهاية ٢/٢٦ ، معرفة القراء ١/١٧٤ .

(١) الحداد المقرى ، أبو محسن البغدادي ، قرأ على خلف البزار ، وأقرأ الناس ، ورحل اليه من البلاد لاتقانه وعلو سنده ، قرأ عليه ابن شنبوذ ، وأبو بكر بن مقسم ، قال عنه الدارقطني : ثقة وفوق الثقة بدرجة . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وله ثلاث وتسعون سنة . معرفة القراء ١/٢٠٤ .

(٢) انظر السبعة في القراءات له ص١٥٢ .

(٣) محمد بن عثمان بن خالد ، أبو مروان العثماني ، المدني ثم المكي ، مقرىء معروف ثقة ، روى الحروف عرضا وسماعا عن قالون ، روى عنه الحروف أحمد ابن الهيثم البلخي ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين . غاية النهاية ٢/١٩٦ .

(٤) لكن المشهور عن الكسائي ضم هاء {يمل هو} . انظر النشر ٢/٢٠٩ .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران الامام ، أبو أحمد بن أبي مسلم البغدادي المقرى الفرضي ، أحد الأعلام ، قرأ على أبي الحسين أحمد بن بويان ، وحضر مجلس ابن الأنباري ، قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الشيرازي ، والحسن بن علي العطار ، قال الخطيب : كان أبو أحمد ثقة ورعا دينا ، مات سنة ست وأربعمائة . معرفة القراء ١/٢٩٢ .

(٧) أحمد بن عثمان بن بويان ، أبو الحسين مقرىء أهل بغداد في وقته ، قرأ على ادريس بن عبد الكريم ومحمد بن أحمد بن واصل ، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي وعبيد الله بن أبي مسلم الفرضي والدارقطني ، وثقه الخطيب والداني ، توفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة ، وله أربع وثمانون سنة . معرفة القراء ١/٢٣٥ .

الحسن](أ) بن على(١) قال نا(ب) أبو عون(٢) عن الحلوانى عن قالون : {**أن يمل هو**} و{**ثم هو**} مخففان ، وحدثنى عبد الله بن محمد قال نا عبيد الله بن أحمد عن قراءته على ابن بويان عن أبى حسان(٣) عن أبى نشيط(٤) عن قالون : {**ثم هو يوم القيامة**} بالتخفيف ، وكذلك قرأت لقالون من جميع الطرق ، وروى ابن شنبوذ(٥) عن أبى حسان [١٦٩/م] عن أبى نشيط ذلك بضم الهاء وكذلك روى لى أبو الفتح(٦) عن

(أ) فى (م) نا أبو الحسين بن على ، وفيها سقط ، وكذا فى (ت) الا أن الزيادة مثبتة فى هامش (ت) .

(ب) فى (م) "أنا" .

(١) الحسن بن على بن الهذيل أبو سعيد الواسطى ، روى القراءة عن أبى عون الواسطى ، روى عنه أبو الحسين أحمد بن بويان . غاية ٢٢٥/١ .

(٢) محمد بن عمرو بن عون بن أوس ، أبو عون وأبو عمرو السلمى الواسطى ، مقرىء ، محدث مشهور ، ضابط متقن ، عرض على أحمد بن يزيد الحلوانى ، عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطى . مات قبل السبعين ومائتين . غاية النهاية ٢٢١/٢ .

(٣) أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث ، أبو حسان الغزى البغدادى القاضى المقرى قرأ على أبى نشيط وأحمد بن زرارة عن سليم ، وحذق فى قراءة قالون ، قرأ عليه ابن شنبوذ وأحمد بن بويان ، ويكنى أيضا بأبى بكر ، توفى قبل الثلثمائة . معرفة القراء ١٩٣/١ ، غاية ١٣٣/١ .

(٤) محمد بن هارون المروزى ، قرأ على قالون ، وكان من أجل أصحابه ، قرأ عليه أبو حسان ، ويكنى أيضا أبا جعفر ، وكان من حفاظ الحديث ، توفى سنة ثمان وخمسين . معرفة القراء ١٨١/١ ، غاية ٢٧٢/٢ .

(٥) أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبى الصلت أو ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ البغدادى ، شيخ الاقراء فى العراق مع ابن مجاهد ، قرأ على كثير من القراء بالأمصار ، قرأ على قنبل وادريس بن عبد الكريم ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائى ومحمد بن أحمد الشنبوذى ، قرأ بالمشهور والشاذ ، كان ثقة فى نفسه صالحا دينا متبحرا فى هذا الشأن ، واستتيب عن التلاوة بالشاذ غصبا ، توفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . معرفة القراء ٢٢١/١ .

(٦) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصى ، المقرى الضرير ، مؤلف كتاب (منشأ القراءات فى القراءات الثمان) ، قرأ على أبى أحمد السامرى وأبى الفرج الشنبوذى ، قرأ عليه ابنه عبد الباقى وأبو عمرو الدانى ، وقال : لم ألق مثله فى حفظه وضبطه ، توفى سنة احدى وأربعمائة بمصر . معرفة القراء ٣٠٤/١ .

عبد الباقي[١] عن أبي عمر عن اسمعيل ، ورأيت أصحاب زيد[٢] يروون ذلك عنه عن ابن فرح باسكان الهاء ، وهو الصواب دون غيره ، اذ قياس مارواه ابن فرح عن أبي عمر عن اسمعيل من اسكان الهاء {**أن يمل هو**} دال على ذلك، وشاهد لصحته[أ]، وذلك أن اسكان هاء {**أن يمل هو**} انما هو محمول على اسكان هاء {**ثم هو**} من حيث شاركت كلمة {يمل} كلمة {ثم} فى الانفصال ، والتضعيف ، كما أن اسكان {ثم هو} محمول على اسكان هاء {وهو} و{فهو} ، من حيث شاركت {ثم} الواو والفاء فى العطف ، وساغ حمل المنفصل على المتصل فى التخفيف وغيره ، وكذا اسكان هاء {لهو} محمول أيضا عليهما ، من حيث شاركتهما اللام فى الاتصال وامتناع الانفصال ، فـ{يمل} محمول على {ثم} ، و{ثم} محمولة على الواو والفاء ، واللام محمولة عليهما ، وقد يجوز أن تكون اللام هى الأصل لاسكان الهاء لاتصالها واختلاطها بها ، ثم تحمل الواو والفاء عليها ، لأجل الاشتراك فى الاتصال ، ثم تحمل {ثم} عليهما لاشتراكها[ب] معهما فى العطف ، ثم تحمل {يمل} عليها لما ذكرناه ، واذا كان ذلك كما قلناه فمحال أن يسكن هاء {أن يمل هو} ويضم هاء {ثم هو} ، واسكان هذه أصل لاسكان تلك ، يوجد فيها بوجوده فيها ، ويعدم فيها بعدمه فيها ، هذا مالاشك فيه ولاامتراء فى

(أ) فى (م) "على صحته" .

(ب) فى (م) "لاشتراكهما" وهو خطأ .

(١) عبد الباقى بن حسن بن أحمد بن السقا ، أبو الحسن الخراسانى ثم الدمشقى ، المقرى ، أحد الحذاق ، قرأ على نظيف بن عبد الله الحلبى ومحمد بن على الجلندا ، وقرأ عليه فارس بن أحمد ، قال عنه الدانى : كان خيرا فاضلا ثقة ، مأمونا ، اماما فى القراءات ، عالما بالعربية بصيرا بالمعانى ، توفى بعد سنة ثمانين وثلثمائة . معرفة القراء ٢٨٧/١ ، غاية ٣٥٦/١ .

(٢) زيد بن على بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبى بلال ، أبو القاسم العجلى الكوفى المقرىء ، أحد الحذاق وشيخ العراق ، قرأ على أحمد بن فرح وابن مجاهد وقرأ عليه بكر بن شاذان الواعظ وأبو الحسن الحمامى ، قال الخطيب : كان صدوقا ، توفى سنة ثمان وخمسين وثلمائة . معرفة القراء ٢٥٣/١ .

صحته[١]، وقرأ الباقون ونافع فى رواية ورش ، وابن المسيبى[٢]عن أبيه ، وابن عبدوس[٣]عن أبى عمر عن اسمعيل بضم الهاء فى المذكر وكسرها فى المؤنث مع الحروف المذكورة فى جميع القرآن[٤]، ولم يأت بالضم عن الكسائى فى قوله {ثم هو} الا أبو موسى وحده[٥]، وحكى الأخفش[٦]عن ابن ذكوان باسناده عن ابن عامر فى كتابيه[٧]جميعا[أ]أنه : يشم الواو فى

(أ) فى (م) "جمعا" وهو خطأ .

(١) الصواب أن الوجه الذى ضعفه الدانى مروى عن قالون أيضا أن الوجه الذى ضعفه مروى عن قالون أيضا فهو ثابت بالنقل عن قالون ، والقراءة توقيفية ، وقد صحح ابن الجزرى الوجهين السكون والضم فى {ثم هو} و{يمل هو} ، وذكر أن الحلوانى روى الضم فى {ثم هو} من أكثر طرق العراقيين ، وأن من الرواة من روى عن قالون ضم هاء {يمل هو} . قال ابن الجزرى : والوجهان فيهما ـ أى فى {ثم هو} و{يمل هو} ـ صحيحان عن قالون ، وبهما قرأت له من الطرق المذكورة ، الا أن الخلف فيهما عزيز عن أبى نشيط . أ.هـ النشر ٢٠٩/٢ .

(٢) محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبى المدنى ، قرأ على والده ، وأقرأ روى عنه القراءة محمد بن الفرج ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، قال مصعب الزبيرى لاأعلم فى قريش كلها أفضل من المسيبى ، توفى سنة ست وثلاثين ومائتين معرفة القراء ١٧٧/١ ، غاية النهاية ٩٨/٢ .

(٣) أبو الزعراء ، عبد الرحمن بن عبدوس البغدادى ، من جلة أهل الأداء وحذاقهم وأرفع أصحاب أبى عمر الدورى ، قرأ عليه ابن مجاهد وعلى بن الحسين الرقى . معرفة القراء ١٩٣/١ .

(٤) انظر : التيسير ص٧٢ ، النشر ٢٠٩/٢ .

(٥) لكن المشهور عن الكسائى اسكان هاء {ثم هو} . وانظر : التيسير ص٧٢ ، النشر ٢٠٩/٢ .

(٦) هارون بن موسى بن شريك ، الأخفش الدمشقى أبو عبد الله التغلبى ، شيخ المقرئين بدمشق فى زمانه ، قرأ على ابن ذكوان ، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار ، قرأ عليه ابراهيم بن عبد الرزاق وابن شنبوذ ، صنف كتبا كثيرة فى القراءات والعربية ، وكان ثقة معمرا ، توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وله اثنتان وتسعون سنة . معرفة القراء ١٩٩/١ ، غاية ٣٤٧/٢ .

(٧) لم أقف عليهما .

المذكر[أ]، والياء في المؤنث شيئا من التشديد ، وذلك غير معمول به ، وجميع أهل الأداء من الشاميين وغيرهم على خلافه .

(٨) **حرف** وكلهم قرأ {الملائكة} (٣٠) بالمد الا مارواه الأصبهانى عن أصحابه عن ورش ، وماروواه نصير[١]عن الكسائى أنهما لايمدان ذلك ، أى : لايزيدان فى تمكين الألف على صيغتها، كأنهما اكتفيا فى بيان الهمزة فى ذلك بالفتحتين اللتين قبل الألف ، اذ كانتا مأخوذتين منها من تمكين الألف لها[٢]، وقرأت فى روايتهما بالمد ، وبه آخذ ، وروى الفضل الحمراوى[٣] عن أبى الأزهر وداود ، وأبو يعقوب الأزرق عن ورش {هؤلاء}[٤](٣١) بقصرها ومد {أولاء} . وأهل الأداء لرواية هؤلاء الثلاثة عن ورش - من المصريين وغيرهم - يمدونهما جميعا مدا واحدا ، وهو قياس مذهبهم ، وقياس قول الأصبهانى عن أصحابه عن ورش قصرها[٥]، ومد {أولاء} ، وبذلك قرأت فى مذهبه .

(أ) فى (م) "الذكر" .

(١) نصير بن يوسف بن أبى نصر الرازى المقرى النحوى ، أبو المنذر صاحب الكسائى كان من الأئمة الحذاق لاسيما فى رسم المصحف وله فيه مصنف ، قرأ عليه محمد ابن عيسى الأصبهانى وعلى بن أبى نصر النحوى . معرفة القراء ١٧٥/١ ، غاية ٣٤٠/٢ .

(٢) وانظر التيسير ص٣٠ ، فانه لم يذكر لورش والكسائى الا المد فى المتصل والمنفصل . فالمشهور عن ورش والكسائى أنهما يمدان المتصل ، ولايصح عنهما قصره ، قال ابن الجزرى : فوجب أن لايعتقد أن قصر المتصل جائز عند أحد من القراء ، وقد تتبعته فلم أجده فى قراءة صحيحة ولاشاذة بل رأيت النص بمده . أ.هـ النشر ٣١٥/١.

(٣) الفضل بن يعقوب بن زياد أبو العباس الحمراوى المصرى ، روى القراءة عن عبد الصمد عن ورش ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهانى . غاية ١٢/٢

(٤) الظاهر أن المقصود قصر أول كلمة {هؤلاء} ، أى : قصر المنفصل فيها .

(٥) لأن الأصبهانى عن ورش يقصر المنفصل ، وبالقصر قطع له أكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة ، كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وأبى العز وابن فارس وسبط الخياط والدانى وغيرهم ، ذكر ذلك ابن الجزرى فى النشر ٣٢١/١ .

(٩) **حرف** وكلهم قرأ {أنبئهم} [هنا][أ](٣٣) ، والحجر[١](٥١) ، والقمر[٢](٢٨) بالهمز وضم الهاء وقفا ووصلا فى الثلاثة ، الا ماذكرناه من مذهب حمزة فى الوقف[٣][١١٥/ت] وماختلف فيه عن ابن كثير وابن عامر[٤]، فأما ابن كثير : فروى أبو ربيعة[٥]عن قنبل والبزى باسنادهما عنه بالهمز وكسر الهاء فى الثلاثة ، وكذلك روى الزينبى[٦]عنهما ، وكذلك روى ابن الصباح[٧]عن قنبل . قال لى أبو الفتح : وقرأت من طريق ابن الصباح فى الثلاثة بالهمزة وتركه ، مع كسر الهاء فى الوجهين ، قال

(أ) مابين القوسين زيادة من عندى يقتضيها السياق ، وكأنها سقطت من (ت) ، لأن كلمة الحجر قبلها واو ، وهى ساقطة كذلك من (م) مع الواو قبلها .

(١) لفظها فى الحجر {نبئهم} .

(٢) لفظها {نبئهم} هنالك .

(٣) مذهب حمزة فى الوقف ابدال الهمزة ياء ساكنة ، مع ضم الهاءأو كسرها والوجهان صحيحان ، فمن رأى كسرها فمن أجل الياء ، ومن أبقى الهاء مضمومة فلأن الياء عارضة . انظر التيسير ص٣٨-٣٩ .

(٤) والمشهور عنهما المقروء به عند الأئمة تحقيق الهمزة وقفا ووصلا . انظر اتحاف فضلاء البشر ص١٣٣ .

(٥) محمد بن اسحاق بن وهب بن أعين الربعى المكى المقرى ، مؤذن المسجد الحرام ، قرأ على البزى ، وعرض على قنبل ، وصنف قراءة ابن كثير ، وأقرأ فى حياة شيخه ، قرأ عليه محمد بن الصباح ومحمد بن عيسى بن بندار ، وأبو ربيعة كان أجل أصحاب البزى فى زمانه ، توفى سنة أربع وتسعين ومائتين . معرفة القراء ١٨٥/١ .

(٦) محمد بن موسى بن محمد ، أبو بكر الزينبى الهاشمى البغدادى ، مقرىء محقق ضابط لقراءة ابن كثير ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبى ربيعة، وعنه أحمد ابن عبد العزيز بن بدهن . توفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة . غاية ٢٦٧/٢ .

(٧) محمد بن عبد العزيز بن الصباح المكى ، أبو عبد الله ، من جلة المقرئين ، قرأ على قنبل وأبى ربيعة ، قرأ عليه على بن محمد الحجازى ، ومحمد بن زريق البلدى معرفة القراء ٢٢٨/١ ، غاية ١٧٢/٢ .

الخزاعي[١] عن أصحابه : الثلاثة الهاء فيهن مضمومة من أجل الهمزة ، قال ورواهن أصحاب القواس[٢] عنه بالكسر ، وروى ابن مجاهد فى غير كتاب السبعة كسر الهاء مع الهمز عن الخزاعى عن ابن فليح[٣]، وكذلك رواه النقاش[٤] عنه عن ابن فليح . وهو وهم ، انما هو عن القواس ، كذا ذكر الخزاعى فى كتابه الذى سمعه الناس منه[٥]، قال ابن مجاهد : فراجعت الخزاعى فى ذلك ، وأخبرته أن ذلك غير جائز ، ودللته على الصواب ، وعرفته أن كسر الهاء لايجوز مع الهمز ، فكتب الى غلطت ، والتبس على ، وقد رجعت عن كسر الهاء ، وقال ابن فليح فى كتابه عن أصحابه عن ابن

---

(١) اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن نافع ، أبو محمد الخزاعى المكى ، الامام المقرىء بالمسجد الحرام ، قرأ على البزى وعبد الوهاب بن فليح ، قرأ عليه ابن شنبوذ ، وأخذ عنه ابن مجاهد ، قال الدانى : أخذ اسحاق القراءة عرضا عن عبد الوهاب وأبى الحسن ، وهو من أثبت الناس فيهما ، وروى الحروف عن عبد الله بن جبير وقنبل ، وهو امام فى قراءة المكيين ، مطلع ضابط ، ثقة مأمون ، له كتاب حسن جمعه فى اختلاف المكيين واتفاقهم ، توفى سنة ثمان وثلثمائة بمكة . معرفة القراء ١٨٤/١ .

(٢) أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون ، أبو الحسن المكى المقرى ، النبال المعروف بالقواس ، قرأ على أبى الاخريط وهب بن واضح ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلوانى وقنبل ، وقيل ان البزى قرأ عليه أيضا ، توفى القواس بمكة سنة أربعين ومائتين ، وقيل خمس وأربعين . معرفة القراء ١٤٨/١ .

(٣) عبد الوهاب بن فليح بن رياح ، أبو اسحاق المكى ، امام أهل مكة فى زمانه ، صدوق ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن داود بن شبل ، عرض عليه اسحاق بن أحمد الخزاعى ، توفى سنة خمسين ومائتين . غاية ٤٨٠/١ .

(٤) محمد بن الحسن بن محمد النقاش ، أبو بكر النقاش الموصلى ثم البغدادى ، المقرىء المفسر أحد الأعلام ، قرأ على الحسن بن العباس بن أبى مهران الرازى وعلى ادريس بن عبد الكريم ، روى القراءة عنه عرضا على الدارقطنى وعبد العزيز بن جعفر ، وكتب الحديث ، وقيد السنن ، وصنف المصنفات فى القراءات والتفسير ، وكان يقصد فى قراءة ابن كثير وابن عامر لعلو اسناده فيهما ، توفى سنة احدى وخمسين وثلثمائة . معرفة القراء ٢٣٦/١ .

(٥) لم أقف على هذا الكتاب .

كثير : {أنبئهـم} مهموز ، ولم يذكـر الهـاء ، وبالهمـز وضـم الهاء قرأت فى روايتـه ، وعلى ذلك أهل الأداء عنـه ، وعن البزى . وأمـا ابن عامر فروى ابراهيم بن عباد(١)وابراهيم بن دحيم(٢)وأحمد بن الجارود(٣)وأحمد بن أنس وأبو بكر الباغندى(٤)وأحمد بن أبى بكر(٥)واسحاق بن أبى حسان(٦)عن هشام باسناده عنه {أنبئهم} بكسر الهاء ، ولم يذكروا الهمز ، وكذلك الوليد عن يحيى عن ابن عامر ، وفى كتابه(أ)عن ابن غلبون عن ابن المفسر عن ابن أنس عـن هشام على الياء همزة شكلا ، وقرأت فى رواية ابن عبـاد بغير همز فى البقـرة خاصة ، وفى الحجر والقمر بضم الهاء مع الهمـز ، وقال لنا محمد ابن على(٧)عن ابن مجاهد عن أحمد بن محمد عن هشام بكسـر الهاء . وقال ابن مجاهـد : وينبغـى أن يكـون غير مهمـوز ، لأنه لايجيز كسـر الهـاء مـع الهمز(٨)، قال : وزعم الأخفش الدمشقى عن ابن ذكوان فى كتـابه عن ابن

(أ) كذا فى (ت) و(م) ولعلها كتابى .

(١) ابراهيم بن عبـاد التميمـى البصـرى ، قـرأ على هشام ، قرأ عليـه ابراهيم بن عبـد الرزاق الأنطاكى . غاية النهاية ١/١٦ .

(٢) ابراهيم بن عبـد الرحمن بن ابراهيم القرشى الدمشقى المعـروف بابن دحيم ، روى القـراءة عن هشام بن عمار ، رواهـا عنه محمد بن الحسـن النقـاش . غاية ١/١٦ .

(٣) أحمـد بن الجارود الدينورى ، روى القـراءة عن هشام ، روى القـراءة عنه محمد ابن الحسن النقاش وحده . غاية ١/٤٢ .

(٤) محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الباغندى الواسطى ، مقرىء ، روى القراءة عن هشام ، روى القراءة عنه أبو الطيـب أحمد بن سليمان ومحمـد بن ابراهيم بن زاذان . غاية ٢/٢٤٠ .

(٥) أحمد بن محمد بن بكر ، أبو العباس البكراوى ، روى القراءة سماعا عن هشام ، رواها عنه ابن مجاهد . غاية ١/١٠٨ .

(٦) اسحـاق بن ابراهيم بن أبى حسـان الأنماطى ، أبو يعقـوب البغـدادى ، مشهـور ، روى القـراءة عـن هشام ، روى عنـه القـراءة عبد الواحد بن عمـر ، مـات سنة اثنتين وثلاثمائة . غاية ١/١٥٥ .

(٧) محمد بن أحمد بن على بن حسين ، أبو مسلم الكاتب . تقدم ص٥٦ .

(٨) انظر السبعة فى القراءات ص١٥٤ .

عامر [بكسر الهاء مهموزة][(أ)]. قال أبو عمرو : ولم أجد أنا فى كتاب الأخفش [١٧٠/م] الخاص والعام ماحكاه ابن مجاهد عنه ، بل حكى فيهما فى الحجر {ونبئهم} بضم الهاء للهمزة الساكنة قبلها ، وبذلك قرأت فى روايته عن ابن ذكوان ، وفى رواية الحلوانى عن هشام فى الثلاثة المواضع ، ولاأعلم أحدا من أهل الشام ممن يتولى قراءة ابن عامر ويقرىء بها ويؤتم به فيها يعرف غير الهمز وضم الهاء ، وقد سأل أبو الفرج محمد بن ابراهيم الشنبوذى [(١)] أبا الحسن بن الأخرم [(٢)] بحضرة أبى بكر بن مجاهد هل يعرفون كسر الهاء مع الهمز فى {أنبئهم}؟ فقال : لاوالله مانعرفه . قال أبو عمرو : وكسر الهاء مع الهمزة لغة لبعض العرب ، حكاه أبو الحسن الأخفش [(٣)]

(أ) هذا الذى بين القوسين هو الصواب ، وبه تستقيم العبارة ، وهو الموجود فى كتاب السبعة لابن مجاهد ص١٥٤ قال : "وزعم الأخفش الدمشقى عن ابن ذكوان باسناده عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر : {أنبئهم} مهموزة مكسورة الهاء" . والعبارة التى حذفتها من النص لأنها خطأ : "برفع الهاء مهموزة" . كما فى (ت) و(م) .

(١) محمد بن أحمد بن ابراهيم ، أبو الفرج الشنبوذى ، المقرىء غلام ابن شنبوذ ، قرأ على ابن مجاهد وأبى الحسن بن الأخرم ، وأكثر الترحال فى طلب القراءات ، وكان عالما بالتفسير وعلل القراءات ، قال الدانى عنه مشهور نبيل ، حافظ ماهر حاذق ، قرأ عليه الهيثم بن أحمد الصباغ وأبو على الأهوازى ، توفى سنة ثمان وثمانين وثلثمائة . معرفة القراء ٢٦٨/١ .

(٢) محمد بن النضر بن محمد بن الحر الربعى ، الامام أبو الحسن بن الأخرم الدمشقى صاحب هارون بن موسى بن شريك ، قرأ على هارون وعلى جعفر بن محمد بن كراز ، وانتهت اليه رياسة الاقراء بالشام ، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن عبد العزيز بن بدهن ، وأحمد بن نصر الشذائى وأبو الفرج الشنبوذى ، كان عارفا بعلل القراءات ، بصيرا بالتفسير والعربية ، متواضعا حسن الأخلاق ، كبير الشأن توفى سنة احدى وأربعين وثلثمائة وقيل اثنتين وأربعين . معرفة القراء ٢٣٤/١ .

(٣) سعيد بن مسعدة المجاشعى ، أخذ النحو عن سيبويه ، وكان أسن من سيبويه ، شرح كتاب سيبويه وبينه ، وهو معظم فى النحو عند الكوفيين والبصريين ، قال أبو حاتم السجستانى : كان الأخفش ينسب الى القدر ، وقال : كتابه فى المعانى (معانى القرآن) صويلح ، الا أن فيه مذاهب سوء فى القدر ، توفى سنة خمس عشرة ومائتين . مراتب النحويين ص١١١ ، طبقات النحويين واللغويين ص٧٤ .

عنهم فى ذلك [١]، وهو أيضا غير ممتنع فى القياس ، وذلك أن أبا زيد [٢] وغيره حكوا أن ناسا من العرب يقولون [أ] منه ومنهما ومنهم ، فيكسرون الهاء اتباعا لكسرة [الميم] [ب] [٣]، ولاتجعل بالهمزة الساكنة الواقعة بينهما حملا على تلك اللغة .

(١٠) **حرف** قرأ حمزة {**فأزالهما** [ج] **الشيطان**} (٣٦) بألف مخففة بعد [الزاى] [د] مع تخفيف اللام ، وقرأ الباقون بغير ألف مع تشديد اللام [٤].

(١١) **حرف** قرأ ابن كثير {**فتلقى آدم**} بالنصب ، {**من ربه كلمات**} (٣٧) بالرفع ، وقرأ الباقون برفع {**آدم**} ، ونصب {**الكلمات**} ، ونصبها كسر ، لأن تاءها تاء جمع المؤنث [٥].

(١٢) **حرف** وكلهم قرأ {**هداى**} (٣٨) بفتح الياء ، وكذلك كل ياء اضافة قبلها ألف نحو {**عصاى**} (طه : ١٨) ، و{**بشراى**} (يوسف : ١٩) ، و{**مثواى**} (يوسف : ٢٣) وماأشبهه ، الا مااختلف فيه عن ورش عن نافع ، فقال أبو الأزهر وداود عن ورش عنه : {**هداى**} و{**بشراى**} و{**مثواى**} مرسلة الياء ، ثم قالا فى سورة الأنعام : {**ومحياى**} منتصبة الياء ، فاضطربا فيها ، وقال أبو يعقوب عنه : {**هداى**} [١١٦/ت] مرسلة الياء ، وياء {**بشراى**}

(أ) "يقولون" من (م) ، وليست واضحة فى (ت) .

(ب) مابين القوسين زيادة من عندى ، وبها يستقيم الكلام ، وهذه الزيادة جعلتها بدلا من العبارة التى فى (ت) و(م) ، ولايستقيم بها الكلام وهى : "الباء فى أنبئهم" .

(ج) وفى (م) "فأزلهما" .

(د) فى (ت) و(م) "الزاء" ، والصواب ماأثبته .

(١) لم أجد حكاية الأخفش فى كتابه (معانى القرآن) .

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت ، أبو زيد الأنصارى ، النحوى ، روى القراءة عن المفضل عن عاصم ، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار ، كان من أحفظ الناس للغة وأكثرهم أخذا عن البادية ، أخذ عنه اللغة أكابر الناس ، منهم سيبويه ، وحسبك . مات سنة خمس عشرة ومائتين ، وقد قارب المائة . غاية النهاية ٣٠٥/١ ، مراتب النحويين ص٧٣ .

(٣) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٦/١-٤٠ .

(٤) وانظر النشر ٢١١/٢ ، التيسير ص٧٣ .

(٥) وانظر النشر ٢١١/٢ ، التيسير ص٧٣ .

و{مثواى} محركة الياء ، وكذلك حكى داود وأبو الأزهر عنه فى كتابهما المصنف فى الاختلاف بين نافع وحمزة[(١)]، وقال يونس عنه : ياء {بشراى} ثقيل الياء ونصبها . لم يذكر غيرها . وقال أحمد بن صالح عنه : {مثواى} الياء منتصبة . لم يذكر سواها . وقرأت فى روايته على أبى الفتح بالاسناد المتقدم باسكان الياء فى الباب كله ، وفى رواية الباقين عنه بالفتح ، وقال الأصبهانى عن أصحابه عنه : {هداى} بالياء مفتوحة ، وكذلك {عصاى} ، و{مثواى} ، وقال ابن مجاهد عنه : سمعت {هداى} يعنى بالاسكان ، وقرأت عليهم بالفتح ، وكذلك {محياى} و{بشراى} و{مثواى} و{عصاى}[(٢)]، ثم قال عن أصحابه عن ورش فى سورة الأنعام : {محياى} موقوفة الياء[(٣)]، فاضطرب قوله فيها . وقد اختلف عن ورش فى هذا الحرف[(٤)]، ونذكر الاختلاف عنه فيه فى موضعه ان شاء الله ، ولاأعلم أن أحدا من الناقلين عنه ذكر الياء من قوله {واياى} (الأعراف ١٥٥) ، وفى {رؤياى} (يوسف : ١٠٠) ، ولافرق بينهما وبين الياء فيما تقدم ، وقياس رواية من روى الاسكان فى ذلك يوجب اسكانها فيهما[(٥)].

(١٣) **حرف** وكلهم قرأ {اسرائيل} (٤٠) بياء بعد الهمزة ، الا

---

(١) لم أقف على هذا الكتاب .

(٢) انظر السبعة فى القراءات ص٣٤٧ .

(٣) انظر السبعة ص٢٧٥ .

(٤) المشهور عن ورش عن نافع موافقة باقى القراء فى فتح الياء من هذه الكلمات المذكورة فى هذا الحرف ، الا كلمة {محياى} فقد اختلف عنه فيهما بين اسكان الياء وفتحها ، قال ابن الجزرى : وسكن أبو جعفر وقالون والأصبهانى عن ورش الياء من {محياى} ، وهى مما قبل الياء فيه ألف ، فلذلك لم يختلف فى سواها . أ.هـ النشر ١٧٢/٢ .

(٥) من المعلوم عند أئمة القراءات أن القياس ليس له مدخل فى القراءات ، لأن القراءة سنة متبعة ، وسوف يمر معنا تنبيه المصنف رحمه الله على ذلك عند كلامه على اسكان {بارئكم} و{يأمركم} ، فقول المصنف رحمه الله : وقياس رواية من روى الاسكان فى ذلك توجب اسكانها فيها ـ فيه نظر .

مااختلف فيه عن ورش عن نافع ، فروى ابن شنبوذ عن النحاس[(١)] عن أبى يعقوب الأزرق عنه أنه حذف الياء بعد الهمزة مثل قوله : {**ميكائل**} (٩٨) ، وكذلك ذكر ذلك اسمعيل عن أبى يعقوب فى كتابه فى الأداء ، وسائر الرواة عنه بعد على اثبات الياء بعد الهمزة ، وعلى ذلك عامة أهل الأداء[(٢)] ، وروى المصريون عن ورش عن نافع {**اسرائيل**} بمد أوله وقصر آخره ، قالوا وكان ورش يمده استحسانا[(٣)].

(١٤) **حرف** وكلهم وصل النون بالكسر فى رؤوس الآى من غير الحاق ياء اتباعا للمصحف ، نحو قوله {**فارهبون**} (٤٠) ، و{**فاتقون**} (٤١) ، {**وأطيعون**} (آل عمران : ٥٠) وماأشبهه ، الا مااختلف فيه عن اليزيدى[(٤)] عن أبى عمرو ، فروى أبو عبد الرحمن[(٥)] ،

---

(١) اسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله ، أبو الحسين النحاس مقرىء الديار المصرية ، قرأ على أبى يعقوب الأزرق صاحب ورش ، وتصدر للاقراء مدة ، وكان متقنا لقراءة ورش ، وكان قد قرأ على الأزرق سبع عشرة ختمة ، قرأ عليه حمدان بن عون الخولانى ومحمد بن خيرون الأندلسى وابن شنبوذ وكف بصره بأخرة ، توفى سنة بضع وثمانين ومائتين . معرفة القراء ١٨٧/١

(٢) وانظر النشر ٣٤١/١ ، فان ابن الجزرى لم يذكر حذف الياء ، بل جرى فى كتابه على أن ورشا يثبتها ، وكذلك فعل الدانى فى التيسير ص٣١ .

(٣) القراءة سنة متبعة ، وليس للاستحسان فيها مدخل ، والمشهور عن ورش قصرها أى الياء من {اسرائيل} ، وقد ذكر ابن الجزرى أن الياء من اسرائيل مستثناة لورش من المد ، ونقل استثناء الأئمة لها فى النشر ٣٤١/١ ، وكذا قال الدانى فى التيسير ص٣١ .

(٤) يحى بن المبارك بن المغيرة ، الامام أبو محمد العدوى ، البصرى ، المعروف باليزيدى ، لصحبته يزيد بن منصور الحميرى خال المهدى ، فكان يؤدب ولده ، كان نحويا ، مقرئا ، ثقة ، علامة كبيرا ، أخذ القراءة عرضا عن أبى عمرو وأخذ أيضا عن حمزة ، روى القراءة عنه أولاده وأبو عمر الدورى وأبو شعيب السوسى . توفى سنة اثنتين ومائتين بمرو . غاية النهاية ٣٧٥/٢ .

(٥) عبد الله بن يحى بن المبارك ، أبو عبد الرحمن بن أبى محمد اليزيدى ، مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبيه عن أبى عمرو وله عنه نسخة ، وله كتاب حسن فى غريب القرآن ، روى عنه القراءة ابنا أخيه العباس وعبد الله ابنا محمد بن أبى محمد . غاية ٤٦٣/١ .

وأبو حمدون [١] عن اليزيدى عنه أنه كان يستحب السكون عند رؤوس الآى وروى ابن سعدان عنه عن أبى عمرو {**فارهبون**} ، و{**فاتقون**} ، و{**فأرسلون**} ، و{**واخشون**}[أ]، {**إلا ليعبدون**} ، {**أن يطعمون**} هذا ونحوه وقف كله ، لأنه كلام مفصول ، وكل رأس آية فهو وقف ، فدلت رواية أبى عبد الرحمن وأبى حمدون على أنه كان يتعمد الوقف عند ذلك ، ولايصله [ب] بما بعده ، ودلت رواية ابن سعدان على أنه كان يسكن ذلك سواء قطع أو وصل ، وادراجه فى الفواصل اللاتى هى رؤوس [آى][ج]، {**واخشون**} غلط [د]، اذ ليس بفاصلة باجماع ، والذى قرأت لأبى عمرو من جميع الطرق بكسر النون مثل الجماعة ، وكذلك حكى ابن جبير فى مختصره [٢] عن اليزيدى ، وعلى ذلك العمل [٣].

(أ) فى (م) "فاخشون" وهو خطأ ، وهى فى سورة المائدة : ٣،٤٤ ، وأبو عمرو يثبت الياء فى آخر هذه الكلمة كما ذكر ابن الجزرى فى النشر ١٨٤/٢ وهو فيها على أصله فيثبتها وصلا ، والدانى فى التيسير ذكر أن أبا عمرو أثبتها وصلا ص١٠١ .

(ب) فى (ت) "ولايصل" وأصوب منه مافى (م) فأثبته .

(ج) مابين المعكوفتين زيادة من (م) ، وفى حاشية (ت) تعليق هو ("وادراج" مبتدأ مضاف الى ضمير الفاعل ، وقوله {واخشون} مفعول المصدر مراد لفظه ، وقوله "غلط" خبر المبتدأ ، فافهم) . أ.هـ

(د) وفى (م) غلظة بدلا من غلط ، ولعل الصواب مافى (ت) .

(١) الطيب بن اسماعيل ، أبو حمدون الذهلى ، البغدادى ، اللؤلؤى ، المقرىء ، العبد الصالح ، قرأ على اليزيدى والكسائى وسليم واسحاق المسيبى ويعقوب الحضرمى ، قرأ عليه أبو الحسن بن الحسين الصواف ، والفضل بن مخلد الدقاق ، كان متقنا ، حاذقا ، ورعا ، متقللا . معرفة القراء ١٧٣/١ .

(٢) لم أقف على مختصر ابن جبير .

(٣) وحينما ذكر ابن الجزرى الياءات اللاتى أثبتها القراء لم يذكر الياءات الواردة فى هذا الحرف وماشبهها من رؤوس الآى ، فلم يثبت هذه الياءات فى هذه الكلم أحد من السبعة . انظر النشر ١٩٠/٢ ، وانظر السبعة فى القراءات فان ابن مجاهد قد ذكر حذف الياء من "فارهبون ، فاتقون" فى آخر كلامه على سورة البقرة ص١٩٧ وانظر التيسير ص٦٩ .

(١٥) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {**ولايقبل منها شفاعة**} (٤٨) بالتـــاء ، وكـــذلـــك روى خلاد وأبو هشـــام [١] وهـــارون [٢] عـن الحسين [٣] والحيرى [٤] عن الشمونى [٥] عن الأعشى [٦] عن أبى بكر عن عاصم وقرأ البـاقون بالياء ، وكـذلك روت الجمـاعة عن أبى بكـر وعـن الأعشـى عنه [٧].

(١٦) **حرف** وكلهم قرأ {**بلاء من ربكم**} (٤٩) بالمد ، الا مـارواه ابن بكـار باسنـاده عـن ابن عـامـر أنه محذوف غير ممـدود فى جميـع

---

(١) محمـد بن يزيد بن محمـد ، أبو هشـام الـرفاعى الكـوفى القـاضى أحد العلمـاء المشهـورين ، قرأ على سليم ، ولـه كتاب جامع فى القراءات ، روى عنـه القـراءة موسى بن اسحاق القاضى ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . معرفة القراء ١٨٢/١ غاية النهاية ٢٨٠/٢ .

(٢) هـارون بن حاتم أبو بشـر الكـوفى البزاز ، مقـرىء مشهـور ، ضعفـوه ، روى الحروف عـن أبى بكـر بن عياش ، روى عنـه القراءة أحمـد بن يزيد الحلـوانى ، توفى سنة تسع وأربعين ومائتين . غاية ٣٤٦/٢ .

(٣) حسين بن على الجعفى ، مولاهم الكوفى ، أبو عبد الله الـزاهد ، أحد الأعلام ، قرأ القرآن على حمزة ، وأقرأ الناس بعده ، قرأ عليه أيوب بن المتـوكل ، وكان حسين ثقة عابدا ، مات سنة ثلاث ومائتين . معرفة القراء ١٣٥/١ .

(٤) محمـد بن عبـد اللـه الحيرى الكـوفى ، أخذ القـراءة عـرضا عـن محمـد بن حبيب الشمونى عن الأعشى ، قال الحافظ أبو عمرو : لاأعلم من قـرأ عليه . غاية النهاية ١٨٩/٢ .

(٥) محمـد بن حبيب ، أبو جعفر الشمـونى الكوفى ، مقرىء ضـابط ، مشهور ، عرض على أبى يوسـف الأعشـى ، وهـو أجل أصحـابه ، عـرض عليـه ادريس بن عبـد الكريم . غاية النهاية ١١٤/٢ .

(٦) أبو يوسـف الأعشى ، يعقوب بن محمـد بن خليفة الكوفى ، قـرأ على أبى بكر بن عيـاش ، تصـدر للاقـراء بالكـوفة ، قـرأ عليه خلف بن هشـام ، وكـان الأعشـى صاحب قرآن وفرائض . قال ابن الجزرى : وعنـدى أنه توفى فى حدود المائتين . معرفة القراء ١٣١/١ ، غاية النهاية ٣٩٠/٢ .

(٧) وانظـر النشر ٢١٢/٢ وفيه يظهـر أن أبا بكر عن عاصم انما يقـرأ مثـل حفص عن عاصم وهو المشهور عنه ، فان ابن الجزرى لم يذكـر قراءة {ولاتقبـل} بالتأنيث الا عن ابن كثير وأبى عمرو من السبعة . وانظر التيسير ص٧٣ .

القرآن(١)، وقال ابن ذكوان عنه بالمد والهمز مثل الجماعة .

(١٧) **حرف** قرأ أبو عمرو {**واذ وعدنا**} [هنا](أ)(٥١) ، وفى الأعراف (٤٢) {**ووعدناكم**} [١٧١/م] وكذا(ب)فى طه (٨٠) بغير ألف فى الثلاثة وقرأها الباقون بالألف(٢).

(١٨) **حرف** قرأ أبو عمرو {**الى بارئكم**} (٥٤) ، و{**عند بارئكم**} (٥٤) فى الموضعين ، و{**يأمركم**} (٦٧) ، و{**يأمرهم**} (الأعراف : ١٥٧) حيث وقعا ، و{**ينصركم**} فى آل عمران (١٦٠) ، والملك (٢٠) ، {**ومايشعركم**} فى الأنعام (١٠٩) باسكان الهمزة والراء تخفيفا لحشو الهمزة وتكرير الراء فى هذه الخمس كلم خاصة [١١٧/ت] دون سائر مايتوالى فيه الحركات ، هذه قراءتى [من طريق](ج)أهل العراق على الفارسى عن قراءته على أبى طاهر ابن أبى هاشم ، ومن طريق أهل الرقة على أبى الفتح وأبى الحسن وغيرهما عن قراءتهم ، وبذلك قرأت فى رواية أبى الفتح الموصلى(٣)وأبى أيوب الخياط(٤)وأبى عمرو الدورى عن قراءته على عبد الباقى بن الحسن عن

(أ) كلمة "هنا" غير موجودة فى (ت) ولا(م) ، ويقتضيها السياق فأثبتها .

(ب) كلمة "وكذا" مستدركة فى هامش (ت) ، وهى ساقطة من (ت) و(م) .

(ج) مابين المعكوفتين سقط من النسختين ولكنها مستدركة فى هامش (ت) .

(١) القراءة الصحيحة الواردة عن جميع القراء هى بمد المتصل ، وقد سبق نقل كلام ابن الجزرى فى هذه المسألة ، وأعيده هنا لأهميته : "فوجب ألا يعتقد أن قصر المتصل جائز عند أحد من القراء ، وقد تتبعته فلم أجده فى قراءة صحيحة ولاشاذة ، بل رأيت النص بمده" . أ.هـ النشر ٣١٥/١ ، وانظر التيسير ص٣٠ .

(٢) وانظر النشر ٢١٢/٢ ، والتيسير ص٧٣ .

(٣) عامر بن عمر أبو الفتح الموصلى أوقية المقرىء ، صاحب اليزيدى والعباس بن الفضل الأنصارى قاضى الموصل ، قرأ عليه أحمد بن سمعويه وعيسى بن رصاص توفى سنة خمسين ومائتين . معرفة القراء ١٧٩/١ .

(٤) سليمان بن أيوب أبو أيوب الخياط بن الحكم البغدادى المقرى ، من جلة المقرئين قرأ على يحي اليزيدى ، قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل واسحاق بن مخلد الدقاق توفى سنة احدى وستين ومائتين . معرفة القراء ١٦٠/١ .

أصحابه ، وفى رواية السوسى عن قراءته على عبد الله بن الحسين[(١)]عن أبى عمران[(٢)]عنه عن اليزيدى ، وفى رواية شجاع[(٣)]عن أبى عمرو ، وكذلك روى ذلك عن اليزيدى نصا جميع أصحابه ، وترجموا عنه بالجزم ، ماخلا ابن جبير ، فانه قال عنه فى {بارئكم} : يسكن الهمزة ويختلسها ، وقال ابن سعدان عنه فى آل عمران {ولايأمركم} (٨٠) ، {أيأمركم} (٨٠) : كلاهما رفع ويخففهما كأنهما جزم ، وقولهما هذا يدل على اختلاس الحركة ، وثنا[(أ)] محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال قال سيبويه[(٤)]كان أبو عمرو يختلس الحركة من {بارئكم} و{يأمركم} وماأشبه[(ب)]ذلك مما يتوالى فيه الحركات فيرى

(أ) فى (م) "حدثنا" .

(ب) فى (ت) و(م) "أشبهه" ولايستقيم بها الكلام والصواب ماأثبته .

(١) عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامرى البغدادى ، مسند القراء بالديار المصرية، عرض على محمد بن حمدون الحذاء ويموت بن المزرع ، قال الدانى عنه : مشهور ، ضابط ، ثقة ، مأمون، غير أن أيامه طالت فاختل حفظه ، ولحقه الوهم ، روى عنه القراءة فى وقت حفظه وضبطه : فارس بن أحمد ومحمد ابن الحسين بن النعمان ، وقال الذهبى : لاأشك فى ضعف أبى أحمد ، فمن ضعفه أنه روى عن أبى العلاء الكوفى ويموت بن المزرع ومحمد بن محمد الباهلى ، وذكر أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائى ، ولم يلق أحدا من هؤلاء . توفى سنة ست وثمانين وثلثمائة . معرفة ٢٦٤/١ .

(٢) موسى بن جرير بن عمران الرقى ، المقرىء النحوى الضرير ، أجل أصحاب السوسى ، كان بصيرا بالادغام ، ماهرا فى العربية ، وافر الحرمة ، كثير الأصحاب قرأ عليه نظيف بن عبد الله وعبد الله بن الحسين السامرى ، ولما مات السوسى خلفه ابنه أبو معصوم وأبو عمران ، توفى فى حدود سنة عشر وثلثمائة . معرفة ١٩٨/١ .

(٣) شجاع بن أبى نصر البلخى المقرى الزاهد ، أبو نعيم ، قرأ على أبى عمرو ، أخذ عنه القراءة أبو عبيد بن سلام ، وروى عنه أبو عمر الدورى ، وثقه أبو عبيد ، توفى سنة تسعين ومائة . معرفة القراء ١٣٤/١ .

(٤) عمرو بن عثمان بن قنبر ، مولى بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد ، أخذ عن الخليل بن أحمد ، قال عنه أبو اسحاق الزجاج : أعلم الناس باللغة . كان من أكابر أئمة النحو بالبصرة، توفى سنة ثمانين ومائة ، وله ثلاث وثلاثون سنة . طبقات النحويين واللغويين ص ٦٦ .

من سمعه أنه قد أسكن ولم يسكن[١][وقال][أ]ابن مجاهد : وهذا القول أشبه بمذهب أبى عمرو لأنه كان يستعمل فى قراءته التخفيف كثيرا[٢]، قال أبو عمرو : وبذلك قرأت أيضا من طريق ابن مجاهد على أبى الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عنه وعلى أبى الحسن عن قراءته أيضا فى جميع ماتقدم ، والاسكان أصح فى النقل ، وأكثر فى الأداء ، وهو الذى أختاره وآخذ به[٣]ومما يدل عليه ويحقق صحته ويرد ماسواه من قول أبى عمرو نفسه ماناه محمد بن أحمد بن على قال نا محمد بن أحمد بن قطن[٤]قال أنا أبو خلاد[٥]عن اليزيدى قال : كان أبو عمرو يجزم الهمزة من {بارئكم} ، وكان يفعل ذلك فيما كانت فيه الراء مثل **{ينصركم}** و**{يأمركم}** ، ويزعم أن من العرب من يجتزىء باحدى الحركتين من الأخرى[٦]، وتابع أبا خلاد على حكايته هذه سائر أصحاب اليزيدى من آله وغيرهم ، وقال العباس[٧]، عن

(أ) فى (ت) و(م) "قاله" والصواب ماأثبته .

(١) انظر السبعة فى القراءات ص١٥٥ . وانظر كتاب سيبويه ٢٠٢/٤ .

(٢) السبعة فى القراءات ص١٥٦ .

(٣) ذكر الدانى فى التيسير أن أبا عمرو قد قرأ {بارئكم} فى الحرفين و{يأمرهم} و{يأمركم} و{ينصركم} و{يشعركم} باختلاس الحركة فى ذلك كله ـ من طريق البغداديين وهو اختيار سيبويه ، ومن طريق الرقيين وغيرهم بالاسكان ، وهو المروى عن أبى عمرو دون غيره ص٧٣ .

(٤) محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حيان ، أبو عيسى الوكيل المؤدب ، السمسار البغدادى ، شيخ مقرىء ، حاذق ضابط ، روى القراءة سماعا عن أبى خلاد صاحب اليزيدى ، روى القراءة عنه أبو بكر النقاش . غاية ٧٩/٢ .

(٥) سليمان بن خلاد ، أبو خلاد النحوى ، السامرى المؤدب ، صدوق مصدر ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن اليزيدى وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه محمد بن شنبوذ . توفى سنة احدى وستين ومائتين . غاية ٣١٣/١ .

(٦) وانظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٤١/١ فقد ذكر أن علة من أسكن أنه شبه حركة الاعراب بحركة البناء ، فأسكن حركة الاعراب استخفافا ، لتوالى الحركات . وانظر الحجة للقراء السبعة ٧٦/٢ .

(٧) العباس بن محمد بن يحيى اليزيدى العدوى ، أبو الفضل البغدادى ، روى القراءة عن عميه أبى عبد الرحمن عبد الله وأبى اسحاق ابراهيم ، روى عنه وجادة ابنه محمد . غاية ٣٥٤/١ .

ابراهيم[١]عن أبيه عن أبي عمرو {بارئكم} بجزم الهمزة ، ويكتفى بكسر الراء وقال ابن جبير عن اليزيدى عنه {يأمركم} بجزم الراء ، وقال : من شأن العرب اذا كثرت الحركات أن يجزم[٢]، وقال أبو عبيد فى المعانى عن اليزيدى أن أبا عمرو كان يجزم الراء من {يأمركم} لكثرة الحركات ، ويكتفى بضمة الميم ، ويجزم الياء من {بارئكم} ، يريد الهمزة[٣]، وهذا تصريح من أبي عمرو بالسكون الخالص ، لأن الاجتزاء باحدى الحركتين لايكون الا باذهاب الأخرى رأسا ، واخلاص سكون الحرف المتحرك بها دون تضعيف الصوت بها وتوهينها واختلاسها ، لأن ماحاله ذلك من المتحركات كالمتحرك سواء باجماع من علماء العربية ، واذا كان كذلك بطل الاجتزاء والاكتفاء ، وسقط قول أبي عمرو، وثبتت مخالفته ، والعدول عن مذهبه واختياره بقياس مستنبط ، ورأى مخترع أثرى ، ولاخبر محكى ، وأئمة القراءة لاتعمل فى شىء من حروف القرآن على الأفشى فى اللغة ، والأقيس فى العربية ، بل على الأثبت فى الأثر ، والأصح فى النقل ، والرواية اذا ثبتت لايردها قياس عربية ، ولافشو لغة ، لأن القراءة سنة متبعة ، يلزم قبولها ، والمصير اليها ، وقالت الجماعة عن اليزيدى أن أبا عمرو كان يشم الهاء من {يهدى} ، والخاء من {يخصمون} شيئا من الفتح . [وهذا][أ]أيضا يبطل قول من زعم أن اليزيدى أساء اذ كان أبو عمرو يختلس الحركة فى {بارئكم} و{يأمرهم} ، فتوهمه الاسكان الصحيح ، فحكاه عنه ، لأن ماأساء السمع فيه ، وخفى عنه

(أ) فى (ت) و(م) "هذه" ، والصواب ماأثبته وهو المناسب للسياق .

(١) ابراهيم بن يحيى اليزيدى ، أبو اسحاق البغدادى ، ضابط شهير ، نحوى لغوى ، قرأ على أبيه، روى القراءة عنه ابنا أخيه ، العباس بن محمد وعبيد الله بن محمد ، ولابراهيم مؤلفات كثيرة ، منها كتاب (ماأتفق لفظه واختلف معناه) . غاية ٢٩/١ .

(٢) قال أبو البقاء العكبرى : "{يأمركم} قرىء باسكانها، لأن الكاف متحركة ، وقبل الراء حركة ، فسكنوا الأوسط تشبيها له بـ(عضد) ، وأجروا المنفصل مجرى المتصل" . أ.هـ التبيان فى اعراب القرآن ٧٣/١ .

(٣) لم أقف على هذا الكتاب .

ولم يضبطه بزعم القائل ، وقول المتأول ، قد حكاه بعينه ، وضبطه بنفسه فيما لايتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح ، فمحال أن يذهب عنه ذلك ويخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والخفض ، ويبين ذلك(أ) [١١٨/ت] ويوضح صحته أن آله(١) وأبا حمدون وأبا خلاد وأبا عمر وأبا شعيب وابن شجاع(٢) رووا عنه عن أبي عمرو اشمام الراء من {أرنا} (البقرة :١٢٨) شيئا من الكسر ، فلو كان ماحكاه سيبويه صحيحا ، لكانت روايته فى {أرنا} ونظائره كروايته فى {بارئكم} وبابه سواء ، ولم يكن يسىء السمع فى موضع ، ولايسيئه فى آخر مثله ، هذا مما لايشك فيه ذو لب ولايرتاب فيه ذو فهم . نا الخاقانى خلف بن ابراهيم قال نا أبو محمد المعدل(٣) قال نا(ب) أحمد بن شعيب(٤) قال نا(ب) أبو شعيب ح ، ونا محمد بن أحمد قال نا ابن قطن قال نا أبو خلاد قالا نا اليزيدى عن أبي عمرو أنه كان يجزم ماكانت فيه الراء مثل {ينصركم} ، قال اليزيدى ويلزمه أن يفعل ذلك بكل رفعتين مثل {يلعنهم} (١٥٩) ، {ويعلمهم} (١٢٩) ، فدل هذا على أن

(أ) فى (ت) "ويبين ذلك" مطموسة .

(ب) فى (م) "أنا" .

(١) روى عن اليزيدى القراءة أولاده محمد وعبد الله وابراهيم واسماعيل واسحاق وابن ابنه أحمد بن محمد . غاية ٣٧٥/٢ .

(٢) محمد بن شجاع ، أبو عبد الله البلخى ، البغدادى ، الفقيه ، عالم صالح مشهور ، متكلم فيه من جهة اعتقاده ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن اليزيدى عن أبى عمرو ، وله عنه نسخة ، روى عنه القراءة عرضا أبو جعفر محمد بن على القرشى توفى سنة أربع وقيل ست وستين ومائتين . غايةالنهاية ١٥٢/٢ .

(٣) عبد الله بن عطية بن حبيب ، أبو محمد الدمشقى ، المفسر المقرىء ، المعدل ، قرأ على ابن الأخرم وجعفر بن أبى داود النيسابورى ، روى عنه أبو محمد بن أبى نصر وطرفه الحرستانى ، كان امام مسجد باب الجابية ، يحفظ فيما يقال خمسين ألف بيت للاستشهاد على معانى القرآن ، وكان ثقة ، توفى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . معرفة القراء ٢٨١/١ .

(٤) أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائى الحافظ ، صاحب السنن ، روى القراءة عن أبى شعيب السوسى ، روى الحروف عنه أحمد بن محمد بن قطن ، توفى سنة ثلاث وثلاثمائة ، وله ثمان وثمانون سنة . غاية ٦١/١ ، تقريب التهذيب ص٨٠ .

اطلاق القيـاس فى نظـائر ذلـك ممـا يتوالى فيه الضمـات ممتنـع فى مذهبه ، وذلك اختيارى [١٧٢/م] ، وبه قرأت على أئمتى ، ولم أجد فى كتاب أحد من أصحاب اليزيدى {**ومايشعركم**} منصوصا(١).

وقيـاس مانصوا عليه يدل على جملـة نظائره ، والعمـل عندى فى هذا البـاب على الأداء لأنه لو جرى على القياس خاصة لاطـرد الاسكان فى سائر الكلم(أ) اللواتى الراء فيهن مضمومة وقبلها ضمة أو كسـرة وبعدها كاف وميم أو هاء وميم نحو قوله {**يحشرهم**} (النساء : ١٧٢) ، و{**يذكرهم**} (الأنبياء ٦٠) {**ويحذركم**} (آل عمـران : ٢٨) ، و{**أنذركم**} (الأنبيـاء : ٤٥) ، و{**يصوركم**} (آل عمران : ٦) ، و{**يسيركم**} (يونس : ٢٢) ، و{**يبشرهم**} (التوبة : ٢١) ، و[تطهرهم](ب) (التـوبة : ١٠٣) ومـاكـان مثله وهذا مما لاخلاف فى اشبـاع الحركـة فيه بين أهل الأداء مـن مشيختنا(ج). والمصنفـون من أئمتنـا يجرون القياس فى جميعه على أن أحمد بن واصل(٢) قد روى عن اليزيدى عن أبى عمرو فى قولـه {**يلعنهـم الله ويلعنهـم اللاعنـون**} مجزومـى النـون ، وقـال ابن سعدان {**يلعنهم**} خفيف ، يخالفهما الجماعة من أصحابنا ، وهما ثقتان ضابطان صدوقان . وقال لنا محمد بن على عــن ابن مجاهـد كــان أبو عمـرو يختلـس حركة الراء مـن {**يشعركم**}(٣) فـدل على أنه محمـول على نظـائره المنصـوص عليها(٤)، وقـرأ الباقون باشباع كسرة الهاء وضمة الراء فى جميـع ماتقدم ،

(أ) فى (م) "الكلام" والصواب مافى (ت) .
(ب) فى (ت) و(م) "يطهركم" وهو خطأ ، فأثبت الصواب .
(ج) فى (م) "مشايخنا" .
(١) هنا استدرك ابن الجزرى على الدانى فبين أن هذه الكلمة منصوصة فقال : "قلت : قد نص عليه الامام أبو بكر بن مجاهد فقال كان أبو عمرو يختلس حركة الراء من {يشعـركم} فـدل على دخوله فى اخواته المنصـوصة حيث لم يذكـر غيره مـن سائر الباب المقيس ، والله أعلم" . أ.هـ من النشر ٢١٣/٢ .
(٢) أحمـد بن واصل البغدادى ، روى القـراءة عن الكسائى ، وعـن اليزيدى ، روى عنه ابنه محمد . غاية ١٤٧/١ .
(٣) انظر السبعة ص٢٦٥ .
(٤) بل هـو منصـوص عليه وقول ابن مجاهـد يدل على ذلك ، وقـد ذكـرت قول ابن الجزرى فى الاستدراك على أبى عمرو فى هذا الموضع .

واختلف عن اسماعيل عن نافع فى تسهيل الهمزة وتخفيفها من قوله {**بارئكم**} فروى البرمكى[1] عن أبى عمر عنه عن نافع {**بارئكم**} يجعل مكان الهمزة ياء ولم يبين حال الياء ، ويحتمل وجهين أن تكون ساكنة بدلا من الهمزة على غير قياس ، وأن تكون مكسورة بكسرة خفيفة بين بين على قياس التخفيف ، وذلك الوجه ، فحدثنا أحمد بن خلف[2] عن أبى طاهر قال سمعت أبا بكر يحكى عن أبى الزعراء عن أبى عمر عن اسماعيل عن نافع {**بارئكم**} مكسورة من غير همز ، وهذه الرواية رافعة الاشكال فى كيفيتها ، وروى المسيبى وقالون وورش عن نافع تحقيق الهمزة فى ذلك ، وبذلك قرأ الباقون ، وقد قدمت فى باب ترك الهمزة لأبى عمرو أن أبا الحسن قرأ فى رواية أبى شعيب عن اليزيدى عن أبى عمرو بابدال الهمزة ياء ساكنة ، لكونها ساكنة على مذهبه ، وأقرأنى غيره فى روايته بتحقيقها ساكنة[3].

(١٩) **حرف** قرأ نافع {**يغفر لكم**} (٥٨) بالياء مضمومة وفتح الفاء وقرأ ابن عامر {**تغفر**} بالتاء مضمومة وفتح الفاء ، وكذلك روى ابن شنبوذ عن بكر بن سهل[4] عن

---

(١) محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد ، أبو بكر البرمكى البغدادى ، شيخ ، روى الحروف سماعا عن أبى عمر الدورى ، روى الحروف عنه أبو طاهر بن أبى هاشم غاية ٦٨/٢ .

(٢) لم أظفر بترجمة له .

(٣) انظر جامع البيان ٥٧٥/٢-٥٧٦ . وقد نبه ابن الجزرى رحمه الله على أن تحقيق الهمزة هو الصواب ، وانظر النشر ٢١٤/٢ ، وقال فى باب الهمز المفرد : "وانفرد أبو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من {بارئكم} فى حرفى البقرة باحالة قراءتها بالسكون لأبى عمرو ملحقا ذلك بالهمز الساكن المبدل ، وذلك غير مرضى لأن اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا فلايعتد به" . أ.هـ النشر ٣٩٣/١ .

(٤) بكر بن سهل بن اسماعيل أبو محمد الدمياطى القرشى ، امام مشهور ، قرأ على عبد الصمد صاحب ورش ، روى القراءة عنه أحمد بن ابراهيم بن جامع . غاية ١٧٨/١ .

أبي الأزهر عن ورش عن نافع (أ)(١)لأن أبا الأزهر ذكرها في كتابه الذي روى عنه بكر وغيره بالياء(٢)، وروى ابن مجاهد عن أصحابه عن جبلة(٣) عن المفضل عن عاصم {يغفر لكم} بالياء مثل نافع(٤)وروى عن أصحابه عن أبي زيد عن المفضل عنه بالتاء مثل ابن عامر(٥)وبالنون قرأت له(٦)، وروى هارون عن حسين عن أبي بكر عن عاصم {يغفر لكم} بالياء مفتوحة . لم يرو ذلك أحد غيره(٧)ولم يذكر التي في الأعراف(٨)، وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء . وقد ذكرت الاختلاف في ادغام الراء واظهارها عند اللام في قوله {نغفر لكم} وشبهه(٩)، وذكرت الفتح والامالة في قوله

(أ) في (ت) و(م) عن ابن شنبوذ ولايستقيم بها الكلام فحذفتها .

(١) يبدو أن هاهنا سقطا فالكلام غير متناسق مع مابعده ، وظاهر أن المصنف رحمه الله يخبر عما ورد عن نافع من الخلاف في هذا الحرف حيث روى عنه أنه قرأ {تغفر} بالتاء مثل ابن عامر ، وورد عنه أنه قرأها بالياء .

(٢) مضمومة مع فتح الفاء ، وهذه القراءة هي المشهورة عن نافع ، ولذا اقتصر عليها ابن مجاهد في كتاب السبعة ص١٥٧ . وكذلك ابن الجزري في النشر ٢١٥/٢ ، وكذلك المؤلف في التيسير ص٧٣ .

(٣) جبلة بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن ، أبو أحمد الكوفي ، من أهل الضبط ، قرأ على المفضل بن محمد الضبي وسمع منه الحروف أيضا وهو مشهور عنه ، روى القراءة عنه أبو زيد عمر بن شبة النمري . غاية ١٩٠/١ .

(٤)،(٥) لم أجد هاتين الروايتين في كتاب السبعة .

(٦)،(٧) المشهور عن عاصم أنه قرأ {نغفر} بالنون مفتوحة ، والفاء مكسورة ، ولذلك اقتصر على هذه القراءة لعاصم ابن مجاهد في كتاب السبعة ص١٥٧ ، وكذلك فعل ابن الجزري في النشر ٢١٥/٢ ، وكذلك الداني في التيسير ص٧٣ .

(٨) قرأ ابن عامر موضع الأعراف كما قرأ في موضع سورة البقرة ، وقرأ نافع في الأعراف بالتاء مضمومة والفاء مفتوحة ، وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء . انظر النشر ٢١٥/٢ ، وانظر التيسير ص١١٤ موضع الأعراف .

(٩) انظر جامع البيان ٤١٨/٢ .

[١١٩/ت] ﴿**خطاياكم**﴾ (٥٨) ، فأغنى [ذلك عن](أ) الاعادة(١). وقد ذكرت الاختلاف فى الهاء والميم اذا أتى بعدهما ألف وصل ووقع قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة فى فاتحة الكتاب(٢).

(٢٠) **حرف** قرأ نافع ﴿**النبيون**﴾ (١٣٦) ، و﴿**النبيين**﴾ (٦١) ، و﴿**الأنبياء**﴾ (٩١) ، و﴿**النبى**﴾ (٢٤٦) ، و﴿**النبوة**﴾ (آل عمران : ٧٩) بالهمز حيث وقع ، واستثنى من ذلك اسماعيل والمسيبى وقالون عنه موضعين وهما قوله فى الأحزاب : ﴿**للنبى ان** أراد﴾ (الأحزاب : ٥٠) ، و﴿**بيوت النبى الا**﴾ (الأحزاب : ٥٣) ، فتركوا همزهما حال الوصل خاصة طردا لمذهبهم فى تسهيل الهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين بالكسر فى كلمتين ، اذ كانوا يسهلونها على حركتها فيجعلونها بين بين لوقوعها بعد الألف فى ذلك ، فكذلك لم يهمزوا هذين الموضعين ، لأن الهمزة المكسورة التقت فيهما بهمزة أخرى مثلها ، الا أنهم لزموا البدل الصحيح فيهما لوقوعهما بعد ياء ساكنة زائدة للمد ، ولم يجعلوها بين بين ، لئلا يلتقى ساكنان(٣)، وكذلك روى ابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق عن ورش فيهما . وهو وهم منه ، فان وقفوا على قوله ﴿**للنبى**﴾ ولم يصلوه بما بعده من قوله ﴿**ان**﴾ و﴿**الا**﴾ ، حققوا همزته ، واسكانها وروم حركتها جائزان ، ولم يبدلوها هناك ، لأن ذلك انما

(أ) فى (ت) و(م) عن ذلك ولايستقيم بها الكلام ، والصواب ماأثبته .

(١) قال المصنف رحمه الله فى باب ذكر مذاهبهم فى الفتح والامالة : والعمل فى مذهب الكسائى من جميع طرقه على اخلاص فتحة الطاء ، وامالة فتحة الياء . ا.هـ جامع البيان ٧٥٤/٣ .

(٢) انظر جامع البيان ٣٨٥/٢ .

(٣) وقد صحح هذا الوجه ابن الجزرى وضعف غيره حيث قال فى باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين حينما تكلم عن ﴿للنبى ان ، بيوت النبى الا﴾ : والصحيح قياسا ورواية ماعليه الجمهور من الأئمة قاطبة وهو الادغام ، وهو المختار عندنا الذى لانأخذ بغيره ، والله أعلم" أ.هـ النشر ٣٨٣/١ ، ولم يذكر الدانى فى التيسير غير هذا الوجه لقالون ص٧٣ .

كان عرض [لتأتى][أ]حال الوصل من أجل مجيء الهمزة المكسورة بعدها ، فلما عدمت الانفصال والوقوف عدم البدل بعدها ، وقياس رواية أحمد بن صالح وأبى سليمان عن قالون تحقيق الهمزتين فيهما ، وقياس رواية الحلوانى عنه من قراءتى على أبى الفتح تحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وبذلك قرأت ذلك عليه فى روايته[١]، وقرأ الباقون بتشديد الياء من غير همز فى ذلك كله حيث وقع ، وقد روى يحيى الجعفى عن أبى بكر عن عاصم أنه كان يهمز {**النبيين**} ، ذكر ذلك فى آل عمران ، وذلك غلط ، ولعله قد قال [١٧٣/م] لايهمز {**النبيين**} فسقط {لا} على الناقل عنه ، أو على من دونه .

(٢١) **حرف** قرأ نافع {**الصابين**}[ب](٦٢) هنا وفى الحج (١٧) ، و{**الصابون**}[ج](٦٩) فى المائدة بغير همز ولاخلف منه[٢]، واختلف فى ذلك عن اسماعيل عنه ، فحدثنا الخاقانى قال نا محمد بن هارون [٣]، وثنا[د]فارس بن أحمد قال حدثنا محمد بن جابر[٤]قالا نا محمد بن محمد[٥]قال نا[هـ]أبو عمر عن اسماعيل عن نافع {**والصابئون**} بالهمز ، وحدثنا الفارسى أن أبا طاهر حدثهم قال أنا ابن فرح وعياش بن محمد عن

(أ) هكذا فى (ت) ، وهو الصواب ، وفى (م) "لنا فى" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "الصابئين" .
(ج) فى (م) "الصابئون" .
(د) فى (م) "حدثنا" .
(هـ) فى (م) "أنا" .
(١) قال ابن الجزرى رحمه الله : "وانفرد الدانى عن أبى الفتح من طريق الحلوانى عن قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين والمكسورتين" . أ.هـ النشر ٣٨٤/١ .
(٢) أى يحذف الهمزة ولايبقى بدلها شيئا كالهمزة المسهلة مثلا .
(٣) لم أقف على ترجمته .
(٤) محمد بن جابر ، صوابه أحمد بن محمد بن جابر ، أبو بكر التنيسى ، روى القراءة عن محمد بن محمد بن النفاح بن بدر الباهلى ، روى القراءة عنه فارس بن أحمد . غاية ١٠٩/١ .
(٥) محمد بن محمد بن النفاح بن بدر الباهلى ، أبو الحسن البغدادى المقرىء ، نزيل مصر ، أخذ القراءة عن الدورى ، روى عنه حمزة الكنانى ومحمد بن اسحاق الصفار ، وكان ثقة ثبتا صاحب حديث ، متقللا من الدنيا ، توفى سنة أربع عشرة وثلثمائة . غاية ٢٤٢/٢ ، معرفة القراء ١٩٨/١ .

أبى عمر عن الكسائى عن اسماعيل عنه أنه همز {**الصابئين**} فى جميع القرآن ثنا[أ] خلف بن ابراهيم قال نا أحمد المكى[١] قال نا على[٢] قال أنا أبو عبيد عن اسماعيل عنه أنه كان يترك الهمز من {**الصابئين**} فى جميع القرآن ، وبذلك قرأت لاسماعيل ، وعليه العمل[٣].

وقال ابن جبير : واختلف عن نافع فى الهمز ، ومذهب حمزة فى الوقف على ذلك مذكور قبل[٤]، وقرأ الباقون بهمز ذلك حيث وقع .

(٢٢) **حرف** قرأ نافع فى رواية اسماعيل وحمزة {**هزوا**} (٦٧) حيث وقع و{**جزءا**} (٢٦٠) ههنا وفى الزخرف (١٥) و{**جزء**} فى الحجر (٤٤) و{**كفوا**} فى الاخلاص (٤) باسكان الزاى والفاء وتحقيق الهمزة بعدهما فى الثلاث كلم ، ومذهب حمزة فى الوقف على ذلك مذكور فى بابه[٥] فأغنى عن اعادته . هذه رواية أبى عمر والكسائى والهاشمى عن اسماعيل ، وروى أبو عبيد عنه عن نافع {**هزوا**} و{**كفوا**} بالتثقيل ، وجزءا بالتخفيف ، حدثناه[ب] الخاقانى قال أنا أحمد بن محمد قال نا على قال نا أبو عبيد عن اسماعيل عن نافع ، وروى ابن مجاهد عن محمد بن [ماهان][ج][٦] عن أبى الربيع

(أ) فى (م) "حدثنا" .

(ب) كذا فى (م) ، وفى (ت) "حدثنا" فأثبت الصواب .

(ج) فى (ت) و(م) "هامان" والصواب ماأثبته .

(١) أحمد بن محمد بن محمد المكى ، روى الحروف عن على بن عبد العزيز البغوى ، روى عنه الحروف خلف بن ابراهيم بن خاقان . غاية ١٢٩/١ .

(٢) على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البغوى ، شيخ مسند ثقة، روى الحروف عن أبى عبيد ، وهو أجل أصحابه ، روى عنه الحروف أحمد المكى ، وأبو القاسم الطبرانى ، توفى سنة سبع وثمانين ومائتين . غاية ٥٤٩/١ .

(٣) ولم يذكر ابن الجزرى لنافع غير هذا الوجه وهو حذف الهمزة . وانظر النشر ٣٩١/١ ، وكذلك فعل الدانى فى التيسير ص٧٤ .

(٤) انظر جامع البيان ٥٩٨/٢ .

(٥) فى الوقف يسقط حمزة الهمزة ، وينقل حركتها الى الساكن قبلها . جامع البيان ٦٠٢/٢ . وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة واواً .

(٦) محمد بن حماد بن ماهان ، أبو جعفر الدباغ ، البغدادى ، شيخ مقرى ، روى الحروف سماعا عن أبى الربيع سليمان بن داود المهرى ، وسمع منه كتابه الذى جمعه فى الحروف ، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد . غاية ١٣٥/٢ .

الزهرانى [(١)] عن بريد [(٢)] عن اسماعيل عنه {هزوا} و{كفوا} مهموزين مثقلين [(٣)]، وقال ابن مجاهد عن التغلبى [(٤)] عن أبى عبيد عن اسماعيل {هزوا} بالتخفيف [(٥)]، وهو وهم من ابن مجاهد لأن أصحاب التغلبى رووا ذلك عن أبى عبيد عن اسماعيل بالتثقيل ، وكذلك ذكره أبو عبيد فى كتابه [(٦)] واختلف عن المسيبى عن نافع [١٢٠/ت] فى قوله {كفوا}، فروى عنه ابنه محمد وابن ذكوان والأنصارى [(٧)] وحماد بن بحر [(٨)] وأبو عمارة [(٩)] وابن سعدان

---

(١) سليمان بن داود ، أبو الربيع الزهرانى البصرى ، روى القراءة عن حفص وبريد ابن عبد الواحد ، روى القراءة عنه محمد بن حماد بن ماهان ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . غاية ٣١٣/١ .

(٢) بريد بن عبد الواحد ، أبو المعافى الضرير ، مقرى ، روى القراءة عن اسماعيل ابن جعفر ، روى القراءة عنه سليمان بن داود الزهرانى . غاية ١٧٦/١ .

(٣) لم أجده فى كتاب السبعة ، والذى وجدته فى السبعة أن اسماعيل روى عن نافع {هزءا وكفؤا وجزءا} مخففات مهموزات ص١٦٠ .

(٤) أحمد بن يوسف التغلبى ، أبو عبد الله البغدادى ، روى القراءة عن ابن ذكوان قال الدانى وله عنه نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان ، وروى القراءة سماعا عن أبى عبيد القاسم بن سلام وموسى بن حزام الترمذى صاحب يحى بن آدم ، روى عنه القراءة ابن مجاهد وابن جرير الطبرى . غاية ١٥٢/١ .

(٥) انظر السبعة ص١٦٠ .

(٦) لم أقف على هذا الكتاب .

(٧) اسحاق بن موسى ، أبو موسى الأنصارى الكوفى ، روى القراءة عن اسحاق المسيبى ، روى القراءة عنه عبد الله بن عمرو بن أبى سعد الوراق ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . غاية ١٥٨/١ .

(٨) حماد بن بحر الكوفى ، روى القراءة عن اسحاق المسيبى ، روى القراءة عنه محمد ابن عيسى الأصبهانى . قال الدانى : وحماد هذا كثير الشذوذ لأصحابه عن المسيبى غاية ٢٥٧/١ .

(٩) حمزة بن القاسم ، أبو عمارة الأحول ، الأزدى ، الكوفى ، أخذ القراءة عن حمزة الزيات ، وحفص بن سليمان واسحاق المسيبى ، روى القراءة عنه أبو عمر الدورى ، وأبو الحارث الليث بن خالد . غاية ٢٦٤/١ .

من رواية ابن واصل (١) أنه أسكن الفاء . وبذلك قرأت فى رواية ابن المسيبى وابن سعدان عنه ، وهمزت بعد سكون الفاء ، وروى خلف عنه (٢) أنه يثقل ولم يذكر الهمز (٣). وحدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال نا المروزى (٤) عن ابن سعدان عن اسحاق عن نافع {كفوا} مثقل غير مهموز (٥)، وكذلك روى عبيد بن محمد المؤدب (٦) عن ابن سعدان عن اسحاق واتفق أصحاب المسيبى عنه على ضم الزاى من {هزوا} واسكانها من قوله {جزءا} مع تحقيق الهمزة بعدهما ، واختلف أيضا عن قالون فى قوله {كفوا} ، فروت الجماعة عنه الحلوانى وأحمد بن صالح وابناه أحمد (٧) وابراهيم (٨) وأبو سليمان ومصعب الزبيرى (٩) ومحمد بن هارون والشحام (١٠) ،

---

(١) محمد بن أحمد بن واصل ، أبو العباس البغدادى المقرىء ، قرأ على محمد بن سعدان صاحب سليم ، وسمع من خلف بن هشام ، روى عنه القراءة عرضا وسماعا أحمد بن بويان ومحمد بن أحمد الرامى وابن مجاهد ، وابن واصل هو أجل أصحاب ابن سعدان ، توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين . معرفة القراء ٢١١/١ .

(٢) أى عن اسحاق المسيبى .

(٣) ذكر ابن مجاهد فى كتاب السبعة أن خلفا روى عن المسيبى همز {كفؤا} ص١٦٠ .

(٤) محمد بن يحيى بن سليمان ، وقيل ابن عبد الله ، أبو بكر المروزى ، مقرىء ، محدث ، مشهور ، روى القراءة عرضا عن محمد بن سعدان ، روى القراءة عنه ابن مجاهد ، توفى قريبا من سنة ثلاثمائة . غاية ٢٧٦/٢ .

(٥) لم أجده فى كتاب السبعة .

(٦) عبيد بن محمد ، أبو محمد المروزى ثم البغدادى المكتب ، روى القراءة عن محمد ابن سعدان ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر . غاية ٤٩٧/١ .

(٧) أحمد بن قالون المدنى ، خلف أباه فى الاقراء بالمدينة ، وقرأ عليه الحسن بن أبى مهران والعمرى والنبقى الهاشميان ، وكان قليل الأصحاب . معرفة ١٨٢/١ ، غاية ٩٤/١ .

(٨) ابراهيم بن عيسى (قالون) بن مينا المدنى ، قرأ على أبيه ، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن فليح . غاية ٢٢/١ .

(٩) مصعب بن ابراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الزبيرى الزهرى المدنى ، ضابط محقق ، قرأ على قالون ، وله عنه نسخة ، وهو من جلة أصحابه ، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن فليح . غاية ٢٩٩/٢ .

(١٠) الحسن بن على بن عمران ، أبو على وأبو عمران الشحام ، مقرىء معروف ، قرأ على قالون عرضا ، قرأ عليه أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوى . غاية ٢٢٥/١ .

والمدنى[١] والقطرى [أ][٢] والكسائى والعثمانى وغيرهم أنه ثقله ، وخالفهم اسماعيل القاضى[٣]، فقال عنه : مهموز خفيف ، حدثنا محمد بن أحمد قال نا[ب] ابن مجاهد قال : حدثنى القاضى عن قالون {كفوا} خفيف مهموز[٤]. ولم يختلفوا أيضا عنه فى تثقيل {هزوا} وتخفيف {جزءا} وهمزهما وروى ورش عن نافع {هزوا} و{كفوا} مثقلين مهموزين ، و{جزءا} مخفف مهموز ، وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عنه[٥]، واختلف عن عاصم فى الثلاث كلم ، فروى حماد[٦] عنه

(أ) فى (م) "القنطرى" والصواب مافى (ت) .

(ب) فى (م) "أنا" .

(١) عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب ، أبو موسى القرشى المدنى ، المعروف بطيارة ، نزيل مصر ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن قالون ، روى القراءة عنه محمد بن أحمد بن منير الامام ، توفى سنة سبع وثمانين ومائتين . غاية ٤٤٠/١ .

(٢) محمد بن عبد الحكم بن يزيد ، أبو العباس القطرى الرملى ، مشهور ، أخذ القراءة سماعا عن قالون ، وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروى . غاية ١٥٩/٢ .

(٣) اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل القاضى ، أبو اسحاق الأزدى البغدادى ، ثقة مشهور كبير ، روى القراءة عن قالون ، وله عنه نسخة ، وصنف كتابا فى القراءات جمع فيه قراءة عشرين اماما ، روى القراءة عنه ابن مجاهد . توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين . غاية ١٦٢/١ .

(٤) انظر كتاب السبعة ص١٦٠ .

(٥) المشهور عن نافع أنه قرأ {كفؤا ،هزؤا ، جزءا} بالهمز فى الثلاث كلم ، وأنه ضم الفاء والزاى من كفؤا وهزؤا ، وسكن الزاى من جزءا ، ولم يذكر ابن الجزرى له غير هذا الوجه فى الثلاث كلم ، وانظر النشر ٢١٥/٢، ٢١٦ ، بل ان الدانى نفسه ـ رحمه الله ـ قد اقتصر على هذا الوجه الذى ذكرته فى الثلاث كلم فى التيسير ، حينما ذكر {هزوا وكفوا} فى ص٧٤ ، وحينما ذكر {جزءا} فى ص٨٢ .

(٦) حماد بن أبى زياد شعيب ، أبو شعيب التميمى الحمانى الكوفى ، مقرىء جليل ضابط ، عرض على عاصم ، ولما مات عاصم قرأ على أبى بكر بن عياش ، وقرأ أيضا على خالد بن جبلة اليشكرى عن أبى عمرو ، روى عنه القراءة عرضا يحيى ابن محمد العليمى وروح بن عبد المؤمن ، وهو معدود فى أهل الرواية عن عاصم ، قال الدانى : ورواية العليمى عن حماد عن عاصم وعن أبى بكر عن عاصم سواء واللفظ لهما واحد ، وقد تكلم فى حديثه فقال ابن عدى أكثر حديثه مما لايتابع عليه . توفى سنة تسعين ومائة . غاية ٢٥٨/١ .

ويحيى بن آدم (١) ويحيى العليمي (٢) والبرجمي (٣) والكسائى واسحاق الأزرق (٤) وابن أبى حماد (٥) والشمونى والتيمى (٦) عن الأعشى عن أبى بكر عنه أنه ضم الزاى والفاء فيهن وهمز ، ولم يذكر الكسائى عن أبى بكر الهمز ، [وذكره] (أ) الآخرون عنه ، وروى الحيرى (٧) عن الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر {هزوا} بتبيين الواو غير مهموز (ب)، وقال {كفوا} مثقل

(أ) فى (ت) و(م) "وذكر" ولعل الصواب هو اثبات الهاء وبها يستقيم الكلام .

(ب) و فى (م) " مهموزة ".

(١) يحي بن آدم بن سليمان ، الامام ، أبو زكريا القرشي ، مولى آل أبى معيط الكوفى الأحول ، الحافظ المقرى ، صاحب أبى بكر بن عياش ، روى حروف عاصم سماعا من غير تلاوة على أبى بكر بن عياش ، ورواية يحي هى أثبت الروايات عن أبى بكر ، وثقه ابن معين والنسائى ، أخذ عنه القراءة اسحاق بن راهويه وأحمد بن عمر الوكيعى ، توفى سنة ثلاث ومائتين . معرفة القراء ١٣٧/١ .

(٢) يحي بن محمد بن قيس الأنصارى الكوفى ، مقرىء الكوفة فى وقته ، قرأ على أبى بكر بن عياش وحماد بن شعيب صاحبى عاصم ، قرأ عليه يوسف بن يعقوب الواسطى ، توفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين . معرفة ١٦٧/١ .

(٣) عبد الحميد بن صالح البرجمي الكوفى المقرى ، أبو صالح ، قرأ على أبى بكر بن أبى عياش ، ثم على أبى يوسف الأعشى ، قرأ عليه جعفر بن عنبسة ، واسماعيل ابن على الخياط ، قال أبو حاتم صدوق ، مات سنة ثلاثين ومائتين . معرفة ١٦٦/١ .

(٤) اسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق ، أبو محمد الواسطى ويقال الأنبارى ، ثقة كبير القدر ، قرأ على حمزة وروى القراءة عن أبى عمرو وحروف عاصم عن أبى بكر بن عياش ، روى عنه القراءة اسماعيل بن ابراهيم بن هود ، والحسن بن على الأبح . توفى سنة خمس وتسعين ومائة وقيل أربع وتسعين . غاية النهاية ١٥٨/١

(٥) عبد الرحمن بن سكين ، أبو محمد بن أبى حماد الكوفى ، صالح مشهور ، عرض على حمزة ، وأبى بكر بن عياش ، روى القراءة عنه الحسن بن جامع . غاية ٣٦٩/١ .

(٦) محمد بن خلف بن صالح ، أبو بكر التميمى الكوفى ، ثقة ، روى الحروف سماعا عن أبى يوسف الأعشى عن أبى بكر عن عاصم ، روى عنه الحروف على بن محمد النخعى . غاية ١٣٧/٢ .

(٧) محمد بن عبد الله الحيرى . تقدم ص٧٨ .

وقال {**جزءا**} غير مهموز ، وقال {**جزء مقسوم**} بجزم(١)، وقال في المائدة {**هزوا**} مخففة(أ) فاضطرب ، وخلط ، وغلط ، وحدثنا عبد العزيز بن اسحاق أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال ثنا(ب) ابن حاتم(٢) قال نا هارون قال نا أبو بكر عن عاصم أنه قرأهن كلهن بالواو ، وروى حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم {**هزوا**} بواو و{**كفوا**} بواو ولم يذكر الهمز . كذا نا محمد ابن علي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن حسين(٣)، وخالفه الرفاعي وخلاد فرويا عن حسين عن أبي بكر الثلاث كلم مثل حمزة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال نا علي القطيعي(٤) قال نا أبو هشام قال نا حسين عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ {**هزوا**} و{**جزءا**} و{**كفوا**} قال أبو هشام وهذا خلاف ماروى يحيى(٥)، واختلف عن حفص : فروى أبو عمر عن أبي عمارة عنه {**هزوا**} و{**كفوا**} مثل {**عمرا**} خفيفة(٦)، وروى عمرو(٧)

(أ) وفي (م) "فخففه" .

(ب) في (م) "حدثنا" .

(١) أي باسكان الزاي ، والداني رحمه الله قد توسع في مسألة الجزم والاسكان والرفع والضم والجر والكسر والفتح والنصب على طريقة الكوفيين .

(٢) علي بن أحمد بن حاتم البغدادي ، روى القراءة سماعا عن هارون بن حاتم ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر . غاية ٥١٨/١ .

(٣) انظر السبعة في القراءات فان ابن مجاهد قد ذكر هذه الرواية ص١٥٩ ومابعدها .

(٤) علي بن الحسن بن سليمان أبو الحسن القطيعي ، روى القراءة سماعا عن أبي هشام الرفاعي ، روى عنه القراءة أبو طاهر بن أبي هاشم . غاية ٥٣٠/١ .

(٥) والمشهور عن أبي بكر عن عاصم أنه ضم الزاي والفاء في الثلاث كلم وهمزهن، وهو مااعتمده المؤلف في التيسير ص٧٤،٨٢ ، وابن الجزري في النشر ٢١٥/٢،٢١٦

(٦) أي يخفف الهمزة ويبدلها واوا في الكلمتين .

(٧) ابن الصباح ، أبو حفص الكوفي المقرى الضرير ، قرأ على حفص وكان أحذق من قرأ عليه ، وروى الحروف عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر بن عياش ، قرأ عليه علي بن سعيد البزار ، والحسن بن المبارك . توفي سنة احدى وعشرين ومائتين . معرفة القراء ١٦٧/١ .

وعبيد [١] والقـــواس وحسين المروذى [٢] وابن شاهى [٣] وهبيرة [٤] والزهرانى [أ] عنه عن عاصم {هزوا} و{كفوا} بضم الزاى والفاء وابدال الهمزة بعدهما واوا مفتوحة ، وحدثنا محمد بن على [١٧٤/م] قال نا ابن مجاهد قال حدثنى أبو بكر وهيب [ب] المروذى عن [الحسن] [ج] بن المبارك [٥] عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم {هزوا} و{كفوا} لايهمز ويثقل ، ويقرأ {جزءا} : مقطوع ، بلاواو ، مهموز مخفف [٦]. قال ابن مجاهد وكذا قال هبيرة التمار عن حفص عن عاصم {جزءا} مهموز مخفف [٧]، وفى كتاب الخزاز عنه {هزوا} مهموز مثقل ، و{كفوا} بضم الكاف

(أ) فى (م) "والزاهي" وهو خطأ ، وهو سليمان بن داود .

(ب) وهو ابن عبد الله المروذى ، أبو بكر ، روى القراءة عن الحسن بن المبارك ، روى القراءة عنه ابن مجاهد . غاية ٣٦١/٢ .

(ج) هذا هو الصواب (الحسن) ، وفى (ت) و(م) "الحسين" وهو خطأ ، وفى (ت) و(م) فى الموضع الذى بعده "الحسن" ، وكذا هو فى كتاب السبعة لابن مجاهد ص١٥٩ ، وفى معرفة القراء الكبار فى ترجمة عمرو بن الصباح ذكر الذهبى ـ رحمه الله ـ أن الحسن بن المبارك قد قرأ على عمرو بن الصباح ، فضبطه بدون ياء ١٦٧/١ .

(١) عبيد بن الصباح بن صبح أبو محمد الكوفى ، أخو عمرو بن الصباح ، أخذ القراءة عرضا عن حفص وهو من أجل أصحابه ، وروى عنه القراءة عرضا أحمد بن سهل الأشنانى . معرفة القراء ١٦٨/١ .

(٢) الحسين بن محمد بن أحمد أبو أحمد المروذى ، روى القراءة عن اسماعيل بن جعفر وحفص ، روى القراءة عنه أحمد بن منيع . غاية ٢٤٩/١ .

(٣) الفضل بن يحي بن شاهى بن سلمة بن الحارث ، أبو محمد الأنبارى ، روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص عن عاصم ، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن بشار . غاية ١١/٢ .

(٤) هبيرة بن محمد التمار ، أبو عمر الأبرش البغدادى ، عرض على حفص عن عاصم قرأ عليه حسنون بن الهيثم وهو أضبط أصحاب هبيرة ، والخضر بن الهيثم الطوسى . غاية النهاية ٣٥٣/٢ .

(٥) الحسن بن المبارك ، أبو القاسم الأنماطى ، المعروف بابن اليتيم البغدادى ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن عمرو بن الصباح ، روى القراءة عنه وهب بن عبد الله المروذى . غاية ٢٢٩/١ .

(٦)،(٧) السبعة فى القراءات ص١٥٩ .

والفاء ، ولم يذكر الهمزة ، ونا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال حدثني [وهب] قال أخبرنا الحسن بن المبارك قال قال أبو حفص وحدثني سهل[١] عن أبي عمر[أ] عن عاصم أنه كان يثقل {**هزوا**} و{**كفوا**} ، وربما همز ، وربما لم يهمز ، قال : وكان أكثر قراءته بترك الهمز[٢]، نا محمد قال نا ابن مجاهد قال حدثني العوفي يعني محمد بن سعد[٣] عن أبيه[٤] عن حفص عن عاصم أنه كان لاينقص نحو {**هزوا**} و{**كفوا**} ، قال : أكره أن يذهب عني عشر حسنات بحرف أدغمه اذا همزت [١٢١/ت] وذكر عاصم أن أبا عبد الرحمن[٥] كان يقول ذلك[٦]، وروى المفضل عن عاصم {**هزوا**} مخففا مهموزا[ب] ، و {**جزءا**} و{**كفوا**} مثقلين مهموزين ، وقرأ الباقون {**هزوا**} و{**كفوا**} بضم الزاي والفاء ، و{**جزءا**} باسكان الزاي ، وتحقيق الهمزة في الثلاث كلم[٧]، ولم يضم الزاي من قوله {**جزءا**} و{**جزء**} حيث وقعا غير

(أ) كذا في (م) وهو الصواب ، وفي (ت) "عمرو" وهو خطأ .

(ب) في (م) "مهموز" وهو خطأ .

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) انظر السبعة ص١٥٩ ، والمشهور عن حفص عن عاصم أنه قرأ {هزوا} و{كفوا} بضم الزاي والفاء وابدال الهمزة بعدهما واوا مفتوحة ، وهو ماعتمده المؤلف في التيسير ص٧٤ ، وابن الجزري في النشر ٢/٢١٥،٢١٦ .

(٣) محمد بن سعد بن محمد ، أبو جعفر العوفي ، شيخ معروف ، روى الحروف عن أبيه سعد ، روى عنه الحروف ابن مجاهد . غاية ٢/١٤٢ .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) أبو عبد الرحمن السلمي ، مقرىء الكوفة الضرير عبد الله بن حبيب ابن ربيعة ولأبيه صحبة ، وولد هو في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، عرض على علي وعثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهم ، وعرض عليه عاصم بن أبي النجود ويحي بن وثاب وعطاء بن السايب والحسن والحسين رضي الله عنهما . أقرأ في خلافة عثمان رضي الله عنه الى أن توفي في امرة الحجاج سنة ثلاث وسبعين وقيل أربع وسبعين ، وكان ثقة كبير القدر ، أخرج له الستة في كتبهم . معرفة القراء ١/٤٥ ، غاية النهاية ١/٤١٣ .

(٦) السبعة في القراءات ص١٥٩ .

(٧) انظر : النشر ٢/٢١٥،٢١٦ ، التيسير ص٧٤ .

عاصم فى رواية أبى بكر والمفضل وحماد ، على أن خلادا والرفاعى قد رويا عن الحسين الجعفى عن أبى بكر {**جزءا**} باسكان الزاى مهموزا فى كل القرآن لم يروه غيره (١).

(٢٣) **حرف** قرأ ابن كثير {**ومالله بغافل عما يعملون**} (٧٤) بعده {**أفتطمعون**} بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء (٢).

(٢٤) **حرف** قرأ نافع وابن عامر فى رواية الوليد عن يحي عنه {**وأحاطت به خطيئاته**} (٨١) بالألف على الجمع ، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد (٣).

(٢٥) **حرف** قرأ ابن كثير والمفضل عن عاصم وحمزة والكسائى {**لايعبدون الا الله**} (٨٣) بالياء ، وكذلك روى عبيد بن نعيم عن أبى بكر عن عاصم أيضا (٤)، وقرأ الباقون بالتاء .

(٢٦) **حرف** قرأ حمزة والكسائى والمفضل عن عاصم {**للناس حسنا**} (٨٣) بفتح الحاء والسين ، وقرأ الباقون بضم الحاء واسكان السين (٥)، وكلهم قرأ فى النمل {**ثم بدل حسنا**} (١١) بضم الحاء واسكان السين الا مارواه حسين الجعفى وعصمة بن عروة الفقيمى (٦)عن أبى عمرو أنه قرأ

---

(١) والمشهور عن أبى بكر ضم الزاى فى كلمة {جزء} حيث وقعت ، وهو المعتمد فى التيسير ص٨٤ ، وفى النشر ٢/٢١٦ .

(٢) انظر : النشر ٢/٢١٧ ، التيسير ص٧٤ .

(٣) والمشهور عن ابن عامر أنه يقرأ {خطيئته} على الافراد ، ولم يذكر ابن الجزرى فى النشر غير هذا الوجه لابن عامر ، انظر النشر ٢/٢١٨ ، واقتصر عليه المؤلف فى التيسير ص٧٤ .

(٤) المشهور عن عاصم أنه قرأ {لايعبدون} بالتاء ، ولم يذكر ابن الجزرى غير هذا الوجه له ، انظر النشر ٢/٢١٨ ، وانظر التيسير ص٧٤ فان المؤلف اقتصر - ثم - على هذا الوجه لعاصم .

(٥) المشهور عن عاصم ضم الحاء واسكان السين ، وانظر النشر فانه لم يذكر له غير هذا الوجه ٢/٢١٨، وانظر التيسير ص٧٤ فقد اقتصر المؤلف - ثم - على هذا الوجه لعاصم .

(٦) عصمة بن عروة أبو نجيح الفقيمى البصرى ، روى القراءة عن أبى عمرو بن العلاء وعاصم بن أبى النجود ، روى عنه الحروف يعقوب بن اسحاق الحضرمى ، قال أبو حاتم عن عصمة : مجهول . غاية ١/٥١٢ .

{حسنا} بفتح الحاء والسين ، لم يروه أحد عنه غيرهما[١].

(٢٧) **حرف** قرأ الكوفيون {**تظاهرون**} (٨٥) ههنا و{**إن تظاهرا عليه**} (٤) فى التحريم ، بتخفيف الظاء ، وقرأ الباقون بتشديدها للموضعين ، وحكى ابن مجاهد فى كتاب [قراءة نافع][٢] عن يونس عن ورش عن نافع {**تظهرون**} بغير ألف ، وقد ذكر يونس فى كتابه (اختلاف نافع وحمزة)[٣] فى تثقيل الظاء وتخفيفها ، وأضرب عن ذكر الألف فدل على أن اثباتها بعد الظاء اتفاق منهما .

(٢٨) **حرف** قرأ حمزة {**أسرى**} (٨٥) على وزن فعلى ، وكذلك روى أبو عبيد عن اسماعيل عن نافع . وهو وهم . وقرأ الباقون {**أسارى**} على وزن فعالى وكذلك روى الكسائى والدورى والهاشمى عن اسماعيل عن نافع[٤].

(٢٩) **حرف** قرأ نافع وعاصم والكسائى {**تفادوهم**} (٨٥) بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها ، وقرأ الباقون {**تفدوهم**} بفتح التاء واسكان الفاء من غير ألف[٥].

(٣٠) **حرف** وكلهم قرأ {**يوم القيامة يردون**} (٨٥) بالياء ، الا ماحدثناه فارس بن أحمد ـ قال نا جعفر بن أحمد[٦] ـ قال نا محمد بن

---

(١) وروايتهما شاذة لمخالفتهما مافى التيسير والنشر .

(٢) لم أقف على الكتاب .

(٣) لم أقف على هذا الكتاب .

(٤) وفى التيسير ص٧٤ ذكر أن نافعا يقرأ {أسارى} كالستة ولم يذكر له خلافا ، وكذلك فى النشر ٢١٨/٢ سار على هذا ، وكذلك ابن مجاهد فقد سار فى كتاب السبعة على هذا ص١٦٤ .

(٥) وانظر : التيسير ص٧٤ ، النشر ٢١٨/٢ .

(٦) جعفر بن أحمد ، أبو محمد البزاز ، روى القراءة عن محمد بن الربيع ، روى القراءة عنه فارس بن أحمد . غاية النهاية فى طبقات القراء ١٩١/١ .

الربيع[(١)] قال نا يونس بن عبد الأعلى عن ابن كيسة[(٢)] عن سليم[(٣)] عن حمزة بالتاء ، وعن ورش عن نافع بالياء ، وذلك وهم من ابن الربيع ، فحدثنا الخاقانى قال نا أحمد بن أسامة[(٤)] قال نا أبى[(٥)] قال نا يونس عن ابن كيسة أنه أقرأه هو وورش وسقلاب[(٦)] بالياء ، اتفقوا . وهذا هو الصواب ، وكذلك روى داود عن ابن كيسة ، وروى ابن مجاهد باسناده عن المفضل[(أ)] عن عاصم {**يردون**} بالتاء[(٧)]، وبالياء قرأت له مثل الجماعة .

(٣١) **حرف** قرأ الحرميان وأبو بكر والمفضل وحماد عن عاصم {**ومالله بغافل عما تعملون**} (٨٥) بعده {**أولئك الذين اشتروا**} (٨٦) بالياء ، وكذلك حكى ابن شنبوذ عن أبى موسى عن الكسائى[(٨)]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتاء .

(أ) فى (م) "الفضل" والصواب الذى فى (ت) .

(١) محمد بن الربيع بن سليمان ، أبو داود ، أبو عبيد الله الجيزى ، الأزدى مولاهم روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى ، روى القراءة عنه جعفر بن أحمد البزاز وأبو العباس المطوعى ، ومحمد بن ابراهيم بن زاذان. غاية ١٤٠/٢ .

(٢) على بن يزيد بن كيسة ، أبو الحسن الكوفى نزيل مصر ، عرض على سليم ، وهو أضبط أصحابه ، عرض عليه يونس بن عبد الأعلى ، وداود بن أبى طيبة، وعبد الصمد بن عبد الرحمن ، مات بمصر سنة اثنتين ومائتين . غاية النهاية ٥٨٤/١ .

(٣) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر ، أبو عيسى ، ويقال أبو محمد الحنفى مولاهم ، الكوفى المقرى ، ضابط محرر حاذق ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وعرض القرآن على حمزة ، وهو أضبط أصحابه وأقومهم بحرف حمزة ، عرض عليه خلف بن هشام وخلاد بن خالد ، توفى سنة ثمان وثمانين ومائة . غاية النهاية ٣١٨/١ .

(٤) أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبى السمح التجيبى المصرى ، قرأ على اسماعيل بن عبد الله النحاس ، قرأ عليه خلف بن ابراهيم الخاقانى ، توفى سنة ست وخمسين وثلثمائة . غاية ٣٨/١ .

(٥) أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن التجيبى المصرى ، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى ، روى القراءة عنه ابنه أحمد . غاية ١٥٥/١ .

(٦) سقلاب بن شيبة ، أبو سعيد المصرى ، قرأ القرآن على نافع ، قال الدانى وروى عنه كتاب التمام ، قرأ عليه يوسف بن عمرو الأزرق ويونس بن عبد الأعلى ، وكان يقرىء بمصر مع ورش ، توفى سنة احدى وتسعين ومائة . معرفة القراء ١٣٢/١ ، غاية النهاية ٣٠٨/١ .

(٧) ليست هذه الرواية فى كتاب السبعة .

(٨) الا أن المشهور عن الكسائى أنه قرأها بالتاء ، واقتصر على هذا الوجه له الدانى فى التيسير ص٧٤ ، وكذلك ابن الجزرى فى النشر ٢١٨/٢ .

(٣٢) **حرف** قرأ ابن كثير {**بروح القدس**} (٨٧) (٢٥٣) فى الموضعين فى هذه السورة ، وفى المائدة (١١٠) ، والنحل (١٠٢) باسكان الدال وقرأ الباقون بضمها(١).

(٣٣) **حرف** قرأابن كثير وأبو عمرو {**ينزل**}(أ) و{**تنزل**} اذا كان مستقبلا(ب) مضموم الأول باسكان النون وتخفيف الزاى من جميع القرآن ، واستثنى ابن كثير من ذلك موضعين وهما قوله فى سبحان {**وننزل من القرآن**} (٨٢) و{**حتى تنزل علينا كتابا**} (٩٣) بفتح النون وتشديد(ج) الزاى فيهما [١٢٢/ت] واستثنى أبو عمرو أيضا من ذلك موضعا واحدا وهو قوله فى الأنعام {**على أن ينزل آية**} (٣٧) يفتح نونه وشدد زايه ، واتفقا جميعا على فتح النون وتشديد الزاى فى الموضع الذى فى الحجر وهو قوله {**ومانتزله الا بقدر معلوم**} (٢١) [١٧٥/م] وذلك اجماع فيه من حيث أريد به المرة بعد المرة ، وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى فى الباب كله ، واستثنى عاصم فى رواية هبيرة عن حفص وفى رواية اسحاق الأزرق عن أبى بكر من ذلك موضعا واحدا وهو قوله فى الشورى {**وهو الذى ينزل الغيث**} (٢٨) فخففه ، واستثنى فى رواية يحيى الجعفى عن أبى بكر موضعا واحدا وهو قوله فى لقمان {**وينزل الغيث**} (٣٤) فخففه أيضا(٢)، واستثنى حمزة والكسائى من الباب موضعين وهما اللذان فى لقمان {**وينزل الغيث**} (٣٤) ، وفى الشورى {**وهو الذى ينزل الغيث**} (٢٨) فخففاهما .

(أ) فى (م) "ويتزل" .

(ب) هكذا فى (ت) ، وفى (م) "مستثقلا" وهو خطأ .

(ج) وفى (م) وشد الزاى .

(١) وانظر التيسير ص٧٤ وعبر هنالك عن الاسكان بالتخفيف ، وعن الضم للدال بالتثقيل ، وانظر النشر ٢١٦/٢ .

(٢) المشهور عن عاصم التشديد فى جميع المواضع ، ففى التيسير ص٧٥ أن عاصما ممن يقرأ بالتشديد ولم يستثن له الدانى هنالك أى موضع ، والأمر كذلك فى النشر ٢١٨/٢ .

(٣٤) **حرف** وكلهم قرأ {**والله بصير بما يعملون**} (٩٦) بالياء الا مارواه مضر بن محمد[(١)] عن البزى عن ابن كثير أنه قرأ بالتاء ، وهو وهم من مضر ، لأن الخزاعى[(٢)] وابن الحباب[(٣)] رويا ذلك عن البزى نصا وكذلك رواه الحلوانى[(٤)] عن القواس[(٥)] وعلى ذلك العمل فى رواية الثلاثة عن ابن كثير[(٦)].

(٣٥) **حرف** قرأ ابن كثير {**جبريل**} (٩٧-٩٨) فى الموضعين ههنا ، وفى التحريم (٤) بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز ، وقرأ حمزة والكسائى بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء . هذه رواية الجماعة عن سليم ماخلا خلاد فانه اختلف عنه : فروى الحلوانى وسليمان اللؤلؤى[(٧)]، ومحمد بن الهيثم[(٨)]،

---

(١) مضر بن محمد بن خالد بن الوليد ، أبو محمد الضبي الأسدى الكوفى ، قال ابن الجزرى : معروف وثقوه ، روى القراءة سماعا عن أحمد البزى ، وابن ذكوان ، وروى الحروف عنه ابن مجاهد ، وابن شنبوذ . غاية النهاية ٢٩٩/٢ .

(٢) اسحاق بن أحمد الخزاعى ، تقدم ص٧١ .

(٣) الحسن بن الحباب بن مخلد ، أبو على البغدادى الدقاق ، من حذاق أهل الأداء ، قرأ على البزى ومحمد بن غالب الأنماطى ، أخذ عنه ابن مجاهد ، والنقاش ، وابن الأنبارى وعبد الواحد بن أبى هاشم ، وكان الحسن ثقة وهو الذى انفرد بزيادة (لااله الا الله) مع التكبير عن البزى ، توفى سنة احدى وثلثمائة . معرفة القراء ١٨٦/١ ، غاية ٢٠٩/١ .

(٤) أحمد بن يزيد الحلوانى . تقدم ص٥٦ .

(٥) أبو الحسن أحمد بن محمد بن علقمة القواس . تقدم ص٧١ .

(٦) وانظر النشر ٢١٩/٢ ، فان ابن الجزرى ذكر ابن كثير مع من يقرؤون بالياء .

(٧) سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، أبو داود الطلحى ، التمار اللؤلؤى الكوفى ، مقرىء ثقة ، عرض على خلاد ، وعمرو بن أحمد الكندى ، عرض عليه الامام ابن جرير الطبرى ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين . غاية النهاية ٣١٤/١ .

(٨) محمد بن الهيثم ، أبو عبد الله الكوفى قاضي عكبرا ضابط مشهور ، حاذق فى قراءة حمزة ، عرض على خلاد ، وهو أجل أصحابه وعرض على عبد الرحمن بن أبى حماد ، وحسين الجعفى عن حمزة ، روى عنه القراءة عرضا القاسم بن نصر المازنى ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين . غاية ٢٧٤/٢ ، معرفة ١٨٠/١ .

وعنبسة بن النضر(١)، ومحمد بن شاذان(٢)مثل الجماعة(٣)، وروى عنه الخنيسى(أ)(٤){**جبرئل**} مهموزا مقصورا ، وقال ابن فرح عن أبى عمر عن سليم ههنا {**جبرئل**} مهموز . لم يزد على ذلك شيئا . وقال فى التحريم {**جبرئل**} لايمدها ، ولكنها بهمزة خفيفة ، فوافق ماحكاه الخنيسى عن خلاد ، وقال البرمكى عن أبى عمر عنه : مثقل ، وهذا يدل على المد والهمز ، واختلف فى ذلك عن أبى بكر عن عاصم : فروت الجماعة عنه كقراءة حمزة والكسائى بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء ، وخالفهم يحيي بن آدم فروى عنه بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء(٥). هذه رواية خلف والوكيعى(٦)،

(أ) فى (م) "الحبشى" وهو تحريف .

(١) عنبسة بن النضر الأحمر ، أبو عبد الرحمن اليشكرى المقرى النحوى ، عرض على سليم بن عيسى ، وعرض على خلاد ، روى القراءة عنه عبد الله بن جعفر السواق . غاية النهاية ٦٠٥/١ .

(٢) أبو بكر الجوهرى ، المقرىء ، قرأ على خلاد ، وقرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ وأبو بكر النقاش ، قال ابن الجزرى : مقرىء حاذق معروف ، محدث مشهور ثقة معرفة القراء ٢٠٥/١ ، غاية النهاية ١٥٢/٢ .

(٣) والمشهور عن خلاد موافقته للجماعة عن سليم ، انظر التيسير ص٧٥ فان الدانى هنالك ذكر لحمزة وجها واحدا فقط وهو بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء مثل الكسائى ، وانظر النشر ٢١٩/٢ فقد وافق ابن الجزرى هنالك الدانى فى التيسير .

(٤) هو محمد بن يحي ، أبو عبد الله الخنيسى ، الرازى ثم الكوفى ، مقرىء مشهور ، روى القراءة عن خلاد ، وروى القراءة عنه جعفر بن محمد بن حرب . غاية النهاية ٢٧٨/٢ .

(٥) ذكر ابن الجزرى الخلاف عن أبى بكر فى اثبات الياء وحذفها بعد الهمزة المكسورة ولما ذكر رواية يحي بن آدم عنه بحذف الياء قال : وهذا هو المشهور من هذه الطرق ٢١٩/٢ .

(٦) أحمد بن عمر بن حفص ، الشيخ أبو ابراهيم الوكيعى البغدادى ، الضرير ، روى القراءة عن يحي بن آدم ، روى القراءة عنه ابنه ابراهيم وعلى بن أحمد الوزان ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين . غاية النهاية ٩٢/١ .

والصريفيني[١]، وموسى بن حزام[٢]، وحسين بن الأسود[٣]عن يحيى ، وروى عنه محمد بن المنذر[٤] مثل حمزة ، وكذلك روى الواسطيون[٥]عن شعيب عن يحيى ، وكذلك روى عنه أبو هشام فى جامعه[٦]وقال عنه فى مجرده : مهموز مقصور[٧]. وهذا هو الصواب من قوله ، وروى يحيى الجعفى عن أبى بكر[أ]{**جبرئل**} و{**ميكائل**} (٩٨) يهمزهما جميعا بالغين . وهذا يدل على أنه قرأ {**جبرائل**} بألف بين الراء والهمزة ، لأنه جعله فى الترجمة مثل {**ميكائل**} ، وذلك خلاف لقول الجماعة عن أبى بكر[٨]، وروى المفضل عن عاصم فى هذه السورة مثل حمزة ، وفى التحريم بكسر الجيم والراء من غير همز فى السورتين[٩].

(أ) فى (م) "بكرة" وهو خطأ .

(١) شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر وقيل أبو أيوب الصريفينى ، مقرىء ضابط موثق عالم ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن يحيى بن آدم ، روى القراءة عنه محمد بن عمرو بن عون ، وأحمد بن يوسف القافلانى ، توفى سنة احدى وستين ومائتين . غاية النهاية ٣٢٧/١ .

(٢) موسى بن حزام ، أبو عمران الترمذى ، الرجل الصالح ، روى القراءة عن يحيى ابن آدم سماعا عن أبى بكر عن عاصم ، وعن يحيى بن آدم عن الكسائى ، روى القراءة عنه عبد الله بن أبى داود . توفى سنة احدى وخمسين ومائتين . غاية ٣١٨/٢ .

(٣) الحسين بن على بن الأسود ، أبو عبد الله البجلى ، الكوفى ، روى القراءة عن يحيى بن آدم ، روى عنه القراءة أحمد بن يزيد الحلوانى . غاية ٢٣٨/١ .

(٤) محمد بن المنذر الكوفى ، مقرىء معروف ، روى الحروف سماعا عن يحيى بن آدم وله عنه نسخة ، روى عنه الحروف ابنه المنذر . غاية ٢٦٦/٢ .

(٥) لعل الواسطيين هم : محمد بن عمرو بن عون الواسطى ويوسف بن يعقوب الواسطى وأحمد بن سعيد بن عثمان أبو العباس الضرير المعروف بالمثلثى شيخ واسط .

(٦) لم أقف على هذا الكتاب .

(٧) لم أقف على هذا الكتاب .

(٨) اقتصر الدانى فى التيسير على وجه واحد لأبى بكر وهو فتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء ص٧٥ ، وهذا هو المشهور من الطرق عن أبى بكر كما ذكر ابن الجزرى فى النشر ٢١٩/٢ .

(٩) قرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو وابن عامر فى السورتين بكسر الجيم والراء وياء بعد الراء من غير همز ، وأما رواية المفضل عن عاصم فى هذه السورة أنه قرأ مثل حمزة بغير همز فهى رواية غريبة لم يذكرها الدانى فى التيسير ص٧٥ ، ولا ابن الجزرى فى النشر ٢١٩/٢ .

(٣٦) **حرف** قرأ نافع {**وميكائل**} (٩٨) بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء ، وكذلك روى ابن شنبوذ وابن الصباح عن قنبل عن ابن كثير لم يروه غيرهما ، وقرأ أبو عمرو وعاصم فى رواية حفص بغير همز ولاياء بين الألف واللام ، وقرأ الباقون بهمزة بعدها ياء(١).

(٣٧) **حرف** وكلهم قرأ {**ورسله**} (٩٨) حيث وقع بضم السين مثقلا الا مارواه الحلوانى عن أبى عمر عن اليزيدى عن أبى عمرو أنه قرأه مخففا(٢). لم يروه غيره ، والعمل فى قراءة أبى عمرو على ضم السين ، وكذلك رواه منصوصا عن اليزيدى(أ)أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وأبو خلاد وأبو عمر وأبو شعيب . وعلى ذلك أهل الأداء .

(٣٨) **حرف** قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى {**ولكن الشياطين**} (١٠٢) وفى الأنفال {**ولكن الله قتلهم**} (١٧) [١٢٣/ت] {**ولكن الله رمى**} (١٧) باسكان النون وكسرها للساكنين ورفع الاسم الذى بعدها فى الثلاثة المواضع هذه رواية الأخفش والشاميين والترمذى(ب)(٣)عن ابن ذكوان {**ولكن الشياطين**} بتخفيف النون ورفع مابعدها ، {**ولكن الله قتلهم**} {**ولكن الله رمى**} بتشديد النون ونصب مابعدها ، والله أعلم . قال أحمد بن أنس وأحمد بن المعلى(٤)عن ابن ذكوان فى سورة الأنفال {**ولكن الله قتلهم**} {**ولكن الله رمى**}

(أ) فى (م) زيادة واو قبل أبو عبد الرحمن وهو خطأ .

(ب) فى (م) "الترميذى" والصواب مافى (ت) .

(١) انظر التيسير ص٧٥ ، وفيه أن قنبلاً يقرأ كالبزى بياء بعد الهمزة ، وأما فى النشر فقد ذكر الخلاف عن قنبل ، وأنه قرأ مثل نافع روى ذلك عنه ابن شنبوذ ، وروى ابن مجاهد عن قنبل أنه قرأ كالبزى ٢١٩/٢ ، وانظر السبعة ص١٦٦ .

(٢) وهى قراءة غريبة .

(٣) هو محمد بن اسماعيل بن يوسف بن محمد ، أبو اسماعيل السلمى الترمذى ، ثم البغدادى ، عالم مشهور ، قال الدانى : هو من جلة أصحاب الحديث ، وعلمائهم روى القراءة عن عبد الله بن ذكوان ، وله عنه نسخة فيها حروف الشاميين - حروف عبد الله بن عامر - روى هذه النسخة عنه على بن القاسم بن صالح المعروف بصاحب الموصل . غاية ١٠٢/٢ .

(٤) أحمد بن المعلى ، أبو بكر القاضى ، روى القراءة عن ابن ذكوان وهشام ، سمع الحروف منه عن هشام الحسن بن حبيب . غاية النهاية ١٣٩/١ .

بالتخفيف فى الحرفين ، قال وقال أبو عمرو : وكذلك هو فى حفظى ، وأصبت فى كتابى بالتشديد {ولكن الله قتلهم} {ولكن الله رمى} ، وروايتهما تشهد بصحة مارواه التغلبى والأخفش عن ابن ذكوان ، فرواية التغلبى هى المنصوصة فى كتابه ، ورواية الأخفش هى التى فى حفظه ، وكثيرا مايأخذ الأخفش بما فى حفظه ، ويترك [أ] مافى كتابه ، وروى ابن بكار باسناده عن ابن عامر ههنا بالتشديد والنصب ، وفى الأنفال بالتخفيف والرفع ، وروى ابن أنس وابن أبى حسان والباغندى عن هشام باسناده عن ابن عامر [ب] {ولكن الله قتلهم} بالرفع ، ولم يذكروا غيره [١]، وقرأ حمزة والكسائى {ولكن الناس أنفسهم} (٤٤) فى يونس بكسر النون ورفع السين [٢]، وقرأ نافع وابن عامر {ولكن البر} (١٧٧-١٨٩) فى الموضعين فى هذه السورة كذلك أيضا : بكسر النون ورفع {البر} ، وقرأ الباقون بفتح النون وتشديدها ونصب الأسماء [١٧٦/م] بعدها فى الجميع [٣].

(٣٩) **حرف** قرأ ابن عامر {**مانسخ من آية**} (١٠٦) بضم النون الأولى وكسر السين ، وقرأ الباقون بفتح النون والسين ، وكذا روى الداجونى [٤] عن أصحابه عن هشام [٥]. وذلك خلاف لما روت الجماعة عن

(أ) فى (م) "وينزل" وهو خطأ .

(ب) فى (م) "عامر" فسقطت (ابن) والصواب اثباتها كما فى (ت) .

(١) المشهور عن ابن عامر ـ كما فى التيسير ص٧٥ ـ أنه قرأ المواضع الثلاثة بتخفيف {لكن} ورفع مابعدها . وهو ماذكره ابن الجزرى فى النشر ٢١٩/٢ .

(٢) وانظر : التيسير ص١٢٢ ، النشر ٢١٩/٢ .

(٣) وانظر : التيسير ص٧٦ ، النشر ٢١٩/٢ .

(٤) محمد بن أحمد بن عمر الرملى ، الضرير ، الداجونى الكبير ، وكنيته أبو بكر ، امام كامل ، رحال ناقل ، مشهور ثقة ، أخذ القراءة عن الأخفش بن هارون ، ومحمد بن موسى الصورى ، روى القراءة عنه العباس بن محمد الرملى الداجونى الصغير ، وأحمد بن نصر الشذائى ، وصنف كتابا فى القراءات ، مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة . معرفة ٢١٥/١ ، غاية ٧٧/٢ .

(٥) المشهور عن هشام أنه قرأ مثل ابن ذكوان ، ولم يذكر الدانى فى التيسير الا وجها واحدا لابن عامر وهو ماتقدم فى الحرف . انظر ص٧٦ . والذى يفهم من كلام المصنف رحمه الله ههنا هو أن المشهور عن هشام موافقته لابن ذكوان فى هذا الحرف ، وأما فى النشر فقد ذكر ابن الجزرى الخلاف لهشام فى هذا الحرف ، اذ روى عنه الداجونى موافقته للقراء الستة ٢١٩/٢ .

ابن عامر .

(٤٠) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {أو **ننسأها**}[أ](١٠٦) بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء وقرأ الباقون بضم النون وكسر السين من غير همز(١).

(٤١) **حرف** وكلهم قرأ {**كما سئل موسى**} (١٠٨) بتحقيق الهمزة وصلا ووقفا ماخلا حمزة ، فانه يسهلها[ب]في الوقف على مابيناه فى باب الهمزة(٢)، أنا ابن غلبون قال أنا عبد الله بن محمد قال نا[ج]أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر {**كما سئل**} مهموز ، يعنى اشباع ، وكذلك روى ابن عباد(٣)وابن بكر(٤)عن هشام . وقال الوليد عن يحيى بضم السين بغير اشباع . قال أبو عمرو ونعنى بغير اشباع ، أى بغير تحقيق يريدان [الهمز][د]مسهلا ، والله أعلم(٥)، ومما يدل على أن ذلك أراد هشام والوليد ماحدثناه أحمد بن عمر الجيزى(٦)فى الاجازة قال نا[ج]أحمد بن

(أ) وفى (ت) و(م) "ننساها" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "سهلها" .
(ج) فى (م) "أنا" .
(د) فى (ت) و(م) "الهمزة" ، وهو خطأ ، فأثبت الصواب .
(١) وانظر : التيسير ص٧٦ ، النشر ٢٢١/٢ .
(٢) انظر جامع البيان ٦٠٨/٢ .
(٣) ابراهيم بن عباد التميمى البصرى ، تقدم ص٧٢ .
(٤) تقدم ص٧٢ .
(٥) المشهور عن ابن عامر تحقيق الهمزة كغيره فى هذا الحرف {كما سئل موسى} ولم يذكر الدانى فى التيسير خلافا للقراء فى هذا الحرف ، ولاابن الجزرى فى النشر ، وقال ابن مجاهد : {سئل} بضم السين مهموزة مكسورة فى قراءتهم جميعا . وقال هشام بن عمار باسناده عن ابن عامر {سئل} مهموزة بغير اشباع .أ.هـ السبعة فى القراءات ص١٦٩ .
(٦) أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله المصرى الجيزى القاضى ، روى القراءة عن أبى الفتح بن بدهن ، وأحمد بن ابراهيم بن محمد بن جامع ، روى القراءة عنه أبو عمرو الحافظ الدانى ، توفى بمصر سنة تسع وتسعين وثلثمائة . غاية ١٢٦/١ .

سليمان(١) قال نا محمد بن محمد الواسطى قال نا هشام باسناده عن ابن عامر {**واذا الموءودة سئلت**} (التكوير : ٨) بضم السين من غير همز ، نا(أ) طاهر قال ثنا(ب) أبو محمد بن المفسر قال نا ابن أنس قال نا(أ) هشام عن أصحابه عن ابن عامر {**سئلت**} خفيف . لم يذكر غير ذلك ، وأحسبه يريد التسهيل(٢)

(٤٢) **حرف** قرأ ابن عامر {**قالوا اتخذ الله**} (١١٦) بغير واو قبل القاف ، وكذا فى مصاحف أهل الشام خاصة ، وقرأ الباقون {**وقالوا**} بالواو(٣)، وكذلك فى مصاحفهم(٤)، والموضع الذى فى يونس (٦٨) بغير واو اجماع من القراء ، واتفاق من المصاحف .

(٤٣) **حرف** قرأ ابن عامر {**كن فيكون**} (١١٧) ههنا ، وفى آل عمران {**فيكون ويعلمه**} (٤٧) وهو الأول ، وفى النحل {**فيكون** (٤٠) **والذين هاجروا**} ، وفى مريم {**فيكون** (٣٥) **وان الله ربى**} ، وفى يس {**فيكون** (٨٢) **فسبحان الذى**} ، وفى غافر {**فيكون** (٦٩) **ألم تر**} ، بنصب النون فى الستة ، وتابعه الكسائى على النصب فى النحل ويس فقط(٥)، وقد روى الحلوانى عن هشام فى موضع آخر من كتابه مثل ذلك . وهو غلط . وقرأ الباقون برفع

(أ) فى (م) "أنا" .
(ب) فى (م) "حدثنا" .
(١) أحمد بن سليمان بن اسماعيل وقيل اسحاق بن زبان الكندى ، أبو الطيب الدمشقى ، معروف ، روى القراءة عن أحمد بن يزيد الحلوانى ، ومحمد بن محمد الباغندى الواسطى ، روى القراءة عنه أحمد بن عمر بن محفوظ الجيزى ، توفى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . غاية النهاية ٥٩/١ .
(٢) المشهور عن ابن عامر أنه قرأ {سئلت} بتحقيق الهمزة كغيره من القراء ، ولم يذكر الدانى ولابن الجزرى ولابن مجاهد خلافا فى هذا الحرف عن القراء .
(٣) وانظر التيسير ص٧٦ ، وانظر النشر ٢٢٠/٢ ، وقد علل ابن الجزرى عدم وجود الواو فى الموضع الثانى وهو فى سورة يونس بأنه "ليس قبله ماينسق عليه فهو ابتداء كلام واستئناف خرج مخرج التعجب من عظم جراءتهم وقبيح افترائهم بخلاف هذا الموضع فان قبله {وقالوا لن يدخل الجنة} . {وقالت اليهود ليست النصارى} فعطف على ماقبله ونسق عليه ، والله أعلم" . أ.هـ
(٤) انظر المقنع ص١٠٢ .
(٥) وانظر : التيسير ص٧٦ ، النشر ٢٢٠/٢ .

النـون فى الستـة، وأجمعـوا على رفـع النـون فى الحرفين الأخيرين مــن آل عمران(١)، وفى الحرف الـذى فى المائدة(٢)، والذى فى الأنعام(٣)، ونا أبو الحسن شيخنا [١٢٤/ت] قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمـد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر أنه نصب النون فى الستة المواضع ، قال هشام كان أيوب القارىء(٤)يقول : {**فيكون طيرا**} يعنى بالنصب ، ثم صار يقول : {**فيكون**} بالرفع .

(٤٤) **حرف** قرأ نافع {**ولاتسأل عن أصحاب**} (١١٩) بجزم اللام على النهى ، وقرأ الباقون برفع اللام على الخبر(٥).

(٤٥) **حرف** قــرأ ابن عـامر فى رواية ابن أنس وابن المعلى وابن موسى الصورى(٦)عن ابن ذكوان ، وفى رواية الحلوانى عن هشام {**ابراهام**} بفتـح الهاء وألف بعدها فى ثلاثة وثلاثين مـوضعا ، ومـاعداها وجملتـه ستة وثلاثون مـوضعا بكسـر الهاء وياء بعـدها . والتى بالألـف جميـع مـافى هذه

---

(١) أى قـوله تعـالى : {كن فيكون (٥٩) ، الحق مـن ربك} ، وقـوله تعـالى : {فيكون طيرا} (٤٩) ، ولـو أن المصنـف رحمه الله لم يذكر {فيكــون طيرا} فى هذا الحرف لكـان أمثل ، لأن الخلاف فى هـذا الحرف انما هو فى {كن فيكـون} ، والله أعلم .

(٢) أى قوله تعالى {فتكون طيرا باذنى} (١١٠) ولو أن المصنف لم يذكـر هذا الموضع فى هذا الحرف لكان أمثل لأن الخلاف انما هو فى {كن فيكون} . والله أعلم . وسوف يتكلم المؤلف عن هاتين الآيتين .

(٣) أى قوله تعالى {ويوم يقول كن فيكون ، قوله الحق} آية (٧٣) .

(٤) أيوب بن تميم بن سليمـان ، أبو سليمان التميمى الدمشقـى ، ضابط مشهور ، قرأ على يحي بن الحارث الذمارى صاحب ابن عامر ، وهو الـذى خلف يحي فى القيام بالقراءة بدمشق ، أخذ عنه القراءة عرضا ابن ذكوان وأخذ عنه الحروف هشام بن عمار ، توفى أيوب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وعمره تسـع وتسعون سنة وشهران معرفة ١٢٢/١ ، غاية ١٧٢/١ .

(٥) قـراءة نافع بجزم اللام مع فتـح التاء ، والباقون بضم التـاء ورفـع اللام . انظر : التيسير ص٧٦ ، النشر ٢٢١/٢ .

(٦) محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبى عمار ، أبو العبـاس الصورى الدمشقى ، مقـرىء ، مشهور ، ضابط ثقة ، أخذ القـراءة عرضا عن ابن ذكـوان ، روى عنه القراءة عرضا محمد بن أحمد الداجونى ، مات سنة سبع وثلثمـائة . غاية ٢٦٨/٢

السورة من ذكر ابراهيم ، وجملته خمسة عشر موضعا ، وفى النساء ثلاثة مواضع ، وهى الأخيرة {**ملة ابراهيم حنيفا**} (١٢٥) ، {**واتخذ الله ابراهيم خليلا**} (١٢٥) ، {**وأوحينا الى ابراهام**} (١٦٣) ، وفى الأنعام موضع واحد ، وهو الأخير : {**ملة ابراهام حنيفا**} (١٦١) ، وفى التوبة موضعان ، وهما الأخيران : {**وماكان استغفار ابراهام**} (١١٤) ، {**ان ابراهام لأواه**} (١١٤) ، وفى ابراهيم موضع : {**واذ**[أ]**قال ابراهام**} (٣٥) ، وفى النحل موضعان : {**ان ابراهام كان أمة**} (١٢٠) ، و{**ملة ابراهاما حنيفا**} (١٢٣) ، وفى مريم ثلاثة مواضع : {**فى الكتاب ابراهام**} (٤١) و{**عن آلهتى ياابراهيم**} (٤٦) ، {**ومن ذرية ابراهام**} (٥٨) ، وفى العنكبوت موضع ، وهو الأخير : {**ولما جاءت رسلنا ابراهام**} (٣١) ، وفى الشورى موضع : {**وماوصينا به ابراهام**} (١٣) ، وفى الذاريات موضع : {**حديث ضيف ابراهام**} (٢٤) ، وفى والنجم موضع : {**وابراهام الذى**} (٣٧) ، وفى الحديد موضع : {**نوحا وابراهام**} (٢٦) ، وفى الممتحنة موضع ، وهو الأول : {**أسوة حسنة فى ابراهام**}[١] (٤) ، وقال ابن أنس وابن المعلى نا ابن ذكوان قال : قرأت على أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث مواضع (ابراهيم) ، ومواضع (ابراهام) . قال ابن ذكوان حدثنا أبومسهر[٢]

(أ) فى (م) "واذا" ، وهو خطأ .

(١) وانظر التيسير ص٧٦ ، وذكر فى ص٧٧ أنه قرأ لابن ذكوان فى البقرة خاصة بالوجهين ، والباقون بالياء فى الجميع ، فابن ذكوان من طريق التيسير يقرأ ماسوى البقرة بالياء فى جميع المواضع حسب كلام الدانى رحمه الله .
وأما ابن الجزرى فقد ذكر فى النشر ثلاث روايات عن ابن ذكوان :
١ ـ رواية النقاش عن الأخفش عنه أنه قرأ بالياء فى جميع القرآن مثل الجماعة .
٢ ـ رواية الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان أنه قرأ بالألف مثل هشام فى المواضع التى قرأ فيها هشام بالألف .
٣ ـ رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان أنه قرأ بالألف فى البقرة وبالياء فى غيرها . ٢٢١/٢ .

(٢) عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر الغسانى الدمشقى أحد شيوخ دمشق بعد ابن ذكوان ، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم ونافع بن أبى نعيم ، روى عنه القراءة القاسم بن سلام ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين . غاية ٣٥٥/١ .

عن صدقة بن خالد[(١)] عن يحيى بن الحارث فى البقرة {ابراهام} ، آل عمران : {ابراهيم} كلها بالياء ، النساء كلها {ابراهام} بغير ياء الا حرفا واحدا {**فقد آتينا آل ابراهيم**} (٥٤) فان هذا بياء . الأنعام كلها بياء الا حرفا واحدا {**ملة ابراهيم**} (١٦١) بغير ياء ، براءة كلها {ابراهام} الا حرفا واحد {**وقوم ابراهيم**} (٧٠) هذا بياء مفرد ، هود ويوسف جميعا {ابراهيم} بياء ، سورة ابراهيم {**واذ قال ابراهام**} ، الحجر كلها بياء ، النحل كلها بغير ياء {ابراهام} ، مريم كلها[(أ)] بغير ياء ، الأنبياء كلها {ابراهام} ، الحج كلها بياء ، الشعراء كلها بياء العنكبوت فى خاتمة الثلاثين {**ولما جاءت رسلنا ابراهام**} (٣١) بغير ياء [١٧٧/م] وسائرها {ابراهيم} ، الأحزاب كلها {ابراهيم} بياء ، والصافات كلها بياء ، عسق {ابراهام} بغير ياء ، الزخرف {ابراهيم} بالياء ، المفصل كلها {ابراهام} يعنى الا {**قول ابراهيم**} (الممتحنة : ٤) فانه بياء ، وفى سبح {**صحف ابراهيم**} (١٩) بياء ، قال ابن ذكوان بهذا يقرأ ، وقال ابن خرزاذ[(٢)] والتغلبى ومحمد بن اسماعيل الترمذى[(ب)] عن ابن ذكوان جميع مافى سورة البقرة دون غيرها {ابراهام} بغير ياء وطلب الألف ، وقال الأخفش عنه كذلك الا أنه قال : بالألف بعد الهاء ، وقال : هى لغة أهل الشام خاصة ، ويؤخذ به ، وأخبرنا الخاقانى عن أبى بكر محمد بن اشتة أنه قرأ على أبى بكر النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان الثلاثة والثلاثين موضعا التى نص عليها ابن ذكوان فى كتابه بفتح الهاء وألف بعدها ، وقال عنه عن الأخفش أنه كان

(أ) فى (ت) و(م) زيادة "مريم" بعد "كلها" فحذفتها لركاكة الأسلوب ولعلها زيادة من أحد النساخ خطأ .

(ب) فى (م) "اليزيدى" وهو خطأ .

(١) صدقة بن خالد ، أبو عثمان الدمشقى ، عرض على يحيى بن الحارث الذمارى ، روى القراءة عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار وأبو مسهر ، مات سنة ثمانين ومائة . غاية ٣٣٦/١ .

(٢) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ ، أبو عمرو البصرى ، نزيل أنطاكية ، روى القراءات عن ابن ذكوان ، روى القراءة عنه ابراهيم بن عبد الرزاق . غاية ٥٠٦/١ .

يروى ذلك رواية ويأخذ مثل العامة ، وذكر النقاش فى كتابه انه قرأ على الأخفش جميع مافى القرآن بالياء ، وبذلك أقرأنى أبو القاسم الفارسى عنه عن الأخفش ، وبه قرأت على أبى الفتح عن قراءته فى جميع الطرق عن الأخفش ، وقرأت على أبى الحسن بن غلبون من طريق ابن الأخرم عن الأخفش جميع مافى البقرةبالوجهين بالألف وبالياء . وبما رواه ابن أنس وابن المعلى وابن موسى عن ابن ذكوان والحلوانى عن هشام كان أبو بكر الداجونى يأخذ [١٢٥/ت] فى الروايتين رواية ابن ذكوان وهشام ، وقال الحلوانى فى مجرده(١)عن هشام فى والنجم {**وابراهيم الذى وفى**} (٣٧) بالياء وقال فى جامعه(٢)عنه بالألف . وهو الصحيح ، والذى ذكره ابن ذكوان فى كتابه من أن ستة وثلاثين موضعا هى التى يقرؤها ابن عامر {**ابراهام**} بغير ياء ، وأن ثلاثة وثلاثين موضعا يقرؤها {**ابراهيم**} بالياء(أ)غلط من الرواة عنه ، اذ فى تفصيله الجملتين هناك خلاف لما ذكروه ، وروى ابن بكار باسناده عن ابن عامر فى البقرة {**واذ يرفع ابراهيم**} (١٢٧) ، {**ووصى بها ابراهيم**}(ب) (١٣٢) ، {**قال ابراهام فان الله**} (٢٥٨) ، وفى النساء الثلاثة الأحرف الأخيرة، وفى الأنعام {**ملة ابراهام**} (١٦١) ، وفى ابراهيم {**واذ قال ابراهام**} (٣٥) ، وفى النحل {**ابراهام**} ، و{**ملة ابراهام**} (١٢٣) ، وفى مريم {**فى الكتاب ابراهيم**}(ج)(٤١) ، وفى العنكبوت {**رسلنا ابراهام**} (٣١) ، وفى عسق {**وماوصينا به ابراهام**} (١٣) ، وفى والذاريات {**حديث ضيف ابراهام**}(د)(٢٤)، قال المفصل كلها {**ابراهام**} الا حرفين {**الا قول ابراهيم**} (الممتحنة : ٤) و{**فى صحف ابراهيم**} (الأعلى : ١٩) ، فذلك سبعة عشر حرفا نص عليها كذا قال فى أول الباب ، ثم قال فى آخره : كان يقرأ القرآن

(أ) فى (م) زيادة "و" قبل "غلط" ولامكان لها .
(ب) فى (م) "ابراهام" .
(ج) فى (ت) و(م) "فى ابراهيم" ولعل كلمة الكتاب سقطت منهما .
(د) فى (م) "ابراها" فسقطت منها الميم .
(١) لم أقف على كتابه هذا .
(٢) لم أقف على كتابه هذا .

كله {**ابراهام**} الا فى موضعين فى الممتحنة {**الا قول ابراهيم**} (٤) ، وفى سبح {**صحف ابراهيم**} (١٩) ، فاضطرب قوله عنه فى[أ] ذلك، وقوله المفصل أولى بالصحة من قوله المجمل ، وروى الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر {**ابراهام بنيه**} (١٣٢) لم يذكر غيره ، وروى الوليد بن عتبة عن أيوب عن يحيى عنه {**ابراهيم**} بالياء فى جميع القرآن ، وبذلك[١] قرأ الباقون . حدثنا خلف بن أحمد[٢] قال نا أحمد بن محمد[٣] قال نا على بن عبد العزيز قال نا القاسم ابن سلام قال نا أبو مسهر الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز التنوخى[٤] عن زيد بن ملك[٥] قال هو {**ابراهام**} و{**ابراهيم**} مثل يعقوب واسرائيل ، قال القاسم وتتبعت اسمه فى المصاحف فوجدته كتب فى البقرة خاصة {**ابراهم**}[ب] بغير ياء[٦]، قال أبو عمرو ولم يكتبوه فيها كذلك الا على مراد الألف دون الياء لأن الياء لاتحذف من الكتابة فى نحو ذلك ، والألف قد تحذف منها كثيرا فى نحو اسمعيل واسحاق وشبههما من الأسماء الأعجمية المستعملة تخفيفا[ج] واختصارا .

(٤٦) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**واتخذوا من مقام ابراهيم**} (١٢٥) بفتح الخاء على الخبر ، وقرأ الباقون بكسرها على الأمر[٧].

(أ) سقطت "فى" من (م) .
(ب) فى (ت) و(م) "ابراهيم" بالياء ، وهو خطأ مخالف للسياق ، ولرسم المصحف .
(ج) فى (م) "تحقيقا" وهو خطأ .
(١) قال ابن الجزرى : وروى العباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر الألف فى جميع القرآن . النشر ٢/٢٢٢ .
(٢) هو الخاقانى . تقدم .
(٣) هو المكى . تقدم .
(٤) سعيد بن عبد العزيز بن أبى يحيى ، أبو محمد ويقال أبو عبد العزيز التنوخى الشامى ، مفتى دمشق ، امام جليل ، ثقة كبير ، عرض على يحيى الذمارى ، وأخذ عن ابن عامر ، روى القراءة عنه عبد الأعلى بن مسهر ، والوليد بن مسلم ، توفى سنة سبع وستين ومائة . غاية ١/٣٠٧ .
(٥) لم أقف على ترجمته .
(٦) انظر المقنع ص٩٢ .
(٧) وانظر : التيسير ص٧٦ ، النشر ٢/٢٢٢ .

(٤٧) **حرف** قرأ ابن عامر {**فأمتعه قليلا**} (١٢٦) باسكان الميم وتخفيف التاء ، وقرأ الباقون بفتح الميم وتشديد التاء(١).

(٤٨) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو فى رواية شجاع وفى رواية السوسى عن اليزيدى من قراءتى {**وأرنا مناسكنا**} (١٢٨) ، و{**أرنى كيف تحيى الموتى**} (٢٦٠) ، وفى النساء {**أرنا الله جهرة**} (١٥٣) ، وفى الأعراف {**أرنى أنظر اليك**} (١٤٣) ، وفى فصلت {**أرنا اللذين**} (٢٩) باسكان الراء فى الخمسة(٢)، وتابعهما على الاسكان فى فصلت خاصة ابن عامر وعاصم فى رواية المفضل وحماد وأبى بكر فى ماحكاه عامة أصحابه عنه ، ماخلا حسين ابن على وابن أبى أمية وهارون بن حاتم ، فانهم رووا ذلك عنه اسكان الراء ، ماخلا ضرار بن صرد(٣)، ومحمد بن المنذر فانهما رويا عنه كسر الراء ، والعمل على الاسكان(٤)، وبذلك قرأت لأبى بكر من جميع الطرق ، وقال لى أبو الفتح عن قراءته على أبى الحسن المقرى(٥)وأبى طاهر فى رواية هشام عن ابن عامر بكسر الراء وعن(أ)قراءته على عبد الله باسكان الراء ، وهو الصحيح لأن هشاما قد نص عليه فى كتابه ، فحدثنا ابن غلبون قال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن

(أ) فى (م) "من" بدلا من "وعن" ، وهو خطأ .

(١) وانظر : التيسير ص٧٦ ، النشر ٢٢٢/٢ .

(٢) وانظر : التيسير ص٧٦ ، وقد ذكر الدانى ـ رحمه الله ـ فيه رواية السوسى اسكان الراء ، واقتصر على ذكر الاسكان ، وأما ابن الجزرى فقد ذكر فى النشر ٢٢٢/٢ عن السوسى وجهين : اسكان الراء مثل ابن كثير ، واختلاس كسرتها مثل الدورى .

(٣) ضرار بن صرد بن سليمان ، أبو نعيم التميمى الكوفى ، ثقة صالح ، روى القراءة عن الكسائى ويحيى بن آدم ، روى عنه الحروف حمدان بن يعقوب ، توفى سنة تسع وعشرين ومائة . غاية ٣٣٨/١ .

(٤) وانظر التيسير ص١٩٣ ولم يذكر لهشام خلافا فى هذه الآية ، وانما ذكر له الاسكان فقط ، وذكر له ابن الجزرى الخلاف فى هذه الآية وأن الداجونى روى عن أصحابه عن هشام كسر الراء فى فصلت ، وسائر أصحابه رووا عنه الاسكان كابن ذكوان . النشر ٢٢٢/٢ .

(٥) عبد الباقى بن الحسن : تقدم .

عامر فى حم السجدة {ربنا أرنا} [١٧٨/م] جزم ، وكذلك رواه عنه الباغندى وغيره ، وبذلك آخذ ، واختلف عن أصحاب اليزيدى عنه عن أبى عمرو فى جميع الباب : فروى عنه أبو عبد الرحمن واسمعيل (١) وابراهيم (٢) [١٢٦/ت] من رواية العباس (٣) عنه وأبو جعفر اليزيدى (٤) وأبو حمدون وأبو خلاد وأبو عمر وأبو شعيب وابن شجاع أن أبا عمرو كان يشم الراء شيئا من الكسر ، وروى عنه ابن سعدان وابن جبير وابن واصل (أ) بجزم الراء ، وبذلك قرأت فى رواية السوسى وحده عن اليزيدى من طريق أبى عمران وغيره ، وحدثنى عبد الله بن محمد قال نا عبيد الله بن أحمد عن أحمد بن عثمان عن أبى عيسى الزينبى (٥) عن جعفر غلام سجادة (٦) عن

(أ) فى (م) "واصلى" وهو تصحيف .

(١) اسماعيل بن يحي بن المبارك أبو على بن اليزيدى البغدادى ، أخذ القراءة عن أبيه ، روى القراءة عنه القاسم بن عبد الوارث . غاية ١٧٠/١ .

(٢) ابراهيم بن يحي بن المبارك ، أبو اسحاق بن أبى محمد اليزيدى البغدادى ، ضابط شهير ، نحوى لغوى ، قرأ على أبيه ، وروى القراءة عنه ابنا أخيه العباس بن محمد وعبيد الله بن محمد ، ولابراهيم مؤلفات كثيرة منها كتاب ماتفق لفظه واختلف معناه . غاية ٢٩/١ .

(٣) العباس بن محمد بن أبى محمد يحي بن المبارك اليزيدى العدوى ، أبو الفضل البغدادى ، روى القراءة عن عميه أبى عبد الرحمن عبد الله وأبى اسحاق ابراهيم روى عنه وجادة ابنه محمد . غاية ٣٥٤/١ .

(٤) أحمد بن محمد بن يحي بن المبارك اليزيدى ، أبو جعفر البغدادى ، متقن ، قرأ على جده أبى محمد اليزيدى ، روى القراءة عنه أخوه عبيد الله بن محمد وابن أخيه يونس بن على . غاية ١٣٣/١ .

(٥) موسى بن ابراهيم أبو عيسى ، ويقال أبو القاسم الهاشمى الزينبى البغدادى ، قرأ على ابراهيم بن حماد سجادة ، قرأ عليه أحمد بن عثمان بن بويان وقال كان شريفا فاضلا جليلا . غاية ٣١٦/٢ .

(٦) جعفر بن حمدان ، أبو محمد غلام سجادة ، ويقال جعفر بن أحمد سجادة ، وقيل صاحب سجادة ، البغدادى ، مشهور ، من أصحاب اليزيدى ، قرأ على يحي اليزيدى ، قرأ عليه بكران بن أحمد السراويلى . غاية ١٩١/١ .

اليزيدى عن أبى عمرو {وأرنا} بالجزم ، وكذلك روى أبو عبيد عن اليزيدى عنه فى كتاب المعانى(١)، وقرأت فى رواية عبد الوارث(٢)باختلاس كسرة الراء الا فى الحرف الأول من البقرة والحرف الذى فى فصلت ، فانى قرأتهما باسكان الراء ، وقرأت فى رواية الدورى والموصلى وأبو أيوب الخياط عنه بالاختلاس(أ)حيث وقع ، وقرأ الباقون باشباع كسرة الراء فى جميع القرآن.

(٤٩) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {وأوصى بها ابراهيم} (١٣٢) بألف مهموزة بين الواوين(ب)مع تخفيف الصاد(٣)، وكذلك روى موسى بن هرون الطوسى(ج)(٤)عن عمرو بن الصباح عن [حفص](د)عن عاصم . لم يروه غيره ، وكذلك(هـ)فى مصاحف أهل المدينة والشام ، وقرأ الباقون بغير ألف مع تشديد الصاد وكذا فى مصاحفهم(٥).

(٥٠) **حرف** قرأ ابن عامر وعاصم فى رواية حفص وحمزة والكسائى {أم تقولون ان ابراهيم} (١٤٠) بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء(٦)،

(أ) فى (م) "باختلاس" .
(ب) فى (م) بين الواو وهو خطأ .
(ج) فى (ت) و(م) موسى بن هارون والطوسى ، والصواب حذف الواو .
(د) هذا هو الصواب ، وفى (ت) و(م) "جعفر" .
(هـ) فى (ت) "وكذلك" مكررة .
(١) لم أقف عليه .
(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، أبو عبيدة العنبرى ، مولاهم البصرى ، امام حافظ ، مقرىء ثقة ، عرض على أبى عمرو ، ووافقه فى العرض على حميد بن قيس المكى ، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد ، اتهم بالقدر ، مات سنة ثمانين ومائة بالبصرة . غاية ٤٧٨/١ .
(٣) المشهور عن عاصم أنه قرأ {ووصى} بدون همزة بين الواوين ، وبتشديد الصاد . وانظر : التيسير ص٧٧ ، النشر ٢٢٢/٢ .
(٤) موسى بن هارون بن عمر ، أبو عيسى الطوسى ، نزيل واسط ، روى القراءة عن عمرو بن الصباح عن حفص ، روى عنه الحروف عبد الله بن أحمد بن بكير غاية ٣٢٤/٢ .
(٥) انظر المقنع ص١٠٢ .
(٦) وانظر : التيسير ص٧٧ ، النشر ٢٢٣/٢ .

وكذلك حكى الخزاز أحمد بن على[١] فى كتابه عن هبيرة من طريق الخزاز ، ومن طريق حسنون[٢] عنه ، وبذلك آخذ .

(٥١) **حرف** قرأ الحرميان وابن عامر وحفص {**الرؤف رحيم**} (١٤٣) و{**رؤف بالعباد**} (٢٠٧) حيث وقع بواو بعد الهمزة ، وقرأ الباقون بغير واو ، وحكى لى أبو الفتح عن قراءته فى رواية الكسائى عن أبى بكر عن عبد الله بن الحسين عن أصحابه عنه كنافع ، واختلف قول ابن مجاهد فى ذلك[أ]، أنا محمد بن على عنه عن أصحابه عن الكسائى عن أبى بكر أنه تابع نافعا ، وقال فى مكان آخر انه قصر ، وهذا أصح قوليه[٣]، وبذلك قرأت فى رواية الكسائى عن أبى بكر من طريق الدورى وابن جبير ، وبه آخذ[٤]. وقد روى اسحاق الأزرق عن أبى بكر عن عاصم {**رؤوف**}[ب] يهمزها ويمدها على مثال رعوف ، فخالف سائر أصحابه .

(٥٢) **حرف** قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى {**ومالله بغافل عما يعملون**}[ج] (١٤٤) بعده {**ولئن أتيت**} بالتاء ، والباقون بالياء ، وكذلك روى ابن شنبوذ عن أصحابه عن أبى موسى عن الكسائى[٥].

(أ) فى (ت) و(م) فى ذلك فقال أنا ، فحذفت كلمة "فقال" لأن السياق لايستقيم الا بحذفها .
(ب) كذا فى (م) ، وفي (ت) "رؤف" .
(ج) فى (م) "تعملون" .
(١) أحمد بن على بن الفضل أبو جعفر الخزاز ، بغدادى مقرىء ماهر ثقة ، قرأ على هبيرة صاحب حفص ، أخذ عنه القراءة ابن مجاهد وابن شنبوذ ، توفى سنة ست وثمانين ومائتين . غاية ٨٦/١ .
(٢) الحسن بن الهيثم ، أبو على الدويرى المعروف بحسنون ، قرأ على هبيرة التمار ، قال الدانى وروايته أشهر الروايات وأصحها ، قرأ عليه أبو بكر النقاش ، وسمع منه الحروف ابن مجاهد . توفى سنة تسعين ومائتين . غاية ٢٣٤/١ .
(٣) المشهور عن أبى بكر بن عياش أنه يقرأ مثل أبى عمرو وحمزة والكسائى ، ولم يذكر الدانى له فى التيسير غير هذا الوجه وهو القصر .انظر ص٧٧ وكذلك فعل ابن الجزرى فى النشر ٢٢٣/٢ .
(٤) ذكر ابن مجاهد فى كتاب السبعة ص١٧١ أن أبا بكر عن عاصم قرأ بالقصر ، وذكر أن الكسائى روى عن أبى بكر {الرؤوف} بالمد .
(٥) المشهور عن الكسائى أنه قرأ مثل ابن عامر وحمزة ولم يذكر عنه فى التيسير غير هذا الوجه ص٧٧ ، وكذا فى النشر ٢٢٣/٢ .

(٥٣) **حرف** قرأ ابن عامر {**مولاها**} (١٤٨) بفتح اللام وألف بعدها على معنى مصروف اليها ، وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها(١) على معنى هو مستقبلها(٢).

(٥٤) **حرف** قرأ نافع فى رواية ورش من غير طريق الأصبهانى {**ليلا**} (١٥٠) ههنا ، وفى النساء (١٦٥) والحديد (٢٩) بياء مفتوحة بعد اللام بدلا من الهمزة ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد اللام ، وكذلك روى الأصبهانى عن أصحابه عن ورش(٣).

(٥٥) **حرف** قرأ أبو عمرو {**ومالله بغافل عما تعملون**}(أ) (١٤٩) بعده {**ومن حيث**} بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء(٤)، وأمال الكسائى فى رواية نصير وقتيبة فتحة النون والألف بعدها من قوله {**انا لله**} (١٥٦) خاصة(٥). وقد ذكرنا ذلك فى باب الامالة(٦).

(٥٦) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**ومن يطوع خيرا فان الله**} (١٥٨) {[**فمن**](ب)**تطوع خيرا فهو خير له**} (١٨٤) بالياء وتشديد الطاء وجزم العين على الاستقبال فى الموضعين ، وقرأ الباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين فيهما على المضى(٧)، وروى ابن واصل وابن سعدان عن

(أ) فى (م) "يعملون" .

(ب) فى (ت) و(م) "ومن" وهو خطأ مخالف للآية .

(١) انظر التيسير ص٧٧ ، النشر ٢٢٣/٢ ، وعلل ابن الجزرى القراءتين بنفس التعليل.

(٢) وانظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٦٦/١ .

(٣) ذكر المؤلف فى التيسير وجها واحدا لورش وهو تسهيل الهمزة فى حرف {لئلا} وأراد بالتسهيل الابدال ياء ، انظر ص٣٥ ، وقال ابن الجزرى : واختص الأزرق عن ورش بابدال الهمزة ياء فى {لئلا} فى البقرة والنساء والحديد . النشر ٣٩٧/١

(٤) وانظر التيسير ص٧٧ ، النشر ٢٢٣/٢ .

(٥) والمشهور عن الكسائى عدم امالة هذا الحرف ، وانظر التيسير ص٤٨ ومابعدها حيث ذكر ماانفرد الكسائى بامالته ولم يذكر هذا الحرف.

(٦) انظر جامع البيان ٨٣٦،٨٣٢/٣ ، وقد ذكر المصنف هنالك أن امالة هذا الحرف مما لم يتابع نصيرا وقتيبة عليها أحد من أصحاب الكسائى .

(٧) وانظر : التيسير ص٧٧ ، النشر ٢٢٣/٢ .

اليزيدى عن أبى عمرو {**يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون**} (١٥٩) بسكون النون . وقد ذكر(١).

(٥٧) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**وتصريف الريح**} (١٦٤) ههنا ، وفى الجاثية (٥) ، و{**تذروه الريح**} (٤٥) فى الكهف بالتوحيد من غير ألف فى الثلاثة ، وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائى [١٢٧/ت] فى الأعراف {**وهو الذى يرسل الريح**} (٥٧) ، وفى النمل {**ومن يرسل الريح**} (٦٣) ، وفى الروم {**الله الذى يرسل الريح**} (٤٨) ، وفى فاطر {**والله الذى أرسل الريح**} (٩) بالتوحيد أيضا من غير ألف فى الأربعة ، وقرأ حمزة فى الحجر {**وأرسلنا الريح لواقح**} (٢٢) بالتوحيد ، وقرأ ابن كثير فى الفرقان {**وهو الذى أرسل الريح**} (٤٨) بالتوحيد أيضا ، وقرأ الباقون التسعة المواضع بالألف على الجمع ، وقرأ نافع فى ابراهيم {**اشتدت به الرياح**} (١٨) وفى الشورى {**إن يشأ يسكن الرياح**} (٣٣) بالألف على الجمع فى الموضعين ، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد فيهما ، وكلهم قرأ الموضع الأول من الروم وهو قوله {**الرياح مبشرات**} (٤٦) على الجمع ، لأجل {**مبشرات**}(٢).

(٥٨) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**ولو ترى الذين ظلموا**} (١٦٥) [١٧٩/م] بالتاء ، وكذلك روى اسحاق الأزرق عن أبى بكر عن عاصم ، وقرأ الباقون بالياء(٣).

(٥٩) **حرف** قرأ ابن عامر {**إذ يرون**} (١٦٥) بضم الياء ، وقرأ الباقون بفتحها ، وكذلك حكى أبو طاهر عن أبى عبيد أنه روى عن هشام باسناده عن ابن عامر . ولم أجد ذلك فى كتاب أبى عبيد ، والرواة مجمعون عن هشام على ضم الياء(٤).

---

(١) فى الفقرة (١٨) .

(٢) وانظر : التيسير ص٧٨ ، النشر ٢٢٣/٢ .

(٣) المشهور عن أبى بكر عن عاصم أنه يقرؤها بالياء ، ولم يذكر فى التيسير ص٧٨ عنه غير هذا الوجه . وكذا فى النشر ٢٢٣/٢ .

(٤) وانظر : التيسير ص٧٨ ، النشر ٢٢٤/٢ .

(٦٠) **حرف** وكلهم قرأ {**أن القوة لله**} (١٦٥) بفتح الهمزتين[١] الا ماروواه اسحاق الأزرق عن أبى بكر عن عاصم أنه كسرهما . لم يروه عنه غيره[٢].

(٦١) **حرف** قرأ ابن عامر والكسائى وحفص عن عاصم من غير رواية أبى عمارة عنه {**خطوات الشيطان**} (٢٠٨،١٦٨) فى الموضعين فى هذه السورة ، وفى الأنعام (١٤٢) ، والنور (٢١) بضم الطاء ، واختلف عن ابن كثير : فروى ابن مجاهد وأحمد بن بويان عن قنبل والخزاعى عن البزى وابن فليح ومحمد بن هارون[٣] واللهبى[٤] عن البزى ومحمد بن عمران[٥] عن ابن فليح بضم الطاء ، وروى أبو ربيعة عن قنبل والبزى والخزاعى عن الهاشمى[٦] عن القواس والحسن بن الحباب عن البزى من قراءتى باسكان الطاء ، وكذلك روى غير ابن مجاهد وابن بويان والزينبى وابن الصباح

---

(١) والهمزة الثانية {وأن الله شديد العذاب} فى نفس الآية .

(٢) وهى قراءة غريبة .

(٣) محمد بن محمد بن هارون أبو الحسن الربعى ، عرض على البزى ، عرض عليه محمد بن ابراهيم البلخى . غاية ٢٥٧/٢ .

(٤) عبد الله بن على بن عبد الله بن حمزة ، أبو عبد الرحمن اللهبى ، المكى ، مقرىء حاذق ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن البزى ، وهو من جلة أصحابه ، أخذ القراءة عنه عرضا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل . غاية النهاية ٤٣٦/١ .

(٥) محمد بن عمران أبو بكر الدينورى ، أخذ القراءة عن عبد الوهاب بن فليح وسمع منه كتاب حروف المكيين ، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش . غاية ٢٢٢/٢ .

(٦) عبد الله بن جبير الهاشمى المكى ، روى الحروف عن أحمد بن محمد القواس وعرض على قنبل ، روى عنه الحروف اسحاق بن أحمد الخزاعى . غاية ٤١٢/١ .

وابن شنبوذ وغيرهم عن قنبل ، وكذلك نا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن ابن فليح . وبالضم قرأت فى روايته ، وهو الصحيح . وحدثنا الفارسى قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن مخلد عن البزى {خطوات} مبينة بغير همز مشدودة الواو . وهذه الترجمة غلط الا أن يريد تشديد الواو وتحريكها مجازا ، أو يريد مشدد الطاء أى مضمومة فذكر الواو[1] واختلف أيضا فى ذلك عن اليزيدى عن أبى عمرو : فروت الجماعة عنه اسكان الطاء ماخلا ابن سعدان ، فانه حكى عنه أنه قرأها بالتثقيل والتخفيف ، والعمل على قول مخالفيه[2]. واختلف أيضا عن أبى بكر عن عاصم : فروى عنه البرجمى بضم الطاء ، وكذلك روى محمد بن خلف التيمى عن الأعشى عن أبى بكر ، وروى سائر الرواة عن أبى بكر والشمونى وابن غالب[3] وغيرهما عن الأعشى اسكان الطاء[4]، وكذلك روى أبو عمر الدورى عن أبى عمارة عن حفص ، وخالفه عمرو وعبيد وهبيرة والقواس وابن شاهى ، وعلى روايتهم العمل[5]. وقرأ الباقون باسكان الطاء .

(٦٢) **حرف** قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون من **{فمن اضطر}** (١٧٣) و**{أن احكم}** (المائدة : ٤٩) ، و**{أن اعبدوا}** (النمل : ٤٥) ،

---

(١) المشهور عن قنبل أنه قرأ {خطوات} بضم الطاء ، ولم يذكر له الدانى فى التيسير ص٧٨ غير هذا الوجه ، وكذا فى النشر ٢١٦/٢ .
وأما البزى فقد ذكر له ابن الجزرى فى النشر ٢١٦/٢ وجهين : الاسكان : رواه عنه أبو ربيعة ، والضم رواه عنه ابن الحباب ، ولم يذكر الدانى للبزى فى التيسير ص٧٨ الا اسكان الطاء .

(٢) وانظر التيسير ص٧٨ فلم يذكر فيه عن أبى عمرو الا الاسكان وكذا فى النشر ٢١٦/٢ .

(٣) محمد بن غالب ، أبو جعفر الصيرفى الكوفى ، مقرىء متصدر ، أخذ القراءة عن أبى يوسف الأعشى ، روى القراءة عنه على بن الحسن التميمى . غاية ٢٢٧/٢ .

(٤) المشهور عن أبى بكر اسكان الطاء ، ولم يذكر له الدانى فى التيسير ص٧٨ خلافا ، وكذا فى النشر ٢١٦/٢ .

(٥) ولم يذكر فى التيسير ص٧٨ لحفص الا ضم الطاء ، وكذا فى النشر ٢١٦/٢ .

و{**أن اقتلوا**} (النساء : ٦٦) ، و{**أن اشكر**}[أ](لقمان : ١٤) ، {**ولكن انظر**} (الأعراف : ١٤٣) ، وشبهه ، والدال من {**ولقد استهزىء**} (الأنعام : ١٠) ، والتاء من {**وقالت اخرج**} (يوسف : ٣١) ، والتنوين فى نحو قوله {**فتيلا انظر**} (النساء: ٤٩-٥٠) ، و{**متشابه انظروا**} (الأنعام : ٩٩) ، و{**مبين اقتلوا**} (يوسف : ٩) ، و{**عيون ادخلوها**} (الحجر : ٤٥-٤٦) ، ومأأشبهه حيث وقع وذلك اذا ابتدئت[ب] الألف بالضم وكانت الضمة التى بعد الساكن الثانى لازمة لاغير ، وانفرد عاصم وحمزة دون أبى عمرو بكسر اللام من قوله {**قل انظروا**} (يونس : ١٠١) ، و{**قل ادعوا**} (الاسراء : ٥٦) حيث وقعا ، والواو من قوله {**أو اخرجوا**} (النساء : ٦٦) ، {**أو ادعوا الرحمن**} (الاسراء : ١١٠) ، {**أو انقص**} (المزمل : ٣) . واختلف [١٢٨/ت] عن ابن كثير وابن عامر فى التنوين خاصة . فأما ابن كثير فروى الخزاعى عن البزى وابن فليح ومحمد ابن هارون عن البزى وابن شنبوذ عن قنبل عن ابن كثير أنه كسر التنوين حيث وقع الا فى أربعة مواضع : النساء {**فتيلا انظر**}[ج]، وفى سبحان {**محظورا انظر**} (٢٠-٢١) و{**مسحورا انظر**} (٤٧-٤٨) ، وفى الفرقان {**مسحورا انظر**} (٨-٩)[١]، فانه ضم التنوين فيها . وتقريب مارووه فى هذا الباب أن التنوين اذا كانت الحركة التى تتبعها كسرا فهو مكسور اتباعا لها ، واذا كان فتحا فهو مضموم ، وروى سائر الرواة عن البزى وقنبل ضم التنوين فى جميع القرآن ، وكذلك روى الزينبى عن رجاله ، وأما ابن عامر فروى ابن المعلى وابن خرزاذ والتغلبى والترمذى وأحمد بن أنس عن ابن ذكوان باسناده عنه أنه[د]كسر التنوين فى جميع القرآن الا فى موضعين وهما فى الأعراف {**برحمة ادخلوا الجنة**} (٤٩) ، وفى ابراهيم {**خبيثة اجتثت**} (٢٦) فانه ضمه فيهما ، وكذلك روى ابن شنبوذ عن الأخفش عنه ، وبذلك

(أ) كذا فى (م) وهو الصواب ، وفى (ت) "أشكروا" .
(ب) فى (م) "ابتديت" .
(ج) فى (م) "فى سبحان" ليس قبلهما واو .
(د) سقطت "أنه" من (م) .
(١) وانظر النشر ٢٢٥/٢ ، وذكر ابن الجزرى - ثم - أن ابن مجاهد روى عن قنبل ضم جميع التنوين ولم يستثن شيئا ، وهو فى كتاب السبعة لابن مجاهد ص١٧٤ ، وذكر ابن الجزرى أيضا أن ابن فارس فى الجامع ، والسبط فى كفايته ذكرا عن ابن شنبوذ ضم التنوين فى جميع المواضع .

قرأت فى رواية الأخفش من طريق ابن الأخرم . وزاد ابن المعلى وابن أنس عنه حرفا ثالثا وهو قوله فى الأنعام : {وغير متشابه انظروا} ، فروياه عنه بضم التنوين أيضا ، وقال الأخفش عنه فى الباب كله بالكسر ، ونص على الموضعين المذكورين بالكسر أيضا ، وكذلك روى عنه الحسن بن حبيب(١)وعلى بن الحسين بن السفر(٢) وغيرهما ، وكذلك حكى أحمد بن نصر(٣)أنه قرأ على ابن الأخرم عن الأخفش ، قال : وعليه أهل دمشق من أصحاب الأخفش ، وبذلك قرأت أنا من طريق النقاش وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق(٤)وابن مرشد(٥) وأبوطاهر البعلبكى(٦)وأبى عمران(٧)

---

(١) الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائرى ، أبو على الدمشقى ، فقيه ، مقرىء ثقة ، روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش ، وسمع منه كتابه الذى ألفه فى قراءة ابن عامر بالعلل ، روى القراءة عنه عبد المنعم بن غلبون ، توفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، وله ست وتسعون سنة . غاية ٢٠٩/١ .

(٢) على بن الحسين بن السفر ، أبو العباس الحرسى ، الدمشقى ، البزاز ، شيخ معروف قرأ على هارون بن موسى الأخفش ، قرأ عليه أبو بكر بن حبيب السلمى ، ومات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، وهو عند ابن الجزرى ابن الصقر نفسه . غاية ٥٣٣/١ .

(٣) أحمد بن نصر بن منصور ، أبو بكر الشذائى البصرى ، امام مشهور ، قرأ على ابن الأخرم ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعى ، توفى سنة سبعين وثلثمائة . غاية ١٤٤/١ .

(٤) ابراهيم بن عبد الرزاق العجلى الأنطاكى ، أبو اسحاق ، أستاذ مشهور ، ثقة كبير قرأ على هارون بن موسى الأخفش ، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون ، توفى سنة تسع أو ثمان وثلاثين وثلثمائة . غاية ١٦/١ .

(٥) محمد بن أحمد بن مرشد ، أبو بكر الدمشقى ، مقرىء صالح ، عرض على هارون الأخفش ، عرض عليه عبد الباقى بن الحسن . غاية ٨٨/٢ .

(٦) محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان ، أبو طاهر البعلبكى ، المؤذن ، مقرىء معمر ، عالى السند ، صالح ، نزيل صيدا ، عرض على هارون الأخفش ، عرض عليه عبد الباقى بن الحسن ، مات سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، وله تسعون سنة غاية ١٤٨/٢ .

(٧) موسى بن عبد الرحمن بن موسى ، أبو عمران الدمشقى ، مقرىء ، عرض على هارون الأخفش ، عرض عليه عبد الباقى بن الحسن . غاية ٣٢٠/٢ .

وابن أبى حمزة(١)وابن أبى داود(٢) عنه عن ابن ذكوان ، وروى سلامة ابن هارون(٣)عنه عن ابن ذكوان أنه كسر التنوين فى أربعة مواضع لاغير [١٨٠/م] فى النساء {**فتيلا انظر**} وفى الفرقان {**مسحورا انظر**} وضمه فيما عدا ذلك ، وكذلك روى الداجونى عن أصحابه عن ابن ذكوان ، وزاد حرفين فى (ص) {**وعذاب اركض**} (٤١-٤٢) ، و{**منيب ادخلوها**} (ق : ٣٣-٣٤)(٤). وروى ابن شنبوذ عن قراءته على أحمد بن نصر بن شاكر(٥)عن الوليد بن عتبة باسناده عن ابن عامر أنه كسر التنوين فى ثلاثة مواضع فى الأنعام {**وغير متشابه انظروا**} ، وفى (ص) {**وعذاب اركض**} ، وفى (ق) {**منيب ادخلوها**} ، وضمه فيما عداها ، وروى هشام والوليد وابن بكار باسنادهم عن ابن عامر ضم التنوين فى جميع القرآن ، وقرأ الباقون بضم جميع الباب من التنوين وغيره ، وقال أبو عبد الرحمن وابراهيم ابنا اليزيدى عن أبيهما عن أبى عمرو {**خبيثة اجتثت**} ، و{**منيب ادخلوها**} الهاء والتنوين

---

(١) محمد بن نصير بن جعفر ، أبو بكر الدمشقى ، يعرف بابن أبى حمزة ، عرض على هارون الأخفش ، وهو أجل أصحابه ، عرض عليه محمد بن الحسين الديلى . غاية ٢٦٩/٢ .

(٢) جعفر بن حمدان بن سليمان ، أبو الفضل بن أبى داود النيسابورى ، ضابط ، قرأ على هارون الأخفش ، وهو من حذاق أصحابه ، قرأ عليه عبد الله بن عطية ، توفى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة . غاية ١٩١/١ .

(٣) سلامة بن هارون ، أبو نصر البصرى ، قرأ على هارون الأخفش ، روى القراءة عنه عبد الله بن الحسين أبو أحمد . غاية ٣١٠/١ .

(٤) ذكر الدانى فى التيسير ص٧٨ أن محمد بن الأخرم روى عن الأخفش عن ابن ذكوان أنه كسر التنوين حاشا حرفين {برحمة ادخلوا} و{خبيثة اجتثت} وأن النقاش روى هو وغيره عن ابن ذكوان بكسر التنوين حيث وقع .
وزاد ابن الجزرى فذكر أن الصورى روى من طريقيه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا انظر النشر ٢٢٥/٢ ، فهذه هى الروايات المشهورة عن ابن ذكوان .

(٥) أحمد بن نصر بن شاكر بن أبى رجاء عمار ، أبو الحسن الدمشقى مقرىء مشهور قرأ على ابن ذكوان ، وعرض أيضا على الوليد بن عتبة ، وعرض عليه أبو الحسن ابن شنبوذ وابن الأخرم ، توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين . غاية ١٤٤/١ .

مكسوران ، ويشم الألف رفعا ، وأخطآ ، لأن الألف فى حال الوصل الذى فيه يوجد التنوين معدومة ، فكيف يشم الرفع . قال أبو عمرو : واذا كانت الضمة الواقعة بعد الساكن الثانى الأول لأن تلك الحركة التى تضم من أجلها فى نحو ماتقدم فى مذهب من رأى ذلك غير لازمة ههنا،لأن التى تجتلب ليست بأصل للحرف المحول بها ، اذ كان أصله الكسر ، والتى تتبع ماقبلها من الحركات قد تتغير فيتغير(أ) مايتبعه ، والتى للاعراب قد تنتقل بانتقال العامل الجالب لها لذلك لم يعتد(ب) بها فى ضم الساكن(ج) فى حال الوصل ولايبنى(د) الابتداء بهمزة الوصل فى ذلك عليها أيضا وكسرا فى الحالين ، فأما المجتلبة فنحو قوله ﴿**أن اتقوا الله**﴾ (النساء : ١٣١) ، و﴿**أن امشوا**﴾ (ص : ٦) لاغير ، وأما التابعة ففى قوله ﴿**ان امرؤ هلك**﴾ (النساء : ١٧٦) لاغير ، وأما التى للاعراب ففى قوله ﴿**عزير ابن الله**﴾ (التوبة : ٣٠) على قراءة [١٢٩/ت] من نون ، وفى قوله تعالى ﴿**بغلام اسمه**﴾ (مريم : ٧) لاغير ، وحدثنا(هـ) عبد العزيز بن محمد بن اسحاق قال نا عبد الواحد بن أبى هاشم قال نا عياش ابن محمد قال نا أبو عمر عن الكسائى ﴿**ان امرؤ**﴾ برفع النون . وغلط عياش ، فحدثنا عبدالرحمن بن محمد المعدل(١) قال نا عبدالله بن أحمد الدمشقى(٢)

(أ) فى (م) "فتغير" .

(ب) فى (م) "يعيد" والصواب مافى (ت) .

(ج) "فى ضم الساكن" مكررة فى (م) ولاداعى للتكرار .

(د) فى (م) "يتبنى" ، وهو خطأ .

(هـ) فى (م) "نا" .

(١) عبد الرحمن بن عمر بن محمد ، أبو محمد المعدل النحاس ، روى القراءة عن عبد الله بن أحمد بن ذى زوية الدمشقى ، روى القراءة عنه أبو عمرو الدانى . غاية ٣٧٦/١ .

(٢) عبد الله بن أحمد بن ذى زوية ، أبو عمر الدمشقى ، ثقة عارف معدل ، روى حروف الكسائى عن جعفر بن محمد النصيبى عن الدورى عنه ، روى عنه القراءة عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل ، توفى قبل الأربعين وثلثمائة . غاية ٤٠٦/١

قال نا جعفر بن محمد[1] قال نا أبو عمر عن الكسائى {أن امرؤ} لاترفع النون وهـذا هو الصواب ، والذى لايجوز غيره ، وأحسب عياشا سقط عليه لا . وروى الأصبهانى عن ورش والشمونى عن الأعشى عن أبى بكر {بأن الله} (١٧٦) ، و{بأنهم} (الأعراف : ١٣٦) بابدال الهمزة ياء مفتوحة ، وقد ذكر قبل[2].

(٦٣) **حرف** قرأ حمزة وحفص عن عاصم {**ليس البر**} (١٧٧) بنصب الراء ، وقرأ الباقون برفعها[3]، وقال هبيرة عن حفص : أنه كان يقرأ ذلك بالرفع والنصب[4]. وبالنصب قرأت فى روايته ، وبه آخذ . ولاخلاف فى الرفع فى الحرف الثانى وهو قوله {**وليس البر بأن تأتوا**} (١٨٩) لأجل الباء التى فى {بأن} .

(٦٤) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**ولكن البر**} (١٧٧،١٨٩) فى الموضعين بتخفيف النون وكسرها ورفع {**البر**} ، وقرأ الباقون بتشديد النون ونصب {**البر**}[أ] وقد ذكر قبل[5].

(أ) فى (م) و(ت) "وقرأ الباقون بتشديد النون ونصب البر" مكررة ولاداعى لها .

(١) جعفر بن محمد بن أسد ، أبو الفضل الضرير ، النصيبى ، يعرف بابن الحمامى ، حاذق ضابط ، شيخ نصيبين والجزيرة ، قرأ على الدورى ، قرأ عليه عبد الله بن أحمد بن ذى زوية الدمشقى ، توفى سنة سبع وثلثمائة . غاية ١٩٥/١ .

(٢) انظر جامع البيان ٥٥٤/٢ ، وقد ذكر ـ هنالك ـ أن هذه الرواية هى مما تفرد به الأصبهانى عن أصحاب ورش ، وذكر المؤلف فى جامع البيان ٥٦٤/٢ رواية الأعشى عن أبى بكر ، الا أنه قال ـ هنالك ـ يجعل موضع الهمزة فتحة ، ثم قال وقرأت بتحقيق الهمز فى ذلك .
قلت : فالروايتان شاذتان غريبتان .

(٣) وانظر : التيسير ص٧٩ ، النشر ٢٢٦/٢ .

(٤) المشهور عن حفص أنه قرأ بالنصب ، ولم يذكر له المصنف فى التيسير غيره ، وكذا فى النشر لم يذكر له ابن الجزرى غيره .

(٥) وانظر : التيسير ص٧٩ ، النشر ٢١٩/٢،٢٢٦ وقد تقدم الكلام على هذا الحرف فى الحرف الثامن والثلاثين .

(٦٥) **حرف** وروى الشمونى من غير رواية النقار[١] عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم أنه أمال ﴿**الكتاب**﴾ (٢) ، و﴿**الحساب**﴾ (٢٠٢) ، و﴿**العذاب**﴾ (٤٩) بأى اعراب كن . وروى قتيبة[٢] عن الكسائى أنه أمال ﴿**الكتاب**﴾ ، و﴿**الحساب**﴾ فى موضع الجر (١) خاصة ، وفتح ﴿**العذاب**﴾[٣]، وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون عن نافع التاء من الكتاب (مفتوحة) وسطا من ذلك . وهو قياس[٤] قول داود وصاحبيه عن ورش ، وقال الأصبهانى عنه ﴿**الكتاب**﴾ بالتفخيم . وقال المروزى عن حفص عن عاصم ﴿**الكتاب**﴾ و﴿**الحساب**﴾ بغير امالة ، وبذلك قرأ الباقون .

(٦٦) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحماد وحمزة والكسائى ﴿**من موص**﴾ (١٨٢) بفتح الواو وتشديد الصاد ، وقرأ الباقون والمفضل حفص عن عاصم باسكان الواو وتخفيف الصاد[٥]. ونا عبد العزيز بن جعفر المقرى قال نا عبدالواحد بن عمر قال نا أحمد بن عبد الرحمن الهمدانى[٦]

---

(١) كل ماورد فى هذا الحرف من امالات فهى امالات غريبة شاذة ، ولم يذكر شىء منها فى التيسير فى باب الامالة ، ولافى النشر فى باب الامالة .
الحسن بن داود بن الحسن بن عون ، أبو على النقار الكوفى ، القرشى مولاهم ، المعدل النحوى ، متصدر حاذق ، عرض على القاسم بن أحمد الخياط ، وكان النقار قيما بقراءة عاصم ثقة مأمونا ، قرأ عليه زيد بن أبى بلال ، توفى قبل سنة خمسين وثلاثمائة . غاية ٢١٢/١ .

(٢) تقدمت ترجمة قتيبة ، وقال الذهبى عنه : وله امالات مزعجة معروفة . معرفة القراء ١٧٤/١ .

(٣) ذكر ابن الجزرى فى غاية النهاية ٢٦/٢ عن قتيبة أنه روى امالة كل ألف قبلها كسرة أو بعدها كسرة ، ولم يستثن شيئا .

(٤) تقدم الكلام على القياس ، وأنه لامدخل له فى القراءة .

(٥) وانظر : التيسير ص٧٩ ، النشر ٢٢٦/٢ .

(٦) قال فى غاية النهاية ٦٧/١ أحمد بن عبد الرحمن الهمدانى ، كذا وقع فى جامع البيان وصوابه أحمد بن محمد الهمذانى ، وترجم له فى ١٣٥/١ فقال : أحمد بن محمد أبو العباس الهمذانى بالسكون ، البغدادى ، شيخ ، روى القراءة عن محمد ابن الجهم ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر .

قال نا نجيح بن ابراهيم(١) قال نا حماد بن سفيان(١)قال نا عبد الرحمن بن أبى حماد عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {**من موص**} مخففة . وقد خالف حماد عن أبى حماد الحسن بن جامع(٢)، فروى عنه عن أبى بكر مثل الجماعة(٣). وقد ذكرت {**فمن تطوع خيرا**} (١٨٤) قبل(٤).

(٦٧) **حرف** قرأ نافع وابن عامر فى رواية ابن ذكوان {**فدية طعام**} (١٨٤) مضافا بغير تنوين {**مساكين**} على الجمع ، وقرأ ابن عامر فى رواية هشام من طريق الحلوانى وابن عباد وغيره {**فدية**} بالتنوين {**طعام**} بالرفع {**مساكين**} بالجمع ، وقرأ الباقون بالتنوين والرفع ، {**مسكين**} على التوحيد ، وكذلك حكى لى فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الباقى عن أصحابه عن هشام . والعمل فى روايته على الأول(٥)، وكذلك روته الجماعة عنه ، على أن ابن مجاهد وأبا طاهر قد أغفلا ذكر هشام فى ذلك(٦)، ولم يذكرا عن ابن عامر خلافا فى الاضافة .

(٦٨) **حرف** وكلهم قرأ {**شهر رمضان**} (١٨٥) بالرفع ، الا ماحدثناه الفارسى قال [١٨١/م] نا أبو طاهر قال نا ابن فرح عن أبى عمر عن أبى عمارة عن حفص عن عاصم أنه قرأ {**شهر رمضان**} بالنصب ، وخالفه سائر أصحاب حفص ، فرووه عنه بالرفع(٧).

---

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) الحسن بن جامع الكوفى ، روى القراءة عن عبد الرحمن بن أبى حماد عن أبى بكر ، وهو من جلة أصحابه ، روى القراءة عنه أحمد بن الصقر . غاية ٢٠٩/١ .

(٣) وهذا هو المشهور عن أبى بكر عن عاصم ، ولم يذكر له فى التيسير غيره ولافى النشر .

(٤) فى الحرف السادس والخمسين .

(٥) انظر : التيسير ص٧٩ ، النشر ٢٢٦/٢ وفيهما أن نافعا وابن ذكوان يقرآن بالاضافة والجمع ، وأن هشاما يقرأ بالتنوين والجمع ، وأن الباقين يقرؤون بالتنوين والافراد .

(٦) انظر السبعة فى القراءات ص١٧٦ .

(٧) المشهور عن حفص أنه قرأ مثل سائر القراء . ومذهب السوسي إدغام الراءين .

(٦٩) **حرف** قرأ ابن كثير {**وقرآن الفجر**} (الاسراء : ٧٨) ، {**وقرآنا فرقناه**} (الاسراء : ١٠٦) ، و{**فاتبع قرآنه**} (القيامة : ١٨) وماأشبهه اذا كان [١٣٠/ت] اسما بألف ولام وبغيرهما أو كان مصدرا بفتح الراء من غير همز فى جميع القرآن ، وكذا روى قاسم بن عبد الوارث(١) عن أبى عمر عن اليزيدى فى ذلك(٢) [فرووه بالهمز وبذلك قرأ الباقون](أ) وحمزة اذا وقف [مثل](ب) ابن كثير(٣).

(٧٠) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحماد {**ولتكملوا العدة**} (١٨٥) بفتح الكاف وتشديد الميم . هذا قول الجماعة عن أبى بكر ماخلا عبيد ابن نعيم ، فانه روى عنه باسكان الكاف(٤)، وروى اليزيديون(ج) كلهم وأبو حمدون وأبو خلاد وأبو شعيب وابن شجاع عن اليزيدى عن أبى عمرو أنه قرأها بالتخفيف قالوا : وكان يثقلها ، ثم رجع الى التخفيف ، وروى ابن سعدان عنه {**ولتكملوا**} خفيفة ، قال(د) : وكان أبو عمرو(هـ) ربما ثقلها ، وقرأ الباقون وعاصم فى رواية المفضل وحفص باسكان الكاف وتخفيف الميم .

(أ) مابين المعكوفتين العبارة غير مستقيمة ، ولعل الصواب (وبالهمز قرأ الباقون) والله أعلم .

(ب) زيادة من هامش (ت) .

(ج) فى (م) "وروى اليزيد" .

(د) فى (م) "قالوا" ، والصواب مافى (ت) .

(هـ) فى (م) "أبو عمرو وربما" بزيادة واو ، وهو خطأ .

(١) القاسم بن عبد الوارث ، أبو نصر البغدادى ، أخذ القراءة عن أبى عمر الدورى وهو من قدماء أصحابه ، وعنه أبو بكر بن مجاهد . غاية ١٩/٢ .

(٢) المشهور عن اليزيدى اسكان الراء واثبات الهمزة بعدها ، ولم يذكر الدانى فى التيسير عن غير ابن كثير نقل الهمزة فى كلمة القرآن ، وكذا فى النشر .

(٣) انظر : التيسير ص٣٩،٤٠ ، النشر ٤١٣/١،٤١٤ .

(٤) المشهور عن أبى بكر فتح الكاف وتشديد الميم ، وعن غيره اسكان الكاف وتخفيف الميم . انظر : التيسير ص٧٩ ، النشر ٢٢٦/٢ .

(٧١) **حرف**[١] قرأ أبو عمرو ونافع فى رواية ورش واسماعيل فى حكاية الدورى والهاشمى عنه ، وعاصم فى رواية حفص من طريق عمرو وعبيد ، وفى رواية البرجمى عن أبى بكر عنه ، وابن عامر فى رواية الوليد ابن مسلم عن يحيى عنه بضم الباء من ﴿**البيوت**﴾ (١٨٩) و﴿**بيوت**﴾ والعين فى[أ] ﴿**العيون**﴾ (الحجر : ٤٥) ﴿**وعيون**﴾ والغين من ﴿**الغيوب**﴾ (المائدة : ١٠٩) ، والجيم من قوله ﴿**جيوبهن**﴾ (النور : ٣١) ، والشين من قوله ﴿**شيوخا**﴾ (غافر : ٦٧) ، وقرأ نافع فى رواية قالون والمسيبى من طريق ابنه وابن سعدان ، وفى رواية أبى عبيد عن اسماعيل عنه ، وابن عامر فى رواية هشام بكسر الباء من ﴿**البيوت**﴾ و﴿**بيوت**﴾ وضم مابقى . وروى ابن جبير عن المسيبى عن الكسائى عن اسماعيل عنه[٢] أنه يشير الى كسر الحرف الأول منها ، ويضم الثانى ، وروى أصحاب ابن جبير عنه ـ أداء ـ عن رجاله عن نافع بكسر أول ذلك كله كسرا محضا ، وروى ابن شنبوذ عن أحمد بن صالح عن المسيبى عنه أنه كسر أول ذلك كله ، وكذلك روى أبو بكر بن أبى أويس[٣] عن نافع ،

(أ) سقطت "فى" من (م) .

(١) مذاهب القراء المشهورة فى الحروف الواردة فى هذه الفقرة :
١ ـ قرأ بضم الباء من ﴿البيوت﴾ و﴿بيوت﴾ حيث وقع أبو عمرو وورش وحفص ، وكسرها الباقون . التيسر ص٨٠ ، النشر ٢٢٦/٢ .
٢ ـ وقرأ بكسر الغين من ﴿الغيوب﴾ حيث وقع : حمزة وأبو بكر بن عياش ، وضمها الباقون . التيسير ص١٠١ ، النشر ٢٢٦/٢ .
٣ ـ قرأ بكسر العين من ﴿العيون﴾ و﴿عيون﴾ حيث وقع ابن كثير وحمزة والكسائى وابن ذكوان وأبو بكر ، وضمها الباقون . التيسير ص١٣٦ ، النشر ٢٢٦/٢ .
٤ ـ قرأ بكسر الشين من ﴿شيوخا﴾ ابن كثير وحمزة والكسائى وابن ذكوان وأبو بكر ، وضمها الباقون . التيسير ص١٩٢ ، النشر ٢٢٦/٢ .
٥ ـ قرأ بكسر الجيم من ﴿جيوبهن﴾ ابن كثير وحمزة والكسائى وابن ذكوان وأبو بكر ، وضمها الباقون . التيسير ص١٦١ .
وكذا فى النشر الا أن ابن الجزرى ذكر لأبى بكر وجهين : الأول : ضم الجيم ، رواه شعيب عن يحيى عنه ، وكذلك روى عنه العليمى من طريقه ، والثانى : كسر الجيم ، رواه أبو حمدون عن يحيى عنه . ٢٢٦/٢ .

(٢) أى عن نافع ، والله أعلم .

(٣) عبد الحميد بن أبى أويس عبد الله بن عبد الله ، أبو بكر الأصبحى ، ابن أخت الامام مالك بن أنس ، يعرف بالأعشى ، ثقة . أخذ القراءات عرضا وسماعا عن نافع ، روى القراءة عنه أخوه اسماعيل ، مات سنة ثلاثين ومائتين . غاية ٣٦٠/١

وروى هبيرة عن حفص عن عاصم أنه كسر الشين من {شيوخا} خاصة وضم مابقى وروى المفضل وحماد وأبو بكر فى غير رواية الأعشى والبرجمى عنه أنه ضم الجيم من {جيوبهن} خاصة ، وكسر الباقى ، واختلف عن الأعشى عن أبى بكر ، فروى الشمونى عنه أنه ضم الغين من {الغيوب} فى جميع القرآن ، وكسر الباقى ، وروى ابن غالب عنه أنه (أ) كسر أول الباب كله ، وروى التيمى عنه وعن ضرار عن يحيي عن أبى بكر أنه يكسر الباء من {البيوت} و{بيوتا} ، وكذلك (ب) {العيون} ، و{الشيوخ} وقال عن الأعشى وحده {جيوبهن} بكسر الجيم ورفع الياء ، وقال عن ضرار عن يحيي برفع الجيم والياء وروى الحيرى عن الشمونى {بيوتا} بضم الباء ، وروى عبد الحميد بن صالح ومحمد بن ابراهيم (١) عن الأعشى {بيوت} و{عيون} و{غيوب} و{جيوبهن} بضم أول ذلك كله . واختلف تراجم أصحاب أبى بكر عنه فى الباب ، فروى أبو عبيد عن الكسائى عنه عن عاصم أنه يشم الضم فى أوائلهن اشماما من غير مبالغة فيه ، وروى أبو هشام عن يحيي عن أبى بكر {الغيوب} يكسر الغين ثم يضم ، وكذلك {شيوخا} و{بيوتا} ، ويرفع الجيم فى {جيوبهن} وحدها ، وروى خلف عن يحيي عنه أنه يكسر أول {البيوت} و{العيون} و{الشيوخ} و{الغيوب} والجيوب ، ولايخففه ولايشمه الضمة ، قال خلف : قال الكسائى : ماأجود ماوضعها . حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا عبد الواحد بن عمر قال حدثنا أحمد بن عبيد الله قال حدثنى أبو بكر بن صدقة (٢) قال ثنا (ج) محمد بن جامع (٣) قال نا يحيي عن أبى بكر عن عاصم

(أ) سقطت "أنه" من (ت) ، وأثبتها من (م) .
(ب) فى (م) "وذلك" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "حدثنا" .
(١) محمد بن ابراهيم بن أحمد ، أبو بكر الزاهد ، المعروف بالخواص ، روى القراءة عن الأعشى ، قرأ عليه أحمد بن يوسف السارى ، قال : وكان محدثا زاهدا . غاية ٢/٤٣ .
(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، أبو بكر البغدادى ، مشهور ثقة ، قرأ على ابراهيم بن محمد بن اسحاق ، ومحمد بن جامع ، روى القراءة عنه أحمد بن عبيد الله ، وابن مجاهد . غاية ١/١١٩ .
(٣) محمد بن جامع بن حبيش بن أبى كامل ، أبو عبد الله الموصلى ، العطار ، مقرىء معروف ، روى الحروف عن يحيي بن آدم ، روى عنه الحروف أحمد بن محمد بن صدقة . غاية ٢/١٠٦ .

أنه قرأ ﴿**البيوت**﴾ و﴿**الشيوخ**﴾ و﴿**العيون**﴾ يكسر أوائلها ثم يحذف ثم يبدأ بالكسر ثم يشمها الضم ، فقال يحيى : قال لى الكسائى : ماأجود [١٣١/ت] ماوضعها ، وروى حسين بن الأسود عن يحيى ﴿**البيوت**﴾ بكسر الباء كسرة خفيفة يشمها الضمة ، ﴿**شيوخا**﴾ بكسر الشين ويضم الضم فيهن كلهن ، ولايحقق كسرها ، ويضم الجيم من الجيوب ، وروى حجاج بن حمزة[١]عن يحيى ﴿**البيوت**﴾ بكسر الباء كسرة خفيفة ويشمها الضمة ، ولايحققها ، ﴿**العيون**﴾ يكسر العين ، يشمها الضمة ولايخفض كسرتها ، وروى موسى بن حزام عن يحيى ﴿**البيوت**﴾ بكسر الباء ، و﴿**العيون**﴾ بكسر العين ، ﴿**شيوخا**﴾ بكسر الشين ، وقال فى ﴿**الغيوب**﴾ يكسر الغين ويشمها الضمة ، وروى شعيب عن يحيى أنه كسر الباب[أ]كله ماخلا ﴿**على جيوبهن**﴾ ، فانه ضم الجيم منه ، وكذلك قرأت من طريقه ، وروى يحيى الجعفى[٢]عن أبى بكر ﴿**جيوبهن**﴾ بكسر الجيم ، ﴿**شيوخا**﴾ مكسور الشين ، و﴿**عيون**﴾ مكسور العين ، وقال ابن عطارد[٣]: سألت أبا بكر كيف قرأ عاصم ﴿**البيوت**﴾ [١٨٢/م] و﴿**العيون**﴾ و﴿**الشيوخ**﴾؟ فلم يكسر ، ولم يرفع رفعا بينا ولكن أشم هذه الحروف الرفع ، وروى ابن [أبى] أمية عن أبى بكر أنه كسر الباب كله ، فوافق ابن غالب عن الأعشى عنه ، وروى البرجمى عنه أنه ضم الباب كله ، وروى اسحاق الأزرق عنه ﴿**علام الغيوب**﴾ برفع الغين .

(أ) فى (م) "الباء" وهو خطأ .

(١) حجاج بن حمزة بن سويد ، أبو يوسف الخشابى ، القاضى ، روى القراءة عرضا عن يحيى بن آدم ، عرض عليه محمد بن على الحجاجى . غاية ٢٠٣/١ .

(٢) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد ، أبو سعيد الجعفى الكوفى ، روى القراءة عن أبى بكر بن عياش ، وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه روح بن الفرج ، توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين . غاية ٣٧٣/٢ .

(٣) عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة العطاردى ، ويقال الدارمى الكوفى ، روى الحروف عن أبى بكر بن عياش ، روى عنه الحروف نعيم ابن حذيفة . غاية ٣٥٨/١ .

لم يذكر غيره . حدثنا الفارسي قال نا أبو طاهر قال حدثني أبو بكر[١] قال حدثني أبو جعفر محمد بن اسحاق المراوحي[٢] قال : أهل الكوفة الذين يقرؤون قراءة عاصم في رواية أبي بكر لم يكونوا يقرؤون {**البيوت**} وأخواتها الا كما يقرؤها حمزة ، وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان والكسائي بضم الغين من {**الغيوب**} خاصة ، وكسر مابقي ، وقال هارون بن موسى الأخفش سمعت الوليد بن عتبة يقول {**الغيوب**} بكسر الغين بجوار الياء ، وروى ابن خرزاذ عن ابن ذكوان {**البيوت**} بضم الباء ، و{**العيون**} بضم العين ، في كل القرآن[أ]. انفرد بذلك عنه ، واختلف عن ابن كثير ، فروى ابن فليح عن أصحابه عنه أنه كسر الباب كله ، وروى أبو ربيعة عن قنبل والبزي وابن الصباح ومحمد بن موسى الزينبي عن قنبل عن ابن كثير أنه ضم الغين من {**الغيوب**} ، والجيم من {**جيوبهن**} ، وكسر الباقي ، وروى ابن مجاهد وابن شنبوذ وأبو العباس[٣] عن عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخي[٤] وغيرهم عن قنبل والخزاعي وابن هارون وابن الحباب وغيرهم عن البزي عنه أنه ضم الغين من {**الغيوب**} وحدها ، وكسر مابقي[٥]. وقرأ حمزة بكسر أول الباب كله ، واختلف عن سليم عنه في الجيم من {**جيوبهن**} ، فروى أبو عمر عن سليم أنه كسرها كنظائرها ، وقال في سورة النور {**على جيوبهن**} قال سليم

(أ) في (م) "وكل القرآن" بدلا من "في كل القرآن" . وهو خطأ .

(١) ابن مجاهد . ولم أجد خبره هذا في كتاب السبعة .

(٢) محمد بن اسحاق ، أبو جعفر المراوحي البغدادي ، روى القراءة عن عبد الله بن منصور الأشقر صاحب سليم ، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد . غاية ٢/٩٩ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن الهيثم بن مخلد ، أبو العباس البلخي ، ويعرف بدلبة ، مقرىء متصدر ، حاذق ، صدوق ، أخذ القراءة عرضا عن قنبل ، روى عنه القراءة أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي ، توفي سنة ثمان عشرة وثلثمائة . غاية ١/٤٠٣ .

(٥) لم أجد رواية ابن مجاهد هذه في كتاب السبعة .

بين الضم والكسر ، وقال خلف وأبو هشام[أ] وابن سعدان عن سليم أقوالا يقرب بعضها ، فقال خلف : يشم الجيم الرفع ، ويشم الكسر ويرفع الياء ، وقال ابن واصل عن ابن سعدان عن سليم : يشم الجيم الرفع ، ويشم الياء الكسر ثم يرفع الياء ، وقال حيون المزوق (ب)(١) عن الحلوانى عن الخشكنى (ج)(٢) وخلاد عن سليم عن حمزة بكسر الجيم مع سائر الباب ، وقال[د] أبو هشام يرفع الجيم ثم يكسر ثم يرفع الياء ، وقال داود عن على بن كيسة عن سليم {**جيوبهن**} يرفع الجيم فيها ، وقال يونس فى الاختلاف بين نافع وحمزة عن على عن سليم {**فى بيوتكم**} : يضجع الباء فى القرآن كله ، وفى {**عيون**} ، و{**غيوب**} ، و{**شيوخ**} ، ولم يذكر {**جيوبهن**} ، فدل على أنه يرويه عنه بالضم كنافع ، اذ لو رواه بالكسر لذكره مع نظرائه ، نا الفارسى قال نا أبو طاهر قال حدثنى أحمد بن [عبيد الله][هـ] بن عمار الثقفى[٣] قال سألت أبا هشام كيف حفظه على سليم عن حمزة {**على جيوبهن**}؟ فقال : بلغنى أن خلفا اذا[و] حكاها عن سليم يجلز بها[٤] ، وماعلى منها كلفة ، ثم قال {**على جيوبهن**} ، يعنى بضم الجيم وكسر الياء ، وقال ابن جبير عن سليم {**البيوت**} و{**العيون**} والشيوخ و{**الغيوب**} بكسر الأول والثانى ، وقال فى {**جيوبهن**}

(أ) فى (م) "وابن هشام" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "الزوق" . وهو خطأ .
(ج) فى (م) "الخشكى" .
(د) سقطت الواو من (ت) وأثبتها من (م) .
(هـ) مطموسة فى (ت) .
(و) فى (م) "اذا" مطموسة .
(١) هارون بن على بن الحكم ، أبو موسى البغدادى المزوق النقاش ، يعرف بحيون ، مقرىء متصدر ، ثقة مشهور ، روى القراءة عرضا عن أحمد بن يزيد الحلوانى ، وعنه أحمد بن صالح بن عطية ، توفى سنة خمس وثلثمائة . غاية ٣٤٦/٢ .
(٢) جعفر بن محمد بن سليمان الخشكنى ، ويقال الخشكى الكوفى المقرىء ، مصدر مشهور ، قرأ على حمزة ، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلوانى ، مات سنة بضع عشرة ومائتين . غاية ١٩٥/١ .
(٣) لم أعثر على ترجمته .
(٤) [illegible]

[١٣٢/ت] برفع الأول وبكسر الثانى وبرفع الثالث ، ونا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال قال خلف وأبو هشام عن سليم عن حمزة أنه كان يشم الجيم الضم ، ثم يشير الى الكسر ويرفع الياء من {جيوبهن} . قال ابن مجاهد وهذا لاشىء ، لايدرى ماهو[١]. قال أبو عمرو : وذلك على ماقال ، لاحقيقة لما ذكراه ، ولالما ذكره ابن سعدان وابن جبير وعامة أصحاب أبى بكر ، وانما يصح فى ذلك من أقوالهم الكسر الخالص والضم الصحيح ، وماعدا ذلك فغير معروف ، ولامأخوذ به فى الأداء ، اللهم الا أن ينحى بالضمة فى ذلك نحو الكسرة قليلا ، وبالكسرة نحو الضمة يسيرا ، كما قرأ يحيى بن وثاب[٢]- وحكى عن العرب فى ردت وردها[٣]- وقرأ غير واحد من أئمة القراءة فى {قيل} وبابه . وعلى هذا يصح ماحكاه أصحاب أبى بكر وحمزة ، ولايخرج عن مذاهب القراءة ومقاييس العربية ، وبلغنى عن ابن شنبوذ أنه قال : قال لى أبو جعفر محمد بن اسحاق المراوحى[أ] عن عبد الله ابن الأشقر[٤] قال : انما اضطرب هؤلاء فى الجيم من {جيوبهن} عن سليم ، لأنه كان قد فلج فكان اذا أراد أن يلفظ بها اضطربت شفتاه فى الجيم والياء للفالج والكبر ، وقال ابن المنادى اتصل بنا عن بعض الشيوخ أن

(أ) فى (م) "الراوحى" .

(١) انظر السبعة فى القراءات ص١٧٩ الا أن ابن مجاهد قال هناك فى آخر العبارة "وهو شىء لايضبط" بدلا من "وهذا لاشىء ، لايدرى ماهو" .

(٢) يحيى بن وثاب الأسدى مولاهم الكوفى ، تابعى ثقة كبير من العباد الأعلام ، عرض على عبيد بن نضلة وعلقمة والأسود ، وغيرهم ، عرض عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف . توفى سنة ثلاث ومائة . معرفة القراء ٥١/١ ، غاية ٣٨٠/٢ .

(٣) لم أقف على مصدر يذكر هذه اللغة .

(٤) عبد الله بن منصور الأشقر ، يعرف بابن الطبال ، روى القراءة عن سليم بن عيسى ، وعنه محمد بن اسحاق المراوحى . غاية ٤٦١/١ .

خلادا(أ) كان يعيب خلفا بهذا ، قال : وكان الضبى(١) يحكيها عن رجاء(٢) عن ابن(ب) زربى(٣)، وترك(٤) بنحو رواية خلف .

(٧٢) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**ولاتقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم**} الثلاثة بغير ألف على معنى القتل ، وقرأ الباقون الثلاثة بالألف على معنى القتال(٥)، وكلهم قرأ {**فاقتلوهم**} بغير ألف الا ماأنا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا ابن سعيد(٦) قال نا محمد بن أحمد ابن نصر(٧) قال نا ابن جنيد(٨) قال حدثنا الأعشى وابن أبى حماد عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ[١٨٣/م]{**فقاتلوهم**} بالألف ، وخالفه عن(ج)

(أ) فى (م) "خلاد" وهو لحن ولعله تصحيف .

(ب) فى (م) "أبى زربى" ، والصواب مافى (ت) .

(ج) فى (م) "{فقاتلوهم} بالألف وخالفه عن" مطموسة .

(١) سليمان بن يحي بن أيوب بن الوليد ، أبو أيوب التميمى البغدادى ، المعروف بالضبي ، مقرىء كبير ، ثقة ، عرض على الدورى ، ورجاء بن عيسى ، وروى القراءة عنه أبو بكر النقاش . مات سنة احدى وتسعين ومائتين ، وله احدى وتسعون سنة ، وأقرأ ستين سنة . غاية ٣١٧/١ .

(٢) رجاء بن عيسى بن رجاء ، أبو المستنير الجوهرى الكوفى ، مصدر مقرىء ، قرأ على ابراهيم بن زربى ، قرأ عليه القاسم بن نصر ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين . غاية ٢٨٣/١ .

(٣) ابراهيم بن زربى الكوفى ، قرأ على سليم ، وهو من جلة أصحابه ، قرأ عليه رجاء ابن عيسى ، وهو أثبت أصحابه . غاية ١٤/١ .

(٤) ترك الحذاء النعالى الكوفى المعدل ، صالح عابد ، من أجل أصحاب سليم بن عيسى قرأ عليه رجاء بن عيسى . غاية ١٨٧/١ .

(٥) انظر : التيسير ص٨٠ ، النشر ٢٢٧/٢ .

(٦) أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو على ، ويقال : أبو الحسن الأذنى ، روى القراءة عن محمد بن أحمد بن نصر بن أبى حكمة ، وعنه عبد الواحد بن أبى هاشم . غاية ١١٦/١ .

(٧) محمد بن أحمد بن نصر بن أبى حكمة ، أبو عبد الله التيمى الكوفى ، روى الحروف عن محمد بن جنيد صاحب الأعشى ، روى الحروف عنه أحمد بن محمد ابن سعيد الأذنى . غاية ٩٠/٢ .

(٨) محمد بن الجنيد أبو عبد الله الكوفى ، روى الحروف سماعا عن عبد الرحمن بن أبى حماد وأبى يوسف الأعشى ، روى الحروف عنه محمد بن أحمد بن نصر بن أبى حكمة . غاية ١١٣/٢ .

الأعشى الشمونى وابن غالب وعن ابن أبى حماد ابن جامع فرووا عنهما عن أبى بكر عنه[أ][١].

(٧٣) **حرف** وكلهم قرأ {**أو نسك**} (١٩٦) بضم السين ، الا ماوراه ابراهيم بن زربى عن سليم عن حمزة أنه قرأ {**أو نسك**} باسكان السين . وخالفه سائر أصحابه[ب]، فرووه عنه بضم السين كقراءة الجماعة[٢].

(٧٤) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {**فلارفث ولافسوق**} (١٩٧) بالرفع والتنوين فيهما ، وقرأهما الباقون بالنصب من غير تنوين[٣]، وأجمعوا على النصب من غير تنوين فى قوله {**ولاجدال فى الحج**} ، الا شيئا يروى عن المفضل عن عاصم أنه رفع الأسماء الثلاثة ونونها[٤]. ولم أقرأ بذلك من طريقه .

(٧٥) **حرف** قرأ الحرميان والكسائى فى هذه السورة {**ادخلوا**[ج] **فى السلم**} (٢٠٨) بفتح السين ، وقرأ الباقون بكسرها[٥]، وقرأ عاصم فى رواية أبى بكر والمفضل وحماد فى رواية أبى عمر عن حفص فى الأنفال {**وان جنحوا للسلم**} (٦١) بكسر السين ، وروى أبو الحارث عن أبى عمارة عن حفص بفتح السين ، وكذلك روى عمرو وعبيد وهبيرة والقواس وابن شاهى والمروزى والزهرانى عن حفص . وبذلك قرأ الباقون[٦]، وقرأ عاصم

(أ) العبارة غير تامة ههنا ، ولعل تتمتها {فاقتلوهم} بغير ألف .
(ب) سقطت الهاء من (م) .
(ج) فى (م) زيادة ها "ادخلوها" وهو خطأ .

(١) المشهور عن أبى بكر أنه قرأ مثل الجماعة ، ولم يذكر له المصنف فى التيسير خلافا وكذلك فى النشر .
(٢) المشهور عن حمزة ضم السين كغيره ، ولم يذكر له المصنف خلافا فى التيسير ، وكذا فى النشر .
(٣) انظر : التيسير ص٨٠ ، النشر ٢/٢١١ .
(٤) وهى رواية شاذة غريبة .
(٥) وانظر : التيسر ص٨٠ ، النشر ٢/٢٢٧ .
(٦) المشهور عن حفص فتح السين فى موضع الأنفال ولم يذكر المؤلف فى التيسير ص١١٧ عنه خلافا ، وكذا فى النشر ٢/٢٢٧ .

فى رواية أبى بكر وحماد والمفضل ، وفى رواية أبى عمر[أ] عن أبى[ب] عمارة عن حفص وحمزة فى القتال {وتدعوا[ج] الى السلم} (٣٥) بكسر السين ، وفتحها الباقون ، وكذلك روت الجماعة عن حفص[١]، وقال أبو الحارث عن أبى عمارة عنه : لاأدرى كيف قرأ التى فى سورة محمد ، وقد ذكرت الامالة والوقف فى {مرضات[د] الله} (٢٠٧) فيما تقدم ، فأغنى عن اعادته[٢].

(٧٦) **حرف** وكلهم قرأ {فى ظلل من الغمام} (٢١٠) بضم الظاء من غير ألف هنا ، وفى الموضعين فى الزمر {ظلل من النار ومن تحتهم ظلل} (١٦) الا مارواه هارون بن حاتم عن أبى بكر[هـ] عن عاصم أنه قرأ الثلاثة بكسر الظاء وألف بعد اللام كالتى فى يس . ولم يرو ذلك غيره[٣].

(٧٧) **حرف** قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى {ترجع الأمور} (٢١٠) بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع ، وكذلك [١٣٣/ت] روى روح بن الفرج[٥] عن يحيى الجعفى عن أبى بكر عن عاصم[٤]، وقرأ الباقون بضم التاء

(أ) فى (م) "عمرو" وهو خطأ .
(ب) فى (م) سقطت "أبى" والصواب اثباتها .
(ج) فى (م) "ويدعو" وهو خطأ .
(د) سقطت الألف من لفظ الجلالة من (م) .
(هـ) سقطت "بكر" من (م) والصواب اثباتها .
(١) المشهور عن حفص فتح السين فى موضع سورة محمد ، ولم يذكر له المصنف فى التيسير ص٢٠١ خلافا ، وكذا فى النشر ٢٢٧/٢ .
(٢) أمال {مرضات} و{مرضاتى} فى جميع القرآن الكسائى فقط . انظر جامع البيان ٧٥٥/٣ .
(٣) المتواتر المشهور عن أبى بكر أنه قرأ مثل سائر القراء ، ولم يذكر له خلاف فى التيسير ولافى النشر . وأما رواية هارون بن حاتم فهى مردودة لضعف هارون .
(٤) انظر : التيسير ص٨٠ ، النشر ٢٠٩/٢ . وليس فيهما ذكر للخلاف عن أبى بكر ، فالمشهور أنه قرأ مثل حفص عن عاصم .
(٥) لم أقف على ترجمته .

وفتح الجيم ، وكذلك روى ابن رشدين[١] عن يحيي الجعفى عن أبى بكر .

(٧٨) **حرف** قرأ نافع وابن عامر فى رواية الوليد {**حتى يقول الرسول**} (٢١٤) برفع اللام ، وقرأ الباقون بنصبها[٢] ، وروى [سعيد][أ] بن عبد الرحيم[٣] عن أبى بكر عن الكسائى أنه قال : لئت عشت الى قابل (ب) (لأقرأن {**حتى يقول**} يعنى بالرفع ونا محمد بن على قال)(ب) ثنا(ج) أحمد بن موسى[٤] قال نا محمد بن الجهم(د) عن الفراء[٥] قال : كان الكسائى يقرؤها دهرا رفعا ، ثم رجع فنصب[٦].

(٧٩) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**اثم كبير**} (٢١٩) بالثاء ، وقرأ الباقون بالباء ، وأجمعوا على الباء فى قوله {**واثمهما أكبر من نفعهما**} .

(٨٠) **حرف** وكلهم قرأ {**لأعنتكم**} (٢٢٠) بهمزة محققة بعد اللام ، الا ماروه أبو ربيعة عن قنبل والبزى واللهبى وابن مخلد عن البزى عن ابن

(أ) فى (ت) و(م) "سعد" والتصويب من غاية النهاية .
(ب) من "لأقرأن ... الى ... قال" غير واضحة فى (م) .
(ج) فى (م) "حدثنا" .
(د) فى (م) "الجهيم" وهو خطأ .
(١) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد ، أبو جعفر المصرى ، الرشدينى ، قرأ على أحمد بن صالح ، وسمع الحروف من يحيي الجعفى ، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ . غاية ١٠٩/١ .
(٢) المشهور عن ابن عامر أنه قرأ {حتى يقول} بالنصب ، ولم يذكر المصنف فى التيسير ص٨٠ عن ابن عامر غير هذا ، وكذا فى النشر ٢٢٧/٢ .
(٣) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد ، أبو عثمان الضرير . مقرىء حاذق ضابط ، عرض على الدورى ، عرض عليه أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن ، توفى بعد سنة عشر وثلثمائة . غاية ٣٠٦/١ .
(٤) ابن مجاهد .
(٥) يحيي بن زياد بن عبد الله بن منصور ، أبو زكريا الأسلمى النحوى الكوفى ، المعروف بالفراء ، شيخ النحاة ، روى الحروف عن على بن حمزة الكسائى ، روى القراءة عنه محمد بن الجهم ، توفى سنة سبع ومائتين . غاية ٣٧١/٢ .
(٦) انظر السبعة فى القراءات ص١٨١ .

كثير أنه يسهل[أ] الهمزة ، قال أبو ربيعة : غير مهموزة ، وقال ابن مخلد : لايهمز بعد اللام ، وكذلك نص عليه البزى فى كتابه الذى روته الجماعة عنه ، وبذلك قرأت فى رواية البزى من طريق أبى ربيعة وحده ، وقرأت من طريق غيره عنه بتحقيق الهمزة ، وبذلك قرأت فى رواية قنبل وابن فليح[١].

(٨١) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر والمفضل وحماد وحمزة والكسائى {**حتى يطهرن**} (٢٢٢) بتشديد الطاء والهاء وفتحهما ، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم باسكان الطاء وضم الهاء[٢]. وقرأت فى رواية البرجمى عن أبى بكر بالوجهين بالتشديد والتخفيف ، والأشهر فيه التخفيف[٣]، وروت الجماعة عن اليزيدى عن أبى عمرو ذلك بالتخفيف ، الا ابن سعدان فان قوله اختلف فى ذلك ، فقال عنه فى جامعه مثل حمزة ، وقال فى مجرده مثل نافع . وهو الصواب من قوليه[٤].

(٨٢) **حرف** روى ورش عن نافع والخزاعى عن أصحابه عن ابن كثير والأعشى عن أبى بكر عن عاصم {**لايؤاخذكم**} (٢٢٥) ، {**ولكن يؤاخذكم**} بغير همز[٥]. وقد ذكر قبل[٦].

(أ) فى (م) "سهل" .

(١) ذكر المصنف فى التيسير ص٨٠ أن البزى من رواية أبى ربيعة عنه قرأ {لأعنتكم} بتليين الهمزة . وصحح ابن الجزرى فى النشر ٣٩٩/١ الوجهين عن البزى : التسهيل والتحقيق .

(٢) انظر : التيسير ص٨٠ ، النشر ٢٢٧/٢ .

(٣) اقتصر المصنف فى التيسير على ذكر التشديد لأبى بكر ، وكذا ابن الجزرى فى النشر فهذا الوجه أشهر من التخفيف . والله أعلم . ولعل ماذكره المصنف كان الأشهر فى زمانه .

(٤) ولم يذكر المصنف فى التيسير عن أبى عمرو الا وجها واحدا ، وهو التخفيف ، وكذا فى النشر .

(٥) أما ورش عن نافع فقد روى هذا الحرف بابدال الهمزة واوا . انظر : التيسير ص٣٤ ، النشر ٣٩٥/١ .
وأما ابن كثير وأبو بكر عن عاصم فالمشهور عنهما تحقيق الهمزة ، فان صاحب التيسير لم يذكر لهما ابدالها ولاصاحب النشر .

(٦) انظر جامع البيان ٥٦٢،٥٤٢/٢ .

(٨٣) **حرف** قرأ حمزة {الا أن يخافا} (٢٢٩) بضم الياء ، وقرأ الباقون بفتحها(١).

(٨٤) **حرف** وكلهم قرأ {يبينها لقوم يعلمون} (٢٣٠) بالياء ، الا مارواه المفضل عن عاصم أنه قرأ بالنون ، واختلف فى ذلك عن أبى بكر ، فحدثنا محمد بن أحمد قال نا(أ)ابن مجاهد قال حدثنى محمد بن عيسى(٢)عن أبى هشام عن يحيى عن عاصم أنه قرأ بالنون(٣)وحدثنا(ب)عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال أنا أحمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن نصر قال نا محمد بن جنيد قال نا الأعشى وابن أبى حماد عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ بالنون ، وروت الجماعة عن يحيى والأعشى وابن أبى حماد عن أبى بكر بالياء ، وقال ابن جبير روى اسماعيل بن جعفر عن نافع {نبينها} [١٨٤/م] بالنون ، قال ابن جبير : فأما غير اسماعيل فرواه بالياء . وهذا غلط من ابن جبير ، حدثنا الخاقانى قال نا أحمد بن هارون قال نا أبو عمر(ج)قال نا اسماعيل عن نافع {يبينها} بالياء ، وكذلك رواه عنه جميع أصحابه(٤).

(٨٥) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر فى رواية الوليد عن يحيى وابن بكار عن أيوب والكسائى فى رواية قتيبة {لاتضار والدة} (٢٣٣) برفع الراء،وقرأ الباقون بفتحها(٥). والذى فى آخر السورة (٢٨٢)

(أ) سقطت "نا" من (م) .
(ب) فى (م) "نا" .
(ج) فى (م) "عمرو" ، والصواب مافى (ت) .
(١) انظر : التيسير ص٨٠ ، النشر ٢٢٧/٢ .
(٢) محمد بن عيسى بن حيان ، أبو جعفر البغدادى ، شيخ ، قال الدانى مقرئ متصدر مشهور ، أخذ القراءة عن أبى هشام الرفاعى ، روى القراءة عنه ابن مجاهد . غاية ٢٢٤/٢ .
(٣) انظر السبعة فى القراءات ص١٨٣ ، وهنالك زيادة فى السند فقال : حدثنا يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم ، وقال ابن مجاهد بعدما ذكر هذه الرواية : وهو غلط
(٤) المشهور عن أبى بكر ونافع أنهما قرآ هذا الحرف {يبينها} بالياء مثل باقى السبعة ، ولم يذكر المصنف فى التيسير خلافا فى هذا الحرف ، وكذا ابن الجزرى فى النشر .
(٥) المشهور عن ابن عامر والكسائى فتح الراء ، وهو المذكور فى التيسير ص٨١ ، والنشر ٢٢٧/٢ ، وانظر الحجة للقراء السبعة ٣٣٣/٢ .

بفتح الراء اجماع ، لأن الذى قبله أمر ، وليس بخبر ، وقال المفضل عن عاصم : وربما رفعها وربما نصبها .

(٨٦) **حرف** قرأ ابن كثير {**ماآتيتم بالمعروف**} (٢٣٣) وفى الروم {**وماآتيتم من ربا**} (٣٩) بالقصر من باب المجىء ، وقرأهما الباقون بالمد من باب الاعطاء(١).

(٨٧) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**مالم تماسوهن**}(أ)(٢٣٦) هنا وفى الأحزاب (٤٩) بضم التاء وألف بعد الميم ، وقرأ الباقون(ب) بفتح التاء من غير ألف فى الثلاثة(٢).

(٨٨) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص والمفضل وابن عامر فى رواية ابن ذكوان وحمزة والكسائى {**على الموسع قدره وعلى المقتر قدره**} (٢٣٦) بتحريك الدال فى الحرفين ، وقرأ الباقون باسكان الدال فيهما ، وكذلك روى أبو بكر وحماد عن عاصم وهشام وابن عتبة وابن بكار عن ابن عامر(٣).

(٨٩) **حرف** وكلهم قرؤوا {**الصلاة الوسطى**} (٢٣٨) بالسين الا مارواه أحمد بن صالح عن قالون أن لفظها صاد ، قال والطاء وسطا من ذلك، روى عنه[١٣٤/ت]{**كل البصط**} (٢٩) فى سبحان ، و{**الموازين القصط**} (٤٧) فى الأنبياء ، و{**يكادون يصطون**} (٧٢) فى الحج بالصاد أيضا ، وروى عنه وعن ورش {**مالم تصطع عليه**} (٨٢) وفى {**فما اصطاعوا**} (٩٧) فى الكهف ، {**وكتاب مصطور**} (٢) فى والطور كذلك بالصاد ، وروى عن ورش وحده {**ومايصطرون**} (١) فى نون بالصاد . ولم يرو الصاد فى هذه الثمانى الكلم عن نافع غيره(٤).

(أ) "تماسوهن" مطموسة فى (ت) .

(ب) "وقرأ الباقون" مطموسة فى (ت) .

(١) انظر : التيسير ص٨١ ، النشر ٢٢٨/٢ . وانظر الحجة للقراء السبعة ٣٣٥/٢ .

(٢) انظر : التيسير ص٨١ ، النشر ٢٢٨/٢ .

(٣) انظر : التيسير ص٨١ ، النشر ٢٢٨/٢ .

(٤) المشهور عن نافع أنه قرأ هذه المواضع كلها بالسين .

(٩٠) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل {**والذين يتوفون منكم**} (٢٣٤) فى الموضعين بفتح الياء ، بمعنى يتوفون آجالهم ، أى يستوفونها ، وقرأ الباقون بضم الياء فيهما(١).

(٩١) **حرف** قرأ الحرميان والكسائى وعاصم فى رواية أبى بكر وحماد والمفضل وابن عامر فى رواية الوليد {**وصية لأزواجهم**} (٢٤٠) بالرفع وقرأ الباقون وعاصم فى رواية حفص بالنصب(٢).

(٩٢) **حرف** قرأ عاصم فى غير رواية المفضل وابن عامر {**فيضاعفه له**} (٢٤٥) هنا وفى الحديد (١١) بنصب الفاء ، وقال أبو عبيد عن هشام عن ابن عامر بضم الفاء . وهو وهم منه ، لأن أصحاب هشام رووا ذلك عنه بنصب الفاء ، نا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس عن هشام عن ابن عامر {**فيضعفه**} بنصب الفاء من غير ألف ، وقرأ الباقون وعاصم فى رواية المفضل برفع الفاء فى الموضعين(٣)، وقرأ ابن كثير وابن عامر بحذف الألف وتشديد العين من {**فيضعفه**} و {**يضعف**} (هود : ٢٠) ، و{**مضعفه**} (آل عمران : ١٣٠) فى جميع القرآن ، وقرأ الباقون باثبات الألف وتخفيف العين(٤). ويأتى الاختلاف فى الموضع الذى فى الأحزاب وهو قوله {**يضاعف لها العذاب**} (٣٠) فى موضعه ان شاء الله تعالى .

(٩٣) **حرف** قرأ ابن كثير فى رواية ابن مجاهد(٥)وابن الصباح وابن بويان وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق عن قنبل وابن عامر فى رواية هشام ، وفى رواية التغلبى عن ابن ذكوان ، وعاصم فى رواية الأشنانى(٦)

---

(١) المشهور عن عاصم أنه قرأ {يتوفون} بضم الياء .

(٢) المشهور عن ابن عامر نصب {وصية} كما فى التيسير ص٨١ ، والنشر ٢٢٨/٢ .

(٣) المشهور عن عاصم نصب الفاء . انظر : التيسير ص٨١ ، النشر ٢٢٨/٢ .

(٤) انظر : التيسير ص٨١ ، النشر ٢٢٨/٢ .

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد ص١٨٥ .

(٦) أحمد بن سهل بن الفيروزان ، الشيخ أبو العباس الأشنانى ، ثقة ضابط خير ، مقرىء مجود ، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص ، روى عنه القراءة عرضا ابن مجاهد . توفى سنة سبع وثلثمائة . غاية ٥٩/١ .

عن عبيد وزرعان[1] بن أحمد [عن عمرو][أ]، وفى رواية ابن شاهى عن حفص ، وأبو عمرو من قراءتى فى رواية الدورى والسوسى والموصلى والخياط عن اليزيدى عنه {**يقبض ويبسط**} (٢٤٥) هنا و{**بسطة**} (٦٩) فى الأعراف بالسين فيهما[2]، وكذلك روى الصواف[3] عن ابن غالب عن شجاع عنه ، وقال الخزاعى عن أصحابه عن ابن كثير واللهبى عن اليزيدى هنا بالسين وفى الأعراف بالصاد ، وقرأت فى رواية الجماعة عن البزى وفى رواية ابن فليح فى السورتين بالصاد[4]، وروى أحمد بن هارون[5] واليزيدى جميعا عن قنبل {**بصطة**} فى الأعراف بالصاد ، {**ويبسط**} ههنا بالسين

(أ) فى (ت) و(م) "بن عمر" وهو خطأ ، والتصويب من ترجمته ومن النشر ٢٢٩/٢

(١) زرعان بن أحمد بن عيسى ، أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادى المساهر ، مقرىء ، عرض على عمرو بن الصباح ، عرض عليه على بن محمد بن جعفر القلانسى . غاية ٢٩٤/١ .

(٢) هذا هو المشهور عن هشام والدورى عن أبى عمرو ، واقتصر الدانى فى التيسير ص٨١ على هذا الوجه لهما ، وكذا فى النشر ٢٢٨/٢ .
وأما قنبل فقد ذكر الدانى عنه أنه قرأ الحرفين بالسين . التيسير ص٨١ .
وأما ابن الجزرى فقد ذكر أنه اختلف عن قنبل ، فذكر أن ابن مجاهد روى عن قنبل بالسين ، وكذا رواه الكارزينى عن ابن شنبوذ ، قال ابن الجزرى : وهو وهم ثم قال بعد أن ذكر أن ابن شنبوذ روى عن قنبل بالصاد : وهو الصحيح عنه . وممن ذكر أن قنبلا يقرأ بالسين الامام طاهر بن غلبون فى التذكرة فى القراءات الثمان ٢٧١/٢ ، وكذا الامام مكى بن أبى طالب فى التبصرة فى القراءات السبع ص٤٤١ .

(٣) الحسن بن الحسين بن على ، أبو على الصواف البغدادى ، شيخ متصدر ماهر عارف بالفن ، قرأ على أبى حمدون الطيب بن اسماعيل ومحمد بن غالب ، قرأ عليه بكار بن أحمد ، توفى سنة ثمان أو عشر وثلثمائة . غاية ٢١٠/١ .

(٤) هذا هو المشهور عن البزى ، وهو الذى ذكره الدانى فى التيسير ص٨١ ، وكذا فى النشر ٢٣٠/٢ .

(٥) أحمد بن محمد بن هارون ، أبو الحسن المكى ، المعروف بابن بقرة ، قرأ على قنبل وأبى ربيعة ، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامرى . غاية النهاية ١١٨/١ .

فوافقا رواة الخزاعى عن أصحابه ، وروى ابن الصباح عن أبى ربيعة عن البزى وسلامة بن هارون عن أبى معمر[١] عن البزى بالسين فى السورتين ، وروى محمد بن موسى وأحمد بن أنس والداجونى عن أصحابه وأبو بكر النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان فى هذه السورة بالسين . و[أ] فى الأعراف بالصاد ، وبذلك أقرأنى عبد العزيز بن محمد المقرى عن النقاش عن الأخفش[٢]، وكذلك روى أحمد بن نصر عن البلخى وابن الأخرم عنه ، وروى صالح بن ادريس[٣] عن على بن السفر عن الأخفش عن ابن ذكوان بالسين فى السورتين[٤]، وأضرب الأخفش عن ذكرهما فى كتابه الخاص ، وقال فى كتابه العام[٥] فى الأعراف[ب] {**بصطة**} بالصاد ، ولم يذكر الذى فى البقرة ، وقرأت فى رواية الشاميين عنه عن ابن ذكوان بالصاد فى السورتين[٦]، وكذلك روى ابن عتبة باسناده عن ابن [١٨٥/م] عامر [وروى هبيرة وأبو شعيب القواس[٧] عن حفص عن عاصم من قراءتى

(أ) سقطت الواو من (م) .

(ب) فى (م) بالصاد {بصطة} بالصاد ، وهو تكرار لاداعى له .

(١) أبو معمر الجمحى البصرى ، روى القراءة عرضا عن البزى ، روى عنه القراءة عرضا سلامة بن هارون . غاية ٣٢٦/٢ .

(٢) ذكر الدانى هذه الرواية فى كتابه التيسير ص٨١ ، وذكرها ابن الجزرى فى النشر ٢٢٩/٢ .

(٣) صالح بن ادريس بن صالح ، أبو سهل البغدادى الوراق ، نزيل دمشق ، أستاذ ماهر ، ضابط متقن ، قرأ على ابن مجاهد ، روى القراءة عنه عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . غاية ٣٣٢/١ .

(٤) ذكر ابن الجزرى هذا الوجه فى النشر ٢٢٩/٢ .

(٥) لم أقف على كتابيه الخاص والعام .

(٦) انظر النشر ٢٢٩/٢ .

(٧) صالح بن محمد ، أبو شعيب القواس الكوفى ، وقيل البغدادى ، مشهور ، عرض على حفص بن سليمان ، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يزيد الحلوانى . غاية ٣٣٤/١ .

بالصاد][أ] في السورتين[١]، ولم يذكرهما الأشناني في كتابه ، ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد عن أصحابه عن حفص بالسين في السورتين[٢]، وكذلك الفارسي عن أبي طاهر عن قراءته عن الأشناني عن أصحابه عن حفص وكذلك قرأت [١٣٥/ت] من طريقه على أبي[ب] الفتح وبه آخذ[٣]، وروى أحمد بن عبد العزيز[٤] عن أحمد بن جبير عن عمرو عن الأشناني عن عبيد عن حفص بالسين في البقرة ، وبالصاد في الأعراف[٥]، وروى العباس بن محمد بن أبي محمد عن ابراهيم بن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو {**يقبض ويبسط**} بالسين ، ولم يذكر {**بصطة**} ، وروى أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابن جبير والحلواني عن أبي عمر عن اليزيدي بالصاد في السورتين[٦]، وكذلك روى ابن القصباني[٧] عن[ج] شجاع عن أبي عمرو ، وبالسين في السورتين كان ابن مجاهد يأخذ في قراءة أبي عمرو ، وحكى أنه كذلك رأى في كتاب آل اليزيدي[٨]، وقال لي الفارسي عن أبي طاهر أنه

(أ) مافي المعكوفتين غير واضحة في (م) .
(ب) سقطت "أبي" من (م) .
(ج) في (ت) و(م) عن ابن شجاع ، والصواب عن شجاع كما في ترجمة القصباني .
(١) ذكر هذه الرواية ابن الجزري أيضا في النشر ٢٢٩/٢ .
(٢) انظر السبعة لابن مجاهد ص١٨٦ .
(٣) وهو الذي ذكره في التيسير ص٨١ .
(٤) أحمد بن عبد العزيز ، المعروف بابن بدهن ، الخوارزمي الأصل ، ثم البغدادي ، مشهور ، عارف متقن ، قرأ على أبي بكر محمد بن موسى الزيني ، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون سماعا وابنه طاهر ، توفي سنة تسع وخمسين وثلثمائة . غاية ٦٨/١ .
(٥) انظر النشر ٢٢٩/٢ .
(٦) ذكر ابن الجزري هذه الرواية في النشر ٢٢٩/٢ .
(٧) أحمد بن ابراهيم بن مروان بن مردويه، أبو العباس القصباني ، قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع ، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال . غاية ٣٥/١ .
(٨) انظر السبعة ص١٨٦ ، ولم أجد فيه هذه الحكاية .

كذلك قرأ عليه ، وكذلك نا محمد بن على عنه فى كتاب السبعة[١]، وعلى ذلك عامة أهل الأداء ، وبذلك قرأت على جميع من قرأت عليه برواية اليزيدى ، وبه آخذ[٢]، وروى المفضل وحماد عن عاصم من قراءتى والأعشى عن أبى بكر عنه بالصاد فى السورتين[٣]، وقال أبو هشام وموسى ابن حزام وشعيب بن أيوب عن يحيى عن أبى بكر فى البقرة {بسطة} بالسين رسما من غير ترجمة . لم يذكروا غيرها ، وقال خلف عن يحيى ماأحفظ عنه فى {بسطة} شيئا ، وقال ابن جبير عن الكسائى عن أبى بكر عن عاصم : يقرؤه على مافى الكتاب ، قال أبو عمرو فدل هذا على أنه يقرؤهما بالصاد لأنهما فى المصاحف كذلك[٤]، ومما يدل على صحة قول ابن جبير ماحدثناه عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى[٥]قال نا شعيب بن أيوب قال نا يحيى عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ الصراط بالصاد على الكتاب ، فقوله على الكتاب يدل على أنه لايعمل فى اختياره على أصل الحرف ، بل على رسمه ، وهذان الحرفان مرسومان بالصاد ، فوجب أن يقرأهما كذلك ، ونا[أ]الفارسى قال أنا

(أ) فى (م) "وبالفارسى" وهو تحريف .

(١) ص١٨٦ .

(٢) وهو الذى ذكره فى التيسير ص٨١ .

(٣) وهو المشهور عن أبى بكر ، ولم يذكر غيره فى التيسير ص٨١ ، وأما فى النشر ٢٣٠/٢ ، فقد ذكر ابن الجزرى أن أبا بكر يقرأ بالصاد فى السورتين ، ثم ذكر أن ابن سوار انفرد عن شعيب عن يحيى عن أبى بكر بالسين فى البقرة والصاد فى الأعراف . اهـ

قلت : وهذا الانفراد لايعتد به فى القراءة ، والله أعلم .

(٤) انظر المقنع ص٨٥ .

(٥) ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى ، أبو عبد الله البغدادى ، نفطويه النحوى ، ويقال له الماوردى ، صاحب التصانيف ، سمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفينى ، وقيل عرض عليه ، قرأ عليه محمد بن أحمد الشنبوذى ، توفى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . غاية ٢٥/١ .

أبوطاهر قال نا ابن فرح[أ] قال نا أبو عمرو قال نا الكسائى عن أبى بكر عن عاصم {ويبصط} فى البقـرة ، و{بصطة} فى الأعـراف بالصـاد ، وقـرأ نافـع والكسائى فى السورتين بالصـاد[١]، وروى أبو سليمـان عـن قالون بالسين فى السـورتين ، ونا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال قـال الحلوانى عن قالون عن نافع لايبالى كيف قرأ {بصطة} ، {ويبصط} بالصاد أو بالسين[٢]. ونا محمد قال نا ابن مجاهد قال حدثنى محمـد بن الجهم عن الفراء عـن الكسائى أنه قرأ {يبسـط} و{بسطـة} فى الأعـراف ، و[المسيطـرون][ب] (الطـور : ٣٧) ، و{بمسيطر}[٣](الغاشية : ٢٢) . قال ابن مجاهد : وقال أصحـاب أبى الحارث وأبى عمر عن الكسائى بالصاد فى ذلـك كله[٤]، قال وكذلك قال نصير[ج] عن الكسائى فيما زعـم محمـد بن ادريس الـدنداني عنـه[٥][٦]. وأمـا حمزة فاختلف عن سليم عنه أنه قـال للعـرب فيـه لغتـان بالسين والصـاد[٧]، قال حمـزة وأنا أقرؤهـا كلها بالسين يعنى {يبسـط} و{بسـطة} ههنا، أو {بسـطة} فى الأعراف[٨]، نا عبـد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن أبى هـاشم قال

(أ) سقطـت "فرح" من (م) ، وهى كـذلك فى (ت) الا أنها استـدركت فى الهـامش .

(ب) فى (ت) و(م) "المسيطر" . وأثبت مافى الآية .

(ج) فى (م) "نصر" وهو خطأ .

(١) انظر : التيسير ص٨١ ، النشر ٢٣٠/٢ وهو المشهور عنهما .

(٢) انظر السبعة ص١٨٥ .

(٣) انظر السبعة ص١٨٦ .

(٤) السبعـة ص١٨٦ الا أنه استثنى {بسطة} فى البقرة فانها بالسين ، وسـوف يأتى الكلام عليها ان شاء الله .

(٥) محمـد بن ادريس ، أبو عبد اللـه الأشعرى ، الرازى المعـروف بالدنداني ، مقرىء مشهور ، روى القراءة عن نصير بن يوسـف ، روى القراءة عنه الحسن بن العباس الجمال . غاية ٩٧/٢ .

(٦) السبعة ص١٨٦ .

(٧) انظر القاموس المحيط ٣٥٠/٢-٣٥١ باب الطاء ، فصل الباء .

(٨) ذكر فى التيسر ص٨١ عن حمزة أنه قرأ هذه المواضع بالسين ، بخلاف عـن خلاد . وأمـا فى النشـر ٢٣٠/٢ فقد ذكـر أولا أن خلفـا عن حمـزة قـرأ مـوضعى البقرة والأعـراف بالسين ، ثم ذكر أن فـارس بن أحمد ـ فيما قرأه عليـه الداني ـ انفرد بالـوجهين جميعـا السين والصـاد فى الموضعين مـن رواية خلـف . أ.هـ =

نا أحمد بن محمد اللؤلؤى(١) قال نا محمد بن الجهم عن خلف عن سليم عن حمزة أنه قرأ {يقبض ويبسط} ههنا ، وفى الأعراف (أ){بصطة} بالصاد ، وكذلك روى أبو جعفر البزاز(٢) عن خلاد عن سليم عن حمزة ، وكذلك رواه ابن جبير وداود وعبد الصمد عن ابن كيسة كلاهما عن سليم عن حمزة ، حدثنا فارس بن أحمد قال نا عبد الباقى بن الحسن قال نا أبو على ابن الصواف وأبو بكر بن مالك(٣) قالا نا ادريس(٤) عن خلف عن سليم عن حمزة أنه قرأهما بالصاد . قال ادريس عن خلف عن سليم : وأنا أقرؤها كلها بالسين ، ونا أبو الفتح قال نا أبو الحسن المقرى قال نا أبو بكر بن شاذان [١٣٦/ت] عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن الجهم عن خلف عن سليم عن حمزة بالصاد فى السورتين ، وروى الحلوانى عن خلاد عن سليم عنه أنه قال لاتبالى قرأتها بالصاد أم بالسين . وروى أبو هشام عن سليم قرأ حمزة كل شىء فى القرآن من هذا بالسين ، ونا(ب) الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا أحمد بن صالح الأكفانى(٥) . قال(ج) قال أنا ابن النور(٦) قال خلف نا سليم

(أ) فى (ت) و(م) زيادة واو قبل {بصطة} ولامعنى لها .
(ب) فى (م) "أنا" .
(ج) جاءت "قال" مكررة هنا ، وفى (م) ولاداعى للتكرار ، وقد وضع تحتها خط فى (ت) ولعله اشارة الى أنها زائدة . وقد يكون معناها : قال أبو داود - وهو راوى كتاب جامع البيان عن المؤلف - قال أبو عمرو .
= قلت : بل نص الدانى - كما سيأتى - على أنه قرأ على أبى الفتح عن قراءته فى رواية خلف وخلاد بالسين فقط .
وأما خلاد فقد ذكر له ابن الجزرى أيضا الخلاف ، فقد روى عنه أنه قرأ بالصاد فى الموضعين ، وروى عنه أنه قرأ بالسين فيهما . انظر النشر ٢٣٠/٢ .
(١) لم أقف على ترجمته .
(٢) محمد بن سعيد بن عمران بن موسى ، أبو جعفر البزاز الكوفى الضرير ، مقرىء بارع ، أخذ القراءة عرضا عن خلف وخلاد ، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن سهلان ، وله اختيار معروف . غاية ١٤٤/٢ .
(٣) لم أقف على ترجمته .
(٤) هو ابن عبد الكريم الحداد . تقدم .
(٥) لم أقف على ترجمته .
(٦) لم أظفر بترجمة له .

عن حمزة بمثل رواية الحلوانى عن خلف ، ولم يذكر للعرب . قال أبو عمرو والذى [أ]قرأت أنا به على أبى[ب] الفتح عن قراءته فى رواية خلف وخلاد بالسين فقط ، وبذلك كان يأخذ ابن مجاهد فى قراءة حمزة[١]، وكذلك نا محمد بن على عنه عن أصحابه عن حمزة ، وكذلك نا أيضا ابن جعفر عن أبى طاهر أنه قرأ عليه ، وكلهم قرأ {بسطة} فى هذه السورة بالسين ، على ماهى [١٨٦/م] مرسومة فى المصاحف ، الا ماروواه ابن جبير عن أصحابه عن نافع . والأعشى عن أبى بكر عن عاصم ، والخزاعى عن أصحابه الثلاثة عن ابن كثير ، وابن شنبوذ وأحمد بن محمد بن هارون المعروف بابن[ج] بقرة عن قنبل وعن أبى ربيعة عن البزى عنه[٢]، وأبو موسى عن الكسائى ، والحلوانى عن أبى عمر عنه أنهم قرؤوا ذلك بالصاد ، وكذلك حكى ابن

(أ) سقطت "الواو" من (ت) .
(ب) سقطت "أبى" من (م) .
(ج) "ابن" مكررة فى (ت) .
(١) انظر السبعة فى القراءات ص١٨٦ .
(٢) ذكر ابن الجزرى فى النشر ٢٣٠/٢ رواية الأعشى عن أبى بكر بخلاف ، ورواية الخزاعى عن أصحابه الثلاثة عن ابن كثير ، وابن شنبوذ وابن بقرة عن قنبل وعن أبى ربيعة عن البزى عنه .
وأما نافع فالمشهور عنه أنه قرأ {بسطة} فى البقرة بالسين ، كما سيذكره المصنف من رواية اسماعيل عن نافع .
وأما الكسائى فالمشهور عنه هو ماروواه عنه أبو الحارث والدورى وهو أنه قرأ {بسطة} بالسين فى موضع البقرة . انظر السبعة فى القراءات لابن مجاهد ص١٨٦ .
وهى كذلك رواية نصير عن الكسائى كما ذكر ابن مجاهد .
وأما أصحاب الخزاعى الثلاثة ، فلعلهم قنبل والبزى وعبد الله بن جبير عن قنبل .
وعبد الله بن جبير هو الهاشمى المكى ، تقدم ص١١٩ .
قلت : ورواية الأعشى عن أبى بكر بخلاف قد ذكر ابن الجزرى أنها مما انفرد به صاحب العنوان ـ وهو اسماعيل بن خلف الأنصارى ـ والانفراد معناه الشذوذ ، والله أعلم .

مجاهد عن الهاشمى عن اسماعيل عن نافع فى جامعه[١] وفى كتاب قراءة نافع[٢]، ولم أجد ذلك فى رواية الهاشمى ، والعمل فى قراءة هؤلاء من جميع الطرق عنهم على السين الا فى رواية الأعشى عن أبى بكر وأبى موسى عن الكسائى ، فانى قرأت من طريقهما ذلك على أبى الفتح بالصاد ، وحكى لى ذلك عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه ، ولم يذكر النقاش عن الخياط عن الشمونى عن الأعشى هذا الحرف ، وذكره عنه غيره بالصاد ، وبالسين قرأته من طريقه ، ومن طريق ابن غالب ، ونا الخاقانى قال نا أحمد ابن محمد قال نا الباهلى[٣] قال نا أبو عمر عن اسماعيل عن نافع و{**زاده بسطة**} بالسين . فأما الاختلاف فى قوله {**المصيطرون**} و{**بمصيطر**} ، فنذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى .

(٩٤) **حرف** قرأ نافع {**هل عسيتم**} (٢٤٦) هنا وفى القتال (٢٢) بكسر السين ، وقرأ الباقون بفتحها فى السورتين[٤].

(٩٥) **حرف** قرأ الحرميان وأبو عمرو {**غرفة بيده**} (٢٤٩) بفتح الغين ، وقرأ الباقون بضمها[٥].

(٩٦) **حرف** قرأ نافع {**ولولا دفاع الله**} (٢٥١) هنا وفى الحج (٤٠) بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها ، وقرأ الباقون بفتح الدال واسكان الفاء من غير ألف فى الموضعين[٦].

(٩٧) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {**لابيع فيه ولاخلة ولاشفاعة**} (٢٥٤) ههنا، وفى ابراهيم {**لابيع فيه ولاخلال**} (٣١) ، وفى والطور {**لالغو فيها**

---

(١) لم أقف على هذا الكتاب .

(٢) لم أقف على هذا الكتاب .

(٣) محمد بن محمد بن النفاح الباهلى . تقدم .

(٤) انظر : التيسير ص٨١ ، النشر ٢٣٠/٢ .

(٥) انظر : التيسير ص٨١ ، النشر ٢٣٠/٢ .

(٦) انظر : التيسير ص٨٢ ، النشر ٢٣٠/٢ .

ولاتأثيم} (٢٣) بالنصب من غير تنوين فى الكل ، وقرأ الباقون ذلك كله بالرفع والتنوين[١].

(٩٨) **حرف** قرأ نافع {**أنا أحيى وأميت**} (٢٥٨) ، {**وأنا أول**} (الأنعام : ١٦٣) ومماأشبهه اذا أتى بعد أنا همزة مضمومة أو مفتوحة باثبات الألف فى الوصل والوقف ، وجملة مافى كتاب الله تعالى من ذلك اثنى عشر موضعا ، عند الهمزة المضمومة موضعان ، وعند المفتوحة عشرة مواضع ، فأول ذلك ههنا {**أنا أحيى وأميت**} (٢٥٨) ، وفى الأنعام {**أنا أول المسلمين**} (١٦٣) ، وفى الأعراف[أ]{**أنا أول المؤمنين**} (١٤٣) ، وفى يوسف {**أنا أنبئكم بتأويله**} (٤٥) ، وفيها {**أنا أخوك**} (٦٩) ، وفى الكهف {**أنا أكثر منك**} (٣٤) ، و{**أنا أقل منك**} (٣٩) ، وفى النمل {**أنا آتيك به**} (٣٩) ، وفى غافر {**وأنا أدعوكم**} (٤٢) ، وفى[ب] الزخرف {**فأنا أول العابدين**} (٨١) ، وفى الممتحنة {**وأنا أعلم**}[٢] (١) ، وحكى ابن مجاهد فى كتاب المدنيين ، أنه قرأ الباب كله على أبى الزعراء فى رواية اسماعيل [١٣٧/ت] عن نافع بحذف الألف فى الوصل ، وكذلك حكى أبو بكر الشذائى وأبو بكر بن اشتة عن قراءتهما أيضا فى روايته ، ولم أجد لذلك أثرا فى رواية اسماعيل ولافى كتابه الذى وضعه فى قراءة المدنيين ، وذلك - عندى - وهم ممن رواه ، لأنى لم أر أحدا من أهل الأداء المحققين يأخذ به ، وروى أبو سليمان أداء عن قالون حذف الألف فى الوصل مع الهمزة المضمومة واثباتها فيه مع المفتوحة . لم يروه عنه غيره ، وروى ابن جبير عن أصحابه عن نافع أنه حذف الألف فى الوصل مع الهمزة المفتوحة والمضمومة فى جميع القرآن الا فى قوله فى الكهف {**أنا أكثر**} و{**أنا أقل**} وفى المؤمن {**وأنا أدعوكم**} ، وفى الزخرف {**فأنا**

(أ) سقطت كلمة "الأعراف" من (م) و(ت) ، الا أنها مستدركة فى هامش (ت) .
(ب) كلمة "فى" مكررة فى (م) .
(١) انظر : التيسير ص٨٢ ، النشر ٢١١/٢ .
(٢) هذا هو المشهور عن نافع فى اثبات الألف قبل الهمزة المفتوحة أو المضمومة . انظر : التيسير ص٨٢ ، النشر ٢٣١/٢ .

أول العابدين}، فانه أثبت الألف فى الوصل فى هذه الأربعة خاصة(١)، فان أتى بعد {أنا} همزة مكسورة ، وجملة ذلك ثلاثة فى الأعراف {**إن أنا الا نذير**} (١٨٨) ، وفى الشعراء {**إن أنا الا نذير**} (١١٥) ، وفى الأحقاف {**وماأنا الا نذير**} (٩) ، فأجمع الرواة عن ورش واسماعيل والمسيبى عنه على حذف الألف فى ذلك فى الوصل(٢)، واختلف عن قالون ، فروى أبو نشيط الحربى وأبو مروان العثمانى وأبو عون الواسطى عن الحلوانى عنه عن نافع ، أنه أثبت الألف فى ذلك فى الحالين ، وروى ابن شنبوذ عن الأشعث أداء عن أبى نشيط الاثبات(٣)، وروى عنه ابن بويان الحذف ، وحدثت عن صالح بن ادريس قال نا على بن سعيد قال نا أحمد بن محمد بن الأشعث عن أبى نشيط عن قالون عن نافع أنه أثبت الألف فى الحالين ، وكذلك روى أحمد بن نصر أداء عن أصحابه عن الحلوانى عن قالون . قال أبو عمرو : ويصح الأخذ بالوجهين وبأحدهما فى هذا ونحوه من حيث ورد أحدهما نصا والآخر أداء ، فمن أخذ بالنص ومن أخذ بالأداء ، ومن أخذ بهما معا ، وقرأت أنا ذلك فى رواية أبى نشيط على أبى الفتح بالوجهين بالاثبات والحذف ، وحكى لى ذلك عن قراءته ، وقرأت فى رواية الحلوانى وغيره من الرواة عن قالون بحذف الألف فى الوصل ، وكذلك روى أبو سليمان عنه ، وبذلك قرأ

---

(١) روايتا أبى سليمان وابن جبير غريبتان شاذتان .

(٢) انظر : التيسير ص٨٢ ، النشر ٢٣١/٢ .

(٣) ذكر الدانى فى التيسير ص٨٢ رواية أبى نشيط عن قالون اثبات الألف مع الهمزة المكسورة .
تنبيه : قال الدانى فى التيسير : وروى أبو نشيط عن قالون اتباعا مع الهمزة المكسورة . أ.هـ والظاهر أن "اتباعا" مصحفة عن "اثباتها" والله أعلم .
وأما فى النشر ٢٣١/٢ ، فقد ذكر ابن الجزرى الروايتين عن أبى نشيط بالحذف والاثبات ، ورواية غيره بالحذف أو الاثبات ، ثم قال : والوجهان صحيحان عن قالون نصا وأداء نأخذ بهما من طريق أبى نشيط ، ونأخذ بالحذف من طريق الحلوانى اذا لم نأخذ لأبى عون ، فان أخذنا لأبى عون أخذنا بالحذف والاثبات . أ.هـ

الباقون فى الباب كله ، وكلهم أثبت الألف فى ذلك فى الوقف وأجمعوا على حذفها فى الوصل [١٨٧/م] اذا لم يكن[أ] همزة نحو {أنا خير منه} (ص : ٧٦) ، و{أنا ومن اتبعنى} (يوسف : ١٠٨) ، {ولاأنا عابد} (الكافرون : ٤) ، {انى أنا ربك} (طه : ١٢) ، و{أنا ورسلى} (المجادلة : ٢١) ، {وانما أنا نذير} (تبارك : ٢٦) ، وماأشبهه .

(٩٩) **حرف** وكلهم قرأ {**فان الله يأتى بالشمس**} (٢٥٨) باثبات الياء وصلا ووقفا على مارسم فى كل المصاحف ، الا مارواه ابن بكار باسناده عن ابن عامر أنه حذف الياء فى الحالين[١].

(١٠٠) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**لم يتسنه**} (٢٥٩) ههنا ، و{**فبهداهم اقتده**} (٩٠) فى الأنعام بحذف الهاء فى الوصل ، وتفرد حمزة دون الكسائى بحذف الهاء فى الوصل فى ثلاثة أحرف ، حرفان فى الحاقة وهما {**عنى ماليه**} (٢٨) ، {**عنى سلطانيه**} (٢٩) ، وحرف فى القارعة {**وماأدراك ماهى**}[٢] (١٠). وروى أبو هشام عن سليم عن حمزة أنه كان يثبت الهاء فيهن فى الوصل فى الصلاة ، حدثنا الخاقانى قال نا أحمد بن أسامة قال نا[ب] [أبى][ج] ح ، وحدثنا فارس بن أحمد قال نا جعفر بن محمد[٣] قال نا

(أ) فى (م) "تكن" .
(ب) فى (م) "أنا" .
(ج) فى (ت) و(م) "أخى" ، والتصحيح من ترجمته أنه روى عن أبيه وأبوه عن يونس .
(١) المشهور عن ابن عامر اثبات الياء على مارسم فى المصحف .
(٢) هذا هو المشهور فى حذف الهاء عن حمزة والكسائى ، والمشهور عن الحرميين وأبى عمرو وابن عامر وعاصم اثبات الهاء فى {يتسنه} ، و{اقتده} وصلا ووقفا كما فى النشر ١٤٢/٢ ، والتيسير ص٨٢،١٠٥ .
والمشهور أيضا عن الحرميين وأبى عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى اثبات الهاء فى الحالين فى {عنى ماليه} ، {عنى سلطانيه} و{ماهيه} كما فى التيسير ص٢١٤،٢٢٥ ، والنشر ١٤٢/٢ .
(٣) جعفر بن محمد بن الفضل أبو القاسم المارستانى البغدادى ، قرأ على أبى طاهر بن أبى هاشم ، روى عنه فارس بن أحمد ، توفى سنة بضع وثمانين وثلثمائة . غاية ١٩٧/١ .

محمد بن[أ] الربيع قالا نا يونس قال نا أبو الحسن بن كيسة عن سليم عن حمزة أنه يسقط الهاء فى القراءة ، ويثبتها[ب] فى الوقف فى قوله {**لم يتسن**} و{**اقتد**} ، {**ماهى نار حامية**} (١١) ، و{**ماأغنى عنى مالى**}[ج]، هذه الأربع ولم يذكر {**سلطانيه**} ، وقد ذكرها داود عن ابن كيسة وسائر الرواة عن سليم ونا الفارسى قال نا[د] أبو طاهر قال نا القطيعى[١] قال نا أبو هشام قال [١٣٨/ت] نا[هـ] سليم عن حمزة أنه كان يثبت هذه الهاءات فى الوصل فى الصلاة ، واختلف عن أبى بكر عن عاصم فى ذلك ، فروى الكسائى عنه من قراءتى من طريق الدورى وابن جبير أنه حذف الهاء فى الوصل فى البقرة والأنعام لاغير ، وأثبتها فيه فى الحاقة والقارعة ، ونا[و] عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال ثنا[ز] عياش وابن فرح قالا نا أبو عمر عن الكسائى عن أبى بكر عن عاصم أنه يطرح الهاء فى {**يتسنه**} اذا وصل ، ويثبت اذا سكت ، وكذلك {**اقتده قل**} ، {**وماأدراك ماهيه**} قال : وكان عاصم يثبت الهاء فى {**كتابيه**} (الحاقة : ٢٥) ، و{**حسابيه**} (الحاقة : ٢٦) ، زاد ابن فرح وفى {**ماليه**} فى الوصل والسكوت ، وروى ابن جبير عن الكسائى عن أبى بكر عن عاصم أنه لم يثبت الهاء فى جميعهن فى الوصل يعنى {**يتسنه**} و{**ماهيه**} ، فوافق أبا عمر عنه ، وخالف أبو عبيد فحكى عن الكسائى وعن[ح] أبى بكر عن عاصم اثبات الهاء فى الجميع ، وفيما أشبهه فى كل القرآن ان وصل وان قطع . كذا قال عنه عن أبى بكر عن عاصم فى أول الباب ، وقال عنه فى آخره : كان عاصم يثبت الهاءات فى هذه كلها فى الوقف ويحذفها فى الوصل فاضطرب قوله عنه فى ذلك ، وكلا[ط] قوليه

(أ) "بن" ساقطة من (م) .
(ب) فى (م) "يبينها" .
(ج) فى (م) "ماليه" .
(د) سقطت "نا" من (م) .
(هـ) فى (م) "أبو سليم" وهى زيادة خطأ .
(و) فى (م) "أنا" .
(ز) فى (م) "نا" .
(ح) فى (ت) و(م) "وعن" ، ولعل الواو زائدة .
(ط) فى (م) "فى قوليه" ، و"فى" زائدة .
(١) على بن الحسن ، أبو الحسن القطيعى ، تقدم

عندى خطأ ، أما الأول فلأن أباعمر[أ]وابن جبير خالفاه فيه وهما من الاتقان والضبط والاضطلاع بهذا العلم بمكان لايجهل وموضع لاينكر ، فقولهما[ب]لاشك أولى وأصح من قوله لاتفاقهما عليه ، وانفراده هو بقوله وأما الثانى فلأنه قول عام يدخل فيه جميع هاءات الاستراحة المختلف فيهن والمتفق عليهن ، وحذف الهاء من الضربين فى الوصل عدول عن قول سائر أصحاب أبى بكر ورواة عاصم ، وخروج عن اجماع أئمة القراءة السبعة ، وروى يحيى الجعفى عن أبى بكر {لم يتسنه} و{اقتده} ، {وماأدراك ماهيه} يطرح الهاء اذا وصل ويثبت اذا وقف . ولم يذكر اللذين فى الحاقة ، فوافق رواية[ج]أبى عمر وابن جبير عن الكسائى ، وروى يحيى عن أبى بكر أنه يصلهن كلهن بالهاء ، ذكر ذلك عن يحيى حسين البجلى[١]وخلف وأبو هشام وضرار ومحمد بن المنذر ، غير أن محمدا لم يذكر {اقتده} ، وروى ابن عطارد وابن جامع عن ابن أبى حماد عنه {لم يتسنه} ، و{اقتده} وجميع مافى الحاقة فيثبت فيهن الهاء وصل أو قطع ولم يذكر التى فى القارعة ، وروى اسحاق الأزرق عنه {لم يتسنه} يثبت الهاء لم يزد على ذلك ، ونا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا أحمد بن سعيد[٢] قال نا أحمد بن عبد الحميد[٣]قال نا ابن أبى حماد عن أبى بكر عن عاصم أنه أثبت فيهن الهاء وصل أو قطع ، وروى الأعشى عن أبى بكر اثبات الهاء فى كلهن فى الحالين ، وكذلك روى ابن أبى أمية عنه ، وروى عبيد بن نعيم عنه فى البقرة والحاقة باثبات الهاء

(أ) فى (م) "عمرو" والواو زيادة غير صحيحة .
(ب) فى (م) "بقولهما" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "روايتا" وهو لحن .
(د) فى (م) "عن أبى حماد" ، والصواب "ابن أبى حماد" كما فى (ت) .
(١) حسين بن الأسود البجلى ـ تقدم .
(٢) أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو على الأذنى . تقدم .
(٣) لم أعثر على ترجمته .

فيهن فى الحالين ، وأثبتها فى الوقف فى الأنعام فى قوله {اقتده}[أ] لاغير ، وأثبتها فى الحالين فيما عداه ، وقرأت فى رواية شجاع من طريق ابن غالب وغيره باثبات الهاء فى جميع الباب فى الحالين ، وقال سورة[١] عن الكسائى انه كان يثبت الهاء فى الحاقة فى الأربع كلم ، وفى القارعة يقول : هن رؤوس آى ، قال : وكان لايثبتهن فيهن دهرا طويلا ، وقرأ الباقون باثبات الهاء فى الكل فى الحالين ، وأجمعوا على اثباتها فيهما فى الأربعة الأحرف الأول من سورة الحاقة وهى {اقرؤوا كتابيه} (١٩) ، {ملاق حسابيه} (٢٠) ، {لم أوت كتابيه ولم أدر ماحسابيه} (٢٥،٢٦) . وقد اختلف عن ابن عامر فى الموضع الذى فى الأنعام ، ونذكر[ج] [١٨٨/م] الاختلاف عنه فى ذلك فى موضعه ان شاء الله تعالى[ب][٢].

(١٠١) **حرف** قرأ الحرميان وأبو عمرو {كيف ننشزها} (٢٥٩) بضم النون الأولى وكسر الشين وراء غير معجمة بعدها ، وروى المفضل وأبان[٣] عن عاصم {ننشزها} بفتح النون وضم الشين وراء بعدها [١٣٩/ت] أيضا ، وقرأ الباقون بضم النون وكسر الشين وزاى معجمة بعدها[٤] ، وروى عبيد بن نعيم عن أبى بكر عن عاصم {ننشزها} بفتح النون وضم الشين وزاى معجمة بعدها ، لم يروه غيره ، ولاتابعه عليه أحد من أصحاب أبى بكر .

(أ) فى (م) "اقتد" .
(ب) فى (ت) "تع" ، وفى (م) "تعالى" وهذا هو الذى ينبغى فعله ، ولاينبغى الاختصار فى مثل هذه الكلمة .
(ج) فى (م) "يذكر" .
(١) سورة بن المبارك الخراسانى الدينورى ، روى القراءة عن الكسائى ، وهو من المكثرين عنه ، روى عنه محمد بن الجهم . غاية ٣٢١/١ .
(٢) فى الحرف الثلاثمائة .
(٣) أبان بن يزيد بن أحمد ، أبو يزيد البصرى العطار ، النحوى ، ثقة صالح ، قرأ على عاصم . روى القراءة عنه حرمى بن عمارة . غاية ٤/١ .
(٤) وهو المشهور عن عاصم . وانظر : التيسير ص٨٢ ، النشر ٢٣١/٢ .

(١٠٢) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**قال اعلم أن الله على كل شىء قدير**} (٢٥٩) بوصل الألف وجزم الميم على الأمر ، واذا ابتدآ كسرا همزة الوصل ، وقرأ الباقون بقطع الألف فى الحالين ورفع الميم على الخبر(١).

(١٠٣) **حرف** قرأ حمزة والمفضل عن عاصم {**فصرهن اليك**} (٢٦٠) بكسر الصاد ، وروى أبو هشام فى جامعه عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم بكسر الصاد مثل حمزة ، وروى فى مجرده عنه عن أبى بكر بضم الصاد . وهو الصواب ، لأنه وافق جماعة من أصحاب يحيى وأصحاب أبى بكر ، وقرأ الباقون بضم الصاد(٢)، وجزءا(أ) قد ذكر قبل(٣).

(١٠٤) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص والمفضل وحماد وابن عامر فى غير رواية الوليد {**بربوة**} (٢٦٥) ههنا و{**الى ربوة**} (٥٠) فى المؤمنين بفتح الراء فى الموضعين ، واختلف فى ذلك عن أبى بكر عن عاصم(٤)، فروت الجماعة بفتح الراء ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن حاتم(٥) قال نا هارون(٦) قال نا أبو بكر عن عاصم {**بربوة**} بالنصب ، ونا عبد العزيز بن محمد أيضا قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا أبو شاكر(٧) قال نا أبو يوسف بن يزيد(٨) قال نا نعيم بن حماد(٩) عن

(أ) فى (م) "جزءا" ليس قبلها واو .

(١) وانظر : التيسير ص٨٢ ، النشر ٢/٢٣١،٢٣٢ .

(٢) انظر : التيسير ص٨٢ ، النشر ٢/٢٣٢ .

(٣) حرف (٢٢) .

(٤) المشهور عن عاصم وابن عامر فتح الراء .
انظر : التيسير ص٨٣ ، النشر ٢/٢٣٢ .

(٥) على بن أحمد بن حاتم البغدادى . تقدم فى حرف (٢٢) .

(٦) هارون بن حاتم أبو بشر البزاز الكوفى . تقدم .

(٧) لم أعرفه .

(٨) لم أقف على ترجمته .

(٩) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعى ، أبو عبد الله المروزى ، صدوق يخطىء كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب ص٥٦٤ .

أبى بكر عن عاصم {بربوة} بفتح الراء ، وخالف الجماعة عن أبى بكر اسحاق الأزرق ، فروى عنه عن عاصم أنه قرأ {بربوة} بكسر الراء . ولم يرو ذلك أحد غيره ،وخالفهم أيضا فيه حسين الجعفى فروى عنه بضم الراء ، واضطرب قول أبى هشام عن يحيى فى ذلك ، فقال فى جامعه عنه عن أبى بكر برفع الراء فيهما ، وقال فى مجرده بنصب الراء فيهما . وهو الصواب ، وقوله(أ)الأول غلط ، وقرأهما [الباقون](ب)بضم الراء ، وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر .

(١٠٥) **حرف** قرأ الحرميان {أكلها} (٢٦٥) ، و{أكله} (الأنعام : ١٤١) ، و{فى الأكل} (الرعد : ٤) ، و{ذواتى أكل} (سبأ : ١٦) وماأشبهه مضافا الى مذكر والى مؤنث وغير مضاف باسكان الكاف حيث وقع ، وقرأ أبو عمرو ماكان مضافا الى مؤنث خاصة باسكان الكاف ، وماكان مضافا الى مذكر أو غير مضاف بضم الكاف ، هذه رواية الجماعة عن اليزيدى الا ابن واصل ، فانه روى عنه عن أبى عمرو(ج)أنه خفف {الأكل} فى كل القرآن(١)، وقرأ الباقون بضم الكاف فى جميع القرآن .

(١٠٦) **حرف** وروى الشمونى وابن غالب عن الأعشى وأحمد بن بويان عن شعيب عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم {رياء الناس}(٢)(٢٦٤) هنا

(أ) فى (م) "وقول" ولاتناسب السياق .

(ب) سقطت من (ت) و(م) واستدركت فى هامش (ت) .

(ج) فى (م) "عمر" والصحيح مافى (ت) .

(١) رواية ابن واصل رواية غريبة ، والمشهور هو ماروته الجماعة عن اليزيدى . انظر : التيسير ص٨٣ ، النشر ٢١٦/٢ .

(٢) المتواتر عن القراء السبعة تحقيق الهمزتين جميعا من كلمة {رئاء} ، وانظر النشر ٣٩٦/١ ، فانه ذكر {رئاء} ولم يذكر أن أحدا من السبعة يبدل الهمزة فيها . الا أن حمزة عند الوقف يبدل الهمزة الأولى ياء على أصله أو يسهلها بين بين ، وانظر التيسير ص٤٠ .

وأما الهمزة الثانية ، فحمزة وهشام عند الوقف عليها يبدلانها ألفا ، ثم يحذفان احدى الألفين . وانظر التيسير ص٣٨ .

وفى الأنفال (٤٧) والنساء (٣٨) بابدال الهمزة الأولى ياء مفتوحة لانكسار ماقبلها ، وقال الخزاعى عن أصحابه عن ابن كثير : {رياء الناس} تركوا همزها من أجل ألف الناس المهموزة ، وكذلك فى النساء ، قال وهم يهمزون الفعل منه مثل : يراءون،ثم قال فى النساء : {رئاء الناس}(أ) بالهمز مثل {رعاء} ، ولم يذكر الذى فى الأنفال . قال أبو عمرو : ولم يبين الخزاعى أى الهمزتين من ذلك تركوا ، وأيهم(ب) كانت المتروكة ، واعتلاله لتركهم اياها خطأ لأنها لم تلق همزة فيجب تركها من أجلها ، الا أن قوله تركوا همزها من أجل ألف {الناس} المهموزة ، وقوله فى النساء وتمثيله يدل على أنه أراد الثانية ، وذلك يبطل من جهتين احداهما : أن ألف الناس ليست بهمزة محققة(ج) فترك من أجلها - كما زعم - بل هى ألف وصل تسقط من اللفظ فى حال الاتصال ، والجهة الأخرى أن الألف الزائدة التى قبل تلك الهمزة المتروكة يلزم اسقاطها [١٤٠/ت] اظهارا(د) لسكونها وسكون مابعدها ، وذلك(هـ) مالايعرف فى الأداء باجماع ، وقرأ الباقون بتحقيق(و) الهمزتين معا لأجل الألف الفاصلة بينهما(ز)، وكذلك روى أبو ربيعة عن صاحبيه وابن مخلد وسائر الرواة عن اليزيدى والقواس وكذلك حكى الزينبى(ح) أنه قرأ على الخزاعى ، قال وغلط فى قوله بغير همز ، وبذلك قرأت أنا فى رواية الثلاثة عن ابن كثير .

(١٠٧) **حرف** قرأ ابن كثير فى رواية الخزاعى عن البزى(ط) وابن فليح رواية أبى ربيعة وابن مخلد وابن هارون واللهبى ومضر(ى) وغيرهم عن

(أ) فى (م) "ريا" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "وأنهم" وهو تحريف .
(ج) فى (م) "مخففة" وهو خطأ .
(د) كلمة "اظهارا" سقط بعضها من (م) .
(هـ) فى (م) و"كذلك" والكاف لامعنى لها .
(و) فى (م) بتخفيف وهو خطأ .
(ز) فى (م) "بينهما" وهو الصواب المناسب للسياق فأثبته ، وفى (ت) "منها" .
(ح) "الزينبى" مطموسة فى (م) .
(ط) "البزى" مطموسة فى (م) وكأنها "اليزيدى" وهو خطأ .
(ى) "مضر" مطموسة فى (م) .

البزى بتشديد التاء التى تكون فى أوائل الأفعال المستقبلة[أ] وذلك اذا حسن[ب] معها تاء أخرى ولم ترسم خطا نحو قوله[ج] {ولاتيمموا} (٢٦٧) ، {ولاتفرقوا} (آل عمران : ١٠٣) ، {ولاتعاونوا}[د] (المائدة : ٢) وماأشبهه ، وكذلك روى ابن مجاهد عن قنبل أنه قرأ ذلك على البزى[١]، قال البزى : وهى قراءة أبى بن كعب وقراءة أصحابنا . وأطلق أبو ربيعة وابن مخلد القياس فى سائر الباب ، وخالفهما الخزاعى ، فحكى أن المحفوظ من ذلك احدى وثلاثون تاءا فى جميع القرآن[٢] [١٨٩/م] وهن فى سورة البقرة {ولاتيمموا} (٢٦٧) ، وفى آل عمران {ولاتفرقوا} (١٠٣) ، وفى النساء {الذين توفاهم الملائكة} (٩٧) ، وفى المائدة {ولاتعاونوا} (٢) ، وفى الأنعام {فتفرق بكم} (١٥٣) ، وفى الأعراف {فاذا هى تلقف} (١١٧) ، وفى الأنفال {ولاتولوا عنه} (٢٠) ، وفيها {ولاتنازعوا} (٤٦) ، وفى براءة {هل تربصون بنا} (٥٢) ، وفى هود {وان تولوا فانى أخاف عليكم} (٣) ، وفيها {فان تولوا فقد أبلغتكم} (٥٧) ، وفيها {لاتكلم نفس} (١٠٥) ، وفى الحجر {ماتنزل الملائكة} (٨) ، وفى طه {مافى يمينك تلقف ما} (٦٩) ، وفى النور {اذ تلقونه} (١٥) ، وفيها {فان تولوا فانما} (٥٤) ، وفى الشعراء {فاذا هى تلقف} (٤٥) ، وفيها {على من تنزل} (٢٢١) ، وفيها {تنزل على كل أفاك} (٢٢٢) ، وفى الأحزاب {ولاتبرجن} (٣٣) ، وفيها {ولاأن تبدل بهن} (٥٢) ، وفى الصافات {لاتناصرون} (٢٥) ، وفى الحجرات {ولاتنابزوا} (١١) ، وفيها {ولاتجسسوا} (١٢) ، وفيها {لتعارفوا} (١٣) ، وفى الممتحنة {أن تولوهم} (٩) ، وفى الملك {تكاد تميز} (٨) ، وفى نون {لما تخيرون} (٣٨) ، وفى عبس {عنه تلهى} (١٠)

(أ) "المستقبلة" مطموسة فى (م) .

(ب) فى (ت) "اذا جئن" .

(ج) "نحو قوله" مطموسة فى (م) .

(د) "ولاتعاونوا" مطموسة فى (م) .

(١) لم أجد هذه الرواية فى كتاب السبعة له .

(٢) نص الدانى على هذا العدد فى التيسير ص٨٣ ، وكذلك نص عليه ابن الجزرى فى النشر ٢٣٢/٢ .

وفى والليل {**نارا تلظى**} (١٤)، وفى القدر {**من ألف**[أ]**شهر تنزل**} (٣-٤) ، فعلى رواية الخزاعى يلزم تخفيف ماعدا هذه الجملة المحصورة ، وبذلك قرأت للبزى من جميع الطرق ، ولابن فليح من طريق الخزاعى ، وحدثنى أبو الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقرى[١]عن قراءته على أبى الفتح أحمد بن عبد العزيز المعروف بابن بدهن[٢]عن أبى بكر الزينبى عن أبى ربيعة عن البزى عن أصحابه عن ابن كثير أنه شدد التاء فى قوله فى آل عمران {**ولقد كنتم تمنون الموت**} (١٤٣) ، وفى الواقعة {**فظلتمو تفكهون**} (٦٥) ، وذلك قياس رواية أبى ربيعة لأنه جعل التشديد فى الباب مطردا ، ولم يحصره بعد ذلك ، وكذلك فعل البزى فى كتابه ، وقد روى أبو ربيعة فيما حكى لى أبو الفتح عن أصحابه عن البزى وابن مجاهد وغيره عن الخزاعى عن البزى أيضا فى سورة المجادلة {**فلاتتناجوا**} (٩) كذلك ، وذلك خطأ فى هذين الحرفين من جهتين : احداهما : أن ذلك مخالفة لرسم المصحف المتفق على اثباته ، اذ هما فيه بتاءين ظاهرين ، وقد أتت لهما نظائر نحو {**ولاتتبدلوا**[ب]**الخبيث**} (النساء ٢) ، {**ولاتيمموا**}[ج] (٢٦٧) {**ولاتتولوا**} (هود : ٥٢) ، و{**ثم تتفكروا**} (سبأ : ٤٦) ، و{**تتمارى**} (النجم : ٥٥) ، و{**تتلقاهم**} (الأنبياء : ١٠٣) ، و{**تتوفاهم**} (النحل : ٢٨) ، و{**تتقلب**} (النور : ٣٧) ، و{**أن تتكبر**} (الأعراف : ١٣) وشبهه ، وانعقد اجماعهم على اظهار التاءين فيهن ، فلو كان مارواه المذكورون عن البزى من التشديد فيهما صحيحا ، لما خصا به دونهن ، ولجرى فى جميعهن ، اذ لافرق بينهما وبينهن ، والثانية أنه عدول عن مذهب ابن كثير فى التاءات المشددات ، اذ كان ما يشدد منهن فى الرسم

(أ) سقطت "من ألف" من (ت) .

(ب) فى (م) "تبدلوا" بتاء واحدة ، والصواب الذى فى (ت) لما يأتى .

(ج) وفى (م) "تتيمموا" وهو خطأ ، وذكرها هنا خطأ لأن المصنف أراد التمثيل للأفعال التى فى أولها تاءان ظاهرتان ، وهذه الكلمة فى أولها تاء واحدة رسما .

(١) محمد بن عبد الله ، أبو الفرج النجاد ، مقرىء ضابط ، متصدر ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن عبد العزيز بن بدهن ، روى الحروف عنه أبو عمرو الدانى ، قال ابن الجزرى : مات فيما أحسب بعيد الأربعمائة . غاية ١٨٨/٢ .

(٢) تقدم .

بتاء واحد ، وهو فى الأصل بتاءين ليدل بالتشديد على ذلك ، فأما ماكان فى الرسم بتاءين فمستغن [١٤١/ت] عن التشديد بظهور(أ) التاءين . قال أبو عمرو : واذا وقع قبل التاء المشددة فى مذهب البزى وابن فليح حرف مد ولين ألف أو واو نحو {ولاتيمموا} ، و{عنهو تلهى}(ب) وشبههما أثبت فى اللفظ لكون التشديد عارضا ، فلم يعتد به فى حذفه ، وزيد فى تمكينه(١) ليتميز بذلك الساكنان أحدهما من الآخر ، ولايلتقيا ، على أنه قد يجمع بينهما فى كثير من هذه التاءات ، وذلك اذا وليهن ساكن جامد بتنوين وغيره ، والجمع بينهما فى ذلك غير ممتنع لصحة الرواية فاستعماله عن القراء والعرب فى غير موضع(٢)، وماقرأ به ابن كثير من تشديد هذه التاءات انما يجوز فى حال الوصل لاغير ، فأما اذا وقف على ماقبلهن وابتدىء بهن فلايجوز تشديدهن بوجه ، لأن كل واحدة منهن اذا شددت بمنزلة حرفين الأول منهما ساكن،والابتداء بالساكن ممتنع . حدثنا فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن الحسين قال نا أحمد بن موسى قال أخبرنى اسحاق ابن أحمد الخزاعى قال نا عبد الوهاب بن فليح وسعيد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المخزومى(٣) قالا نا سفيان بن عيينة(٤) عن عمرو بن دينار(٥) قال

(أ) فى (م) "بظهر" وهو تصحيف .

(ب) كذا فى (ت) و(م) "عنهو" حسب النطق بها فى حالة الوصل .

(١) انظر : التيسير ص٨٤ ، النشر ٢٣٣/٢ ، ٣١٤/١،٣١٧ .

(٢) قال العكبرى : "ويقرأ بتشديد التاء وقبله ألف . وهو جمع بين ساكنين ، وانما سوغ ذلك المد الذى فى الألف" . أ.هـ التبيان فى اعراب القرآن ٢١٩/١ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون ، أبو محمد الهلالى الكوفى ، ثم المكى ، الأعور ، الامام المشهور ، عرض القرآن على عبد الله بن كثير ، روى القراءة عنه سلام بن سليمان ، توفى سنة ثمان وتسعين ومائة . غاية ٣٠٨/١ .

(٥) عمرو بن دينار ، أبو محمد المكى مولى باذام ، الامام الكبير ، عالم مكة ، روى القراءة عن ابن عباس ، روى القراءة عنه يحي بن صبيح ، توفى سنة ست وعشرين ومائة . غاية ٦٠٠/١ .

فاتت عبيد بن عمير(١) ركعة من المغرب فسمعته يقرأ {**فأنذرتكم نارا تلظى**} وثقل التاء ، قال الخزاعي : ورأيت أبا عبيد الله يعلمها حتى يحرك رأسه ولحيته(٢)، وقرأ الباقون وابن كثير فى رواية القواس بتخفيف التاء فى جميع ماتقدم ، وبذلك كان النقاش يأخذ فى رواية البزى ، ويحكى عن أبى ربيعة أنه كان يعد هذه التاءات على القارىء ، ولايأخذ بتشديدهن ، والعمل عند أهل(أ) الأداء فى رواية البزى وابن فليح على التشديد ، وبه قرأت .

(١٠٨) **حرف** قرأ ابن كثير ، ونافع فى رواية ورش ، وفى رواية أبى سليمان عن قالون ، وفى رواية ابن جبير عن أصحابه ، وعاصم فى رواية حفص من غير رواية هبيرة ، وفى رواية الأعشى وابن جبير عن أبى بكر عنه {**فنعما هى**} (٢٧١) ههنا و{**نعما يعظكم به**}(ب) (٥٨) فى النساء بكسر النون والعين وتشديد الميم ، وقرأ نافع فى رواية اسماعيل والمسيبى وقالون وعاصم فى رواية المفضل وحماد وأبى بكر من غير رواية الأعشى ويحيى الجعفى وأبو عمرو بكسر النون واسكان العين وتشديد [١٩٠/م] الميم فى السورتين(٣)، هكذا الرواية عنهم فى الكتب باسكان العين ، وهو جائز

(أ) فى (م) "كل" وهو تحريف .
(ب) فى (م) تكرار لكلمة "فنعما" ولاداعى لها ثم "وفنعما يعظكم به" والفاء زائدة .
(١) عبيد بن عمير بن قتادة ، أبو عاصم الليثى ، المكى ، القاص ، روى عن عمر بن الخطاب وأبى بن كعب ، روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار ، مات سنة أربع وسبعين . غاية ٤٩٦/١ .
(٢) لم أجد هذه الرواية فى كتاب السبعة .
(٣) المشهور عن ابن كثير وورش وحفص كسر النون والعين وتشديد الميم ، والمشهور عن قالون وأبى بكر وأبى عمرو وجهان : الأول : كسر النون واسكان العين ، وتشديد الميم وهذا صحيح رواية . والثانى : كسر النون واخفاء العين وتشديد الميم ، وهذا قياس للتخلص من التقاء الساكنين . انظر: التيسير ص٨٤ ، النشر ٢٣٥/٢ .

مسموع [١]، حكى الكوفيون والنحويون سماعا {**شهر رمضان**} مدغما ، وحكى سيبويه مثله فى الشعر وأنشد للزاجر :

كأنه بعد كلال الزاجر ومسحى مر عقاب كاسر [٢]

يريد ومسحه ، فأبدل من الهاء حاء وأدغم ، غير أن قوما من أهل الأداء يأبون ذلك ، لتحقيقه الجمع بين الساكنين فيأخذون باخفاء حركة العين ، لأن المخفى حركته بمنزلة المتحرك فيمتنع الجمع [أ] بين الساكنين بذلك والاسكان آثر ، والاخفاء أقيس ، وقال لى الحسن بن شاكر [ب][٣] عن أحمد بن نصر : أبو عمرو يجمع بين ساكنين فى {**فنعما**} ، وقد روى الحلوانى عن الدورى وفضلان المقرىء [٤] عن أبى حمدون عن اليزيدى عن أبى عمرو أنه كسر النون والعين . وذلك غلط من الحلوانى وفضلان ، لأن الدورى وأبا حمدون نصا عن اليزيدى على اسكان العين ، فوافقا الجماعة عنه ، وقرأ الباقون وهبيرة عن حفص ويحيى الجعفى عن أبى بكر عن عاصم بفتح النون وكسر العين وتشديد الميم فى الموضعين ، وقد اختلف عن أبى بكر عن عاصم بفتح النون وكسر العين وتشديد الميم فى الموضعين [١٤٢/ت] ، وقد اختلف أصحاب أبى بكر ويحيى فى العبارة عن [ج] ذلك ، فقال محمد بن المنذر عن يحيى عنه {**فنعما هى**} مكسورة النون ساكنة العين مشددة الميم ، وهذه ترجمة

(أ) فى (م) "الجميع" وهو خطأ .

(ب) فى (م) "ساكن" وهو خطأ .

(ج) فى (م) "من" وهو خطأ لايناسب السياق .

(١) قال سيبويه : وأما قول بعضهم فى القراءة {إن الله نعما يعظكم به} ، فحرك العين ، فليس على لغة من قال : نعم، فأسكن العين ، ولكنه على لغة من قال : نعم ، فحرك العين ، وحدثنا أبو الخطاب أنها لغة هذيل . أ.هـ الكتاب ٤/٤٤٠ .

(٢) الكتاب لسيبويه ٤/٤٥٠ ، ولم يذكر اسم الزاجر .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق ، أبو العباس البغدادى ، يعرف بفضلان الدقاق ، الأعرج ، قرأ على أبى حمدون الطيب ، وهو من أجل أصحابه ، قرأ عليه ابن المنادى . غاية ١١/٢ .

مفيدة ، لااشكال فيه ، وقال ابن الجهم عن خلف عن يحيي عنه أنه كسر النون وخفف الميم[أ]. ولم يذكر العين ، وتخفيف الميم غير جائز ، لأن الميم التي قبلها ساكنة ، فلابد من ادغامها فيها ، اللهم الا أن تحذف الساكنة بينهما للساكنين ، لدلالة مابقى على حذف ، فيتمكن حينئذ التخفيف للمتحركة وقد أخذ بذلك فى رواية يحيي عن أبى بكر قوم من أهل الأداء ، وقال ادريس عن خلف عن يحي بكسر النون وتخفيف النون فيهما، وهذا مالامعنى له ، وأحسبه أراد[ب]تخفيف الميم كما روى ابن الجهم ، وقد قال خلف فى مجرده[١]عن يحيي عن أبى بكر بكسر النون وتخفيفها ، فحقق ذلك قول ادريس عنه ، وقال أبو هشام فى مجرده[٢]عن يحيي فى السورتين بكسر النون وقال فى جامعه[٣]عنه : [**فنعما هى**] لايحرك النون . وغلط ، وأحسبه أراد العين ، وقال ضرار عن يحيي بكسر النون ، لم يزد على ذلك ، وقال الوكيعى عنه مكسورة النون ، وجزم الميم ويخففها . ولعله يريد بالجزم وتخفيف العين ، فوهم ، فذكر الميم ، قال ابن شاكر[٤]عنه بكسر النون وتخفيف ما ، وفى النساء مثله ، وقد بينا أن التخفيف خطأ ، الا أن يحذف ميم نعم لسكونها وسكون العين قبلها ، فيمكن تخفيف ميم مع ذلك ، وقال العجلى عن يحيي بكسر النون وتخفيفها ، وكذلك قال ابن أبى أمية عن أبى بكر ، وقال أبو عبيد عن الكسائى عن أبى بكر بكسر النون وجزم العين ، والتى فى النساء مثلها ، وهذه ترجمة صحيحة ، وقال ابن جبير عن الكسائى

(أ) فى (م) "وخفف الميم" مكررة بلاداع .

(ب) فى (م) "أرادوا" وهو لحن ، ولعله تصحيف .

(١) لم أقف على هذا الكتاب .

(٢) لم أقف على هذا الكتاب .

(٣) لم أقف على هذا الكتاب .

(٤) عبد الله بن محمد بن شاكر ، أبو البخترى العبدى ، البغدادى ، شيخ معروف ، روى القراءة عن يحيي بن آدم الى آخر سورة الكهف ، روى عنه ابن مجاهد . غاية ٤٤٩/١ .

عنه فى جامعه(١)بكسر النون والعين فى السورتين ، وقال فى مختصره(٢)بكسر النون ولم يذكر العين ، وكذلك قال أبو عمر(أ)عنه عن أبى بكر وخلاد عن حسين وابن نافع عن أبى حماد والتيمى عن الأعشى عن أبى بكر ، وقال الشمونى عن الأعشى عنه بكسر النون والعين مشددة الميم وفى النساء مثلها ، وقال عبيد بن نعيم عنه {**فنعم ماهى**}(ب)بالكسر . لم يزد على ذلك . وقال اسحاق الأزرق {**فنعما هى**} مخففة {**نعما يعظكم به**} بكسر النون . ولعله أراد بقوله مخففة ساكنة العين ، وقال المعلى بن منصور(٣)عنه مكسورة النون ساكنة العين مشددة الميم ، وهذه ترجمة مفيدة ، وقال ابن عطارد عنه بكسر النون وجزم العين وجزم الميم ، يعنى الميم الأولى المدغمة فى الثانية ، وهذه ترجمة محصلة . وقال يحي الجعفى عنه بكسر العين وفتح النون ، وكذلك فى النساء وخالف الجماعة من أصحابه ، والصحيح من هذه التراجم ترجمة ابن المنذر عن يحي وأبى(ج)عبيد عن الكسائى والمعلى وابن عطارد عن أبى بكر ، وكذلك ترجمة الشمونى عن الأعشى .

(١٠٩) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم فى رواية المفضل وحماد وأبى بكر بخلاف عنه {**نكفر عنكم**} (٢٧١) بالنون ورفع الراء ، وقرأ عاصم فى رواية حفص وابن عامر بالياء والرفع ، وقرأ الباقون بالنون والجزم ، وكذلك روى الكسائى ويحي الجعفى عن أبى بكر ، وقرأت أنا فى رواية الكسائى عنه بالرفع(٤)، قال(٥): أنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن

(أ) فى (م) "عمرو" وهو خطأ .
(ب) كذا رسمت فى النسختين والأولى وصل الكلمتين .
(ج) فى (ت) "أبو عبيد" .
(١) لم أقف على هذا الكتاب .
(٢) لم أقف على هذا الكتاب .
(٣) معلى بن منصور ، أبو يعلى الرازى الحافظ ، ثقة مشهور ، روى القراءة عن أبى بكر بن عياش ، روى القراءة عنه محمد بن سعدان ، توفى سنة احدى عشرة ومائتين . غاية ٣٠٤/٢ .
(٤) المشهور عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ بالنون ورفع الراء . وانظر : التيسير ص٨٤ ، النشر ٢٣٦/٢ .
(٥) أى أبو عمرو الدانى .

أصحابه عن الكسائى عنه بالجزم(١).

(١١٠) **حرف** قرأ عاصم فى غير رواية الأعشى وابن جبير عن أبى بكر ، ورواية هبيرة وابن شاهى عن حفص ، وابن عامر ، وحمزة {**يحسبهم**} (٢٧٣) ، {**وتحسبون**}(أ)(النور : ١٥) ، {**فلاتحسبنهم**}(ب)(آل عمران : ١٨٨) {**ولايحسبن**} (آل عمران : ١٨٠) [١٩١/م] و{**يحسبه**}(ج)(النور : ٣٩) {**ولاتحسبن**} (آل عمران : ١٦٩) ، و{**يحسب**} (الهمزة : ٣) وماكان مثله ، اذا كان مستقبلا بفتح السين حيث وقع ، وكذلك روى التيمى عن الأعشى عن أبى بكر(٢). واختلف عن الخياط(٣)عن الشمونى عنه فى ذلك ، فروى ابن شنبوذ والنقاش وحماد بن أحمد(٤)ومحمد بن أبى أمية(٥)ومحمد بن الضحاك(٦)وأحمد بن سعيد عنه عن الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر أنه كسر السين فى جميع القرآن ، وبذلك [١٤٣/ت] قرأت على أبى الفتح عن

(أ) فى (م) "يحسبون" .

(ب) فى (م) "ولا" والواو خطأ .

(ج) فى (م) "تحسبه" وهو تصحيف .

(١) انظر السبعة لابن مجاهد ص١٩١ .

(٢) المشهور عن عاصم من رواية حفص وأبى بكر فتح السين .
وانظر : التيسير ص٨٤ ، النشر ٢٣٦/٢ .

(٣) القاسم بن أحمد بن يوسف ، أبو محمد التميمى ، الخياط ، الكوفى ، المعروف بالقملى ، امام فى قراءة عاصم ، حاذق ثقة ، عرض على محمد بن حبيب الشمونى عرض عليه محمد بن محمد بن الضحاك ، توفى سنة احدى وتسعين ومائتين . غاية ١٦/٢ .

(٤) حماد بن أحمد بن حماد ، أبو الحسن الكوفى الضرير ، مقرىء مصدر ، قرأ على القاسم بن أحمد الخياط ، قرأ عليه أبو بكر الشذائى . غاية ٢٥٧/١ .

(٥) محمد بن أحمد بن الخليل بن أبى أمية ، أبو الحسن ، ويقال أبو عبد الله ، مقرىء متصدر معروف ، أخذ القراءة عرضا عن القاسم بن أحمد الخياط ، روى القراءة عنه الحسن بن محمد بن الفحام . غاية ٦٢/٢ .

(٦) محمد بن محمد بن الضحاك ، أبو الحسن المقرى البغدادى ، روى قراءة عاصم عن القاسم بن أحمد الخياط ، روى عنه الحروف عبد الواحد بن عمر . غاية ٢٤٠/٢

قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الأعشى ، وروى الحسن النقار عنه عن الشمونى أنه فتح السين فى كل القرآن ، وبذلك قرأت من طريقه ومن طريق ابن غالب عن الأعشى ، حدثنا الفارسى قال نا أبو طاهر عن الحسن بن داود[أ] عن الخياط عن الشمونى أنه فتح السين فى كل القرآن ، وحدثنا أبو الفتح شيخنا قال نا عبد الله بن أحمد قال نا الحسن بن داود قال قال لى القاسم بن أحمد قال لى محمد بن حبيب قال لى أبو يوسف الأعشى قال لى أبو بكر بن عياش : أنا أدخلت هذه الحروف من قراءة على بن أبى طالب رضى الله عنه يعنى فى قراءة عاصم : حرف فى البقرة {**فأذنوا**} (٢٧٩) بألف مقصورة ، وفى المائدة {**وأرجلكم**} (٦) بنصب اللام ، وفيها {**من الذين استحق**} (١٠٧) بفتح التاء والحاء {**الأوليان**} اثنان ، وفيها {**هل تستطيع**}[ب] (١١٢) بالتاء ، و{**ربك**} بالنصب وفى الأنعام {**فانهم لايكذبونك**} (٣٣) خفيف الذال ساكن الكاف ، وفيها {**فارقوا دينهم**} (١٥٩) بألف ، وفى بنى اسرائيل {**لقد علمت**} (١٠٢) بضم التاء وفى الكهف {**أفحسب الذين**} (١٠٢) ساكن السين مضموم الباء ، وفى الأنبياء {**وحرام على قرية**} (٩٥) يعنى بألف وفى التحريم {**عرف بعضه**} (٣) خفيف الراء ، و{**يحسب**} و{**يحسبون**} كل شىء فى القرآن بكسر السين فى الاستقبال ، فذلك ثلاثة عشر حرفا ، وتابع الشمونى على روايته فى هذا الحرف على الأعشى عن أبى بكر محمد بن يونس[١] عن على بن الحسن[٢] عن ابن غالب عنه ، الا أنه قال {**فارقوا**}

(أ) فى (ت) "داو" .

(ب) فى (م) "يستطيع" .

(١) محمد بن الحسن بن يونس بن كثير ، أبو العباس الهذلى ، الكوفى ، النحوى ، مقرىء ثقة مشهور ضابط ، قرأ على على بن الحسن بن عبد الرحمن التميمى ، قرأ عليه زيد بن على بن أبى بلال ، توفى سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة . غاية ١٢٥/٢ .

(٢) على بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد ، أبو الحسن التميمى ويقال التيمى ، ويعرف بالكسائى ، مقرىء معروف ، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن غالب صاحب أبى يوسف الأعشى ، قرأ عليه محمد بن الحسن بن يونس النحوى . غاية ٥٣٠/١ .

(٣٢) بألف التى فى الروم ، وزاد حرفا انفرد به وهو قوله فى سبحان {**حتى تفجر**} (٩٠) بالتشديد ، قال لى أبو[أ] الفتح : كان ابن غالب يعد هذه الحروف على القارىء ، ولايأخذ بها فى التلاوة[١]، وقال هبيرة عن حفص كان فتح ثم رجع فكان يكسر السين . وقال أنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد قال هبيرة عن حفص نفسه أنه كان يفتح ، ثم رجع فكان يكسر السين[٢]، وبذلك قرأت فى روايته من الطريقين طريق الخزاز[ب] وحسنون ، وبذلك قرأ الباقون .

(١١١) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحماد وحمزة {**فأذنوا بحرب**} (٢٧٩) بالمد وكسر الذال[٣]، وروى ابن غالب عن الأعشى عن

(أ) فى (م) "أبى" وهو لحن .

(ب) فى (م) "الفراء" ويظهر أنه خطأ ، ففى هامش (ت) ضبطت الكلمة "الخزاز" بالخاء المعجمة وزايين .

(١) ماذكر شعبة أنه أدخله فى قراءة عاصم ، فكل تلك الحروف شاذة غريبة والمشهور عنه أنه قرأ :

١ - {فأذنوا} بالمد وكسر الذال ، وانظر التيسير ص٨٤ .

٢ - {وأرجلكم} بالجر . التيسير ص٩٨ .

٣ - {من الذين استحق} بضم التاء وكسر الحاء ، {الأولين} بالجمع . التيسير ص١٠٠ .

٤ - {هل يستطيع} بالياء ، {ربك} برفع الباء . التيسير ص١٠١ .

٥ - {فانهم لايكذبونك} بتشديد الذال وفتح الكاف . التيسير ص١٠٢ .

٦ - {فرقوا} فى الأنعام والروم بتشديد الراء وليس قبلها ألف . التيسير ص١٠٨ .

٧ - {لقد علمت} بفتح التاء . التيسير ص١٤١ .

٨ - {أفحسب الذين} فى الكهف بكسر السين وفتح الباء مثل سائر القراء .

٩ - {وحرم على قرية} بكسر الحاء واسكان الراء بدون ألف . التيسير ص١٥٥ .

١٠ - {عرف بعضه} بتشديد الراء . التيسير ص٢١٢ .

١١ - {يحسب ، ويحسبون} فى الاستقبال بفتح السين . التيسير ص٨٤ .

١٢ - {حتى تفجر} بفتح التاء وضم الجيم مخففا . التيسير ص١٤١ .

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد ص١٩١ . والعمل فى قراءة حفص على فتح السين كما تقدم .

(٣) هذا هو المشهور عن أبى بكر . انظر : التيسير ص٨٤ ، النشر ٢٣٦/٢ .

أبى بكر بالقصر[أ] وفتح الذال ، ونا محمد بن أحمد قال أنا ابن مجاهد قال حدثنى وهب بن عبد الله المروذى قال نا الحسن بن المبارك الأنماطى عن أبى حفص عمرو بن الصباح عن أبى يوسف الأعشى عن أبى بكر عن عاصم أنه كان يقرؤها {**فآذنوا**} و{**فأذنوا**} ممدودا ومقصورا[١]، وقرأ الباقون وعاصم فى رواية المفضل وحفص بالقصر وفتح الذال .

(١١٢) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل {**لاتظلمون**} (٢٧٩) بضم التاء وفتح اللام {**ولاتظلمون**} بفتح التاء وكسر اللام ، وقرأ الباقون بفتح التاء وكسر اللام فى الأول ، وضم التاء وفتح اللام فى الثانى[٢].

(١١٣) **حرف** وكلهم قرأ {**فنظرة**} (٢٨٠) بفتح النون وكسر الظاء الا مارواه ابن جبير عن أبى حماد عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {**فنظرة**} بضم النون وبنصب التاء[ب]، ولم يذكر الظاء ، وعليها فى كتابى علامة السكون ، ولايكون غير ذلك . وقال ابن جامع عن أبى حماد عن أبى بكر بكسر الظاء . لم يذكر النون ، وأحسب مارواه ابن جبير وهما .

(١١٤) **حرف** قرأ نافع {**الى ميسرة**} (٢٨٠) بضم السين ، وقرأ الباقون بفتحها[٣].

(١١٥) **حرف** قرأ عاصم وأبو عمرو فى رواية عبد الوارث {**وأن تصدقوا**} (٢٨٠) بتخفيف الصاد ، وكذلك روى ابراهيم بن زربى عن سليم عن

(أ) فى (م) "بالفقر" وهو تصحيف .

(ب) فى (م) "بنصب الفاء" ، والصحيح مافى (ت) لأنه ذكر النون أولا ولو قصد المصنف الفاء لذكرها أولا حسب ترتيبها فى الكلمة .

(١) انظر السبعة فى القراءات ص١٩٢ .

(٢) المشهور عن عاصم أنه قرأ هذا الحرف مثل سائر القراء .

(٣) انظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٦/٢ .

حمزة [وخالف سائر أصحاب سليم فرواها مشددة][أ]، وقرأ الباقون بتشديدها[١].

(١١٦) **حرف** قرأ أبو عمرو {**ترجعون فيه الى الله**} (٢٨١) بفتح التاء وكسر الجيم ، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ، وكذلك روى أبو معمر عن[ب] عبد الوارث عن أبى عمرو[٢].

(١١٧) **حرف** وروى ابن فرح عن أبى عمر عن اسماعيل من قراءتى والعثمانى عن قالون وأبو عون عن الحلوانى عنه وقتيبة عن الكسائى [١٤٤/ت] {**أن يمل هو**} (٢٨٢) باسكان الهاء والباقون بضمها ، وقد ذكر[٣] .

(١١٨) **حرف** قرأ حمزة {**أن تضل**} (٢٨٢) بكسر الهمزة من أن على الجزاء {**فتذكر**} برفع الراء ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة ونصب الراء ، وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا القطيعى قال نا أبو هشام قال نا حسين[ج] عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {**أن تضل**} بنصب الألف {**فتذكر**} رفع ، قال أبو هشام وأظنه وهما من حسين ، وكذلك روى خلاد عن حسين [١٩٢/م] وهو وهم لاشك فيه ، وأسكن ابن كثير وأبو عمرو والكسائى فى رواية قتيبة الذال ، وخففوا الكاف من {**فتذكر**} ، وفتح الباقون الذال وشددوا الكاف،وكذلك روى غير قتيبة عن الكسائى[٤]

(أ) العبارة هكذا فى (ت) و(م) ، وأظن أن فيها خطأ ، ولعل الصواب : وخالفه سائر أصحاب سليم فرووها مشددة . والله أعلم .

(ب) فى (م) "بن عبد الوارث" وهو تصحيف .

(ج) فى (م) "حسن" وهو تصحيف .

(١) المشهور عن أبى عمرو وحمزة تشديد الصاد .
انظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٦/٢ .

(٢) المشهور عن أبى عمرو فتح التاء وكسر الجيم .
انظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٠٨/٢ .

(٣) فى الحرف السابع ، وتقدم أن المشهور عن الكسائى ضم الهاء من {يمل هو} .
وانظر النشر ٢٠٩/٢ .

(٤) المشهور عن الكسائى فتح الذال وتشديد الكاف كما روى عنه غير قتيبة . وانظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٦/٢،٢٣٧ .

(١١٩) **حرف** قرأ عاصم فى غير رواية اسحاق الأزرق عن أبى بكر عنه {**تجارة حاضرة**} (٢٨٢) بالنصب فيهما ، وكذلك روى يونس عن ابن كيسة عن سليم عن حمزة ، حدثنا الخاقانى قال نا أحمد بن أسامة قال نا أبى ح ، ونا أبو الفتح قال نا جعفر بن أحمد قال نا محمد بن الربيع قالا نا يونس عن على بن كيسة عن سليم عن حمزة {**تجارة حاضرة**} ، وقرأهما الباقون بالرفع ، وكذلك روى سائر أصحاب سليم عنه عن حمزة وداود عن ابن كيسة عنه ، وقال الأزرق عن أبى بكر عن عاصم {**تجارة حاضرة**} برفع التنوين ، خالف الجماعة عنه(١).

(١٢٠) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {**فرهن مقبوضة**} (٢٨٣) بضم الراء والهاء من غير ألف ، وروى عبد الوارث من قراءتى وعبيد بن عقيل(٣)عن أبى عمرو ومطرف النهدى(٤)عن ابن كثير باسكان الهاء ، وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها .

(١٢١) **حرف** وكلهم قرأ {**الذى اؤتمن**} (٢٨٣) بهمزة ساكنة بعد كسرة ذال {**الذى**} ، الا مارواه ورش عن نافع ، والأعشى عن أبى بكر عن عاصم ، وماقرأ به أبو عمرو(٥)اذا أدرج القراءة أو قرأ فى الصلاة من

---

(١) المشهور عن عاصم من رواية أبى بكر وحفص النصب فى الكلمتين ، والمشهور عن حمزة الرفع فى الكلمتين . انظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٧/٢ .

(٢) المشهور عن ابن كثير وأب ىعمرو ضم الهاء من {فرهن} ، وانظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٧/٢ .

(٣) عبيد بن عقيل بن صبيح ، أبو عمرو الهلالى البصرى ، راو ضابط صدوق ، روى القراءة عن أبى عمرو بن العلاء ، روى القراءة عنه خلف بن هشام ، مات سنة سبع ومائتين . غاية ٤٩٦/١ .

(٤) فى (م) "الشعرى" وهو خطأ ، وهو مطرف بن معقل ، أبو بكر النهدى ، ويقال الباهلى البصرى ، ثقة معروف ، روى الحروف عن عبد الله بن كثير ، روى عنه الحروف على بن نصر الجهضمى . غاية ٣٠٠/٢ .

(٥) المشهور عن ورش وأبى عمرو ابدال الهمزة ياء ساكنة وصلا ، والمشهور عن الباقين تحقيق الهمزة ساكنة وصلا . انظر : التيسير ص٣٤،٣٦ ، النشر ٣٩١/١،٣٩٢ ٢٣٧/٢ . والمشهور عن أبى بكر عدم ابدال الهمزة ، بل يقرأ مثل حفص عن عاصم .

ابدال تلك الهمزة ياء ساكنة ، وقد جاءت عن أصحابهم فى ذلك تراجم لاتتحقق ، وروايات لاتصح ، وأنا أوردها كما جاءت فى الأصول ، وأبين موضع الخطأ فيها ، ان شاء الله[أ] تعالى ، فأما نافع ، فقال اسماعيل النحاس فى كتاب اللفظ[١] عن أصحابه عن ورش عنه : ﴿**الذى اؤتمن**﴾ مخفوضة[ب] الألف فى الادراج ، والألف فى هذه الكلمة [ألف][ج] الوصل التى فى أولها وهى لاتثبت همزة محققة[د] فى حال الادراج من حيث كانت مجتلبة للابتداء لساكن [اذ][هـ] لم يمكن النطق به أولا ، والساكن فى حال الادراج بما يتصل به من الحركات مستغن عنها ، واذ أثبت فى حال الابتداء ، فهذه الكلمة ضمت لاغير كما تضم فى نحو ﴿**ابتلى**﴾ (الأحزاب : ١١) ، و﴿**استهزىء**﴾ (الأنعام : ١٠) وشبهه من الأفعال التى لم يسم فاعلها ، فالذى حكاه اسماعيل من اثباتها فى حال الوصل وكسرها فيه ، لايجوز بوجه . وأما ابن كثير ، فقال الخزاعى عن أصحابه عنه ﴿**الذى اؤتمن**﴾ بالخفض فى الوصل . يريد أن الهمزة مكسورة ، وكسرها غير جائز لأنها فاء من الفعل ، وقد اجتلب لها همزة الوصل ، ولايجتلب لمتحرك البتة ، فدل ذلك على سكونها لاغير . وقال أبو ربيعة عن صاحبيه وابن مخلد عن البزى ﴿**اؤتمن**﴾ مثبتة[و] الواو مهموزة ، وهذا لايصح من جهتين : احداهما : أنهما ان كانا أرادا بقولهما

(أ) سقطت "تعالى" من (ت) .

(ب) فى (م) "محفوظة" . والمناسب للسياق هو مافى (ت) .

(ج) فى (ت) و(م) "الألف" ، وهو خطأ ، فأثبت الصواب .

(د) فى (م) "مخففة" وهو تصحيف ، فليس الكلام هنا عن تخفيف الهمزة بل عن تحقيقها أو اسقاطها .

(هـ) فى (ت) و(م) "اذا" وهو خطأ ، لأن الساكن لايمكن النطق به أولا .

(و) فى (م) "مبينة" .

(١) لم أقف على هذا الكتاب .

مثبتة الواو مهموزة فى حال الوصل ، فلاواو فيها فى الوصل ، وانما(أ) فيه همزة ساكنة لمن حقق ، وياء ساكنة لمن خفف ، وان كانا أرادا بها مثبتة الواو مهموزة فى حال الابتداء ، فالهمزة والواو لايجتمعان فى هذه الكلمة بحال ، لأن الهمزة فى الوصل هى الواو التى فى الابتداء ، والواو التى فى الابتداء هى الهمزة التى فى الوصل فأنى يجتمعان ، اللهم الا أن يريدا بقولهما مهموزة أن ألف الوصل يبتدأ بها همزة مضمومة ، والواو(ب) بعدها ساكنة لأنها(ج) تنقلب عن الهمزة الساكنة حينئذ ، فان ذلك مالايكون فى حال الابتداء غيره . وأما أبو عمرو فقال أبو عبد الرحمن عن أبيه عنه {**الذى اؤتمن**} موضع الألف مشم رفعا ، قال وكذلك {**للملائكة اسجدوا**} (٣٤) و{**ياقوم اذكروا**} (المائدة : ٢٠) ، {**ولقد استهزىء**} [١٤٥/ت]{**ولكن انظر**} (الأعراف : ١٤٣) ومأأشبهه ، وهذا مالاوجه له ، لأن الألف تسقط فى اللفظ ، فتتصل كسرة(د) الحرف الذى قبلها بالساكن الذى بعدها من غير فرجة بينهما ، فكيف تشم الرفع وهى معدومة فى اللفظ فى تلك الحال(هـ). وأما ابن عامر ، فان الحلوانى روى عن هشام باسناده عنه {**الذى اؤتمن**} بكسر الهمز . وقد بينا أن ذلك لايجوز ، وقال التائب(١) عن الأخفش عن ابن ذكوان {**الذى اؤتمن**} بتمكين الياء ، وكسر الهمزة فى الوصل . وكسر الهمزة باطل لما قلناه ، وتمكين الياء قبلها محال ، اذ قد ذهبت من اللفظ فى حال الاتصال لأجل سكونها وسكون الهمزة بعدها كذهاب الألف والواو فى نحو {**لقاءنا ائت**} (يونس : ١٥) ،

(أ) فى (ت) "وأما" وهو خطأ .
(ب) فى هامش (ت) "والواو التى فى الابتداء" .
(ج) فى (ت) كلمة "لأنها" مطموسة .
(د) فى (م) "كثرة" وهو تصحيف .
(هـ) فى (م) "الخلل" وهو تصحيف .
(١) أحمد بن يعقوب التايب ، أبو الطيب الأنطاكى ، مقرىء حاذق ، روى القراءة عن بكر بن سهل الدمياطى ، قرأ عليه على بن محمد بن بشر الأنطاكى ، توفى سنة أربعين وثلاثمائة . غاية ١٥١/١ .

و﴿إلا أن قالوا ائتوا﴾ (الجاثية : ٢٥) فيه كذلك ، وكيف تمكن وهى غير ملفوظ بها؟ هذا من المحال الذى لاخفاء به ، وقد روى الداجونى أداء عن أصحابه عن ابن ذكوان وهشام باشمام الهمزة رفعا خفيفا ، وقد أفصحنا عن خطأ ذلك . وأما عاصم ، فروى خلف عن يحيى عن أبى بكر عنه ﴿الذى اؤتمن﴾ بكسر الهمزة ويختلسها ويوقفها ، فأجرى على الهمزة ثلاثة أحكام ، كلها باطل ، لأن كسر فاء الفعل من افتعل لايجوز بوجه ، اذ لو تحركت لم يحتج قبلها الى ألف يقى (أ) سكونها ، وكذا اختلاسها أيضا غير جائز ، لأن المختلس بمنزلة المتحرك [١٩٣/م] ثم نقض ذلك بقوله : ويوقفها ، لأنها اذا كانت موقفة بطل كسرها ، وبطل اختلاسها ، وروى الوكيعى وعبد الله بن شاكر وحسين العجلى وموسى بن حزام عن يحيى بهمزة وبرفع الألف ، وهذا خطأ ، لأن الهمزة اذا ثبتت (ب) عدمت الألف قبلها وبعدها ، وانما قبلها الذال مكسورة ، قد سقطت الياء قبلها للساكنين ، واتصلت الذال بالهمزة واتصلت الهمزة بالتاء المضمومة ، فأى ألف هناك؟ وروى ابن أبى أمية عن أبى بكر : يهمزها ويرفع الألف . وهمزها ورفع الألف لايجتمعان معا ، لافى وصل ولافى ابتداء لما ذكرناه ، وروى أبو هشام عن يحيى ﴿الذى اؤتمن﴾ بمنزلة ﴿اعتمره﴾ . وهذا القول صحيح ، ان كان مثل الهمزة بالعين فى حال السكون ، وروى ابن جبير عن أبى بكر بكسر الهمزة فى الوصل ، وروى أحمد بن سهل الأشنانى عن أصحابه عن حفص عن عاصم ﴿الذى اؤتمن﴾ برفع الألف ، مهموز موصول ، وهذا القول ينفى بعضه بعضا ، لأن قوله مرفوع الألف خطأ ، اذ الألف فى هذه الكلمة فى حال الوصل ، وقوله مهموز يدل على أنه اذا وصل همزه همزة ساكنة ، وقوله موصول يدل على أن الألف قبل الهمزة ، وروى ابن اليتيم عن عمرو عن حفص ﴿الذى اؤتمن﴾ برفع الواو بهمز . وهذا باطل لأن الواو هى الهمزة والهمزة هى الواو ، لأنها تقلب فى حال الابتداء واوا ساكنة ، لانضمام همزة الوصل قبلها حينئذ ،

(أ) فى (م) "يقى" ، وفى (ت) "لقى" . ولعل الصواب مافى (م) فأثبته .
(ب) فى (ت) "ثبت" وهو خطأ .

وهى فى الوصل همزة ساكنة راجعة الى أصلها .

وقال أبو بكر الولى[(١)] عن أحمد بن حميد[(٢)] عن عمرو[(أ)] عن حفص بكسر الهمزة ، وعن الأشنانى عن أصحابه عنه بضمها ، والكسر والضم خطأ لما بيناه ، وقال[(ب)]: أنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن أصحابه عن يحيى عن أبى بكر وعن حفص[(ج)] عن عاصم **{الذى اؤتمن}** يهمز ويرفع الألف ويشير الى الهمزة بالضم[(٣)]. وهذا كله خطأ ، وذلك أن الجمع بين همزة فاء الفعل المرسومة واوا[(د)] وبين همزة الوصل المرسومة **ألفًا فى** أى حال كان من الوصل والابتداء ممتنع باجماع ، فمتى ثبتت[(هـ)] احداهما حذفت الأخرى وكذا الاشارة الى همزة فاء الفعل بالضم ممتنع[(و)] أيضا لخلوص سكونها ، وأما حمزة ، فقال أبو هشام وابن الجهم عن خلف وابن واصل عن ابن سعدان عن سليم عنه يشم الهمزة الرفع[(٤)]، وقال أبو عمر[(ز)] عن سليم عنه : الألف مرفوعة وبعدها الهمزة ، وقال الحلوانى عن خلف وخلاد عن سليم

(أ) فى (م) "عمر" وهو خطأ .

(ب) فى (م) "قال" بدون واو قبلها . والمراد أبو عمرو الدانى .

(ج) حفص مستدركة من هامش (ت) .

(د) فى (م) "واو" ، وهو لحن .

(هـ) فى (م) "ثبت" .

(و) فى (م) "ممتنعا" وهو لحن .

(ز) فى (م) "عمرو" ، وهو خطأ .

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، البخترى ، أبو بكر العجلى المروزى ثم البغدادى ، الدقاق ، المعروف بالولى ، مقرىء ثقة ، ضابط مسند ، قرأ على أحمد ابن محمد بن حميد الفيل ، قرأ عليه أبو الحسن بن الحمامى ، توفى سنة خمس وخمسين وثلثمائة . غاية ٦٦/١ .

(٢) أحمد بن محمد بن حميد ، أبو جعفر البغدادى ، يلقب بالفيل لعظم خلقه ، ويعرف بالفامى ، مشهور حاذق ، قرأ على عمرو بن الصباح ، قرأ عليه أبو بكر الولى ، توفى سنة تسع وثمانين ومائتين ، وقيل سنة ست وقيل سبع . غاية ١١٢/١

(٣) انظر السبعة لابن مجاهد ص١٩٤ ، وقال بعد هذه الرواية : وهذه الترجمة لاتجوز لغة أصلا .

(٤) قال ابن مجاهد بعد ذكر رواية خلف وغيره عن حمزة : وهذا خطأ لايجوز الا تسكين الهمزة . السبعة ص١٩٤ .

عنه برفع الهمزة[١]، وأما الكسائى ، فقال قتيبة عنه {**الذى اؤتمن**} يشير [١٤٦/ت] الى الكسر ، وقال أبو عمر[أ] فى (كتاب الاختلاف بين حمزة والكسائى)[٢]: حمزة يرفع الهمزة ، والكسائى يكسرها[ب]. ونا عبد الرحمن ابن عمر الشاهد قال نا عبد الله بن أحمد قال نا جعفر بن محمد قال نا[ج] أبو عمر عن الكسائى أنه قال : {**الذى اؤتمن**} بكسر الألف وبهمزة واشمام فاء الفعل فى ذلك ، ورفعها وكسرها . وكسر ألف الوصل ورفعها غير جائز لما شرحناه قبل ، وأحسب الذين ترجموا عنهما بالكسر ظنوهما مكسورتين ، لما انكسرت الذال قبلهما ، وكذلك الذين ترجموا عنهما بالضم توهموهما مضمومتين لما انضمت التاء بعدهما ، وذلك مالايجوز بوجه . قال أبو عمرو : وكلهم[د] اذا فصل هذه الكلمة وشبهها عن الكلمة التى قبلها بالوقوف على تلك والابتداء بهذه حقق همز الوصل وسهل همزة الأصل الساكنة التى يحققها فى حال الادراج والاتصال ، وابدلها[هـ] بالحرف الذى منه حركة همزة الوصل ، فان كانت حركتها ضما أبدلها واوا ساكنة نحو {**اوتمن**} ، وان كانت كسرا[و] أبدلها ياء ساكنة نحو {**ايذن لى**} (التوبة : ٤٩) {**ايت بقرآن**} (يونس : ١٥) وشبهه ، كراهة للجمع بين همزتين فى كلمة الثانية منهما[ز] ساكنة ، اذ الجمع بينهما على تلك الحال خروج عن المتعارف من كلام العرب ، على أن الكسائى رحمه الله على جلالته وامامته واتساع معرفته بتصاريف وجوه العربية واختلاف اللغات قد أجاز ذلك ، وسوغه

(أ) فى (م) "عمرو" وهو خطأ .
(ب) فى (ت) "يكسره" ، وفى (م) "يكسرها"، فأثبت مافى (م) ، لأنه الأليق بالسياق .
(ج) فى (م) "أنا" .
(د) "كلهم" مطموسة فى (م) .
(هـ) فى (م) "ابدالها" وهو خطأ .
(و) فى (م) "كسرها" وهو تصحيف .
(ز) فى (م) "منها" وهو خطأ .
(١) وأما فى الوقف على {الذى اؤتمن} فيبدل حمزة الهمزة ياءً . انظر التيسير ص٣٩
(٢) لم أقف على هذا الكتاب .

للمبتدىء بذلك ، فحدثنا محمد بن أحمد قال نا محمد بن القاسم الأنبارى [(١)] قال نا ادريس بن عبد الكريم قال نا خلف بن هشام عن الكسائى أنه أجاز للمبتدىء أن يقول {**ائت بقرآن**} بهمزتين . وقال سورة عنه : ان شئت بهمزة واحدة وان شئت بهمزتين . قال محمد بن القاسم : هذا قبيح ، لأن العرب لاتجمع بين همزتين ، الثانية منهما ساكنة [(٢)]. والقول فى ذلك ماقاله محمد بن القاسم ، وعليه عامة أهل الأداء ، والذى أجازه الكسائى صحيح مقبول اذ لايكون الا عند أخذ وسماع ، وبالله التوفيق .

(١٢٢) **حرف** قرأ عاصم وابن عامر {**فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء**} (٢٨٤) برفع الفعلين ، وقرأ الباقون بجزمهما [(أ)] [(٣)]، والاظهار والادغام مذكور قبل [(٤)].

(١٢٣) [١٩٤/م] **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**وكتابه ورسله**} (٢٨٥) بالألف على التوحيد ، وقرأ الباقون بغير ألف على الجمع [(٥)]، والذى فى النساء (١٣٦) بغير ألف على الجمع اجماع لذكر جماعة الكتب قبله .

(١٢٤) **حرف** فى هذه السورةمن ياءات الاضافة المختلف فى فتحهن واسكانهن احدى عشرة ياء : احداهن {**انى أعلم مالاتعلمون**} (٣٠) ، و{**انى أعلم غيب السموات والأرض**} (٣٣) : فتحهما الحرميان وأبو عمرو وابن عامر فى رواية ابن بكار ، وأسكنهما الباقون [(٦)]. {**نعمتى التى أنعمت**}

(أ) فى (م) "بجزمها" وهو خطأ.

(١) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأنبارى البغدادى ، الامام الكبير والأستاذ الشهير ، روى القراءة عن ادريس بن عبد الكريم ، روى القراءة عنه أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب . غاية ٢٣٠/٢ .

(٢) انظر ايضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل ص١٦٦ .

(٣) انظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٧/٢ .

(٤) انظر جامع البيان ٤١٨/٢،٤٢٥ .

(٥) انظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٧/٢ .

(٦) المشهور عن ابن عامر اسكان الياء فى الياءين {انى أعلم مالاتعلمون} ، {انى أعلم غيب السموات والأرض} . انظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٧/٢ .

(١٢٢،٤٧،٤٠) : فى الثلاثة المواضع أسكنهن[أ] حمزة و[ب] عاصم فى رواية المفضل ، وفتحهن الباقون[١]. {عهدى الظالمين} (١٢٤) : أسكنها حمزة وعاصم فى رواية حفص من غير رواية هبيرة عنه ، وفتحها الباقون ، وكذلك قرأت فى رواية هبيرة عن حفص وقال هبيرة فى كتابه : قرأت على أبى عمر ببغداد ساكنة[ج] الياء ، وقرأت عليه بمكة آخر قراءتى بنصب الياء[٢]، وروى الحسن بن المبارك عن عمرو[د] بن الصباح قال نا سهل أبو عمرو البصرى[٣] عن أبى عمر عن عاصم أنه كان يجزم الياء وينصبها ، فكان أكثر قراءته الجزم ، وروى حسين المروذى والمفضل وابن شاهى عن حفص عن عاصم بفتح الياء[٤]. {بيتى للطائفين} (١٢٥) فتحها نافع وعاصم فى رواية حفص وابن عامر فى رواية هشام ، وأسكنها الباقون ، وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع وأبو عبيد عن اسماعيل عنه ، ونص عليها اسماعيل فى كتابه[٥] بالفتح ، وكذلك روى الجماعة أيضا عن أبى بكر وخالفهم محمد بن الجنيد فروى عن الأعشى وعن أبى حماد عن أبى بكر عن عاصم أنه فتحها ، وروى الشمونى والتيمى وابن غالب عن الأعشى وابن جامع عن أبى حماد عن أبى بكر عن عاصم [١٤٧/ت] أنه أسكنها[٦] {فاذكرونى أذكركم} (١٥٢) : فتحها ابن كثير ، وأسكنها الباقون[٧]. {وليؤمنوا بى}[هـ] (١٨٦) فتحها نافع فى رواية ورش ، وكذلك روى

(أ) فى (م) "سكنهن" .
(ب) سقطت "حمزة و" من (ت) .
(ج) فى (م) "ساكن" .
(د) فى (م) "عمر" وهو خطأ .
(هـ) "وليؤمنوا" فيها طمس فى (م) .
(١) المشهور عن عاصم فتح ياء {نعمتى التى} . انظر التيسير ص٦٦ .
(٢) لم أقف على كتاب هبيرة .
(٣) لم أقف على ترجمته .
(٤) المشهور عن حفص اسكان الياء . انظر : التيسير ص٦٧ ، النشر ١٧٠/٢ .
(٥) لم أقف على هذا الكتاب .
(٦) والاسكان هو المشهور عن أبى بكر عن عاصم .
انظر : التيسير ص٨٥ ، النشر ٢٣٧/٢ .
(٧) انظر التيسير ص٨٦،٨٥ .

محمد بن خالد العثمانى عن قالون ، وأسكنها الباقون ونافع من غير الطريقين المذكورين[(١)]. {منى الا من اغترف} (٢٤٩) : فتحها نافع وأبو عمرو ، وأسكنها الباقون[(٢)]. {ربى الذى يحيى ويميت} (٢٥٨) أسكنها حمزة ، وفتحها الباقون[(٣)]. وقد تقدم الاختلاف عن ورش عن نافع فى فتح ياء {هداى} (٣٨) واسكانها[(٤)]، فأغنى ذلك عن الاعادة .

(١٢٥) وفيها من الياءات المحذوفات من الخط ثلاث ياءات : {الداع اذا دعان} (١٨٦) : أثبتها فى الوصل وحذفها فى الوقف نافع فى رواية اسماعيل وورش وأبو عمرو ، واختلف عن المسيبى وقالون[(٥)]، فروى ابن المسيبى وابن سعدان والأنصارى وحماد عن المسيبى عن نافع {دعوة الداع} لايبين الياء فى قراءتها وليست مكتوبة ، ولم يذكروا {اذا دعان} وذكرها ابن سعدان عنه ، فقال بغير ياء فى وصل ولاوقف ، وروى ابن جبير عنه وعن الكسائى عن اسماعيل عن نافع يثبت الياء فى {الداع} وفى {دعان} فى الوصل ويطرحها اذا وقف ، وكذلك روى ابن ذكوان عن المسيبى ، وروى أحمد ابن صالح عن قالون أنه يسقط الياء منها ، وكذلك روى عنه القاضى وأبو نشيط والشحام فيما قرأته ، وحدثنى عبد الله بن محمد قال نا عبيد الله[(أ)]

(أ) فى (م) "عبد الله" وهو خطأ .

(١) المشهور عن قالون اسكان الياء من {وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون} .
انظر : التيسير ص٦٨،٨٦ ، النشر ٢/١٧٢،٢٣٧ .

(٢) انظر التيسير ص٨٦ .

(٣) انظر التيسير ص٨٦ .

(٤) فى الحرف الثانى عشر .

(٥) ذكر ابن الجزرى أربع روايات عن قالون فى حذف واثبات الياء من {الداع اذا دعان} :
١ ـ حذف الياء من الكلمتين . (قلت : وهو الذى فى التيسير ص٨٦) .
٢ ـ اثبات الياء فى الكلمتين .
٣ ـ اثبات الياء فى {الداع} وحذفها من {دعان} .
٤ ـ حذف الياء من {الداع} واثباتها فى {دعان} .
ثم قال : والوجهان صحيحان عن قالون ـ أى الحذف والاثبات ـ الا أن الحذف أكثر وأشهر ، والله أعلم . النشر ٢/١٨٣ .

ابن أحمد عن قراءته على أبى الحسن أحمد بن بويان عن أبى حسان عن أبى نشيط عن قالون ﴿الداع﴾ : يصل بالياء ، ﴿إذا دعان﴾ بغير ياء ، وقال عنه القاضى فى كتابه والقطرى (أ) والمدنى والكسائى ﴿الداع﴾ لايبين الياء فى قراءتها وزاد الكسائى من ثلاثتهم (ب): ﴿إذا دعان﴾ لايبين الياء فى قراءتها ، وليست مكتوبة ، وفى كتابى عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن القاضى عن قالون يصل ﴿الداع﴾ بياء (١)، وذلك غلط ، لأن القاضى نص عليها فى كتابه بغير ياء ، ونا محمد بن على قال نا (ج) ابن مجاهد عن أصحابه عن الحلوانى عن قالون بحذف الياء فيهما فى الحالين (٢)، وحدثنى عبد الله بن محمد قال نا عبيد (د) الله بن أحمد قال نا أحمد بن عثمان قال نا (ج) الحسن بن على بن الهذيل قال نا (ج) أبو عون قال نا (ج) الحلوانى عن قالون عن نافع ﴿الداع﴾ : بغير ياء ، ﴿إذا دعان﴾ بياء ، وكذا أقرأنى ذلك فارس بن أحمد فى رواية أبى عون عن الحلوانى عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أبى الحسن بن حمدون (٣) وأبى محمد بن صالح (٤) كلاهما عن أبى عون عنه ، وروى العثمانى عن قالون ﴿الداع﴾ و﴿دعان﴾ جميعا بياء فى الوصل ، وروى أبو سليمان عنه بغير ياء فيهما فى الحالين ، وبذلك قرأت لقالون من جميع الطرق ، وروى ابن شنبوذ أداء عن النحاس عن الأزرق عن ورش ﴿إذا دعان﴾ بغير ياء . وهو غلط منه ، وحذفها الباقون فى الحالين . ﴿واتقون

(أ) فى (م) "القطربى" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "يليهم" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "أنا" .
(د) فى (م) "عبد الله" وهو خطأ .
(١) انظر السبعة لابن مجاهد ص١٩٧ .
(٢) انظر السبعة لابن مجاهد ص١٩٧ .
(٣) محمد بن حمدون ، أبو الحسن الواسطى الحذاء ، ثقة ضابط ، عرض على قنبل وأبى عون ، قرأ عليه عبد الله بن الحسين أبو أحمد السامرى ، توفى سنة عشر وثلثمائة أو بعدها . غاية ١٣٥/٢ .
(٤) الحسن بن صالح ، أبو محمد الواسطى ، عرض على أبى عون ، روى القراءة عنه عبد الله بن الحسين . غاية ٢١٦/١ .

ياأولى الألباب} (١٩٧) : أثبتها فى الوصل وحذفها فى الوقف نافع فى رواية اسماعيل وفى رواية العثمانى عن قالون[1]. وحكى أبو عبد الرحمن عن أبيه عن أبى عمرو أنه قال لاأبالى كيف قرأتها فى الوصل بالحذف أو بالاتمام لأن من الناس من يجعلها رأس آية ، ومنهم من لايجعلها [١٩٥/م] رأس آية وهذا القول لايصح عندى عن أبى عمرو لانعقاد الاجماع من أئمة الأمصار من العادين وغيرهم على أن {**واتقون**}[أ]ههنا ليس رأس آية ، وانما اختلف العادون فى قوله {**ياأولى الألباب**} خاصة ، واذا كان كذلك فسبيله أن يجرى على أصله فيما كان من الباب حشوا ، فيصله بياء ، ويقف عليه بغير ياء ، وقال قتيبة عن الكسائى {**واتقون**} : يشمها الياء[ب]فى الادراج ، وروى ابن شنبوذ عن قنبل {**الداعى اذا دعانى**} و{**واتقون**}[أ]بياء فى الوصل والوقف [١٤٨/ت] ولم يرو ذلك عن قنبل أحد غيره . وهو وهم ، وحذفها الباقون فى الحالين .

(أ) فى (م) و(ت) "فاتقون" وهو خطأ .

(ب) "الياء" مطموسة فى (ت) .

(١) المشهور عن نافع من رواية قالون وورش حذف الياء فى الحالين من {واتقون} ، والمشهور عن أبى عمرو اثبات الياء وصلا .
وانظر : التيسير ص٨٦ ، النشر ٢٣٧/٢ .

ذكر اختلافهم في سورة آل عمران

(١٢٦) **حرف** قرأ كلهم {ألم الله} (١-٢) بفتح الميم فى الوصل ، ووصلها باللام المدغمة ، واسقاط الألف من اسم الله تعالى من اللفظ، الا ماختلف فيه عن أبى بكر عن عاصم(١)، فروى عنه الأعشى وابن أبى حماد وابن أبى أمية وابن عطارد(أ)والبرجمى أنه قرأ {ألم الله} باسكان الميم سكنة بطيئة على أصله ، حدثنا محمد بن على قال نا(ب)ابن مجاهد ، قال حدثنى موسى بن اسحاق(٢)قال نا أبو هشام قال سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبى بكر {ألم} ، ثم قطع فقال {الله} بالهمزة(ج)(٣)، حدثنا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال حدثنى أحمد بن محمد بن صدقة قال نا(ب)أبو الأسباط(٤)قال نا عبد الرحمن بن أبى حماد عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {ألم الله} بتسكين الميم وقطع الألف(٥)، نا محمد قال نا ابن مجاهد قال حدثنى

(أ) فى (م) "وابن عطا" ، فسقطت الراء والدال .

(ب) فى (م) "أنا" .

(ج) فى (م) "بالهمز" .

(١) المشهور عن أبى بكر فتح الميم فى الوصل من {ألم} مثل سائر القراء ، ولم يذكر الداني فى التيسير خلافاً للقراء السبعة فى قراءة هذا الحرف ، وكذا ابن الجزرى فى النشر ٣٥٩/١ .

ويجوز فى حال الوصل فى قراءة {ألم الله} وجهان : المد المشبع نظرا للأصل ، والقصر اعتدادا بما عرض للميم . انظر النشر ٣٥٩/١ ، الوافى فى شرح الشاطبية ص٨٠،٨١ .

(٢) موسى بن اسحاق ، أبو بكر الأنصارى ، الخطمى ، البغدادى ، القاضى ، ثقة ، روى القراءة عن قالون وأبى هشام الرفاعى ، روى عنه القراءة ابن مجاهد ، توفى سنة سبع وتسعين ومائتين . غاية ٣١٧/٢ .

(٣) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٠٠ .

(٤) أبو الأسباط المعلم . لم أقف على ترجمته .

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٠٠ .

محمد بن الجهم عن ابن أبى أمية عن أبى بكر عن عاصم {ألم الله} : جزم(١)، حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة قال حدثنى يحيى عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {ألم} ثم قطع فابتدأ {الله} ، ثم شك فيها ، قال يحيى : وآخر ماحفظت عنه مثل حمزة ، وروى حسين الجعفى عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم {ألم الله} جزم الميم وابتدأ ، قال : ثم رأيته بعد شك فيها ، قال يحيى : آخر ماحفظت عنه أنه وصلها فقال : {ألم الله} حرك الميم بالنصب حين وصلها ، وروى ضرار بن صرد عن يحيى عن أبى بكر كان يقطع ثم شك فيها ، قال : وآخر ماحفظت عنه وصلها ، وروى موسى بن حزام عن يحيى عنه {ألم الله} حرك الميم بالنصب ، قال أبو عمرو : لأجل ماشك فيها أبو بكر ، لم يذكرها الكسائى ، ولاذكر أيضا عنه الحرف الذى فى الأنعام وهو قوله **{ومايشعركم أنها}** (١٥٩) ، ولاالحرف الذى فى الأعراف وهو قوله **{بعذاب(أ) بئيس}** (١٦٥) ولاالحرف الذى فى المجادلة وهو قوله **{واذا قيل انشزوا فانشزوا}** (١١) ، لأن الأربعة الأحرف شك فيها أبو بكر ، ولم يكن من روايتها عن عاصم على يقين ، والكسائى مع حسن تعطيه ووفور معرفته لم يكن ليحيل الى الناس عنه أنه قال : أشك فى كذا وكذا ، فاكتبوا عنى شكى ، وانقلوا ذلك عنى مشكوكا ، فترك لذلك هذه الحروف وأضرب عن ذكرها عنه . حدثنا عبد العزيز بن جعفر قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا محمد بن [الحسين](ب) القطان (٢)

(أ) فى (م) "معدان" وهو خطأ مخالف للآية .

(ب) فى (ت) و(م) "الحسن" ، والتصويب من ترجمته .

(١) انظر السبعة ص٢٠٠ ، الا أن الاسناد هناك محمد بن الجهم عن الفراء عن عاصم ، وليس من طريق ابن أبى أمية ، قال الفراء ، قرأ عاصم : {ألم} جزم و{الله} مقطوع . وقال ابن مجاهد بعد هذه الروايات : والمعروف عن عاصم {ألم الله} موصولة ، وفى نسخة - كما فى الهامش - مفتوحة .

(٢) محمد بن الحسين بن شهريار ، أبو بكر القطان ، البلخى ، نزيل بغداد ، محدث ثقة روى الحروف سماعا عن الحسين بن على بن الأسود ، روى عنه القراءة عبد الواحد بن عمر . غاية ١٣٠/٢ .

قال نا حسين بن الأسود قال حدثني عروة بن محمد الأسدي [١]- وكان قد قرأ على أبي بكر - قال : كان [أبو أناس][أ] الأسدي [٢]يقطع أول آل عمران ألف لاميم الله[ب]، قال : وكان أبو بكر بن عياش يصل مرة ويقطع مرة .

(١٢٧) **حرف** قرأ أبو عمرو والكسائي وابن عامر في رواية ابن ذكوان {**التوراة**}[ج](٣) بامالة فتحة الراء في جميع القرآن، وكذلك روى أبو شعيب القواس عن حفص عن عاصم قال عنه {**التوراة**} بكسر الراء[٣]. واختلف في ذلك عن سليم ، فروى الحلواني عن خلف وخلاد عنه عن حمزة {**التوراة**} بكسر الراء ، وبالامالة الخالصة قرأت لحمزة من جميع الطرق عن سليم على فارس بن أحمد عن قراءته على أبي الحسن المقرىء عن أصحابه ، وروى ابن الجهم عن خلف عن سليم قال يجعل الكسر في {**التوراة**} بين الكسر والتفخيم ، وكذلك روى ابن سعدان[د]وأبو هشام وابن كيسة عن سليم ، قال ابن كيسة عنه لاقعر[هـ]ولابطح[٤]نا محمد بن علي عن ابن مجاهد[و] عن أصحابه عن سليم ، وبذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه[١٤٩/ت]وعلى أبي الحسن عن قراءته أيضا ، وبه كان

(أ) في (ت) و(م) "إياس" والتصويب من ترجمته .
(ب) سقطت الألف من لفظ الجلالة في (م) .
(ج) في (ت) و(م) "التورية" .
(د) "روى ابن سعدان" مطموسة في (ت) .
(هـ) في (م) "لابقر" والصواب مافي (ت) .
(و) "على عن ابن مجاهد" مطموسة في (ت) .
(ز) في (م) "الحسن" وهو خطأ .
(١) عروة بن محمد الأسدي الكوفي ، عرض القرآن على أبي بكر بن عياش ، روى عنه القراءة حسين بن الأسود . غاية ٥١٢/١ .
(٢) جوية بن عاتك ويقال ابن عايذ أبو أناس بضم الهمزة ، الأسدي الكوفي وهو بضم الجيم وتشديد الياء ، روى القراءة عن عاصم ، روى القراءة عنه نعيم بن يحيى ، وهو الراوي عن عاصم {ألم الله} بقطع الهمزة . غاية ١٩٩/١ .
(٣) المشهور عن حفص عدم امالة {التوراة} .
(٤) ذكر ابن الجزري الخلاف عن حمزة ، فروى عنه الامالة المحضة ، والامالة بين اللفظين ، انظر النشر ٦١/٢ .
وذكر الداني لحمزة في التيسير ص٨٦ وجها واحدا ، هو الامالة بين اللفظين .

يأخذ ابن مجاهد(١)، واختلف عن نافع أيضا ، فروى ورش(٢)عنه من غير رواية الأصبهانى عن قراءتى أيضا بين بين ، وقال داود وعبد الصمد عنه فى (الاختلاف بين حمزة ونافع) لافتح شديد ولابطح(٣)، وقال أحمد بن صالح عنه يبطح الراء ، وقال أبو الأزهر وأبو يعقوب وداود فى مجردهم عنه : كما يخرج من الفم فيما بين ذلك وسطا من اللفظ(٤). وقال : أنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن أصحابه عن ورش بكسر الراء(٥)، وروى الأصبهانى عنه فيما قرأت له بالفتح(٦)، وقال ابن المسيبى عن أبيه : بفتح ، وقال ابن سعدان عنه : الراء مفتوحة [١٩٦/م] وكذلك روى ابن عبدوس وابن فرح عن أبى عمر عن اسماعيل ، وقال أحمد بن صالح عن قالون {**التوراة**} الراء مقعورة وقال الحلوانى فى حكاية الجمال عنه عن قالون بفتح الراء فى كل القرآن ، وقال أبو عون عن الحلوانى عنه يفتح ولايسرف . وقياس رواية المدنى عن قالون الفتح ، لأنه قال عنه {**سكارى**} (الحج : ٢) و{**تترا**} (المؤمنون : ٤٤) بالفتح ، وهو قياس رواية أبى سليمان عنه(٧)، وقرأت فى رواية الأربعة عن نافع على أبى الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن ابن مجاهد وغيره بين الفتح والامالة(٨)، وكذلك قال أنا محمد بن أحمد

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٠١ .

(٢) ذكر ابن الجزرى فى النشر ٦١/٢ عن ورش ثلاث روايات : الامالة المحضة ، والامالة بين بين ، وفتح الراء .
ولم يذكر الدانى فى التيسير ص٨٦ عن ورش الا وجها واحدا هو الامالة بين اللفظين .

(٣) لم أعثر على هذا الكتاب .

(٤) لم أعثر على كتبهم هذه .

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٠١ .

(٦) وهذا خلاف ماذكره ابن الجوزى فى النشر ٦١/٢ عن الأصبهانى أنه روى عن ورش الامالة المحضة ، وكذلك هو فى اتحاف فضلاء البشر ص١٧٠ .

(٧) ذكر الدانى فى التيسير ص٨٦ الوجهين عن قالون : الامالة بين اللفظين والفتح ، وكذلك فعل ابن الجزرى فى النشر ٦١/٢ .

(٨) انظر السبعة ص٢٠١ .

عن ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع ، ماخلا المسيبى ، فانه حكى عنه الفتح[(١)]، وبذلك قرأت أيضا على أبى الحسن[(أ)]فى رواية قالون من طريق أبى نشيط والحلوانى ، وقرأت على أبى الفتح عن قراءته على عبد الباقى بن الحسن المقرى عن أصحابه فى رواية اسماعيل والمسيبى وقالون باخلاص الفتح ، وبذلك قرأ الباقون {**كدأب آل فرعون**} (١١) : ترك همزه حيث وقع أبو عمرو ، اذا أدرج القراءة[(٢)]، والأصبهانى عن ورش[(٣)]، والأعشى عن أبى بكر ، وهبيرة عن حفص[(٤)]، وحمزة اذا وقف[(٥)]. وقد ذكر قبل[(ب)][(٦)].

(١٢٨) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**ستغلبون وتحشرون**}[(ج)](١٢) بالياء فيهما ، وقرأهما الباقون بالتاء[(٧)].

(١٢٩) **حرف** قرأ نافع {**ترونهم**} (١٣) بالتاء ، وقرأ الباقون {**يرونهم**} بالياء ، وروى أبو عمر عن أبى عمارة عن حفص عن عاصم بالتاء مثل نافع ، وخالفه سائر أصحاب حفص ، فرووا عنه بالياء[(٨)].

(١٣٠) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل وحماد وأبى بكر {**ورضوان من الله**} (١٥) ، {**ورضوانا**} (المائدة : ٢) ، و{**رضوانه**} (المائدة : ١٦) بضم الراء فى جميع القرآن ، واستثنى المفضل وحماد من ذلك حرفا واحدا وهو قوله فى المائدة : {**من اتبع رضوانه**} ، فكسر الراء فيه ، واختلف فيه عن أبى بكر ، فروى عنه الكسائى والأعشى ضم الراء كنظائره . والله

(أ) فى (م) "الحسين" وهو خطأ .
(ب) "قبل" سقطت من (ب) .
(ج) وفى (م) "سيغلبون ويحشرون" .
(١) انظر السبعة ص٢٠١ .
(٢) انظر التيسير ص٣٦ ، النشر ٣٩٢/١ .
(٣) انظر النشر ٣٩١/١ .
(٤) المشهور عن أبى بكر وحفص تحقيق الهمزة من {كدأب} .
(٥) انظر التيسير ص٣٩ .
(٦) انظر جامع البيان ٥٥٠/٢، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٩٢ .
(٧) انظر التيسير ص٨٦ .
(٨) المشهور عن حفص أنه قرأ {يرونهم} بالياء . وانظر : التيسير ص٨٦ ، النشر ٢٣٨/٢ .

أعلم . قال ابن جامع وابن الجنيد عن ابن أبى حماد : مرتفع الراء فى كل القرآن ، فوافقهما ، حدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال نا ابن صدقة عن أبى الأسباط عن أبى حماد عن أبى بكر عن عاصم بضم الراء فى كل القرآن(١)، وقال أبو عبيد عن الكسائى عنه {**ورضوان**} بضم الراء ، ولم يستثن شيئا ، وكذا قال يحي الجعفى عنه ، وقال ابن عطارد عنه {**ورضوان من الله**} برفع الراء ، لم يذكر غيره ، وروى البرجمى والعليمى وابن أبى أمية وعبيد بن نعيم عنه كرواية حماد والمفضل . ونا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال ابن الجهم عن ابن (أ)أبى أمية عن أبى بكر عن عاصم {**ورضوان**} و{**ورضوانه**} بضم الراء فى كل القرآن(٢)، واختلف أصحاب يحي بن آدم عنه فقال خلف ومحمد بن المنذر عنه : برفع الراء فى كل القرآن ، فوافقا رواية الكسائى والأعشى وابن أبى حماد والجعفى ، وقال أبو هشام وضرار بن(ب)صرد عنه عن أبى بكر برفع الراء فى كل القرآن ، الا حرفا واحدا فى المائدة {**من اتبع رضوانه**} : بكسر الراء وحده(ج)[١٥٠/ت] وقال موسى بن حزام(د)وحسين بن(هـ)العجلى عنه {**ورضوان من الله**} برفع الراء ، وقالا فى المائدة {**من ربهم ورضوانا**} مثله . لم يذكرا(و)غير ذلك(٣)، وبما(ز) رواه هشام وضرار عنه قرأت فى روايته من طريق الصريفينى وغيره ، وبذلك آخذ . وقرأ الباقون بكسر الراء فى جميع القرآن .

(أ) "ابن" سقطت من (م) .
(ب) "ضرار بن" مطموسة فى (ت) .
(ج) "وحده" مطموسة فى (ت) ، فأثبتها من (م) وهى مناسبة للسياق .
(د) وفى (ت) "حزم" وهو خطأ .
(هـ) "بن" ليست فى (ت) ، ومكانها فيه بياض ، فأثبتها من (م) .
(و) فى (م) "يذكر" ويظهر أن الألف سقطت من الكلمة .
(ز) فى (م) "وجها" بدلا من "وبما" وهو تصحيف .
(١) انظر السبعة ص٢٠٢ .
(٢) انظر السبعة ص٢٠٢ .
(٣) قال ابن الجزرى : والروايتان صحيحتان عن يحي وعن أبى بكر أيضا . انظر النشر ٢٣٨/٢ .
وفى التيسير ص٨٦ ذكر الدانى عن أبى بكر رواية واحدة : أنه يضم الراء من كلمة {رضوان} حيث وقعت الا فى الحرف الثانى من المائدة وهو قوله تعالى : {من اتبع رضوانه} ، فانه يكسر الراء .

(١٣١) **حرف** قرأ الكسائى ﴿**أن الدين عند الله**﴾ (١٩) بفتح الهمزة ، وقرأ الباقون بكسرها(١).

(١٣٢) **حرف** قرأ حمزة ونصير(أ) عن الكسائى بخلاف عنه ﴿**ويقاتلون الذين يأمرون**﴾ (٢١) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء ، وروى ذلك عن نصير محمد بن عيسى(٢) وعلى بن أبى نصر(٣)، وقرأت فى روايته(ب) بالوجهين ، وكذلك روى سورة عن الكسائى أنه قرأ ذلك بالوجهين بألف وبغير ألف ، ونا الفارسى عن أبى طاهر عن أصحابه عن نصير عن الكسائى بالألف مثل حمزة ، وكذلك روى أحمد بن واصل عن الكسائى ، وقرأ الباقون والكسائى فى غير رواية نصير ﴿**ويقتلون**﴾ بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء من غير ألف(٤).

(١٣٣) **حرف** قرأ نافع وعاصم فى رواية حفص وحمزة والكسائى ﴿**الحى من الميت**﴾ (٢٧) ، و﴿**الميت من الحى**﴾ (٢٧) ، و﴿**لبلد**(ج) **ميت**﴾ (الأعراف : ٥٧) ، و﴿**الى بلد ميت**﴾ (فاطر : ٩) ، بتشديد الياء فى جميع

(أ) فى (م) "نصر" وهو خطأ .

(ب) فى (م) "روايتيه" والصواب : الافراد كما فى (ت) ، لأن المقصود فى رواية نصير.

(ج) فى (م) "البلد" ، والألف زائدة .

(١) وانظر التيسير ص٨٧ .

(٢) محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين ، أبو عبد الله التيمى ، الأصبهانى ، امام فى القراءات ، كبير مشهور ، له اختيار فى القراءة أول وثان ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن نصير بن يوسف النحوى ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهانى ، صنف كتاب (الجامع فى القراءات) ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين . غاية ٢٢٣/٢ .

(٣) على بن نصير ، أبو جعفر الرازى ، النحوى ، كنية أبيه أبو نصر ، والله أعلم ، روى القراءة عرضا عن نصير بن يوسف النحوى ، عرض عليه الحسين بن على الجمال القزوينى . غاية ٥٨٣/١ .

(٤) وهو المشهور عن الكسائى ، انظر : التيسير ص٨٧ ، النشر ٢٣٨/٢، ٢٣٩ .

القرآن(١)، وكذلك روى يحيى الجعفى عن أبى بكر عن عاصم ، لم يروه غيره ، وقرأ الباقون باسكانها(٢).

(١٣٤) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل {**منهم تقية**} (٢٨) بفتح التاء وكسر القاف وتخفيفها وياء مفتوحة بعدها مشددة ، وقرأ الباقون بضم التاء(أ)وفتح القاف وألف فى اللفظ بعدها(٣)، وأمال فتحة القاف ههنا امالة خالصة حمزة والكسائى(٤)، وروى ذلك عن سليم عن حمزة نصا أبو عمرو وابن سعدان وأبو هشام وادريس والحلوانى عن خلف والخنيسى والحلوانى عن خلاد عنه ، ولم يذكر واحد من هؤلاء {**حق تقاته**} بعد المائة ، وذكره(ب)[١٩٧/م] ابن جعفر(٥)عنه عن حمزة فقال : مفخم ، وبذلك قرأت ، ولم يمله غير الكسائى وحده(٦)، وروى ابن الجهم عن خلف قال : كنت قرأت على سليم أول ماقرأت عليه فأخذ على {**منهم تقاة**} بين الكسر والتفخيم ، ثم ردنى عنه بعد فى القراءة الثانية ، فقال اكسر فكسرت القاف ، ولم يذكر الحرف الثانى أيضا ، وقال ادريس عن خلف عن سليم بكسر القاف والألف من قوله {**تقاة**} كسرا شديدا . وقال : أنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن أصحابه عن حمزة أنه أمال {**منهم تقاة**} اشماما من غير مبالغة(٧)،

(أ) فى (م) "الفاء" وهو تصحيف .
(ب) فى (ت) "وذكر" ، ومافى (م) أقرب الى الصواب .
(١) انظر التيسير ص٨٧ ، وذكر هنالك قيدا فى كلمة {الميت} و{ميت} وهو اذا كان قد مات . وانظر النشر ٢٢٤/٢،٢٢٥ .
(٢) المشهور عن أبى بكر اسكان الياء من الحروف السابقة .
(٣) المشهور عن عاصم أنه قرأ مثل سائر القراء ، بضم التاء وفتح القاف وألف بعدها انظر النشر ٢٣٩/٢ .
(٤) هذا هو المشهور عن حمزة والكسائى ، أى الامالة الخالصة . والمشهور عن الباقين الفتح . انظر : التيسير ص٤٩ ، النشر ٣٦/٢،٣٧ .
(٥) لم أعرفه .
(٦) انظر : التيسير ص٤٨ ، النشر ٣٧/٢ .
(٧) انظر السبعة ص٢٠٤ .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن حاتم قال نا هارون قال نا سليم عن حمزة ﴿منهم تقاة﴾ مكسورة، وترجم عن هذا الحرف أصحاب أبي بكر تراجم متقاربة كلها يدل [أ] على التفخيم ، وقال عبيد بن نعيم عن أبي بكر عن عاصم ﴿تقاة﴾ شبه الألف ، وكذا قال عياش بن محمد عن أبي عمر عن الكسائي عنه عن عاصم ، وذلك يدل على الامالة اليسيرة ، وقال ابن فرح عن أبي عمر عن الكسائي عنه مفتوحة القاف ، وقال أبو عبيد عن الكسائي عنه بالتفخيم ، وقال ابن جبير عنه عن أبي بكر ويحيى بن آدم عنه لأنهم قالوا ﴿تقاة﴾ بألف ، وقال بعضهم لايكسر القاف ، حدثنا عبد العزيز بن أبي غسان [١] قال نا أبو طاهر عن أصحاب نافع فقال ابن المسيبى عن أبيه عنه القاف مفتوحة وهى بألف ، يعنى فى القراءة ، قال خلف عن المسيبى يفتح ويشم الكسر قليلا ، وقال ابن سعدان عنه بألف ، وقال القاضى والمدنى والقطرى والكسائى عن قالون القاف مفتوحة ، وبعد القاف ألف فى القراءة ، وقال الحلوانى عنه مفتوحة ، وقال أبو عمر [ب] والهاشمى عن اسماعيل بألف ، وقال أبو عبيد عنه بالتفخيم ، وقال الكسائى [١٥١/ت]عنه مشمة [ج] الألف . وقال : أنا أحمد بن محمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع بين الفتح والكسر [٢] ، واختلف أصحاب اليزيدى فقال ابن واصل عنه : القاف بين الفتح والكسر ، وقال أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عنه القاف فى الحرفين مفتوحة ، وعلى ذلك عامة أهل الأداء عنه ، وهو قياس مذهب أبي عمرو المجمع عليه ، وقال ابن المعلى عن ابن ذكوان ﴿منهم تقاة﴾ و﴿حق تقاته﴾ (١٠٢) بفتح القاف .

(١٣٥) **حرف** قرأ ابن عامر فى غير رواية ابن بكار وعاصم فى رواية أبي بكر والمفضل وحماد ﴿بما وضعت﴾ (٣٦) باسكان العين وضم التاء وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح العين واسكان التاء ، وكذلك روى

(أ) فى (م) "تدل" .
(ب) فى (م) "عمرو" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "شمه" .
(١) هو أبو القاسم الفارسى ، عبد العزيز بن جعفر بن خواستى . تقدم .
(٢) انظر السبعة ص٢٠٤ .

أبو زيد عن المفضل عن عاصم وابن بكار عن ابن عامر(١).

(١٣٦) **حرف** قرأ الكوفيون {**وكفلها**} (٣٧) بتشديد الفاء ، وقرأ الباقون بتخفيفها(٢).

(١٣٧) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحماد {**وكفلها زكرياء**} (٣٧) بالمد ونصب الهمزة بوقوع الفعل ، وقرأ عاصم فى رواية حفص وحمزة والكسائى بالقصر من غير همز ولابيان اعراب ، وكذا قصروا {**زكريا**} ولم يعربوه ، ولاهمزوه فى جميع القرآن ، جعلوه {**كموسى**} (البقرة : ٥١) و{**عيسى**} (البقرة : ٨٧) و{**يحيى**} (آل عمران : ٣٩) ، وروى المفضل عن عاصم فيما قرأته بقصر الاسم الأول من هذه السورة ، والأول من سورة مريم ، وهما قوله {**وكفلها زكريا**} ، و{**عبده زكريا**} (مريم : ٢) ، وماعداهما بالمد والهمز وبيان الاعراب ، وبذلك قرأ الباقون فى جميع القرآن ، وقفوا الاسم الأول من هذه السورة بفعله(٣)، وروى ابن مجاهد والنقاش عن أصحابهما عن المفضل عن عاصم بقصر {**زكريا**} فى جميع القرآن ، مثل مايرويه حفص عنه .

(١٣٨) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**فناداه الملائكة**} (٣٩) بألف ممالة بعد الدال ، وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعدها(٤).

(١٣٩) **حرف** قرأ ابن عامر وحمزة {**إن الله يبشرك بيحيى**} (٣٩) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها(٥).

(١٤٠) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**يبشرك**} (٣٩،٤٥) فى الموضعين ههنا ، {**ويبشر المؤمنين**} فى أول سبحان (٩) ، والكهف (٢) بفتح الياء

---

(١) المشهور عن ابن عامر اسكان العين من {وضعت} .
انظر : التيسير ص٨٧ ، النشر ٢/٢٣٩ .

(٢) وانظر التيسير ص٨٧ .

(٣) وانظر : التيسير ص٨٧ ، النشر ٢/٢٣٩ .

(٤) انظر : التيسير ص٨٧ ، النشر ٢/٢٣٩ .

(٥) انظر التيسير ص٨٧ .

واسكان الباء وضم الشين [أ] وتخفيفها فى الأربعة ، وقرأ حمزة وحده {**يبشر**} [ب] (٢١) فى التوبة ، و{**انا نبشرك**} (٥٣) فى الحجر ، و {**انا نبشرك**} [ج] (٧) ، و{**لنبشر به المتقين**} (٩٧) فى مريم بتلك الترجمة فى الأربعة أيضا ، وقرأ الباقون فى الثمانية بضم أول الفعل وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها [١] ، ويأتى الاختلاف فى الموضع الذى فى الشورى (٢٣) هناك ان شاء الله تعالى ، ولاخلاف فى التشديد فى الثلاثة المواضع التى فى الحجر وهى {**أبشرتمونى**} (٥٤) ، و{**فبم تبشرون**} (٥٤) ، {**قالوا بشرناك**} (٥٥) . {**كن فيكون**} (البقرة : ١١٧) مذكور قبل [٢].

(١٤١) **حرف** وكلهم قرأ {**فيكون** [د] **طيرا**} (٤٩) برفع النون الا ماحدثناه طاهر بن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا [هـ] أحمد بن أنس ح ، وحدثنا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال حدثنى أحمد بن بكر [٣] ح ونا عبد العزيز بن محمد قال عبد الواحد بن عمر قال حدثنى [هـ] ابن أبى حسان ح وأخبرنا أحمد بن عمر قال نا [هـ] أحمد بن سليمان قال نا [هـ] [١٩٨/م] محمد بن محمد قالوا أنا هشام قال كان أيوب القارى يقول {**فيكون طيرا**} ، ثم صار يقول {**فيكون**} بالرفع . لفظ الحديث لابن أنس والمعنى واحد .

(١٤٢) **حرف** قرأ نافع وعاصم {**ويعلمه الكتاب**} (٤٨) بالياء ، وقرأ الباقون بالنون [٤].

(١٤٣) **حرف** قرأ نافع [و] {**انى أخلق لكم**} (٤٩) بكسر الهمزة ،

(أ) فى (م) "السين" وهو خطأ .
(ب) اختصار لكلمة {يبشرهم} ، وفى (ت) "يبشرك" وهو خطأ .
(ج) فى (ت) و(م) "نبشر" مختصرة .
(د) وفى (ت) "فتكون" وهو خطأ .
(هـ) فى (م) "أنا" .
(و) نافع مطموسة فى (ت) وأثبتها من (م) .
(١) انظر التيسير ص٨٧،٨٨ .
(٢) فى الحرف (٤٣) .
(٣) انظر السبعة ص٢٠٧ .
(٤) انظر التيسير ص٨٨ .

وروى الحلوانى فى جامعه (١) عن قالون وابن جبير فى مختصره (٢) عن أصحابه عن نافع بفتح الألف ، وهو خطأ منهما ، لأن جميع الرواة وعامة أهل الأداء فيهما على خلاف ماحكياه هناك (أ) [١٥٢/ت] وقرأ الباقون بفتح الهمزة (٣).

(١٤٤) **حرف** قرأ نافع {فيكون طيرا} (٤٩) هنا وفى المائدة (١١٠) بألف بعدها همزة مكسورة على التوحيد ، وروى ابن جبير عن رجاله عنه هنا {طائرا} بألف هنا ، وهناك {طيرا} بغير ألف . لم يروه غيره ، وقرأ الباقون باسكان الياء من غير ألف ولاهمز على الجمع فى الموضعين (٤).

(١٤٥) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص {فيوفيهم أجورهم} (٥٧) بالياء ، وقرأ الباقون بالنون (٥).

(١٤٦) **حرف** قرأ الكوفيون وابن عامر {هاأنتم} (٦٦) بالمد والهمز فى جميع القرآن ، واختلف (ب) عن الباقين ، وهما الحرميان وأبو عمرو فى المد والقصر ، والهمز وتركه ، فأما ابن كثير ، فروى ابن مجاهد عن قنبل {هأنتم} بهمزة بين الهاء والنون من غير ألف قبلها ، و(ج) كذا قرأت من طريقه ، وكذا ـ قال ـ أنا محمد بن على عنه أنه قرأ على قنبل (٦)، وكذلك روى الحلوانى عن القواس ، وروى سائر الرواة عن قنبل وأبى ربيعة وابن الصباح وابن بويان وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق والبزى وابن فليح عن أصحابهما بالمد والهمز (٧)، وقال الخزاعى عن أصحابه {هاأنتم} ممدودة مهموزة فى كل القرآن . قال أبو عمرو : والمد فى رواية هؤلاء الثلاثة عن

(أ) كلمة "هناك" مطموسة فى (ت) .
(ب) فى (م) اختلف ليس قبلها واو .
(ج) سقطت الواو من (ت) .
(١)،(٢) لم أجد هذا الكتاب .
(٣) انظر : التيسير ص٨٨ ، النشر ٢٤٠/٢ .
(٤) انظر : التيسير ص٨٨ ، النشر ٢٤٠/٢ . ومارواه ابن جبير فهو شاذ .
(٥) انظر التيسير ص٨٨ .
(٦) انظر السبعة ص٢٠٧ .
(٧) ذكر ابن الجزرى الروايتين عن قنبل : اثبات الألف كالبزى ، وحذف الألف . انظر النشر ٤٠١/١ .
وأما فى التيسير ص٨٨ فقد ذكر الدانى وجها واحدا لقنبل وهو حذف الألف .

ابن كثير لايكون مشبعا انما هو على مقدار صيغة الألف من غير زيادة لأن من قولهم قصر المد فى المنفصل . وأما(أ) نافع ، فروى الأصبهانى عن أصحابه عن ورش عنه {هأنتم} بهمزة مخففة(ب) بعد الهاء من غير ألف قبلها ، مثل مايرويه ابن مجاهد عن قنبل(١) والحلوانى عن القواس . وبذلك قرأت من طريقه ، وقال فى كتابه مهموزة غير ممدودة ، وروى ابن جبير عن أصحابه عنه بمدة بعدها همزة مثل حمزة ، ولم يأت بالهمز عن نافع غيرهما(٢) ، واختلف الرواة عنه بعد فى المد والقصر ، فقال أحمد بن صالح عن ورش ممدودة غير مهموزة ، وقال أبو الأزهر وأبو يعقوب وداود عنه {هاءنتم} يسهلها على مذاق الهمز لو كان فيها ، وقال داود عنه فى الاختلاف بين نافع وحمزة غير مهموزة . ولم يزد على ذلك ، وقال اسماعيل النحاس فى كتاب الأداء عن أبى يعقوب عن ورش(٣) : {هانتم} ممدودة غير مهموزة ولامقطوعة الألف ، وكذلك يجعلها فى اللفظ مدتين ، وقال عن عبد الصمد عنه يمدها مدا مختصرا(ج) ، ولم يذكرها يونس عن ورش ، وقال ابن خيرون(٤) عن

(أ) فى (ت) "فأما" .

(ب) فى (ت) "محققة" وهو خطأ .

(ج) فى (م) "مختصر" من دون تنوين بالنصب ، وهو لحن .

(١) الا أن قنبلا يقرأ بهمزة محققة كما نبه عليه فى النشر ٤٠١/١ .

(٢) ذكر ابن الجزرى فى النشر ٤٠٠/١ أن الأصبهانى ورد عنه وجهان : حذف الألف فيأتى بهمزة مسهلة بعد الهاء مثل : {هعنتم} . والوجه الثانى اثبات الألف ، ثم قال : والوجهان صحيحان .

(٣) ذكر ابن الجزرى فى النشر ٤٠٠/١ أن الأزرق ورد عنه ثلاثة أوجه : الأول : حذف الألف فيأتى بهمزة مسهلة بعد الهاء مثل {هعنتم} ، الثانى : ابدال الهمزة ألفا محضة فتجتمع مع النون وهى ساكنة فيمد لالتقاء الساكنين ، الثالث : اثبات الألف ، ويمد مدا مشبعا على أصله .

وذكر الدانى أن ورشا يقرأ بالمد من غير همز . انظر التيسير ص٨٨ .

(٤) محمد بن عمر بن خيرون ، أبو عبد الله المعافرى ، الأندلسى ، ثم القروى ، شيخ القراء بالقيروان ، أخذ القراءة عرضا عن أبى بكر بن سيف ، روى القراءة عنه ابناه محمد وعلى . كان اماما فى قراءة نافع من رواية ورش عنه ، ألف كتاب الابتداء والتمام ، وكتاب الألفات واللامات . توفى سنة ست وثلثمائة . غاية النهاية ٢١٧/٢ .

أصحابه عنه : ممدودة غير مهموزة ، وقال يحيي بن زكريا عن أصحابه عنه : غير ممدودة ولامهموزة[أ] ، وقال أصحاب المسيبي عنه : لايمد حيث وقعت وقال أبو عبيد عن اسماعيل غير مهموزة ولاممدودة فى جميع القرآن ، وقال أحمد بن صالح عن قالون كما قال عن ورش : ممدودة غير مهموزة[١] ، وقال القاضى والمدنى والقطرى والكسائى والحلوانى والعثمانى وغيرهم عنه كقول المسيبي : لايمد ولايهمز ، وأما أبو عمرو ، فقال أبو عبد الرحمن وابراهيم فى حكاية العباس عنه وأبو حمدون عن اليزيدى عنه : لايمد ولايهمز فى كل القرآن ، وكذا قال أبو عبيد عن شجاع عنه ، زاد ابراهيم على معنى {أنتم} فصيرت الهمزة هاءا[٢] ، وزاد أبو حمدون عن اليزيدى . قال[ب] : قال أبو عمرو وانما هى {أنتم} ممدودة ، فجعلوا مكان الهمزة هاءا ، والعرب تفعل هذا[٣] ، وقال ابراهيم فى حكاية عبيد الله[٤] عنه واسحاق واسماعيل وأبو جعفر واليزيديون وابن سعدان وابن شجاع وأبو عمر[ج] وأبو خلاد وأبو شعيب : ممدودة غير مهموزة ، وقال : أنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع وأبى عمرو : ممدود غير

(أ) فى (م) "مهموز" وهو لحن .

(ب) لعل المراد بقائل "قال" الأولى : أبو داود سليمان بن نجاح .

(ج) فى (م) "عمرو" ، وهو خطأ .

(١) وهو ماذكره الدانى فى التيسير ص٨٨ عن قالون ، ولم يذكر ابن الجزرى كذلك غير هذا الوجه . انظر النشر ٤٠١،٤٠٠/٢ . ولم يذكر ابن مجاهد أيضا غير هذا الوجه . انظر كتاب السبعة ص٢٠٧ ، وانظر أيضا التذكرة فى القراءات الثمان ، لأبى الحسن طاهر بن غلبون ٢٨٩/٢ .

(٢) ذكر ابن الجزرى هذه الرواية عن أبى عمرو فى النشر ٤٠١/١ .

(٣) انظر : التبيان فى اعراب القرآن ٢٦٩/١ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٤٦/١-٣٤٧ .

(٤) عبيد الله بن محمد بن أبى محمد يحيي بن المبارك ، أبو القاسم بن اليزيدى العدوى البغدادى ، شيخ مشهور ، روى القراءة عن عمه ابراهيم بن أبى محمد ، روى القراءة عنه ابن مجاهد ، توفى سنة أربع وثمانين ومائتين . غاية ٤٩٢/١ .

مهموز استفهاما (١). وبذلك قرأت فى رواية شجاع ، وفى كل الطرق عن [١٥٣/ت] اليزيدى (٢). قال أبو عمرو : هذه الكلمة من أشكل حروف الاختلاف ، وأغمضها ، وأدقها ، وتحقيق المد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الأئمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لايتحصل الا بمعرفة الهاء التى فى أولها هى للتنبيه أم مبدلة من همزة ، فبحسب (أ) مايستقر عليه من ذلك فى مذهب كل واحد من أئمة القراءة يقضى للمد والقصر بعدها ، ونحن نبين ذلك ونكشف على خاص سره على وجه الاختصار ، ليقف الماهرون من طالبى الحروف على حقيقته ان شاء الله تعالى . اعلم أن الهاء التى فى هذه الكلمة تحتمل وجهين [١٩٩/م] : أحدهما أن تكون مبدلة من همزة الاستفهام والأصل {**أأنتم**} بهمزتين دون ألف فاصلة بينهما (ب) تكون مانعة (ج) بينهما ، وأبدلت الهمزة هاء فى ذلك ، كما أبدلت فى قوله : هياك وهرقت الماء ، والأصل : اياك وأرقت (٣)، لتقرب مخرجهما ، وكما أبدلهما الشاعر فى قوله

وأتى صواحبها فقلن هذا الذى   منح المودة غيرنا وجفانا (٤)

يريد آذا الذى ، فهى فى هذا الوجه وماتصلت به كلمة واحدة لاينفصل حرف منها عن صاحبه ، والوجه الثانى أن يكون للتنبيه ، والأصل {**هاأنتم**} ها دخلت على أنتم كما دخلت على أولاء فى قوله هؤلاء فهى (د) فى هذاالوجه ومادخلت عليه كلمتان منفصلتان يسكت على احداهما ويبتدأ بالثانية (٥)، فأما مايحتمله من هذين الوجهين فى مذهب أهل التحقيق وهم

(أ) فى (م) "فيحسب" وهو خطأ .
(ب) "بينهما" سقطت من (ت) .
(ج) فى (م) "يكونا لغة" وهو خطأ .
(د) فى (م) "نهى" وهو خطأ .
(١) انظر السبعة ص٢٠٧ .
(٢) وهذه الرواية ذكرها الدانى فى التيسير ص٨٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٤٠١/١ .
(٣) انظر مختار الصحاح ، مادة (ا ى ا) ص٣٥ .
(٤) البيت لجميل بن معمر ، وهو من بحر الكامل .
وانظر معجم شواهد العربية ٣٨٧/١ .
(٥) وانظر التبيان فى اعراب القرآن ٢٦٩/١ .

الكوفيون وابن عامر من طريق ابن ذكوان ومن تابعه من أصحابه وابن كثير من طريق البزى وابن فليح فوجه واحد ، وهو أن تكون للتنبيه لاغير لأن من قولهم لايفصلون بين الهمزتين فى الاستفهام بألف ، وقد جاءت ألف ههنا فاصلة بين الهاء والهمزة ، فعلم من ذلك أنها المتصلة بالهاء المسكوت عليها دون الفاصلة بين الهمزتين فى الاستفهام ، وطردا لمذهبهم فى ذلك ، وقد قدمنا أن ابن كثير يقصر مدها لكونها مع الهمزتين كلمتين ، وأما مايحتمله فى مذهب ابن كثير من طريق القواس وفى مذهب ورش من طريق الأصبهانى من ذلك فوجه واحد أيضا ، وهو أن تكون مبدلة من همزة لاغير لعدم وجود ألف فى اللفظ بينهما وبين الهمزة ، ولو كانت للتنبيه ، لم يكن بد من وجود ألف بينهما ، وهى الألف المتصلة بالهاء ، وكذا احتمالها وحكمها فى رواية ورش من غير رواية الأصبهانى ، وان كان لايحقق الهمزة بعدها بل يسهلها بدليل مارواه الأصبهانى عن أصحابه عنه من [تخفيفها](أ) دون ألف قبلها ، وأما ماحكاه النحاس عن أبى يعقوب ومارواه أحمد بن صالح عنه من أنه يمد فوجهه أن يكونا يرويان عنه ابدال الهمزة ألفا خالصة كرواية عامة أصحاب أبى يعقوب الأزرق عنه ذلك فى الاستفهام نحو {**آأنذرتهم**}(ب)(البقرة : ٦) وبابه ، واذا أبدلت ابدالا صحيحا ولم تجعل بين بين على القياس لم يكن بد من زيادة التمكين لتلك الألف المبدلة عنها ، لخلوص سكونها وسكون(ج)النون بعدها ، ليتميز بتلك الزيادة الساكنان أحدهما من الآخر ولايلتقيان ، وقد يتوجه مارويناه من المد أيضا الى أن تكون الهاء عندهما للتنبيه دون أن تكون مبدلة من همزة ، لأنها اذا كانت كذلك حصلت ألف ساكنة بين الهاء وبين الهمزة المسهلة فلابد من مدها ، واشباع تمكينها [١٥٤/ت] لأجل تلك الهمزة المسهلة من حيث كانت بزنة المحققة ، وأما مايحتمله فى مذهب ابن عامر من طريق اسماعيل والمسيبى

(أ) فى (ت) و(م) "تحقيقها" والصواب ماأثبته .
(ب) فى (م) "أأنذرتم" وهو خطأ فى الكلمة .
(ج) كلمة "سكون" غير واضحة فى (م) .

وقالون وفى مذهب أبى عمرو ، وهما من أصحاب التسهيل ، فالوجهان جميعا أن تكون مبدلة من همزة الاستفهام ، لأن من قول هؤلاء الأئمة الثلاثة : الفصل بين الهمزتين بألف فى الاستفهام من جمع منهم بين الهمزتين ومن سهل الثانية منهما ، ومن هذا الوجه لابد من تمكين تلك الألف الفاصلة ، واشباع مدها ، لأنها مع الهمزة من كلمة واحدة فى قول جميعهم - وأن (أ)تكون للتنبيه ، واذا كانت كذلك ، لم يزد فى تمكين مد الألف بعدها وقصر مدها فى مذهب من روى عن نافع وأبى عمرو القصر كحرف (ب)المد مع الهمزة فى المنفصل ، لأنها مع الهمزة فى ذلك من كلمتين والهمزة ههنا وان كانت مسهلة قد أضعف الصوت بها ولم تتم فى مذهبهما بخلاف ماهى فى سائر المنفصل ، فانها فى تقدير المحققة التامة الصوت ، وفى وزنها ، فلذلك (ج)جرت مجراها فى الاعتداد بها وقصر المد كحرف اللين من أجلها ، وزيد فى تمكينها واشباع مدها فى مذهب من روى عنهما اجراء(د) المنفصل مجرى المتصل فى حروف المد مع الهمزة ، ولم يميز بينهما ، وأما مارواه أبو حمدون وأبو عبد الرحمن وابراهيم عن اليزيدى عن أبى عمرو من أنه لايمد وأن الهاء عنده مبدلة من همزة ، وكان القياس اذا جعلها مبدلة أن يمد ، لأن من قوله الفصل بين المحققة وبين المسهلة بألف فى الاستفهام نحو {آأنذرتهم} وبابه فوجهه أنه لما قلبت الهمزة هاء ههنا لم يحتج الى الفصل بالألف بينها وبين الهمزة المسهلة ، لأن ثقل الهمزة قد زال رأسا بابدالها(هـ)حرفا خفيا ، فلذلك (و)استغنى عن الألف ، ولم يفصل بين الهاء وبين الهمزة المسهلة بها ، واكتفى بخفة الهاء من خفة الألف ، واذا لم يفصل بها وجب القصر وعدم المد ، اذ لايكون موجودا فى ذلك من الوجه المذكور

(أ) الواو سقطت من (ت) .
(ب) فى (م) "بحرف" ، وهو خطأ لايناسب السياق .
(ج) وفى (م) "فكذلك" .
(د) فى (م) "اجراه" ، وهو خطأ .
(هـ) فى (م) "بابدالهما" وهو خطأ ، لأن الكلام عن الهمزة .
(و) فى (م) "فأبدلك" ، وهو تصحيف .

الا بأن يفصل فيها ، وقد يمكن أن تكون هذه علة من روى [٢٠٠/م] عن نافع القصر فى هذه الكلمة أيضا من الوجه الذى يقدر فيه مبدلة ، ومن خالف أبا حمدون وصاحبيه عن اليزيدى فروى عنه عن أبى عمر المد مع كون الهاء مبدلة من همزة دون أن تكون للتنبيه كأنه(أ) نفى الألف الفاصلة بين الهمزتين فى الاستفهام ههنا ، ليدل بذلك على أن الهمزة هى الأصل ، وأن الهاء فرع ، فلذلك مد بعد الهاء بناء على الأصل الذى هو الهمزة(ب) وان عدم فى اللفظ واشعارا بذلك واعلاما به ، وأيضا فان الهاء فى ذلك لما كانت بدلا من الهمزة وجب أن يحكم لها بحكمها فى الفصل بينها وبين الهمزة الثانية بألف وذلك من حيث حكمت العرب للبدل حكم المبدل منه فى أشياء(١)، ألا ترى أنهم قالوا زكريا وحمراء حكموا للهمزة من منع الصرف بما حكموا به لألف التأنيث(٢) التى هذه الهمزة بدل منها فى نظائر لذلك ، فكذا حكم الهاء التى هى بدل من الهمزة وحكم(ج) الهمزة سواء ، فهذا تبيين واضح . وبالله التوفيق .

(١٤٧) **حرف** قرأ ابن كثير {**أن يؤتى أحد**} (٧٣) على الاستفهام بهمزة محققة بعدها مسهلة بين بين من غير ألف فاصلة بينهما ، على مذهبه فى جميع الاستفهام ، وقرأ الباقون على الخبر بهمزة واحدة محققة من غير مد(٣).

(١٤٨) **حرف** اختلفوا فى هاء الكناية اذا اتصلت بفعل مجزوم وجملة ذلك ستة عشر موضعا[١٥٥/ت] أربعة مواضع منها الهاء فيها مضمومة وهى (د) فى الباقى مكسورة،فأول ذلك فى هذه السورة أربعة مواضع :{**يؤده اليك**}

(أ) فى (م) "فانه" .
(ب) وفى (ت) "الهمز" .
(ج) فى (م) "حكم" ليس قبلها واو ، والصواب اثباتها .
(د) سقطت "فى" من (م) .
(١) انظر باب البدل فى شرح قطر الندى وبل الصدى ص٤٣٨ ، وفى شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢٤٧/٢ .
(٢) انظر شرح ابن عقيل ٣٢٢/٢ .
(٣) انظر : النشر ٣٦٥/١،٣٦٦ ، التيسير ص٨٩ .

(٧٥) ، و{لايؤده} (٧٥) ، و{نؤته منها} (١٤٥) ، و{نؤته منها} ، وفى النساء موضعان {نوله ماتولى ، ونصله} (١١٥) ، وفى الأعراف (١١١) ، والشعراء {أرجه} {أرجئه}[أ](٣٧) ، وفى طه {ومن يأته} (٧٥) ، وفى النور {ويتقه} (٥٢) ، وفى النمل {فألقه} (٢٨) ، وفى الزمر {يرضه لكم} (٧) ، وفى الشورى {نؤته منها} (٢٠) ، وفى البلد {أن لم يره أحد} (٧) ، وفى الزلزلة {خيرا يره} (٧) ، و{شرا يراه} (٨) ، فقرأ ابن كثير والكسائى بصلة المكسورة بياء والمضمومة بواو وفى جميع ماتقدم[١]، واختلف فى ذلك عن نافع ، فروى عنه اسماعيل وورش المتابعة[ب]لابن كثير والكسائى فى صلة المكسورة والمضمومة فى جميع القرآن ، واستثنى من ذلك ورش موضعا واحدا وهو قوله {يرضه لكم} ، فلم يصل الهاء بواو ، بل ضمها من غير صلة ، كذا روى ذلك عنه جميع أصحابه[٢]، ونا أحمد بن عمر قال نا أحمد بن ابراهيم بن جامع[٣]قال نا بكر بن سهل قال نا عبد الصمد عن ورش عن نافع {يرضه لكم} ممدودة . وذلك خطأ ، وكنت أظنه من شيخنا أحمد بن عمر ، حتى رأيت غير واحد من أصحاب ابن جامع قد روى ذلك كذلك ، فعلمت أن الوهم منه ، وقال محمد بن وضاح[٤]، وابراهيم بن بازى[٥]

(أ) فى (م) "أرجه" .

(ب) فى (م) "للمتابعة" ولاتناسب السياق .

(١)،(٢) انظر : التيسير ص٨٩،١٥٢،١٦٣،١٦٨،١٨٩،٢٢٤ ، النشر ٣٠٥/١،٣١١ .

(٣) أحمد بن ابراهيم بن جامع السكرى ، أبو العباس المصرى ، روى القراءة عن بكر ابن سهل ، روى القراءة عنه أحمد بن عمر الجيزى ، توفى بعد سنة أربعين وثلثمائة . غاية ٣٥/١ .

(٤) محمد بن وضاح بن بزيع ، أبو عبد الله الأندلسى القرطبى ، امام زاهد ثقة ، روى القراءة عن عبد الصمد بن عبد الرحمن ، وله عنه نسخة ، روى عنه الحروف أحمد بن خالد ، مات سنة ست وقيل سبع وثمانين ومائتين . غاية ٢٧٥/٢ .

(٥) ابراهيم بن محمد بن بازى ، أبو اسحاق بن القزاز ، الأندلسى ، ثقة ، قرأ على عبد الصمد بن عبد الرحمن صاحب ورش ، وسمع منه كتابة الذى جمعه فى قراءة نافع وحمزة ، قرأ عليه أصبغ بن مالك ، توفى سنة أربع وتسعين ومائتين . غاية ٢٣/١ .

وغيرهما عن عبد الصمد وداود وأبو يعقوب وغيرهما عن ورش غير ممدودة ، فسقطت غير على ابن جامع ، أخبرنى محمد بن سعيد[١] قال نا[أ] محمد بن أحمد بن خالد[٢] قال نا أبى[٣] قال نا[أ] ابراهيم بن محمد عن عبد الصمد عن ورش عن نافع {**يرضه لكم**} غير ممدودة ، ولم يستثن اسماعيل من الباب شيئا ، هذه رواية الكسائى وأبى عبيد عنه ، وكذا - قال - أنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن أصحابه عن الهاشمى وأبى عمر جميعا عن اسماعيل عن نافع فى المكسورة والمضمومة[٤] وروى محمد بن خالد البرمكى عن أبى عمر عنه أنه وصل المكسورة ، ولم يذكر المضمومة ، وروى محمد بن عمرو الباهلى[٥] عن أبى عمر عنه {**يؤده اليك**} ، و{**نوله**} ، {**ونصله**} بخفضهن وبمد ، ولم[ب] يذكر من الباب غير الثلاثة وروى عياش بن محمد عن أبى عمر وسليمان الهاشمى عنه {**يؤده**} {**ونصله**} ، و{**نوله**} بخفضهن ، وليس فى الترجمة مايدل على الصلة ، بل ظاهرها يدل على أنه لايصل ، لأنهما لم يقيدا[ج] الخفض بذلك كما قيده الباهلى عن أبى عمر فقال بخفضهن وبمد ، أى يصل الهاء بياء ، وبالصلة قرأت فى رواية اسماعيل فى المكسورة والمضمومة فى جميع القرآن ، ونا عبد العزيز بن جعفر قال نا أبو طاهر قال

(أ) فى (م) "أنا" .

(ب) فى (م) "لم يذكر" ليس قبلها واو .

(ج) فى (ت) "يقيد" .

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد ، يروى عن أبيه أحمد بن خالد ، روى عنه أبو محمد مسلمة بن محمد البترى ، شيخ من شيوخ أبى عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمرى . الصلة ٧٥/١ .

(٣) أبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد القرطبى ، المعروف بابن الجباب ، حافظ ، علامة شيخ الأندلس ، سمع الحديث من بقى بن مخلد ، وحدث عنه ولده محمد ، كان اماما فى مذهب مالك ، وفى الحديث كان لاينازع . توفى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . تذكرة الحفاظ ٨١٥/٣ .

(٤) انظر السبعة ص٢٠٨ .

(٥) محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلى البصرى ثم البغدادى ، أخذ القراءة عرضا عن اسحاق بن محمد المسيبى ، روى القراءة عنه عرضا ابراهيم بن الحسن النقاش . غاية ٢٢١/٢ .

أخبرنى أبو بكر عن قراءته على عبد الرحمن عن أبى عمر عن اسماعيل {ومن يأتهى مؤمنا} مثل الكسائى(١)، وروى المسيبى وقالون عن نافع أنه لايصل المكسورة فى جميع القرآن ، ووصل المضمومة ، واستثنى قالون من المضمومة {يرضه لكم} فلم يصلها ، واختلف عنه فى {يره} فى الثلاثة المواضع ، وفى {ومن يأته} فى طه ، و{يتقه} فى النور فى الخمسة : فروى الحلوانى والعثمانى أنه كان يكسر الهاء فى {يؤده} ، و{يأته} ، ولايشبع الكسر قالا : وكذلك يفعل بالمفتوح ماقبلها يضم(أ)الهاء ولايصلها بواو . فدل ذلك على أنهما يرويان عنه {أن لم يره} ، و{خيرا يره} ، و{شرا يره} بضم الهاء من غير صلة ، و{يأته} ، {ويتقه} بكسر الهاء من غير صلة ، وكذلك روى أبو سليمان عن قالون أداء ، فحدثنا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال نا الحسن ابن أبى مهران عن أحمد بن يزيد عن قالون عن نافع {نوله} ، {ونصله} ، و{أرجه} ، و{يؤده} ، ، و{نوله} ، و{فألقه} ، و{يرضه} كل ذلك [٢٠١/م] غير مشبع وماكان مثله . و{خيرا يره} ، و{شرا يره} [١٥٦/ت] وهو يشبع الضم ، وفى طه {ومن يأتهى} يشبع الكسر(٢)، وكذلك روى أحمد بن قالون عن أبيه ، وحدثنا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال حدثنى محمد بن حمدون الحذاء قال نا أبو عون قال نا الحلوانى عن قالون عن نافع {ومن يأته مؤمنا} مكسورة الهاء ، لايبلغ بها الياء(٣)، قال أبو عمرو : الذى سطره الحلوانى فى كتابه(٤)عن قالون هو الذى قدمت ذكره . وقال الحلوانى عنه فى النور {ويتقهى} بكسر الهاء ويشبع الكسرة ، وقال القاضى والمدنى والكسائى والقطرى عنه بزيادة الهاء مبطوحة حيث وقعت ، وقالون {نوله} ، {ونصله} يشم الهاء فيهما الاضجاع ، زاد المدنى {نوله} {نصله}

(أ) فى (م) "بضم الهاء" .
(١) انظر السبعة ص٢٠٨ .
(٢) انظر السبعة ص٢٠٩ .
(٣) انظر السبعة ص٢٠٩،٢١٠ .
(٤) لم أقف على هذا الكتاب .

خفيفة فى اللفظ غير مجرورة (أ)، وقالوا {فألقه اليهم} الهاء مبطوحة ، لايتبين (ب) الياء فى قراءتها ، وقال القطرى وحده (ج) من بينهم {ويتقه} مجرورة الهاء ، والصواب مجرورة كما فى كتابى يريد أنه يصلها بياء ، فان كان أراد ذلك فقد وافق الحلوانى فيها ، وقال أحمد بن صالح عن قالون : {يؤده اليك} الهاء مكسورة ممدودة قال : وكذلك اذا كانت هذه الهاء فى موضع كسر فهى ممدودة (د) مثل {فألقه} ، و{أرجهى} ، وقال عنه {يرضه لكم} الهاء مضمومة (هـ) مقصورة غير ممدودة . خالف فى المكسور سائر أصحابه وقد تابعه على مد المكسورة فى الباب كله أبو نشيط فى رواية بان شنبوذ عن (و) ابى حسان عنه ، وروى أبو سليمان عن قالون {يؤده} (ز) فى الحرفين بالمد وباقى الباب بغير مد . قال أبو عمرو : وبكسر الهاء قرأت فى الباب كله من غير صلة لقالون من جميع الطرق ، ماخلا قوله {ومن يأتهى مؤمنا} فى طه ، فانى قرأت على أبى الفتح بالصلة ، وعلى أبى الحسن بالاختلاس من غير صلة (١). قال أبو عمرو : وقد أدرج الحلوانى عن قالون فى جملة الهاءات اللاتى لايصلهن بياء قوله فى يوسف {ترزقانه الا} (٣٧) . وذلك خطأ منه لاشك فيه ، لأن هذه الهاء لم تتصل بفعل مجزوم فتحمل على نظائرها فى تلك

(أ) فى (م) "مجرور" ، وهو خطأ .
(ب) فى (م) "ألا" والهمزة زيادتها خطأ .
(ج) سقطت الهاء من كلمة وحده من (م) .
(د) فى (م) "ممدود" وهو خطأ .
(هـ) فى (ت) و(م) الكلمة غير واضحة ، وأظنها مضمومة كما أثبتها .
(و) فى (م) "على" وهو خطأ .
(ز) فى (م) "يوده" .
(١) وهذا هو ماذكره المؤلف فى التيسير ص٨٩،١٥٢،١٦٣،١٦٨،١٨٩ .
وأما {يره} فى البلد والزلزلة ، فالمشهور عن نافع أنه يصلها بواو ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٢٢٤ ، وابن الجزرى فى النشر ٣١١/١ .
وقد ذكر ابن الجزرى أن أبا بكر الشذائى انفرد عن ابن بويان عن أبى نشيط عن قالوه بصلة (يؤده ، نؤته ، نوله ، نصله ، فألقه ، ويتقه) قال ابن الجزرى : فخالف سائر الرواة عن أبى نشيط . أ.هـ انظر النشر ٣٠٥/١،٣٠٦،٣٠٧ .

الصلة دلالة عى أنها كانت كذلك قبل سقوط الحرف الأخير من الفعل الذى اتصلت به للجزم ، وأن سقوطه للجزم غير لازم فهو لذلك (أ) كالثابت الذى يمنع من صلة الهاء كراهة الاجتماع للساكنين (ب)، وإنما اتصلت بفعل مرفوع وعلامة رفعه ثبات النون فى آخره ، فوجب أن تخرج بذلك من سائر الباب وأن توصل الهاء فيه بياء لتحرك ماقبلها بالكسر لاغير(١) ، وغلط الحلواني على قالون فى هذا الضرب كغلطه فى الضرب الذى تلى الهاء (ج) فيه التاء فلايصلها (د) نحو {نؤته} ، وعليه اذا ادرج فيه قوله {به} ، والهاء من {به} متحرك ماقبلها ، فصلته اجماع ، وروى ابن المسيبى عن أبيه والأنصاري وحماد عنه {يؤده} و {لايؤده} الهاء مبطوحة حيث وقعت ، وقالوا عنه قوله {ونصله} يشم الهاء فيها الاضجاع ، وقال محمد عن أبيه {يرضه لكم} يشم الهاء الرفع ، وحدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد عن محمد بن الفرج (٢) عن ابن المسيبي عن أبيه عن نافع {يؤده} ، {ونوله} ، و{نصله} يشم الهاء الاضجاع ، وقال {أرجه} {فألقه} ، و {نؤته} مبطوحة (٣) ، ونا الفارسي قال نا (هـ) أبو طاهر قال أنا عبيد بن محمد المروزى قال أنا ابن سعدان عن

(أ) فى (م) "كذلك" وهو خطأ.

(ب) فى (م) "الساكنين" ولاتناسب السياق.

(ج) فى (م) "الياء" وهو غلط.

(د) فى (م) "فلا تصلها" وهو غلط.

(هـ) فى (م) "أنا".

(١) الصواب أن الرواية ثابتة عن قالون ، وقد ذكر ابن الجزري الخلاف عن قالون فى (ترزقانه الا) فى سورة يوسف ، فقد روى عنه الحلواني وأبو نشيط الاختلاس والصلة. انظر النشر ٣٠٥/١ ، ٣١٢.

(٢) محمد بن الفرج ، أبو بكر الخرابي ، شيخ مقرىء ، روى القراءة عن محمد بن اسحاق المسيبي ، روى القراءة عنه ابن مجاهد . غاية ٢٢٨/٢.

(٣) انظر السبعة ص ٢٠٩.

المسيبى هذه مكسورة كلها غير مجرورة حيث وقعت ، وقال {**يرضه لكم**} يشم الهاء رفعا غير ممدودة ، وبهذا قرأت أنا فى رواية المسيبى من طريق ابنه ومن طريق ابن سعدان عنه ، وقال خلف عنه فى {**يؤده**} وبابه يكسر الهاء ، ويشبع كسرها فى ذلك كله ، ويقرأ {**يرهو ومن**} باشباع ، وقال : الباب كله ممدود مشبع مثل ورش ، قال ولم يستثن {**يرضه لكم**} كما استثنى [١٥٧/ت] ورش ، وحدثنا محمد بن على قال نا(أ)ابن مجاهد عن أصحابه عن ابن سعدان عن المسيبى عن نافع {**يرضهو لكم**} ممدودة(١)، وقال ابن جبير عن أصحابه عن نافع {**يؤدهى**} ، و{**نؤتهى**} ، و{**أرجهى**} ، {**ويتقهى**} ، و{**يأتهى**} ، و{**فألقه**} ، و {**يرضهولكم**} وماكان مثله باشباع بمد أيضا ، وقرأ أبو عمرو وحمزة المكسورة [كلها](ب)من هذا الباب باسكان الهاء واستثنى حمزة من ذلك موضعين وهما قوله {**ومن يأتهى مؤمنا**} فى طه {**ويتقهى**} فى النور فوصلها بياء ، ووصل أيضا {**أن لم يرهو أحد**} ، و{**خيرا يرهو**} ، و {**شرا يرهو**} ، وقرأ {**يرضه لكم**} بضم الهاء من غير صلة هذه رواية ابن الجهم وادريس عن خلف عن سليم وبذلك قرأت أنا لحمزة من جميع الطرق عن سليم ، الا قوله {**ويتقه**} ، فان فارسا أقرأنيه فى رواية خلاد باسكان الهاء ، وقال أبو هشام عن سليم كقول خلف ، الا أنه قال فى طه {**ومن يأته**} {**ويتقه**} يجر الهاء ولايشبعها ، وقال : يمدها ويشبعها فى {**خيرا يرهو**} ، و{**شرا يرهو**} وقال أبو عمر(ج)عن سليم كقول خلف [٢٠٢/م] سواء ، وافقه داود عن ابن كيسة عن سليم فى ذلك غير أنه لم يذكر التى فى الزلزلة ، وحدثنا فارس ابن أحمد قال نا جعفر بن أحمد قال نا محمد بن الربيع قال نا يونس قال أقرأنى ابن كيسة عن سليم عن حمزة {**ومن يأته مؤمنا**} موقوفة الهاء ، و{**يخش الله ويتقهى**} محركة الهاء مجرورة ، وقال الخاقانى(د)نا أحمد بن

(أ) فى (م) "أنا" .

(ب) فى (ت) و(م) "كله" والصواب ماأثبته .

(ج) فى (ت) و(م) "عمرو" وهو خطأ .

(د) فى (م) و(ت) "قال الخاقانى قال" ، ولاداعى لهذا التكرار فحذفت (قال) الثانية .

(١) انظر السبعة ص٢٠٩ .

أسامة قال نا أبى قال نا يونس قال أقرأنى ابن كيسة {**ومن يأته**} مخففة ، {**ويتقه**} محركة الهاء مجرورة . لم يرو الاسكان فى {**ومن يأته مؤمنا**} عن سليم غير يونس عن ابن كيسة عنه ، وقال الخنيسى عن خلاد عن سليم فى {**يؤده**} و {**يأته**} : هو وقف (١)، وزاد فيه {**يرضه لكم**} وقف (٢). لم يرو ذلك عن خلاد عن سليم غيره ، وروى الحلوانى عن خلف وخلاد وابن واصل عن ابن سعدان عن سليم عنه كرواية خلف أيضا وزاد عليه أنه يشبع الهاء فى {**خيرا يره**} ، و{**شرا يرهو**} فى الوصل ، وفى سورة البلد {**أن لم يرهو أحد**} يشبع الهاء ، وروى ابن جبير عن سليم {**يؤده**} ، و{لايؤده} ، و{**نوله**} ، {**ونصله**} ، {**ويخش الله ويتقه**} بجزم الهاء ، ولم يأت بالاسكان فى {**يتقه**} نصيا عن سليم غيره (٣)، واختلف عن اليزيدى عن أبى عمرو فى موضع (أ): واحد من المكسور وهو قوله {**ومن يأته مؤمنا**} ، وفى الأربعة المواضع المضمومة ، فأما {**ومن يأته**} فروى أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدى عنه أنه يصلها بياء ، وروى الحلوانى وابن فرح عن أبى عمر عن اليزيدى عنه أنه أسكن الهاء ، وقال أنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد قال قال اليزيدى يلزم أبا عمرو أن يقرأ {**ومن يأته**} جزما وهذا يدل على أنه كان يصلها (٤)، وأما الأربعة المواضع فروى أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابراهيم من رواية العباس عنه عن اليزيدى عنه أنه وصلها كلها بواو فى الوصل ، وروى

(أ) فى (م) "مواضع" وهو خطأ .

(١) المشهور عن حمزة أنه يصل {يأته} بياء ، كما ذكر المصنف ـ رحمه الله ـ أولا عن حمزة ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٥٢ . واقتصر عليه ابن الجزرى فى النشر ٣١٠/١ .

(٢) المشهور عن حمزة اختلاس ضم الهاء فى {يرضه لكم} كما روى ابن الجهم وادريس عن خلف عن سليم ، وتقدم فى كلام المصنف أنه قرأ لحمزة بذلك من جميع الطرق عن سليم ، وهو ماعتمده المصنف فى التيسير ص١٨٩ ، واقتصر عليه ابن الجزرى فى النشر ٣٠٩/١ .

(٣) المشهور عن حمزة صلة {يتقه} بخلاف عن خلاد فانه روى فيها الاسكان أيضا ، انظر : التيسير ص١٦٢،١٦٣ ، النشر ٣٠٦/١،٣٠٧ .

(٤) انظر السبعة ص٢١١ .

أبو شعيب السوسى ومحمد بن شجاع والحلوانى وابن فرح وابن حرب[(١)] عن أبى عمر عن اليزيدى عنه أنه أسكن الهاء فى {**يرضه لكم**} ، وكذلك روى محمد بن على عن ابن مجاهد عن أبى عمر الدورى عن اليزيدى[(٢)] ، ولم يسنده الى أحد من أصحاب أبى عمر[(أ)] ، وأحسبه رواه عن أحمد بن حرب عنه ، لأنه قد سمع القراءة منه ، ولأن عبد العزيز بن محمد قال[(ب)] عن أبى طاهر أن أحمد بن حرب روى عن أبى عمر ذلك ، ورواية أحمد بن حرب عنده عن ابن مجاهد عنه ، وأخبرنا ابن غلبون قال أنا الحسن بن رشيق[(٣)] قال نا[(ج)] أبو بكر أحمد بن محمد الداجونى[(٤)] قال نا[(ج)] أبو الحسن ابن رشيق[(٥)] قال نا عبد الرحمن بن المغيرة البغدادى[(٦)] عن الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو بجزم الهاء ، وزاد [١٥٨/ت] الحلوانى عن أبى عمر عن اليزيدى {**أن لم يره**} ، و{**خيرا يره**}،و{**شرا يره**}[(د)] بسكون الهاء ، خلاف ماوراه أبو حمدون وأبو عبد الرحمن ، وروى جعفر بن محمد الآدمى[(٧)] عن ابن سعدان عن اليزيدى {**يرضهو**} بمد الهاء ، وكذلك {**خيرا يرهو**} ، و{**شرا يرهو**} هذه الحروف النواقص بمد الهاء فيها ولايختلسها ، وروى شجاع عن أبى عمرو فيما قرأت له {**ومن يأتهى**} بصلة الهاء ، و{**يرضهو لكم**}

(أ) فى (ت) و(م) "عمرو" وهو خطأ .
(ب) فى (ت) و(م) "قال أنا عن أبى طاهر" ، فحذفت "أنا" لأنها لاتناسب السياق .
(ج) فى (م) "أنا" .
(١) أحمد بن حرب بن غيلان ، أبو جعفر المعدل البصرى ، مقرىء معروف ، روى القراءة عرضا عن الدورى ، روى القراءة عنه عرضا مدين بن شعيب ، توفى سنة احدى وثلثمائة . غاية ٤٥/١ .
(٢) انظر السبعة ص٢١٢ .
(٣) الحسن بن رشيق ، أبو محمد المصرى ، مشهور ، عالى السند ، روى الحروف عن أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى عن السوسى ، ورواها عنه خلف بن ابراهيم ، وقد وثقه جماعة ولينه الحافظ عبد الغنى بن سعيد . غاية ٢١٢/١ .
(٤) لعل الصواب محمد بن أحمد الداجونى الكبير الرملى ، وقد تقدمت ترجمته . وهو الذى روى عنه الحسن بن رشيق ، وأما الذى ورد اسمه فى (ت) و(م) وهو أحمد بن محمد فلم أقف على ترجمته .
(٥) لم أعثر على ترجمته .
(٦) لم أعثر على ترجمته .
(٧) جعفر بن محمد ، أبو محمد الأصبهانى الآدمى ، روى القراءة عن محمد بن سعدان روى القراءة عنه عبد الله بن أحمد بن سليمان الأصبهانى . غاية ١٩٨/١ .

مضمومة غير موصولة ، و{**يرهو**} فى الثلاثة بالضم والصلة ، وقرأت له من طريق القصبانى عنه {**ويتقهى**} بصلة الهاء ، ومن طريق غيره عنه باسكان الهاء ، وروى أبو عبيد عن شجاع عن أبى عمرو {**فألقه اليهم**} بكسر الهاء ، ولم يذكر الصلة ، وأنا محمد بن أحمد قال نا[أ] ابن مجاهد عن أصحابه عن شجاع عن أبى عمرو {**فألقهى**} يصلها بياء[١] و{**يرضهو لكم**} يشمها الضم ولايشبعها ، قال ابن مجاهد ، وكذا يقرأ أصحاب شجاع ، وقرأت أنا فى رواية الدورى وأبى أيوب عن اليزيدى من طريق ابن مجاهد وغيره {**ومن يأته**} موصولة بياء و{**يرضهو لكم**} موصولة بواو وكذلك نظائرها ، وعلى ذلك أهل الأداء عن اليزيدى ، وقرأت فى رواية الموصلى {**يأته**} موصولة ، و{**يرضه**} ساكنة ، وقرأت فى رواية السوسى {**يأته**} و{**يرضه**} ساكنتين[ب] ، ووصلت الهاء بواو فى {يره} فى الثلاثة من سائر الطرق[٢]، وقرأت فى رواية عبد الوارث {**ومن يأتهى**}[٣] فى طه {**ويتقه**}[٤] فى النور ، و{**فألقه**}[٥] فى النمل بصلة الهاء ، وقرأت {**يرضه**} باختلاس ضمة الهاء مثل ماقرأت فى رواية شجاع[٦]. وقال : أنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن أصحابه عن عبد الوارث عن أبى عمرو {**فألقه**} مجرورة مشبعة ، وقرأ

(أ) فى (م) "أنا" .

(ب) وفى (م) "ساكنين" .

(١) انظر السبعة ص٢١٢ .

(٢) وهذا هو المشهور عن أبى عمرو : أنه يصل الهاء بواو فى {يره} فى الثلاثة . انظر النشر ٣١١/١ ، التيسير ص٢٢٤ .

(٣) ذكر الدانى فى التيسير ص١٥٢ للسوسى وجها واحدا فى {يأته} وهو اسكان الهاء ، وذكر أن الدورى يصلها بياء ، وذكر ابن الجزرى وجها آخر للسوسى ، وهو أنه يصلها بياء كالدورى . انظر النشر ٣٠٩/١، ٣١٠ .

(٤)،(٥) المشهور عن أبى عمرو أنه سكن الهاء فى {ويتقه} ، و{فألقه} وهو الذى اعتمده المصنف فى التيسير ص١٦٢، ١٦٨ ، واعتمده كذلك ابن الجزرى فى النشر ٣٠٦/١ .

(٦) ذكر الدانى فى التيسير ص١٨٩ روايتين عن اليزيدى فى {يرضه} ، الأولى رواية أبى شعيب السوسى وأبى عمر عن اليزيدى باسكان الهاء . والثانية رواية أبى عبد الرحمن وأبى حمدون عن اليزيدى بصلتها . وفى النشر ٣٠٧/١، ٣٠٨ ذكر ابن الجزرى اسكان الهاء عن أبى شعيب وأبى عمر ، وذكر صلتها عن الدورى . فهذا هو المشهور عن أبى عمر فى {يرضه} .

ابن عامر فى رواية ابن ذكوان وابن عتبة الباب كله المكسورة والمضمومة (أ) بتحريك الهاء وصلة المكسورة بياء والمضمومة بواو (١)، ولم يذكر التغلبى عنه الصلة ، وذكر الأخفش فقال بمد الهاء ، وقال التغلبى عنه {**ويخش الله ويتقه**} بالجزم بغير ياء ، وقال {**يرضه لكم**} بالجزم ورفع الهاء ، وهذا يدل على الاختلاس ، وقال {**خيرا يرهو**} ، و{**شرا يرهو**} بالاشباع ، وقال الأخفش : {**يرضهو لكم**} بمد الهاء ، ولم (ب) يذكر {**يره**} . وقال : أنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن التغلبى عن ابن ذكوان باسناده عن ابن عامر {**ويتقه**} [٢٠٣/م] بجزم الهاء ، و{**يرضه**} بضم الهاء من غير اشباع (٢)، وروى الداجونى أداء عن أصحابه عن ابن ذكوان فى الباب كله مكسورة ومضمومة بغير اشباع (٣) واختلف عن الحلوانى عن هشام عن ابن عامر فى المكسورة فروى لنا (ج) الفارسى عن أبى طاهر باسناده عن الحلوانى عنه أنه يكسر الهاء فى ذلك كله ويشبع الكسرة (٤)، وبذلك قرأت أنا من طريقه على أبى الحسن عن قراءته ، وبه قرأت أيضا على أبى الفتح عن قراءته على غير عبد الله بن الحسين ، ونا محمد بن على قال نا (د) ابن مجاهد عن الجمال عن الحلوانى عن هشام عن

(أ) فى (م) "المكسور والمضموم" .

(ب) فى (م) "كم" وهو خطأ .

(ج) فى (م) "أنا" والصواب المناسب للسياق مافى (ت) .

(د) فى (م) "أنا" .

(١) وهذا ماإعتمده الدانى - رحمه الله - فى التيسير ص٨٩، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٨، ١٨٩، ٢٢٤ .

(٢) انظر السبعة ص٢١٠ .

(٣) وهذا هو الوجه الثانى المشهور لابن ذكوان فى هذا الباب الا فى حرفين : {يأته} فانه وصلها بياء فى المشهور عنه ، و{يره} فى المواضع الثلاثة ، فانه وصلها بواو كما هو مشهور عنه ، وقد ذكر ابن الجزرى الوجهين عن ابن ذكوان : الأول : أنه يصل جميع الباب : المكسورة بياء والمضمومة بواو ، والثانى أنه ضم الهاءات وكسر من غير اشباع الا فى {يأته} و{يره} كما تقدم . انظر النشر ٣٠٦/١، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١ .

(٤) انظر : التيسر ص٨٩، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٨ ، النشر ٣٠٦/١، ٣١٠ .

ابن عامر أنه كان لايشبع فى الباب كله[1]، وكذلك روى لى ذلك أبو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الحلوانى عن هشام[2]، وروى أبو العباس عبد الله بن أحمد بن الهيثم أداء عن أبيه[3]عن هشام الباب كله بالاسكان الا {أرجه} فانه مهموز مضموم الهاء من غير اشباع[4]، وروى ابن بكار باسناده عن ابن عامر {نولهى} ، {ونصلهى} بالياء ، فأما الهاء المضمومة من هذا الباب فروى الحلوانى عن هشام أنه يجزم الهاء من قوله {خيرا يره} و{شرا يره} ويرفع الهاء فى {يرضه لكم} ولايشبع الرفع فيها ، وبهذا قرأت على أبى الحسن فى روايته ، وقرأت على أبى الفتح الثلاثة الأحرف بسكون الهاء[5]، وقرأت عليهما {أن لم يرهو أحد} بضم الهاء وصلتها بواو[6]، ونا طاهر بن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس ح ، ونا عبدالعزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا اسحاق بن أبى حسان

---

(١) انظر السبعة ص٢١٠ ، الا أن ابن مجاهد ذكر أنه لايشبع الكسر فى قوله {نوله} و{نصله} و{نؤته} و{فألقه} و{يؤده} واقتصر على ذكر هذه الخمس .

(٢) المشهور عن هشام بخلاف عنه أنه كان لايشبع فى الباب كله الا فى {يأته} ، فان المشهور عنه صلتها وجها واحدا ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٥٢ ، وابن الجزرى فى النشر ٣١٠/١ .

(٣) أحمد بن ابراهيم بن الهيثم البلخى ، مقرىء ، روى القراءة عرضا عن الحلوانى ، روى القراءة عنه عرضا ابنه عبد الله . غاية ٣٦/١ .

(٤) المشهور عن هشام بخلاف عنه الاسكان فى جميع الباب الا فى {يأته} كما سبق فانه يصلها بياء وجها واحدا . وقد ذكر عنه وجه الاسكان ابن الجزرى فى النشر ٣٠٦،٣٠٥/١ . و{أرجئه} ليست من هذا الباب فالهاء فيها مضمومة عند هشام . وعنه روايتان فى صلة الهاء وترك الصلة . انظر النشر ٣١٢،٣١١/١ .
وبناء على ماتقدم يكون لهشام ثلاثة أوجه : الاسكان والقصر والاشباع فى الهاءات المكسورة الا {يأته} فانه وصلها بياء كما تقدم .

(٥) ذكر الدانى فى التيسير ص١٨٩ وجهين لهشام فى {يرضه} الاسكان واختلاس ضمة الهاء . وكذلك فعل ابن الجزرى فى النشر ٣٠٨/١ .

(٦) لم يذكر المؤلف هذا الحرف فى التيسير ، فدل على أن القراء متفقون على وصل الهاء بالواو فيه . وأما ابن الجزرى فقد ذكر أن الداجونى والحلوانى رويا عن هشام اسكان الهاء ، وروى غيرهما عنه صلة الهاء بواو .انظر النشر ٣١١،٣١٠/١ .

[١٥٩/ت] قال نا هشام باسناده عن ابن عامر {خيرا يره} ، و{شرا يره} جزم(١)، [وأما](أ)عاصم ، فاختلف عنه فى هذا الباب ، فروى عنه المفضل وحماد وأبو بكر من غير رواية البرجمى عنه أنه أسكن فى المكسورة(ب)كله من هذا الباب كأبى عمرو وحمزة ، واستثنى المفضل من ذلك قوله {أرجه} فى الموضعين ، فوصل الهاء فيه بياء ، واستثنوا ثلاثتهم قوله فى طه {ومن يأتهى مؤمنا} ، فوصلوا الهاء فيه بياء ماخلا أبا بكر : قال الكسائى ويحيى الجعفى وعبيد بن نعيم وحسين الجعفى فيما أنا به محمد بن على عن ابن مجاهد عن أصحابه عن حسين رووا عنه أنه أسكنها(٢)، وكذلك رووا عنه {يرضه لكم} و{يره} فى الثلاثة بضم الهاء ، ولم يصلها فى {يرضهو} المفضل وحماد ، وضماها ووصلاها [فى](ج){يرهو} فى الثلاثة ، واختلف عن يحيى عن أبى بكر [فى](ج){يرضه لكم} ، فروى خلف عنه أنه يشم فيها الرفع ، وروى حسين العجلى وأبو هشام الرفاعى والوكيعى ومحمد بن المنذر عنه أنه أسكنها ، وروى أبو عبيد عن الكسائى عن أبى بكر الباب كله بالاسكان كرواية أبى عمر عنه ، وخالفه فى {يرضهو لكم} ، {خيرا يره} ، و{شرا يره} ، فقال فى {يرضه لكم} بالضم من غير اشباع ، وقال فى {يرهو} بالاشباع ، وروى ابن أبى أمية عن أبى بكر كما روى أبو عمر وأبو أيوب(د)(٣)عن الكسائى الا أنه لم يذكر {خيرا يره} ، و{شرا يره} ، و{أن لم يره أحد} ، {ومن يأته} ، وذكر الباقى ، وروى ابن جامع وابن جنيد عن أبى حماد وابن عطارد عن أبى بكر {أرجه} ، و {يؤده} ، و {لايؤده} جزم ، واختلف عن

(أ) فى (ت) و(م) "فأما" ، والصواب ماأثبته ، لأن عاصما ليس أول من يترجم لقراءته .

(ب) فى (م) "المكسور" .

(ج) زيادة يقتضيها السياق .

(د) فى (م) "ثوب" وهو خطأ .

(١) انظر : التيسير ص٢٢٤ ، النشر ٣١١/١ .

(٢) انظر السبعة ص٢١٠ .

(٣) سليمان بن يحيى بن أيوب ، أبو أيوب التميمى المعروف بالضبى . تقدم .

الأعشى فروى ابن جنيد عنه {يؤده} ، و {لايؤده} باسكان الهاء ، وروى الشمونى عنه {يؤده} ، و{لايؤده}[أ]، و{نوله} ، {ونصله} ، أرجه} {فألقه} جزم ، وقال {يرضه} غير مشبع ، و{خيرا يره} ، و{شرا يره} مشبع ، {ومن يأتهى مؤمنا} يشبع كسر الهاء[١]، وقال {ويتقه} بكسر الهاء قليلا ، وبهذا قرأت من طريقه وطريق ابن غالب عن الأعشى عن أبى بكر ، الا أنى كسرت الهاء ووصلتها بياء فى {ويتقهى} ، وكذلك - قال - أنا أبو الفتح عن ابن طالب عن النقار عن الخياط عن الشمونى ، وروى التيمى عن الأعشى أنه كان يكسر الهاء فى {يؤده} ، و {لايؤده} ، و{نوله} ، وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال أنا عبد الواحد بن عمر قال نا العجلى قال أبو هشام قال سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبى بكر {يؤده} بالخفض ، ولم يبين أبو هشام ان كان وصلها بياء أو أشمها الكسر ، وروى البرجمى واسحاق الأزرق عن أبى بكر الباب كله بكسر الهاء ووصلها ، قال الأزرق : يمد الهاءات فى هذه الحروف وفى غيرها من القرآن ، وذكر {يرضه لكم} ، و{نوله} ، {ونصله} ، و{نؤته} ، وروى البرجمى {يرضه لكم} بضم الهاء من غير صلة[٢]، وروى {أرجه} فى الموضعين باسكان الهاء ، وكذا قرأت من طريقه[٣]، وقال معلى ابن منصور عن أبى بكر {يؤده اليك} يحرك الهاء ويصل ولايشبعها ، وقال

(أ) فى (م) "يوده" ، و"لايوده" .

(١) وهذا هو المشهور عن أبى بكر فى {يأته مؤمنا} أنه بالاشباع ولم يذكر المؤلف فى التيسير ص١٥٢ غير هذا عن أبى بكر ، وكذلك فعل ابن الجزرى فى النشر ٣١٠/١

(٢) ذكر ابن الجزرى فى النشر ٣٠٨/١، ٣٠٩ الوجهين عن أبى بكر : الاسكان واختلاس ضمة الهاء فى {يرضه} . وأما الدانى فلم يذكر لأبى بكر الا وجه اختلاس ضمة الهاء . انظر التيسير ص١٨٩ . قلت : والاختلاس - هاهنا - تحريك الحرف دون صلة .

(٣) وهو ماذكره فى التيسير ص١١١ أن أبا بكر سكن الهاء فى {أرجه} ، وأما ابن الجزرى فقد ذكر روايتين عن أبى بكر : الأولى : زيادة همزة ساكنة قبل الهاء وضم الهاء من غير صلة . النشر ٣١١/١ ، والثانية : اسكان الهاء بدون همزة قبلها - كما فى التيسير - . انظر النشر ٣١٢/١ .

خلاد عن حسين عنه {**يؤده**} ، و{**نوله**} ، {**ونصله**} مكسورة يخفضهن كلهن الا قوله {**نؤته منها**} ، فانه جزم الهاء فيها وحدها ، نا[أ] عبد العزيز بن جعفر قال نا أبو طاهر قال نا العجلى قال نا أبو هشام قال نا حسين عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {**يؤده**} بالخفض ، {**ونصله**} بخفض الهاء ، و{**نوله**} بجزم الهاء نا ابن جعفر قال نا أبو طاهر وقال [٢٠٤/م] نا ابن حاتم قال نا هارون قال نا أبو بكر عن عاصم {**يؤده اليك**} مجرورة مكسورة ، وقال {**نوله**} ، {**ونصله**} مكسورة وقال {**نؤته منها**} جزم على الجزاء[١]، واختلف أيضا فى هذا الباب عن حفص ، فروى عنه عمرو وعبيد وأبو شعيب [١٦٠/ت] القواس أنه وصل الهاء بياء فى المكسور حيث وقع الا حرفين وهما {**أرجه**} فى الأعراف والشعراء ، و{**فألقه**} فى النمل ، فانه أسكن الهاء فيهما ، ولم يذكر القواس {**فألقه**} ، وذكر {**أرجه**} ، ورووا عنه {**ويتقه**} فى النور باسكان القاف وكسر الهاء من غير صلة ، وروى القواس وعبيد عنه {**يرضه لكم**} بضم الهاء من غير صلة ، وروى عمرو عنه بجزم الهاء ، وكذلك روى هبيرة عنه ، وقال : أنا محمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن عمرو بن الصباح عن حفص فى الزمر {**يرضه**} يشم الضم[٢]، وكذلك قرأت من طريقه ، وقال : أنا محمد عن ابن مجاهد باسناده[ب] أيضا عن عمرو عن حفص فى الزمر يسكن الهاء[٣]، وروى كلهم عنه {**يرهو**} فى الثلاثة بضم الهاء والحاقها واوا فى اللفظ ، وقال ابن اليتيم نا أبو حفص عن سهل أبى[ج] عمرو عن أبى عمر قال كان عاصم يجر الهاء فى {**يوده**} ، و{**نوله**} ، {**ونصله**} ويجزم ، وكان أكثر

(أ) فى (م) "أنا" .

(ب) فى (م) "اسناده" ويظهر أن الباء مطموسة أو سقطت .

(ج) فى (ت) و(م) "سهل وأبى عمرو" والصواب سهل أبى عمرو .

(١) المشهور عن أبى بكر أنه سكن الهاء فى الأفعال الستة : (يؤده ، نؤته ، نوله ، نصله) ، (فألقه ، يتقه) وهذا ماعتمده المؤلف ـ رحمه الله ـ فى التيسير ص٨٩،١٦٢،١٦٨ ، واقتصر عليه كذلك ابن الجزرى فى النشر ٣٠٥/١،٣٠٦ .

(٢) انظر السبعة ص٢١١ .

(٣) انظر السبعة ص٢١١ .

قراءته الجر ، وروى هبيرة عن حفص فيما قرأت له أنه أسكن الهاء فى الباب كله ماخلا {أرجهى} ، {ومن يأتهى مؤمنا} ، فانه وصلها بياء وكسر القاف وسكن الهاء فى {ويتقه} ، وسكن الهاء فى {يرضه لكم} وضمها وألحقها واوا فى {يرهو} فى الثلاثة ، وقال : أنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن الخزاز عن هبيرة عن حفص {يؤده} ، و{نؤته} ، و{نولهى} ، {ونصلهى} بالجر وبالاشباع(أ)(١)، ويسكن الهاء فى {أرجه} ، و{ألقه} ، و{يرضه} ، ويشبع فى {خيرا يرهو} ، و{شرا يرهو} ، وروى أبو عمر عن أبى عمارة عن حفص {يؤده} ، و{لايؤده} ومأأشبهه فى القرآن كله جزم الهاء فيها ، هذه رواية عياش عن أبى عمر ، وروي عنه ابن فرح أنه جر الهاء ، وهو غلط من ابن فرح ، وروى أبو الحارث عن أبى عمارة عن حفص {يؤده}(٢)ومأأشبهها فى القرآن كله مثل قراءة(ب)حمزة الا حرفا واحدا فى النور {ويخش الله ويتقه} جزم الهاء فيها أيضا(٣)، وجزم الهاء فى {يأته مؤمنا} (٤)، وقرأ {يرضه لكم} يشم الهاء الوقفة مثل قراءة حمزة(٥)، و{أرجه}(٦)كل شىء فى القرآن مثل

(أ) فى (م) "والاشباع" .

(ب) فى (ت) و(م) "قرأ" : وهى مشكلة فى (ت) بكسر القاف ، فيظهر أن التاء المربوطة سقطت من النسختين .

(١) انظر السبعة ص٢١١ .

(٢) المشهور عن حفص أنه وصل بياء {يؤده ، نؤته ، نوله ، نصله} وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٨٩ ، وهو ماعتمده ابن الجزرى فى النشر ٣٠٦/١ .

(٣) المشهور عن حفص أنه سكن القاف فى {يتقه} وكسر الهاء من غير صلة ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٦٣ ، وهو ماعتمده ابن الجزرى كذلك فى النشر ٣٠٧/١ .

(٤) المشهور عن حفص أنه كسر هاء {يأته} ووصلها بياء ، انظر : التيسير ص١٥٢ ، النشر ٣١٠/١ .

(٥) المشهور عن حفص أنه قرأ {يرضه} باختلاس ضمة الهاء ، واقتصر على هذا المؤلف فى التيسير ص١٨٩ ، وكذلك ابن الجزرى فقد اعتمده واقتصر عليه فى النشر ٣٠٩/١ ، وتقدم أن المشهور عن حمزة أنه قرأ مثل قراءة حفص باختلاس ضمة الهاء .

(٦) هذا هو المشهور عن حفص أى اسكان الهاء ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١١١ ، وكذلك ابن الجزرى فى النشر ٣١٢/١ .

قراءتنا ولايهمز . قال(أ): أبو عمرو فهذا اختلافهم فى هذا الباب مشروحا ، ويأتى اختلافهم فى الهمز وتركه فى قوله {أرجه} فى سورة الأعراف ان شاء الله تعالى . وبالله التوفيق .

(١٤٩) **حرف** قرأ الكوفيون وابن عامر {**بما كنتم تعلمون**} (٧٩) بضم التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها ، وقرأ الباقون {**تعلمون**} بفتح التاء واللام واسكان العين مخففة(١)، وكذلك روى حسين المروزى عن حفص ولم يترجمه ، وهو وهم ، ولعل من دون حسين وهم فيه .

(١٥٠) **حرف** قرأ ابن عامر وعاصم فى رواية حفص والمفضل وحماد وحمزة {**ولايأمركم**} (٨٠) بنصب الراء ، واختلف عن أبى بكر ، فروى عنه الأعشى والبرجمى بخلاف عنه وابن أبى حماد وهارون بن حاتم وحسين الجعفى من رواية خلاد وأبى هشام عنه برفع الراء ، وحدثنا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا هارون نا أبو بكر عن عاصم بالرفع ، وروى عنه سائر الرواة بنصب الراء(٢)، وقرأ الباقون برفع الراء ، ومذهب أبى عمرو فى الاختلاس والاسكان مذكور قبل(٣)، وقال ابن سعدان ههنا عن اليزيدى رفع خفيفة(ب)كأنه جزم(٤)، حكى(ج)عنه عن اليزيدى جعفر ابن محمد الأصبهانى(٥)برفع الراء ، يريد أن الكلمة فى موضع رفع عنده ،

(أ) فى (م) "وقال" .
(ب) فى (م) "حقيقة" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "وحكى" .
(١) انظر : التيسير ص٨٩ ، النشر ٢٤٠/٢ .
(٢) ونصب الراء هو المشهور عن أبى بكر عن عاصم ، وهذا ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٨٩ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٠/٢ .
(٣) فى الفقرة الثامنة عشرة .
(٤) تقدم فى الفقرة الثامنة عشرة ص٨١ ، كلام الدانى أنه قرأ من طريق البغداديين باختلاس حركة الراء . وانظر التيسير ص٧٣ .
(٥) جعفر بن محمد ، أبو محمد الأصبهانى الآدمى ، تقدم ص٢٠٨ .

فعبر عن المعنى لاعن اللفظ ، ويدل على أن ذلك كذلك ماحدثناه محمد بن على قال نا محمد بن قطن قال نا خلاد [١٦١/ت] عن اليزيدى عن أبى عمرو {**ولايأمركم**} رفع على الخبر ، قال : الا أنه كان يجزم الراء .

(١٥١) **حرف** قرأ حمزة وهبيرة عن عاصم {**لما**[أ]**آتيتكم**} (٨١) بكسر اللام ، وقرأ الباقون بفتحها ، وكذلك روى الجماعة عن حفص[١].

(١٥٢) **حرف** قرأ نافع {**آتيناكم**} (٨١) بالنون وألف على الجمع ، وقرأ الباقون بتاء مضمومة من غير ألف[٢].

(١٥٣) **حرف** وكلهم قرأ {**على ذلكم اصرى**} (٨١) بكسر الهمزة الا ماحدثناه محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال حدثنى محمد بن أحمد بن واصل[٣]ح ، ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا عبيد بن محمد قالا نا ابن سعدان قال نا المعلى بن منصور عن أبى بكر عن عاصم {**اصرى**} مرتفعة الألف ، لم يروه غيره[٤].

(١٥٤) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص {**أفغير دين الله يبغون**} (٨٣) ، {**واليه يرجعون**} (٨٣) بالياء جميعا ، وقرأ أبو عمرو (الأول بالياء والثانى بالتاء)[ب]، وقرأهما الباقون بالتاء[٥]، وحدثنا[ج]الفارسى قال ابن أبى هاشم قال نا[د]القطيعى قال نا أبو هشام قال نا حسين قال قرأ عاصم {**يبغون**} على ياء ، ولم يذكر أبو هشام عن حسين أبا بكر لعلم (الناس أن قراءة عاصم)[هـ][٢٠٥/م] عنده عنه ، وقد روى ابن مجاهد عن يحيى

(أ) فى (ت) "ماآتيتكم" وهو خطأ .
(ب) فى (م) مابين القوسين غير مقروء .
(ج) سقطت الواو من (ت) .
(د) فى (م) "أنا" .
(هـ) مابين القوسين غير واضح فى (م) .
(١) المشهور عن حفص ماروته الجماعة عنه أنه فتح لام (لما) . انظر : التيسير ص٨٩ ، النشر ٢٤١/٢ .
(٢) انظر التيسير ص٨٩ .
(٣) انظر السبعة ص٢١٤ ، الا أنه قال : {أصرى} بضم الألف .
(٤) وهذه قراءة غريبة ، لأن الدانى فى التيسير لم يذكر خلافا عن أحد من القراء فى كسر همزة {اصرى} . وكذلك ابن الجزرى فى النشر لم يذكر فيها خلافا .
(٥) وانظر : التيسر ص٨٩ ، النشر ٢٤١/٢ .

ابن[1]حيان عن أبى هشام ذلك[2]، وذكر أبا بكر بين حسين وبين عاصم ، فحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا أبو بكر قال نا ابن حيان قال نا أبو هشام قال نا حسين عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {**يبغون**} بالياء . ولم يتابع على ذلك حسينا أحد من أصحابى أبى بكر .

(١٥٥) **حرف** وروى الأصبهانى عن أصحابه عن ورش {**ملء**[أ] **الأرض**} (٩١) بضم اللام بحركة التى بعدها . لم يروه غيره[3]، وروى أبو ربيعة عن صاحبيه والزينبى عن قنبل وأبى ربيعة وغيرهما من رجاله ههنا {**ملء**[ب]**الأرض**} بفتح اللام كما يرويه ورش عن نافع ، وقال الزينبى وهى قراءتنا فى هذا الحرف لايعرف غيرها أصحابك ، قال يدرجون الأرض ولايقطعونها ، قال : ولم يكن فى كتابه فاستأذنته فى الحاقها فما أذن لى فى ذلك فقلت له كيف تقرؤها أنت؟ قال على ماأقرأنى أصحابى ، ولولا إجتماعهم عليه لتركته ، وروت الجماعة عن قنبل أداء وأبو بكر النقاش وأبو العباس البلخى وابن عبد الرزاق عن أبى ربيعة عن البزى بالهمز ، وكذلك قال الخزاعى عن ابن فليح ، وبذلك قرأت لابن كثير من الطرق الثلاثة ، وقال أحمد بن يعقوب التائب عن الخزاعى {**ملء**[ب]**الأرض**} أثبت الهمزة التى فى {**ملء**} ، وألقيت التى فى الأرض لاجتماع[د]الهمزتين على الاختلاف[هـ]، فوافق أبا ربيعة فيما رواه عن قنبل والبزى ، وأخطأ فى العلة

(أ) فى (م) "ميل" وهو خطأ مخالف للآية .
(ب) فى (ت) و(م) "مل" .

(د) فى (م) "لاجماع" وهو خطأ .
(هـ) فى (م) "اختلاف" .
(١) كذا فى (ت) و(م) ، والصواب محمد بن عيسى بن حيان ـ كما فى ترجمته ـ تقدم ص١٤٠ .
(٢) لم أجد هذه الرواية فى كتاب السبعة لابن مجاهد .
(٣) ذكر ابن الجزرى أن الأصبهانى رويت عنه روايتان : النقل وعدم النقل فى {ملء} ثم قال : والوجهان عنه صحيحان قرأت بهما جميعا عنه . انظر النشر ٤١٤/١ .

لأن الهمزتين لم يلتقيا فى ذلك بفصل اللام الساكنة بينهما(١).

(١٥٦) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص و حمزة والكسائى {**حج البيت**} (٩٧) بكسر الحاء ، وكذلك روى ابن مجاهد عن أصحابه عن المفضل عن عاصم(٢)، ولم أقرأ به ، وقرأ الباقون بفتحها(٣)، {**والى الله ترجع الأمور**} (١٠٩) قد ذكر(٤).

(١٥٧) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص وحمزة والكسائى {**ومايفعلوا من خير فلن يكفروه**} (١١٥) بالياء فيهما ، وقرأهما الباقون بالتاء(٥)، واختلف أصحاب اليزيدى فى ذلك ، فقال اليزيديون الأربعة أبو عبد الرحمن وابراهيم واسماعيل وأبو جعفر وأبو حمدون وابن شجاع وأبو شعيب وأبو خلاد عنه قال : قال أبو عمرو : ماأبالى بالياء أم بالتاء قرأتهما وزاد أبو عبد الرحمن وأبو حمدون قال : وكان - يعنى أبا عمرو - يختار التاء ، قال(أ)ابن جبير فى جامعه عنه كقول الجماعة ، وقال فى مختصره عنه بالتاء ، وقال ابن سعدان عنه بالتاء ، قال : وكان ربما قرأهما(ب)بالياء ، قال : بالتاء أحب اليه ، وقال الأصبهانى عن ابن سعدان عنه : ان شئت بالياء [١٦٢/ت] وان شئت بالتاء قال أبو عمرو : وأهل الأداء على التاء ،

(أ) فى (م) "وقال" .

(ب) فى (م) "قرأها" وهو خطأ .

(١) المشهور عن ابن كثير اسكان لام {الأرض} وقطع الهمزة بعدها ، ولم ينقل حركة الهمزة الى اللام قبلها الا ورش وصلا ووقفا . انظر النشر ٤٠٨/١ . وحمزة فى أحد الوجهين اذا وقف على {الأرض} ونحوها ، فانه ينقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها . انظر التيسير ص٤١ .

(٢) لم أجد هذه الرواية فى كتاب السبعة .

(٣) وانظر : التيسير ص٩٠ ، النشر ٢٤١/٢ .

(٤) فى الفقرة السابعة والسبعين .

(٥) انظر التيسير ص٩٠ .

وبذلك قرأت فى جميع الطرق ، وبه آخذ(١).

(١٥٨) **حرف** قرأ الكوفيون وابن عامر {**لايضركم كيدهم**} (١٢٠) بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها ، وقرأ الباقون بكسر الضاد وجزم الراء(٢)، وروى أبو زيد عن المفضل عن عاصم بضم الضاد وفتح الراء وتشديدها(٣)، ولم أقرأ بذلك فى روايته .

(١٥٩) **حرف** قرأ ابن عامر {**منزلين**} (١٢٤) بفتح النون وتشديد الزاى ، وقرأ الباقون باسكان النون وتخفيف الزاى(٤).

(١٦٠) **حرف** قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو {**مسومين**} (١٢٥) بكسر الواو ، وقرأ الباقون بفتحها(٥)، وكذلك روى محمد بن عبد الرحمن ابن زروان(٦)عن عمرو عن حفص عن عاصم . لم يروه غيره(٧). {**مضعفة**} (١٣٠) قد ذكر قبل(٨).

(١٦١) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**سارعوا الى مغفرة من ربكم**} (١٣٣) بغير واو قبل السين ، وكذلك فى مصاحف المدينة والشام ، وقرأ

---

(١) ذكر ابن الجزرى الوجهين عن أبى عمرو : الغيب والخطاب ، ثم صحح الوجهين ثم قال : الا أن الخطاب أكثر وأشهر وعليه الجمهور من أهل الأداء . انظر النشر ٢٤١/٢ .

(٢) انظر : التيسير ص٩٠ ، النشر ٢٤٢/٢ .

(٣) المشهور عن عاصم ماعتمده المؤلف فى التيسير ، وابن الجزرى فى النشر وهو ضم الضاد ورفع الواو وتشديدها .

(٤) وانظر : التيسير ص٩٠ ، النشر ٢٤٢/٢ .

(٥) وانظر : التيسير ص٩٠ ، النشر ٢٤٢/٢ .

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن زروان ، ويقال ابن عبد الله بن يوسف ابن اللؤلؤى زروان ، أبو بكر الخياط البغدادى ، مقرىء مشهور ، أخذ القراءة عرضا عن عمرو بن الصباح ، روى القراءة عنه عرضا محمد بن أحمد بن شنبوذ . غاية ١٦١/٢ .

(٧) المشهور عن حفص كسر الواو مشددة ، وهذا هو الذى فى التيسير والنشر .

(٨) فى الحرف الثانى والتسعين :

الباقون بواو قبل السين[(١)]، وكذلك هو فى مصاحفهم[(٢)].

(١٦٢) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحماد وحمزة والكسائى {قرح}[(أ)] (١٤٠) فى الموضعين ، و{القرح} (١٧٢) بضم القاف فى الثلاثة ، وقرأ الباقون وحفص والمفضل عن عاصم بفتح القاف فيها[(ب)][(٣)]

(١٦٣) **حرف** قرأ ابن كثير {وكائن} (١٤٦) حيث وقع بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها (همزة مكسورة ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف)[(ج)] وياء مكسورة مشددة[(٤)]، وروى ابراهيم بن زربى عن سليم عن حمزة ، {وكأين} بهمزتين . وهو خطأ ، وأحسب ابراهيم غلط فى الترجمة ووقف أبو عمرو {وكأى}[(٤)] على الياء ، وكذلك روى سورة عن الكسائى ، ووقف الباقون على النون[(٥)] كما هو فى المصحف[(٦)]، وقد ذكرت هذا مشبعا فى الوقف[(٧)].

(١٦٤) **حرف** قرأ الحرميان وأبو عمرو والمفضل عن عاصم {من نبى قتل معه} (١٤٦) بضم القاف وكسر التاء ، وكذلك روى اسحاق الأزرق عن أبى بكر . لم يروه غيره ، وقرأ الباقون وعاصم فى رواية المفضل {قاتل} بفتح القاف والتاء وألف بينهما[(٨)].

(أ) فى (م) "وقرح" ، ولاداعى لزيادة الواو .

(ب) فى (م) "فيهما" وهو خطأ .

(ج) مابين القوسين ساقط من (ت) و(م) الا أنه مستدرك فى هامش (ت) .

(١) انظر : التيسير ص٩٠ ، النشر ٢٤٢/٢ .

(٢) انظر المقنع ص١٠٢ .

(٣) انظر : التيسير ص٩٠ ، النشر ٢٤٢/٢ .وليس فيهما ذكر لحماد والمفضل عن عاصم.

(٤) انظر : التيسير ص٩٠ ، النشر ٢٤٢/٢ .

(٥) انظر : التيسير ص٦٠،٦١ ، النشر ١٤٣/٢ ، والمشهور عن الكسائى أنه وقف على النون ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ، وابن الجزرى فى النشر .

(٦) سورة آل عمران : آية ١٤٦

(٧) انظر جامع البيان ٩٢٨/٣ .

(٨) المشهور عن عاصم من رواية أبى بكر أنه قرأ {قاتل} مثل حمزة والكسائى وابن عامر ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٠ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٢/٢ وهى قراءة حفص عن عاصم .

(١٦٥) **حرف** وكلهم قرأ {**وماكان قولهم**} (١٤٧) بالنصب الا مارواه عبيد بن نعيم وهارون بن حاتم عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ بالرفع وكذلك روى عبد الحميد بن بكار عن أيوب [٢٠٦/م] بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر . نا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا ابن حاتم قال نا هارون عن أبى بكر عن عاصم {**قولهم**} بالرفع ، وروى سائر الرواة عن أبى بكر عن عاصم بالنصب(١).

(١٦٦) **حرف** قرأ ابن عامر والكسائى {**الرعب**} (١٥١) ههنا وفى الأنفال (١٢) ، والأحزاب (٢٦) ، والحشر (٢) ، و{**رعبا**} (١٨) فى الكهف بضم العين فى الخمسة ، وقرأ الباقون باسكانها فيها(أ)(٢).

(١٦٧) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**تغشى طائفة**} (١٥٤) بالتاء ، وكذلك روى محمد بن جنيد عن [ابن أبى حماد](ب)وعن الأعشى ويوسف ابن يعقوب عن شعيب عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم ، وكذلك روى عياش بن محمد عن أبى عمر عن الكسائى عن أبى بكر ، وعن[أبى](ج)عمر عن أبى عمارة عن حفص عن عاصم ، وهو غلط من عياش لأن ابن فرح روى عن [أبى](ج)عمر بالاسناد عن أبى بكر وحفص بالياء ، وهو الصواب وكذلك روت الجماعة عن أبى بكر وعن يحيى وابن جامع عن ابن أبى حماد والشمونى والتيمى وابن غالب عن الأعشى عنه ، وكذلك قرأ الباقون(٣).

(أ) فى (م) "فيهما" وهو خطأ .

(ب) فى (ت) و(م) "أبى حماد" ، والصواب ابن أبى حماد كما مر فى ترجمته ، وهو عبد الرحمن بن سكين بن أبى حماد .

(ج) فى (ت) و(م) "ابن عمر" ، والصواب ماأثبته .

(١) والنصب هو المشهور عن أبى بكر عن عاصم وعن ابن عامر ، ولم يذكر المؤلف فى التيسير ، ولاابن الجزرى فى النشر خلافا فى نصب هذه الكلمة .

(٢) انظر : التيسير ص٩١ ، النشر ٢١٦/٢ .

(٣) المشهور عن عاصم من رواية أبى بكر وحفص أنه قرأ {يغشى} بالياء ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩١ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٢/٢ .

(١٦٨) **حرف** قرأ أبو عمرو {**كله**[أ] **لله**} (١٥٤) برفع اللام ، وقال الأصبهانى عن ابن سعدان عن اليزيدى : ان شئت نصبت ، وان شئت رفعت وأعجب الى الرفع ، وخالفه سائر أصحاب اليزيدى ، فروى عنه عن أبى عمرو بالرفع من غير تخيير ، وقرأ الباقون بنصب اللام[١].

(١٦٩) **حرف** قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى {**والله بما يعملون بصير**} (١٥٦) بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء[٢]، وحدثنا عبد العزيز بن [١٦٣/ت] محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا[ب] ابن فرح وعياش قالا نا أبو عمر عن الكسائى عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {**بما يعملون**} بالياء . وهو غلط من أبى عمر ، لأن الكسائى ذكر ذلك فى كتاب الآثار له[٣] عن أبى بكر بالتاء ، حدثناه الفارسى عن أبى طاهر عن ابن فرح عن أبى عمر عنه ، وكذلك روى ذلك سائر أصحاب أبى بكر عنه .

(١٧٠) **حرف** وكلهم قرأ {**أو كانوا**[ج] **غزا**} (١٥٦) بتشديد الزاى الا ماحدثناه عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن منيع[٤] قال حدثنى جدى[٥] قال نا حسين المروذى عن حفص عن عاصم أنه قرأ {**غزا**} مخففة، لم يروه غيره[٦].

(أ) فى (م) "وكله" والواو زيادتها هنا خطأ .
(ب) فى (م) "أنا" .
(ج) فى (م) "وكانوا" وهو خطأ مخالف للآية .
(١) المشهور عن أبى عمرو رفع لام {كله} . ولم يذكر المؤلف فى التيسير ص٩١ غير ذلك ، واقتصر عليه ابن الجزرى أيضا فى النشر ٢٤٢/٢ .
(٢) انظر : التيسير ص٩١ ، النشر ٢٤٢/٢ .
(٣) لم أقف على هذا الكتاب .
(٤) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم البغوى ، روى القراءة عن جده أحمد بن منيع ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر . غاية ٤٥٠/١ .
(٥) أحمد بن منيع ، روى القراءة عن حسين بن محمد المروذى عن حفص ، روى القراءة عنه سبطه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى . غاية ١٣٩/١ .
(٦) المشهور عن حفص أنه قرأ بتشديد الزاى ، ولم يذكر المؤلف ولا ابن الجزرى خلافا عن القراء فى تشديد الزاى .

(١٧١) **حرف** قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وعاصم فى رواية أبى بكر والمفضل وحماد {**متم**} (١٥٧-١٥٨) ، و{**مت**} ، و{**متنا**}[أ] بضم الميم فى جميع القرآن ، وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر {**متنا**} بضم الميم و{**مت**} بكسر الميم[١]، وروى حفص عن عاصم من غير رواية هبيرة بضم الميم فى الموضعين من هذه السورة[ب] خاصة ، وكسر الميم فيما سواها ، ونا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال نا وهب قال نا الحسن بن المبارك قال نا[ج] أبو حفص قال نا سهل أبو عمرو قال قال أبو عمرو قال قال[د] عاصم {**ولئن قتلتم فى سبيل الله أو متم**} برفع الميم من الموت ، وباقى القرآن {**متم**} بكسر الميم (كبتم)[٢][هـ]، وقرأ الباقون بكسر الميم حيث وقع ، وروى هبيرة عن حفص من قراءتى له بكسره.

(١٧٢) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص {**خير مما يجمعون**} (١٥٧) بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء[٣]، وقال ابن سعدان فى جامعه[٤] عن اليزيدى عن أبى عمرو بالياء مثل حفص ، وقال فى مجرده[٥] عن أبى عمرو بالتاء ، وهو الصواب ، وكذلك رواه الأصبهانى عنه عن اليزيدى .

(١٧٣) **حرف** قرأ ابن كثير وعاصم فى غير رواية المفضل وأبو عمرو {**أن يغل**} (١٦١) بفتح الياء وضم الغين ، وقرأ الباقون وعاصم فى

(أ) فى (م) "ومتم ومتنا" ، وزيادة الواو قبل "متم" خطأ ، وسقطت "مت" من (م) .
(ب) فى (م) "الصورة" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "أنا" .
(د) فى النسختين قال قال عاصم .
(هـ) فى (م) "بكدتم" وهو خطأ .

(١) المشهور عن ابن عامر ماذكره المؤلف أولا أنه يضم ميم {متم ، مت ، متنا} ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩١ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٢/٢، ٢٤٣ .
(٢) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢١٨ ، والمشهور عن عاصم مارواه عنه حفص وأبو بكر ، وعليهما اعتمد المؤلف فى التيسير ، وابن الجزرى فى النشر .
(٣) انظر : التيسير ص٩١ ، النشر ٢٤٣/٢ .
(٤)،(٥) لم أعثر على هذين الكتابين .

رواية المفضل بضم الياء وفتح الغين(١).

(١٧٤) **حرف** وكلهم قرأ {**والله بصير بما يعملون**} (١٦٣) بالياء الا مارواه أبو عمر عن أبى عمارة عن حفص عن عاصم أنه قرأ ذلك بالتاء ، لم يروه غيره(٢).

(١٧٥) **حرف** قرأ ابن عامر فى رواية هشام من قراءتى ومن رواية أهل الأداء عن الحلوانى وغيره {**لو أطاعونا ماقتلوا**} (١٦٨) بتشديد التاء ، وقرأ ابن عامر فى جميع الروايات {**الذين قتلوا فى سبيل الله**} (١٦٩) ههنا وفى الحج (٥٨) [بتشديد](أ) التاء ، وقال ماكان من القتل فى سبيل الله فهو بالتشديد الا حرفا فى الحج فانه يخفف ، وقرأ ابن كثير وابن عامر فى آخر هذه السورة {**وقاتلوا وقتلوا**} (١٥٩) ، وفى الأنعام {**الذين قتلوا أولادهم**} (١٤٠)

(أ) وفى (ت) و(م) "بتخفيف" ولعله خطأ من الناسخ فأثبت الصواب .

(١) المشهور عن عاصم ماروواه عنه حفص وأبو بكر وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ، وابن الجزرى فى النشر ، وأما رواية المفضل فهى رواية غريبة .
وانظر : التيسير ص٩١ ، النشر ٢٤٣/٢ ، وفيهما أن عاصما يقرأ بفتح الياء وضم الغين .

(٢) المشهور عن حفص أنه قرأ {يعملون} بالياء كغيره من القراء ، وليس فى التيسير ولاالنشر ذكر لخلاف فى {يعملون} أنها بالياء ههنا .

بتشديد التاء فيهما ، وقرأ الباقون بتخفيف التاء في الخمسة(١)، وحدثني ابن أحمد عن عبد الله بن الحسين عن قراءته على أصحابه عن الحلواني عن هشام {ماقتلوا} الحرف الأول من هذه السورة بتشديد التاء ، ولم يرو ذلك عنه الا من هذا الوجه(٢).

(١٧٦) **حرف** وكلهم قرأ {ولاتحسبن الذين قتلوا} (١٦٩) بالتاء ، الا ماأقرأنيه أبو الفتح في رواية هشام عن ابن عامر من قراءته على أبي طاهر محمد بن الحسين عن ابن عبد الرزاق عن ابن عباد عنه ، ومن قراءته على عبد الباقي بن الحسن(أ)عن أصحابه عن الحلواني عنه بالياء(ب)[٢٠٧/م] ، وأقرأني ذلك من قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الحلواني عن هشام بالتاء ، وبذلك قرأت على أبي الحسن ، والنص في الوجهين عن هشام معلوم(ج)(٣).

(١٧٧) **حرف** قرأ الكسائي [١٦٤/ت] {وأن الله لايضيع} (١٧١) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها(٤).

(١٧٨) **حرف** قرأ نافع {ولايحزنك الذين} (١٧٦) ، و{ليحزنني أن} (يوسف : ١٣) ، و{ليحزن الذين آمنوا} (المجادلة : ١٠) بضم الياء وكسر الزاي في جميع القرآن ، الا حرفا واحدا ، وهو قوله في الأنبياء {لايحزنهم الفزع الأكبر} (١٠٣) فانه فتح الياء وضم الزاي فيه ، وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر في المجادلة {ليحزن} مثل نافع ، وقرأ الباقون بفتح الياء

(أ) في (ت) و(م) "الحسين" وهو خطأ .
(ب) في (ت) "بالتاء" وهو خطأ .
(ج) في (ت) "معلوم" غير واضحة .
(١) انظر : التيسير ص٩٣ ، النشر ٢٤٣/٢ .
(٢) مراد المصنف - والله أعلم - أن فارس بن أحمد قد انفرد بهذه الرواية عن الحلواني ، وقد بين ابن الجزري الأمر الذي انفرد به فقال في النشر ٢٤٣/٢ : وانفرد فارس بن أحمد عن السامري عن أصحابه عن الحلواني بتشديده حكاية لأداء ، فخالف فيه سائر الناس عن الحلواني وعن هشام . أ.هـ
(٣) ذكر الداني في التيسير ص٩١ - من قراءته على أبي الفتح - أن هشاما قرأ {ولاتحسبن الذين قتلوا} بالياء . وذكر ابن الجزري الوجهين عن هشام . انظر النشر ٢٤٤/٢ .
(٤) انظر التيسير ص٩١ .

وضم الزاى حيث وقع ، وروى أبو موسى عن الكسائى {**لايحزنهم**} فى الأنبياء بضم الياء وكسر الزاى كقراءة أبى جعفر القارى (١) فيه ، لم يرو ذلك عن الكسائى غيره (٢).

(١٧٩) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {**ولايحسبن الذين كفروا**} (١٧٨) ، {**ولايحسبن الذين يبخلون**} (١٨٠) ، و{**لاتحسبن**(أ) **الذين يفرحون**} (١٨٨) ، {**فلا يحسبنهم**}(ب) (١٨٨) بالياء(ج) فى الأربعة وضم الباء فى {**فلا يحسبنهم**}(د)، وقرأ نافع وابن عامر الثلاثة الأول بالياء ، والحرف الرابع بالتاء وفتح الباء ، وقرأ عاصم والكسائى الأولين [بالياء](هـ) والآخرين بالتاء وفتح الباء (٣)، وروى محمد بن جنيد عن أبى حماد وعن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم الأولين بالتاء(و)، وروى هارون بن حاتم عن أبى بكر الأول والرابع بالياء ، والثانى والثالث بالتاء ، وهو وهم ، ونا

(أ) فى (م) "يحسبن" .

(ب) فى (م) "تحسبنهم" .

(ج) كلمة بالياء مستدركة فى هامش (ت) فأثبتها ، وسقطت من (م) .

(د) فى (م) "تحسبنهم" .

(هـ) زيادة من هامش (ت) .

(و) فى (م) "بالياء" وهو خطأ .

(١) يزيد بن القعقاع ، الامام أبو جعفر المخزومى ، المدنى ، القارى ، أحد القراء العشرة ، تابعى مشهور كبير القدر ، عرض القرآن على ابن عباس وأبى هريرة رضى الله عنهم ، روى القراءة عنه نافع بن أبى نعيم وأبو عمرو وعيسى بن وردان ، كان امام أهل المدينة فى القراءة . توفى سنة ثلاثين ومائة وقيل اثنتين وثلاثين . غاية النهاية ٢/٣٨٢ .

(٢) المشهور عن ابن عامر والكسائى أنهما قرآ فى جميع المواضع بفتح الياء وضم الزاى ، وهذا ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩١،٩٢ ، وابن الجزرى فى النشر ٢/٢٤٤ .

(٣) انظر : التيسر ص٩٢،٩٣ ، النشر ٢/٢٤٤،٢٤٦ .

الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا الخثعمى [أ](١)قال نا أبو الأسباط قال نا عبد الرحمن عن أبى بكر ماذكرته أولا ، وقرأ حمزة الأربعة بالتاء وفتح الباء فى الأخير(٢)، وفتح السين منهم عاصم فى الاختلاف الذى ذكرناه عن أبى بكر وعن حفص وابن عامر وحمزة ، وكسرها الباقون(٣).

(١٨٠) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**حتى يميز**} (١٧٩) ههنا ، وفى الأنفال {**ليميز الله**} (٣٧) بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء وتشديدها ، وكذلك روى يحيى الجعفى عن أبى بكر عن عاصم فيهما ، وقرأهما الباقون بفتح الياء وكسر الميم واسكان الياء ، وكذلك روت [الجماعة عن](ب)أبى بكر(٤).

(١٨١) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {**والله بما يعملون خبير**} (١٨٠) بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء(٥).

(١٨٢) **حرف** قرأ حمزة {**سيكتب**(ج)**ماقالوا**} (١٨١) بالياء وضمها وفتح التاء ، {**وقتلهم**} برفع اللام ، {**ويقول**} بالياء ، وقرأ الباقون {**سنكتب**} بالنون وفتحها وضم التاء ، {**وقتلهم**} بنصب اللام ، {**ونقول**} بالنون(٦).

(أ) فى (م) "الجمعى" وهو خطأ .
(ب) فى (م) سقط مابين المعكوفتين ، وفى (ت) العبارة مستدركة فى الهامش ، فأثبتها فى النص .
(ج) فى (م) "سنكتب" .
(١) محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر الكوفى ، الخثعمى ، الأشنانى ، المعدل ، مقرىء مشهور ، ثقة ، روى الحروف سماعا عن أبى الأسباط المعلم . روى عنه الحروف أبو طاهر بن أبى هاشم ، توفى سنة خمس عشرة وثلثمائة . غاية ١٣٠/٢ .
(٢) انظر : التيسير ص٩٢،٩٣ ، النشر ٢٤٤/٢،٢٤٦ .
(٣) انظر الحرف رقم (١١٠) .
(٤) المشهور عن أبى بكر أنه قرأ بفتح الياء الأولى وكسر الميم واسكان الياء ، وهذا هو الذى اعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٢ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٤/٢ .
(٥) انظر : التيسير ص٩٢ ، النشر ٢٤٤/٢،٢٤٥ .
(٦) انظر : التيسير ص٩٢ ، النشر ٢٤٥/٢ .

(١٨٣) **حرف** قرأ ابن عامر فى رواية ابن ذكوان وابن بكار وابن منبه(١)والوليد {**بالبينات وبالزبر**} (١٨٤) بزيادة باء فى {**الزبر**} ، قال الأخفش الدمشقى وكذا كتابتها(أ)فى الامام يعنى الذى وجه به الى الشام(٢)، واختلف علينا فى رواية هشام عن أصحابه عن الحلوانى عن هشام [فحدثنا أبو الفتح](ب)عن قراءته على أبى طاهر عن ابن عبد الرزاق عن ابن عباد عنه بزيادة باء فى {**الزبر**} كرواية ابن ذكوان وموافقيه سواء ، ونا الحسن بن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر {**بالبينات وبالزبر**} كذلك ، ونا محمد بن على قال نا ابن مجاهد ح ، وحدثنا الفارسى قال نا أبو طاهر بن أبى هاشم(ج)عن أصحابهما عن ابن عامر {**وبالزبر**} بالباء ، ولم يذكروا {**بالكتاب**}(٣)، فالأول كذلك هى فى مصاحف أهل الشام فدل هذا(د)على أنهما يرويان ذلك عن ابن ذكوان وعن هشام جميعا باسنادهما عن ابن عامر ، ولو روياه عن أحدهما لبينا ذلك ، ولأضافاه اليه كما يفعلان فيما يختلف فيه الرواة عن الأئمة من حروف القرآن ، ولم يذكرا ابن عامر بالجملة ، فذكرهما اياه دونهما دليل على اتفاقهما عنه على ذلك ، وكذلك روى الداجونى أداء عن أصحابه عن هشام وكذلك حكى أبو بكر النقاش عن أصحابه عنه [١٦٥/ت] ولم يذكر(هـ) خلافا(٤)، وأقرأنى أبو الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن محمد

(أ) فى (م) "كتابها" وهو خطأ .
(ب) مستدركة فى هامش (ت) ، وسقطت من (م) ، وفى (م) "هشام وعن قراءته" .
(ج) فى (م) "هشام" وهو خطأ .
(د) فى (م) "هنا" وهو خطأ .
(هـ) فى (م) "يذكره" .
(١) لم أقف على ترجمته .
(٢) انظر المقنع ص١٠٢ .
(٣) انظر السبعة ص٢٢١ .
(٤) انظر التيسير ص٩٢ وذكر فيه أن ابن ذكوان وهشاما قرآ بزيادة باء فى {الزبر} وكذلك ذكر ابن الجزرى فى النشر ٢٤٥/٢ .

ابن عبدان (١) والحسن بن أحمد (٢) عن الحلوانى عن هشام {**بالزبر وبالكتاب**} بزيادة باء فى الكلمتين جميعا كاللتين (أ) فى فاطر (٢٥) المجتمع عليهما ، وكذلك أقرأنى أبو الحسن عن قراءته من طريق الحلوانى عن هشام ، وعلى ذلك جميع أهل الأداء عن الحلوانى عنه : الفضل (ب) بن شاذان (٣) والحسن (ج) بن أبى مهران وأحمد بن ابراهيم البلخى وغيرهم ، وقال لى فارس بن أحمد : قال (د) لى عبد الباقى بن الحسن (هـ) : شك فى ذلك الحلوانى ، فكتب الى هشام فيه ، فأجابه أن الباء ثابتة فى الحرفين ، وهذا هو الصحيح عندى عن هشام، لأنه قد أسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر ، ورفع مرسومه من وجه مشهور الى أبى الدرداء صاحب النبى صلى الله عليه وسلم ، كما نا خلف بن ابراهيم المقرى قال نا محمد بن أحمد المكى قال نا على بن عبد العزيز قال نا القاسم بن سلام قال نا هشام بن عمار عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذمارى عن عبد الله بن عامر ، قال هشام : ونا سويد ابن عبد العزيز (٤)

(أ) فى (م) "كاللين" فسقطت التاء من الكلمة .
(ب) فى (م) "المفضل" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "أو الحسن" وهو خطأ .
(د) فى (م) "قاله" وهو خطأ .
(هـ) فى (م) "الحسين" وهو خطأ .

(١) محمد بن أحمد بن عبدان الجزرى ، عرض على أحمد بن يزيد الحلوانى عن هشام قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامرى وحده ، وذكر أنه كان له من السن فوق المائة ، والله أعلم . غاية ٢/٦٤ .

(٢) الحسين بن أحمد بن الجزيرى ، أبو على المقرى بجزيرة بنى عمر ، قرأ على أحمد ابن يزيد الحلوانى ، قرأ عليه عبد الله بن الحسين ، وقيل فيه الحسن بن أحمد . غاية ١/٢٣٧ .

(٣) الفضل بن شاذان بن عيسى ، أبو العباس الرازى الامام الكبير ، ثقة عالم ، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن يزيد الحلوانى ، روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس . مات فى حدود التسعين ومائتين . غاية ٢/١٠ .

(٤) سويد بن عبد العزيز بن نمير ، أبو محمد السلمى ، مولاهم الواسطى ، قاضى بعلبك ، قرأ على يحيى بن الحارث ، روى عنه القراءة هشام بن عمار ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين . غاية ١/٣٢١ .

أيضا عن الحسن بن عمران [١] عن عطية [٢٠٨/م] بن قيس [٢] عن أم الدرداء [٣] عن أبى الدرداء [٤] فى مصاحف أهل الشام فى سورة آل عمران {**جاؤوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب**} كلهن بالباء [٥]، قال أبو عمرو : وكذا ذكر أبو حاتم سهل بن محمد أن الباء مرسومة فى {**وبالزبر وبالكتاب**} جميعا فى [مصحف] [أ] أهل حمص الذى بعث به عثمان رحمه الله تعالى الى أهل الشام [٦]، وقرأ الباقون بغير باء فى الكلمتين على مافى مصاحفهم [٧].

(١٨٤) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم فى رواية أبى بكر والمفضل وحماد {**ليبيننه للناس ولايكتمونه**} (١٨٧) بالياء فيهما ، وقرأهما الباقون بالتاء [٨].

(أ) فى (ت) و(م) "مصاحف" ، ولعل الصواب ماأثبته .

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) عطية بن قيس ، أبو يحي الكلابي الحمصي الدمشقى ، تابعى قارىء دمشق بعد ابن عامر ، ثقة ، ولد سنة سبع فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، عرض القرآن على أم الدرداء ، عرض عليه الحسن بن عمران العسقلانى ، مات سنة احدى وعشرين ومائة . غاية ٥١٣/١ .

(٣) هجيمة بنت حي الأوصابية الحميرية ، أم الدرداء الصغرى ، زوج أبى الدرداء ، أخذت القراءة عن زوجها ، أخذ القراءة عنها عطية بن قيس ، وكانت فقيهة كبيرة القدر ، توفيت بعد الثمانين . غاية ٣٥٤/٢ .

(٤) عويمر بن زيد ويقال ابن عبد الله بن غنم ، أبو الدرداء الأنصارى الخزرجى ، أحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، عرض عليه عبد الله بن عامر اليحصبي وزوجه أم الدرداء الصغرى ، توفى سنة اثنتين وثلاثين ولم يخلف بعده بالشام مثله . غاية ٦٠٦/١ .

(٥) المقنع ص١٠٢ .

(٦) المرجع نفسه .

(٧) ويرى ابن الجزرى أن حذف الباء ثابت عن هشام من {بالكتاب} ، قال : ولولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء أيضا لقطعت بما قطع به الدانى ، ثم قال : وقطع الحافظ أبو العلاء عن هشام من طريقى الداجونى والحلوانى جميعا بالباء فيهما ، وهو الأصح عندى عن هشام ، ولولا ثبوت الحذف عندى عنه من طرق كتابى هذا لم أذكره . أ.هـ النشر ٢٤٥/٢،٢٤٦ .

(٨) انظر : التيسير ص٩٣ ، النشر ٢٤٦/٢ .

(١٨٥) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**وقتلوا**} (١٥٩) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف {**وقاتلوا**} بفتح القاف والتاء وألف بينهما ، وفى التوبة {**فيقتلون**} (١١٢) بضم الياء وفتح التاء {**ويقتلون**} بفتح الياء وضم التاء يبدآن[أ] فى ذلك بالمفعول قبل الفاعل ، وقرأ الباقون بجعل الأول فاعلا والثانى مفعولا به فى السورتين[١]، وشدد ابن كثير وابن عامر التاء من {**وقتلوا**} ههنا[٢]، وكذلك روى اسحاق الأزرق عن أبى بكر عن عاصم ، لم يروه غيره[ب][٣]، وخففها الباقون ، وقد ذكر ذلك[٤].

(١٨٦) **حرف** وكلهم قرأ {**لكن الذين اتقوا**} (١٩٨) بكسر النون مخففة الا ماوراه يحي الجعفى عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ بفتح النون وتشديدها ، لم يروه غيره[٥].

(١٨٧) فى هذه السورة من ياءات الاضافة ست : أولاهن : {**وجهى لله**} (٢٠) : فتحها نافع فى غير رواية ابن جبير وابن عامر وعاصم فى رواية حفص ، واختلف فيها عن أبى بكر ، فروى اسحاق الأزرق وابن عطارد والشمونى والتيمى وابن غالب عن الأعشى ومحمد بن حسين[٦] عن ابن أبى حماد وعن الأعشى عنه أنه فتحها ، قال ابن جنيد عن صاحبيه ، ورويا عنه فى الأنعام (٧٩) أنه أسكنها ، وروى سائر الرواة عنه أنه أسكنها فى السورتين ، وكذلك روى ابن جامع وابن أبى حماد عنه ، وكذلك روى ابن

(أ) فى (م) "يبده أن" وهو خطأ .

(ب) فى (م) "غيرها" وهو خطأ .

(١) انظر : التيسير ص٩٣ ، النشر ٢٤٦/٢ .

(٢) انظر : التيسير ص٩٣ ، النشر ٢٤٣/٢ .

(٣) والمشهور عن أبى بكر أنه خفف {قتلوا} ، واقتصر عليه المؤلف فى التيسير ص٩٣ ، وكذلك ابن الجزرى فى النشر ٢٤٣/٢ .

(٤) فى الحرف رقم (١٧٥) .

(٥) المشهور عن أبى بكر كسر النون مخففة مثل سائر القراء ، ولم يذكر المؤلف فى التيسير خلافا فى هذه الكلمة ، وكذلك ابن الجزرى فى النشر .

(٦) لم أقف على ترجمته .

جبير عن أصحابه عن نافع ، وبذلك قرأ الباقون (١). {**منى انك**} (٣٥) : فتحها نافع وأبو عمرو ، وأسكنها الباقون (٢). {**وانى أعيذها**} (٣٦) : فتحها نافع ، وأسكنها الباقون (٣). {**اجعل لى آية**} (٤١) : فتحها نافع وأبو عمرو وابن عامر فى رواية ابن بكار ، وأسكنها الباقون (٤)، وأغفل أصحاب ابن كثير ذكرها فى كتبهم . {**أنى أخلق لكم**} (٤٩) : فتحها الحرميان وأبو عمرو وابن عامر فى رواية ابن بكار ، وأسكنها الباقون (٥). {**من أنصارى الى الله**} (٥٢) هنا وفى الصف (١٤) فتحها نافع وابن عامر فى رواية الوليد عن يحيى عنه ، وأسكنها الباقون (٦)، وروى محمد بن عمرو الباهلى عن المسيبى وابن جبير عن أصحابه عن نافع أنه أسكنها فى السورتين ، وروى [١٦٦/ت] خلف عن المسيبى عنه أنه (أ) أسكنها فى الصف خاصة ، وذلك وهم منهم .

(١٨٨) وفيها من الياءات المحذوفات ثنتان : {**ومن اتبعن وقل**} (٢٠) أثبتها فى (ب) الوصل وحذفها فى الوقف نافع وأبو عمرو ، وروى أحمد بن صالح عن قالون أنه يصلها بغير ياء ، ويشم النون كسرا ، وكذلك روى أبو سليمان عن قالون ، وخالفهما سائر الرواة عن قالون ، فرووا (ج) عنه :

(أ) فى (م) سقطت "أنه" والصواب اثباتها .

(ب) سقطت "فى" من (م) ، والصواب اثباتها .

(ج) فى (م) "فروا" وهو خطأ .

(١) والمشهور عن نافع أنه فتح الياء فى {وجهى لله} ، والمشهور عن أبى بكر أنه أسكنها ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٣ ، واعتمده كذلك ابن الجزرى فى النشر ٢٤٧/٢ .

(٢) انظر : التيسير ص٩٣ ، النشر ٢٤٧/٢ .

(٣) انظر المرجعين السابقين .

(٤) والمشهور عن ابن عامر اسكان ياء {لى آية} ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٧/٢ .

(٥) لكن المشهور عن ابن عامر أنه أسكنها ، وهذا ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٣ وابن الجزرى فى النشر ٢٤٧/٢ .

(٦) المشهور عن ابن عامر أنه أسكن ياء {أنصارى الى الله} ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٧/٢ .

يصلها بياء ، وحذفها الباقون فى الحالين[١]، وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع . {وخافون ان كنتم} (١٧٥) : أثبتها فى الوصل وحذفها فى الوقف نافع فى رواية اسماعيل ، وفى رواية ابن ذكوان عن المسيبى ، وفى رواية العثمانى عن قالون وأبو عمرو ، وحذفها الباقون فى الحالين[٢]، وروى ابن شنبوذ عن قنبل بياء فى الحالين ، وهو غلط[٣].

---

(١) المشهور عن قالون أنه أثبت الياء فى الوصل وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٧/٢ .

(٢) المشهور عن قالون عن نافع أنه قرأ {خافون ان كنتم} بدون ياء وصلا ووقفا مثل ورش ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٧/٢ وقد ذكر ابن الجزرى رواية اسماعيل عن نافع أنه أثبت الياء فى الوصل . انظر النشر ٢٤٧/٢ .

(٣) أما رواية ابن شنبوذ عن قنبل أنه أثبت الياء فى الحالين فى قوله تعالى {وخافون ان كنتم مؤمنين} زاد ابن الجزرى وقوله تعالى {وأطيعون} فقد قال ابن الجزرى انه رواها لابن شنبوذ عن قنبل . ولم يغلط الرواية ، والله أعلم .

ذكر اختلافهم فى سورة النساء

(١٨٩) **حرف** قرأ الكوفيون {**تساءلون به**} (١) بتخفيف السين ، وقرأ الباقون بتشديدها ، وكذلك روى محمد بن عبد الرحمن الخياط عن عمرو عن حفص عن عاصم أداء ، وكذلك روى عبد الحميد بن صالح عن الأعشى عن أبى بكر[أ] عنه ، لم يروه غيره[١].

(١٩٠) **حرف** قرأ حمزة {**والأرحام ان الله**} (١) بخفض الميم ، وقرأ الباقون بنصبها[٢].

(١٩١) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**لكم قيما**} (٥) بغير ألف ، وقرأ الباقون بالألف[٣].

(١٩٢) **حرف** قرأ ابن عامر وعاصم فى رواية المفضل وحماد {**وسيصلون**} (١٠) بضم الياء ، وقرأ الباقون بفتحها[٤]. وقد ذكرت الاختلاف فى امالة {**ضعافا**} (٩) فى باب الامالة[٥]، فأغنى ذلك عن الاعادة .

(١٩٣) **حرف** قرأ نافع {**وان كانت واحدة**} (١١) بالرفع ، وقرأ الباقون بالنصب[٦].

(١٩٤) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**فلأمه السدس**} (١١) ، {**فلأمه الثلث**} ههنا ، وفى القصص {**فى أمها رسولا**} (٥٩) ، وفى الزخرف {**فى أم**

(أ) سقطت "بكر" من (م) ، والصواب اثباتها .

(١) المشهور عن عاصم تخفيف سين {تساءلون} وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٣ وابن الجزرى فى النشر ٢/٢٤٧ .

(٢) وانظر : التيسير ص٩٣ ، النشر ٢/٢٤٧ .

(٣) وانظر : التيسير ص٩٤ ، النشر ٢/٢٤٧ .

(٤) لم يذكر المصنف أن أبا بكر عن عاصم قد قرأ بضم الياء فى {سيصلون} ، ولعله سهو منه أو من الناسخ ، وقد ذكر ذلك المصنف فى التيسير ص٩٤ . وذكره أيضا ابن الجزرى فى النشر ٢/٢٤٧ .

(٥) فى جامع البيان ٣/٨٢٣ .

(٦) وانظر : التيسير ص٩٤ ، النشر ٢/٢٤٧-٢٤٨ .

الكتاب} (٤) بكسر الهمزة فى حال الوصل فى الأربعة ، فاذا أضيف الأم[أ] الى جمع وجملة ذلك أربعة مواضع أيضا : فى النحل (٧٨) ، وفى الزمر (٦) ، والنجم (٣٢) {بطون أمهاتكم} ، [وفى النور {أو بيوت]أمهاتكم[ب]} (١١) كسر حمزة الهمزة والميم جميعا ، وكسر الكسائى الهمزة وحدها وفتح الميم ، وذلك فى حال الوصل أيضا، فاذا ابتدآ ضما الهمزة وخفضا الميم فى الواحد وضما الهمزة وفتحا الميم فى الجمع[١]، ولايجوز غير ذلك فى مذهبهما ، لأن الكسرة [٢٠٩/م] للهمزة فى النوعين ، والميم فى الجمع انما كان من أجل الكسرة والياء المتصلتين بالهمزة ، فلما عدمتا فى الانفصال عدم الكسر بعدهما ، وروى ذلك منصوصا محمد بن واصل عن ابن سعدان عن الكسائى قال : وهو اختياره ، وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن فرح عن أبى عمر عن سليم عن حمزة أنه اذا ابتدأ الألف فى ذلك ابتدأ بها بالكسر ، وهذا لحن ، وقرأ الباقون بضم الهمزة وخفض الميم فى الواحد وضم الهمزة وفتح الميم فى الجمع وصلا وابتداءا .

(١٩٥) **حرف** قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم فى رواية المفضل وحماد {يوصى بها أو دين} (١١-١٢) فى الموضعين بفتح الصاد وألف بعدها فى الموضعين ، واختلف فى ذلك عن أبى بكر ، فروت الجماعة عنه غير الأعشى أنه فتح الصاد فى الحرفين ، ولم يذكر الثانى منهما عنه نصا الكسائى ولايحي ابن آدم من رواية خلف وأبى هشام وابن المنذر وابن حزام وابن شاكر ، وذكره عن يحي الوكيعى وضرار [وابن][ج]الأسود ، وقال ابن أبى أمية عن أبى بكر بنصب الصاد فى الموضعين ، وبذلك قرأت من طريق الصريفينى وخلف عن يحي ومن طريق البرجمى والعليمى عن أبى بكر ، وقال ابن جامع عن ابن أبى[د]حماد عن أبى بكر {يوصى بها} على ياء ، وهذا يحتمل

(أ) وفى (م) "اللام" وهو خطأ .
(ب) فى (م) مطموس مابين المعكوفتين .
(ج) فى (ت) و(م) "ضرار بن الأسود" فأصلحت العبارة .
(د) فى (م) "ابن حماد" وكلمة أبى مستدركة فى هامش (ت) فأثبتها .
(١) انظر : التيسير ص٩٤ ، النشر ٢٤٨/٢ .

عندى الكسر والفتح [١٦٧/ت] جميعا ، لرسم ذلك فى جميع المصاحف بالياء ، حدثنا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا وكيع بن خلف[١]قال نا[أ] محمد بن يحيى الكسائى[٢]قال نا أبو الحارث عن أبى عمارة عن أبى بكر عن عاصم {يوصى} ، و{يوصى} منصوبات الصاد جميعا ، وروى الأعشى عن أبى بكر بفتح الصاد فى الحرف الأول وبكسرها فى الثانى[٣]، واختلف عن حفص أيضا فى ذلك ، فروت الجماعة عنه غير القواس أنه كسر الصاد فى الحرف الأول وفتحها فى الحرف الثانى - ضد ماروى الأعشى عن أبى بكر ، وروى أبو شعيب القواس عنه أنه فتح الصاد فى الحرفين[٤]، وقرأ الباقون بكسر الصاد فيهما .

(١٩٦) **حرف** قرأ نافع وابن عامر **{ندخله نارا خالدا فيها}** (١٤) بالنون فى الحرفين ، وقرأهما الباقون بالياء[٥].

(١٩٧) **حرف** قرأ ابن كثير **{واللذانّ}** (١٦) هنا ، و**{هذانّ}** (٦٣) فى طه ، والحج (١٩) ، و**{هاتينّ}** (٢٧) فى القصص ، و**{اللذينّ}** (٢٩) فى

(أ) "نا" غير واضحة فى (ت) .

(١) محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ، أبو بكر البغدادى ، المعروف بوكيع القاضى ثقة جليل ، روى الحروف عن محمد بن يحيى الكسائى ، روى عنه الحروف عبد الواحد بن عمر ، توفى سنة ست وثلثمائة . غاية ١٣٧/٢ .

(٢) محمد بن يحيى ، أبو عبد الله الكسائى الصغير ، البغدادى ، مقرىء محقق جليل ، شيخ متصدر ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن أبى الحارث الليث بن خالد ، وهو أجل أصحابه ، روى القراءة عنه عرضا وسماعا محمد بن كامل بن خلف القاضى وكيع . مات سنة نيف وسبعين وقيل ثمانين ، وقيل ثمان وثمانين ومائتين .غاية ٢٧٩/٢ .

(٣) المشهور عن أبى بكر أنه قرأ {يوصى بها} بفتح الصاد فى الموضعين . وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٤ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٨/٢ .

(٤) والمشهور عن حفص أنه كسر الصاد فى {يوصى بها} فى الموضع الأول وفتح الصاد فى الثانى ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٤ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٨/٢ .

(٥) وانظر : التيسير ص٩٤ ، النشر ٢٤٨/٢ .

فصلت بتشديد النون من غير مد ولاتمكين قبلها فى الكل ، ونذكر {**فذانك**} (القصص : ٣٢) فى موضعه ان شاء الله تعالى(١).

(١٩٨) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**النساء كرها**} (١٩) ههنا وفى التوبة {**طوعا أو كرها**} (٥٣) ، وفى الأحقاف {**حملته أمه كرها ووضعته كرها**} (١٥) بضم الكاف فى الأربعة ، وتابعهما على الضم فى اللذين فى الأحقاف ابن عامر من رواية ابن ذكوان وابن بكار وابن عتبة والوليد باسنادهم عنه وعاصم فى غير رواية المفضل عنه ، وبذلك كان الداجونى يأخذ فى رواية هشام ، وقال ابن خرزاذ عن ابن ذكوان {**كرها**} بفتح الكاف (٢)، وحدثنا الفارسى قال نا(أ)ابن أبى هاشم قال نا قاسم المطرز(٣)قال نا أبو كريب(٤) قال نا أبو بكر عن عاصم أنه قرأ {**حملته أمه كرها ووضعته كرها**} منصوبتين خالف فى ذلك سائر أصحاب أبى بكر(٥)، وقرأ الباقون الأربعة بفتح الكاف وكذلك روى المفضل عن عاصم والحلوانى وابن عباد وغيرهما عن هشام عن ابن عامر(٦)، ولاخلاف فى ضم الذى فى

(أ) فى (م) "أنا" .

(١) قول المؤلف "من غير مد ولاتمكين قبلها فى الكل" معارض بقوله فى التيسير ص٩٥ "بتشديد النون وتمكين مد الألف والياء قبلها" أ.هـ ، وقوله الذى فى التيسير هو الصحيح لاغير . وسار على هذا ابن الجزرى فى النشر ٢٤٨/٢ .

(٢) الا أن المشهور عن ابن ذكوان فى موضعى الأحقاف ضم الكاف ، وهو الذى اعتمده المؤلف فى التيسير ص١٩٩ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٨/٢ .

(٣) القاسم بن زكريا بن عيسى ، أبو بكر البغدادى المطرز ، امام مقرىء حاذق ، ثقة عارف ، روى عنه القراءة عبد الواحد بن أبى هاشم ، توفى سنة خمس وثلثمائة غاية ١٧/٢ .

(٤) محمد بن العلاء بن كريب ، أبو كريب الهمدانى الكوفى ، ثقة ، روى الحروف عن أبى بكر عن عاصم ، وهو من المقلين ، روى عنه الحروف القاسم بن زكريا المطرز ، توفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين . غاية ١٩٧/٢ .

(٥) المشهور عن أبى بكر ضم الكاف فى موضعى الأحقاف ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٥ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٨/٢ .

(٦) ذكر ابن الجزرى الروايتين عن هشام : رواية الداجونى عنه بضم الكاف ، ورواية الحلوانى بفتحها . انظر النشر ٢٤٨/٢ .

البقرة (٢١٦) وفى فتح الذى فى آل عمران (٨٣) والرعد (١٥) وفصلت (١١) .

(١٩٩) **حرف** قرأ ابن كثير وعاصم فى رواية أبى بكر وحماد {**بفاحشة مبينة**} (١٩) ههنا وفى الأحزاب (٣٠) والطلاق (١) ، و {**آيات مبينات**} فى الموضعين فى النور (٣٤،٤٦) ، وفى الطلاق (١١) بفتح الياء فى التوحيد وفتحها فى الجمع ، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بكسر الياء فى الضربين[(١)]، وكذلك روى ابن مجاهد والتغلبى[(أ)]عن أصحابهما[(ب)]عن المفضل عن عاصم[(٢)].

(٢٠٠) **حرف** قرأ الكسائى {**والمحصنات من النساء**} (٢٤) وهو الحرف الأول من هذه السورة بفتح الصاد كالجماعة أى ذوات الأزواج وكسر الصاد بعد ذلك فيما عداه بألف ولام كان أو بغيرها حيث وقع نحو {**والمحصنات من المؤمنات**} (المائدة : ٥) ، و{**يرمون المحصنات**} (النور : ٤) و{**محصنات غير مسافحات**} (النساء : ٢٥) وماأشبهه ، وكذلك روى حسين وهارون عن أبى بكر عن عاصم وابراهيم بن زربى عن سليم عن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو طاهر قال نا القطيعى قال نا أبو هشام عن حسين[(٣)][و][(ج)]قال نا[(د)]أبو طاهر قال نا حاتم قال نا هارون

(أ) فى (م) "الثعلن" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "أصحابها" وهو خطأ .
(ج) الواو زيادة من عندى يقتضيها السياق .
(د) فى (م) "أنا" .
(١) لم يذكر المصنف أن نافعا وأبا عمرو قد وافقا ابن كثير وأبا بكر فى فتح الياء فى {مبينات} الجمع ، وذكر ذلك فى التيسير ص١٦٢ . وذكر ابن الجزرى ذلك فى النشر ٢٤٨/٢ . وذكره أيضا ابن مجاهد فى كتاب السبعة ص٢٣٠ .
وعلى هذا فقراءة حفص وأبى عمرو ونافع وحمزة والكسائى بكسر الياء فى {مبينة} المفرد .
وأما {مبينات} الجمع فقد كسر الياء فيها فى كل المواضع حفص وابن عامر وحمزة والكسائى .
(٢) رواية ابن مجاهد عن المفضل فى كتاب السبعة ص٢٣٠ .
(٣) هو ابن على الجعفى . تقدم .

عن أبي بكر عن عاصم بذلك ، وقال خلاد عن حسين عن أبي بكر كل القرآن {والمحصنات} بفتح الصاد الا التي في النساء قوله {**محصنات غير مسافحات**} ، فانه يكسرها وحدها ، وقرأ الباقون بفتح الصاد في {**المحصنات**} و{**محصنات**} في [أ]جميع القرآن ، وكذلك روت الجماعة عن أبي بكر عن عاصم وعن سليم [٢١٠/م] عن حمزة[١][وأجمع][ب]الكل على كسر الصاد من {**محصنين**} (٢٤) حيث وقع .

(٢٠١) **حرف** قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم {**وأحل لكم**} (٢٤) بضم الهمزة وكسر الحاء ، وكذلك روى خلاد [١٦٨/ت] عن حسين عن أبي بكر ، لم يروه غيره ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والحاء[٢].

(٢٠٢) **حرف** قرأ عاصم في رواية [أبي بكر][ج]وحمزة والكسائي {**فاذا أحصن**} (٢٥) بفتح الهمزة والصاد ، وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد[٣].

(٢٠٣) **حرف** قرأ الكوفيون {**الا أن تكون تجارة**} (٢٩) بالنصب ، وقرأ الباقون بالرفع[٤].

(٢٠٤) **حرف** قرأ عاصم في رواية المفضل {**يكفر عنكم**} (٣١) ، {**ويدخلكم**} بالياء فيهما ، وقرأهما الباقون بالنون[٥].

(أ) في (م) "وجميع" ، الواو بدلا من في ، وهو خطأ لايناسب السياق .
(ب) في (ت) و(م) "وأرجع" ، والصواب ماأثبته .
(ج) في (ت) و(م) "في رواية حفص" ، والصواب ماأثبته من التيسير والنشر .
(١) والمشهور عن أبي بكر عن عاصم والمشهور عن حمزة أنهما قرآ بفتح الصاد حيث وقع لفظ {المحصنات} ، وهو ماعتمده المؤلف في التيسير ص٩٥ ، وابن الجزري في النشر ٢٤٩/٢ .
(٢) المشهور عن أبي بكر أنه قرأ {أحل} بفتح الهمزة والحاء ، وهو ماعتمده المؤلف في التيسير ص٩٥ ، وابن الجزري في النشر ٢٤٩/٢ .
(٣) انظر : التيسير ص٩٥ ، النشر ٢٤٩/٢ .
(٤) انظر : التيسير ص٩٥ ، النشر ٢٤٩/٢ .
(٥) المشهور عن عاصم هو مارواه عنه حفص وأبو بكر وقد رويا عنه بالنون في الكلمتين {نكفر عنكم} ، {وندخلكم} ، ولم يذكر المصنف فيهما خلافا في التيسير ، ولاابن الجزري في النشر .

(٢٠٥) **حرف** قرأ نافع وابن عامر فى رواية الوليد {**مدخلا كريما**} (٣١) هنا وفى الحج {**مدخلا يرضونه**} (٥٩) بفتح الميم فيهما ، واختلف فيهما عن أبى بكر وعن حفص عن عاصم ، فأما أبو بكر ، فروى عنه الكسائى ويحيى الجعفى وعبد الجبار العطاردى وابن أبى حماد أنه فتح الميم فيهما كنافع نا الفارسى قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا على بن العباس[١] ومحمد بن الفتح[٢] قالا نا أحمد بن عثمان[٣] [عن][أ] عبد الجبار عن أبى بكر عن عاصم {**مدخلا**} بالفتح ، وأما حفص ، فروى أبو عمارة عنه عن عاصم أنه فتح الميم فى الحرفين ، وروى سائر الرواة عن أبى بكر وحفص عن عاصم ضم الميم فيهما[٤] ، وبذلك قرأ الباقون ، وكلهم {**مدخل صدق**} و{**مخرج صدق**} (٨٠) فى سبحان بضم الميم الا مارواه[ب] ابن عطارد وابن جامع عن ابن أبى حماد والحيرى عن الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم أنه فتح الميم فيهما ، ولم يرو[ج] ذلك غيرهم[٥] .

(أ) فى (ت) و(م) "بن" ، والصواب "عن" كما فى ترجمة أحمد بن عثمان .

(ب) فى (م) "الا ماابن عطارد" ، فأسقط الناسخ "رواه" ، والصواب مافى (ت) .

(ج) فى (م) "يروا" ، وكتابة الألف هنا خطأ .

(١) على بن العباس بن عيسى ، أبو الحسن البجلى الكوفى المقانعى ، شيخ مشهور ، روى القراءة عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبد الجبار الدارمى صاحب أبى بكر ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر . غاية ٥٤٧/١ .

(٢) محمد بن الفتح ، أبو عيسى الخزاز ، البغدادى ، روى الحروف عن أحمد بن عثمان بن حكيم ، روى عنه الحروف عبد الواحد بن عمر . غاية ٢٢٨/٢ .

(٣) أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفى ، وقيل عثم ، روى القراءة عن عبد الجبار بن محمد العطاردى ، روى القراءة عنه على بن العباس المقانعى ، ومحمد بن الفتح الخزاز . غاية ٨٠/١ .

(٤) وهذا هو المشهور عن حفص وأبى بكر عن عاصم ، والذى اعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٥ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٩/٢ .

(٥) المشهور عن أبى بكر أنه قرأ {مدخل صدق ومخرج صدق} بضم الميم فى الكلمتين مثل سائر القراء ، ولم يذكر المؤلف فى التيسير خلافا عن القراء فى ضم الميم فى الكلمتين ، وكذلك ابن الجزرى ، لم يذكر فيهما خلافا فى النشر .

(٢٠٦) **حرف** قرأ ابن كثير والكسائى {**وسلوا الله**}[أ](٣٢) ، {**وسل**[ب] **القرية**} (يوسف : ٨٢) ، و{**فسل الذين**} (يونس : ٩٤) ، {**وسلهم عن القرية**} (الأعراف : ١٦٣) ، و{**فسلوهن**} (الأحزاب : ٥٣) وماكان مثله ، اذا كان أمرا مواجها به ، وقبل السين واو أو فاء بفتح السين من غير همز حيث وقع ، وحمزة اذا وقف على ذلك وافقهما(١)، واختلف فى ذلك عن اسماعيل عن نافع ، فروى أبو عمر وابن جبير عن الكسائى عنه بغير همز فى جميع القرآن ، واختلف قول أبى عبيد عن اسماعيل فى ذلك ، فقال عنه فى هذه السورة : ترك الهمزة قراءة أهل الحجاز فيما أعلم ، وقال فى سورة الاسراء : كل شىء فى القرآن قبله واو أو فاء مهموز ، ونا الخاقانى خلف ابن ابراهيم قال نا أحمد بن هارون قال نا محمد الباهلى ح ، وحدثنا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا[ج] البرمكى ح ، ونا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا أبو بكر قال نا ابن عبدوس قالوا نا أبو عمر[د] عن اسماعيل وعليه العمل(٢)، وقرأ الباقون بالهمز فى الباب كله ، وأجمعوا على الهمز فى قوله {**وليسألوا**} (الممتحنة : ١٠) لأنه أمر لغائب ، وعلى ترك الهمز فى قوله {**سل بنى اسرائيل**} (البقرة : ٢١١) ، و{**سلهم أيهم**} (القلم : ٤٠) ، لأنه لاواو أو لافاء قبل السين فيهما .

(٢٠٧) **حرف** قرأ الكوفيون {**والذين عقدت أيمانكم**} (٣٣) بغير ألف بعد العين ، وقد اختلف عن أبى الحارث عن الكسائى فى ذلك فحدثنا

(أ) فى (ت) و(م) "وسلوا الله" مكررة ، ولاداعى للتكرار ، فحذفت الثانية .
(ب) فى (م) "وسلوا القرية" ، وهو خطأ مخالف للآية .
(ج) فى (م) "أنا" .
(د) فى (م) "عمرو" ، والصواب مافى (ت) .
(١) وانظر : التيسير ص٩٥ ، النشر ٤١٤/١ .
(٢) أى العمل فى قراءة نافع على اثبات الهمزة فى هذا الباب ، وهذا هو المشهور عن نافع ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٥ ، وابن الجزرى فى النشر ٤١٤/١ .

محمد بن على ثنا(أ)ابن مجاهد ثنا(أ)محمد بن يحيي ثنا(أ)أبو الحارث عن الكسائى {**عقدت**} بغير ألف(١)، وكذلك قرأت فى روايته ، ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال حدثنى أحمد بن محمد المقرى عن عبيد الله بن أحمد(ب)المعروف بالفسطاطى(٢)قال نا أبو(ج)عبد الرحمن(٣)صاحب أبى عبيد قال سألت أبا الحارث فقال {**عاقدت أيمانكم**} قال : وقال أبو الحارث آخر ماقرأ يعنى الكسائى ، قال : وقد كان أصحابه يعبرون(د)، وقد ذكر شريح بن يوسف(٤)أنه سمع الكسائى يقرؤها كذلك آخر قراءة قرأها ببغداد فوافق أبا الحارث على حكايته ، نا الخاقانى قال نا أحمد بن أسامة قال نا أبى ح ، ونا(هـ)أبو الفتح قال نا جعفر بن أحمد قال نا محمد بن الربيع قالا نا يونس عن ابن كيسة عن سليم عن حمزة {**والذين عقدت**} مثقلة بغير ألف ، وخالفه عن ابن كيسة داود(ز)، فقال عنه خفيفة بغير ألف ، وهو الصواب وقد يجوز أن يريد يونس بالتثقيل [١٦٩/ت] توالى الحركات لاالتشديد(٥)، وقرأ الباقون ذلك بألف بعد العين .

(أ) فى (م) "حدثنا" .
(ب) فى (م) سقطت كلمة "أحمد" ، وهى كذلك فى (ت) الا أنها مستدركة فى هامش (ت) .
(ج) سقطت "أبو" من (م)
(د) كذا فى (ت) و(م) ، ولم أفهمها .
(هـ) فى (م) "أنا" .
(و) سقطت "ابن" من (م) .
(ز) فى (م) "وخالفه ابن كيسة عن داود فقال عنه" ، والصواب مافى (ت) ؛ لأن الكلام لابن كيسة ، وهو الذى اختلف فى كلامه لاداود .
(١) انظر السبعة ص٢٣٣ .
(٢) عبد الله بن أحمد بن عيسى الفسطاطى ، روى القراءة عرضا عن الدورى ، روى القراءة عنه أحمد بن كامل بن خلف شيخ ابن مهران . غاية ٤٠٨/١ .
(٣) لم أعرفه .
(٤) لم أعثر على ترجمته .
(٥) والمشهور عن الكسائى وحمزة أنهما قرآ {عقدت} بغير ألف ، وهو ما اعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٦ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٤٩/٢ .

(٢٠٨) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل {**والجار الجنب**} (٣٦) بفتح الجيم واسكان النون ، ونص على ذلك عنه أبو زيد الأنصارى ، وقد روى عنه ضم الجيم واسكان النون ، وبفتحها قرأت[١]، وقرأ الباقون بضم الجيم والنون ، ولم يختلفوا فى الحرف الثانى أنه بفتح الجيم واسكان النون .

(٢٠٩) **حرف** قرأ حمزة والكسائى والمفضل عن عاصم {**بالبخل**} (٣٧) ههنا وفى الحديد بفتح الباء والخاء[أ]وقرأ الباقون بضم الباء واسكان الخاء فى الموضعين[٢].

(٢١٠) **حرف** قرأ الحرميان {**وان تك حسنة**} (٤٠) بالرفع وقرأ الباقون بالنصب[٣]. {**يضاعفها**} (٤٠) مذكور قبل[٤].

(٢١١) **حرف** قرأ عاصم فى رواية الكسائى عن أبى بكر من قراءتى {**من لدنه أجرا عظيما**} (٤٠) ههنا [٢١١/م] باسكان الدال واشمامها شيئا من الضم بالعضو ، وكسر النون والهاء ووصل الهاء بياء ، وقرأ فى هود (١) والنمل (٦) {**من لدن حكيم**} باسكان الدال واشمامها الضم اشارة بالشفتين وكسر النون للساكنين ، قال ابن مجاهد فى كتاب قراءة عاصم ، وذلك قياس رواية خلف عن يحيى عن أبى بكر[٥]، يعنى انه ماروواه عن يحيى عنه فى قوله فى الكهف {**من لدنى**} (٧٦) بكسر النون وتخفيفها وجزم الدال واشمامها الضم ، وقرأ الباقون فى الثلاثة بضم الدال واسكان النون ، وضموا الهاء

(أ) سقطت "الخاء" من (م) وهى مستدركة من هامش (ت) .

(١) والفتح هو المشهور عن عاصم ، وليس فى التيسير ولافى النشر ذكر للخلاف فيها بين القراء .

(٢) والمشهور عن عاصم هو ضم الباء واسكان الخاء وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ص٩٦ ، وهو المعتمد كذلك عند ابن الجزرى ٢٤٩/٢ .

(٣) انظر : التيسير ص٩٦ ، النشر ٢٤٩/٢ .

(٤) فى الحرف الثانى والتسعين .

(٥) لم أقف على هذا الكتاب .

ههنا ، وكذلك روت الجماعة ذلك عن أبى بكر [١]،و اختلفوا عنه فى الموضعين اللذين [أ]فى سورة الكهف ، ويأتى اختلافهم هناك مشروحا ان شاء الله تعالى ، وقد أنا خلف بن ابراهيم قال نا جعفر الأسوانى [٢]، ونا فارس ابن أحمد قال نا أبو بكر بن جابر قالا نا محمد بن محمد قال أبو عمر قال ثنا [ب]اسماعيل عن نافع {**من لدن حكيم**} جزم الدال كل شىء فى القرآن يعنى : مثله ، واذا جزم الدال لم يكن بد من كسر النون لئلا يلتقى ساكنان ولاأعلم هذا يروى عن اسماعيل الا من رواية الدورى لاغير ، وليس العمل على ذلك فى رواية اسماعيل .

(٢١٢) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**لو تسوى**}[ج](٤٢) بفتح التاء وتشديد السين ، وقرأ حمزة والكسائى بفتح التاء وتخفيف السين ، وقرأ الباقون بضم التاء [د]وتخفيف السين [٣].

(٢١٣) **حرف** قرأ حمزة والكسائى والمفضل عن عاصم {**أو لمستم النساء**} (٤٣) هنا وفى المائدة بغير ألف بعد اللام ، وكذلك روى الوليد بن عتبة عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر ، وقرأ الباقون بالألف فيهما ، وأخبرنا أحمد بن عمر فى الاجازة قال نا أحمد بن سليمان البغدادى قال نا محمد بن محمد الباغندى قال نا هشام بن عمار باسناده عن ابن عامر

(أ) فى (م) و(ت) "الذى" ، وفى هامش (ت) تصحيح أنها "اللذين" .
(ب) فى (م) "حدثنا" .
(ج) فى (م) "ولو تسوى" ، وزيادة الواو خطأ .
(د) سقطت كلمة "التاء" من (م) .

(١) والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ {من لدنه أجرا عظيما} ههنا و{من لدن حكيم} فى هود والنمل مثل سائر القراء : بضم الدال واسكان النون فى الثلاثة ، ولم يذكر عن أبى بكر خلاف فى هذه الحروف فى التيسير ، ولافى النشر .
والموضع الذى قرأ فيه باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون وتخفيفها هو فى سورة الكهف فى قوله تعالى {قد بلغت من لدنى عذرا} . انظر : التيسير ص١٤٥ النشر ٣١٣/٢ .
(٢) لم أقف على ترجمته .
(٣) انظر : التيسير ص٩٦ ، النشر ٢٤٩/٢ .

{**أو لمستم**} فى السورتين بغير الألف كما روى ابن عتبة عنه سواء ، لم يرو[أ] ذلك غير الباغندى ، ونا ابن غلبون قال نا عبد الله بن المفسر قال نا ابن أنس قال نا هشام باسناده عنه {**أو لامستم**} فى السورتين بتبيين الألف فيهما فى القراءة ، وهذا هو الصواب . وقد ذكرت {**فتيلا انظر**} (٤٩) ، و{**أن اقتلوا**} (٦٦) ، و{**أو اخرجوا**} (٦٦) ، و[ب]{**نعما يعظكم به**} (٥٨) فيما سلف[١].

(٢١٤) **حرف** قرأ ابن عامر {**الا قليلا منهم**} (٦٦) بالنصب ، وكذلك هو فى مصاحف أهل الشام ، وقرأ الباقون بالرفع[٢]، وكذلك هو فى مصاحفهم[٣].

(٢١٥) **حرف** قرأ ابن كثير وابن عامر فى رواية ابن[ج] بكار وعاصم فى رواية حفص والمفضل و[د]فى رواية البرجمى عن أبى بكر وحماد عن عاصم {**كأن لم تكن**} (٧٣) بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء)[هـ][٤].

(٢١٦) **حرف** قرأ ابن كثير وابن عامر فى رواية ابن بكار وحمزة والكسائى {**ولايظلمون فتيلا**} (٧٧) بعده {**أينما تكونوا**} (٧٨) بالياء ، وكذلك

(أ) فى (م) "لم يروا" وزيادة الألف هنا خطأ .

(ب) سقطت "الواو" من (م) .

(ج) سقطت "ابن" من (ت) ، وهى موجودة فى (م) والصحيح اثباتها .

(د) زيادة من عندى يقتضيها السياق .

(هـ) من قوله تعالى {كأن لم تكن} الى نهاية العبارة ساقط من (م) و(ت) الا أنه مستدرك فى هامش (ت) .

(١) فى الحرف الثانى والستين .

(٢) انظر : التيسير ص٩٦ ، النشر ٢/٢٥٠ .

(٣) انظر المقنع ص١٠٣ .

(٤) المشهور عن ابن عامر وعن أبى بكر عن عاصم أنهما قرآ {كأن لم تكن} بالياء . وهذا ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٦ عنهما، وابن الجزرى فى النشر ٢/٢٥٠ .

روى ابن عطارد عن أبى بكر عن عاصم والتغلبى عن ابن ذكوان عن ابن عامر ، وقرأ الباقون بالتاء ، وكذلك روى [١٧٠/ت] سائر أصحاب أبى بكر عنه وأحمد بن أنس وأحمد بن المعلى والأخفش وغيرهم عن ابن ذكوان(١) أجمعوا على الياء فى الموضع الأول من هذه السورة وهو قوله ﴿**ولايظلمون فتيلا**﴾ (٤٩) لأن قوله ﴿**من يشاء**﴾ (٤٩) وهو للغيبة ورد عليها ، وقد غلط محمد بن جرير(٢) مع تيقظه وحسن معرفته فى هذا الموضع ، فجعل فى جامعه الاختلاف فيه دون الثانى(٣)، فصير(أ) المختلف فيه مجمعا عليه ، والمجمع عليه مختلفا فيه .

(٢١٧) **حرف** قرأ أبو عمرو وحمزة ﴿**بيت طائفة منهم**﴾ (٨١) بازالة الحركة عن التاء وادغامها فى الطاء ، وكذلك روى [أحمد بن أنس عن ابن ذكوان ، لم يروه غيره ، وقرأ الباقون بتحريك التاء من غير ادغام](ب)(٤).

(٢١٨) **حرف** قرأ حمزة والكسائى ﴿**ومن أصدق**﴾ (٨٧) ، ﴿**وتصديق**﴾ (يونس : ٣٧) ، و﴿**يصدفون**﴾ (الأنعام : ١٥٧) ، و﴿**فاصدع**﴾ (الحجر : ٩٤) ، و﴿**قصد**﴾ (النحل : ٩) ، و﴿**يصدر**﴾ (القصص : ٢٣) وماأشبهه، اذا سكنت(ج)

(أ) فى (م) "بصير" وهو خطأ .

(ب) مابين القوسين العبارة مكررة مرتين فى النسختين ، الا أنها مشطوب عليها فى (ت) ولاداعى لها .

(ج) فى (م) "أسكنت" .

(١) والمشهور عن أبى بكر وابن عامر أنهما قرآ بالتاء ﴿ولايظلمون فتيلا﴾ الموضع الثانى من السورة ، وهو ماعتمده عنهما المؤلف فى التيسير ص٩٦ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٠/٢ .

(٢) محمد بن جرير بن يزيد ، الامام أبو جعفر الطبرى الآملى البغدادى ، أحد الأعلام ، وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف ، أخذ القراءة عن عبد الحميد ابن بكار ، وروى الحروف سماعا عن يونس بن عبد الأعلى ، روى الحروف عنه عبد الواحد بن عمر ، توفى سنة عشر وثلثمائة . غاية ١٠٦/٢ .

(٣) لم أجد قول ابن جرير فى جامع البيان عن تأويل آى القرآن .

(٤) والمشهور عن ابن ذكوان عدم ادغام التاء فى الطاء فى قوله تعالى ﴿بيت طائفة﴾ ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٦ ، وابن الجزرى فى النشر ٣٠٣/١ .

الصاد وأتى بعدها دال باشمام الصاد الزاى [أ] قليلا ، وحكى حيون المزوق [ب] والحسن بن أبى مهران عن الحلوانى قال : زعم خلاد عن سليم عن حمزة كان يقرأ كل صاد بجنبها دال بالصاد ولايشم الصاد الزاى فى شىء منها ، قال الحلوانى : وزعم أنه ربما سمع سليما يقرأ فى المحراب باشمام الصاد الزاى ، وكذا قال فى عنه ﴿**الصراط**﴾ (الفاتحة : ٦) ، و﴿**بمصيطر**﴾ (الغاشية ٢٢) ، و﴿**المصيطرون**﴾ (الطور : ٣٧) ، وتابع الحلوانى على مارواه عن خلاد عن سليم عن حمزة من الصاد فى هذا الباب - الحسن بن داود النقار عن محمد بن لاحق [١] عن سليم عن حمزة ، وأهل الأداء عنه على ماابتدأنا به [٢]، وقرأ الباقون بتصفية الصاد واخلاصها فى جميع القرآن .

(٢١٩) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل ﴿**حصرة صدورهم**﴾ (٩٠) بنصب التاء مع التنوين ، واذا وقف صير التاء هاء ، وقرأ الباقون باسكان التاء وصلا ووقفا [٣].

(٢٢٠) **حرف** قرأ حمزة والكسائى ﴿**فتثبتوا**﴾ (٩٤) فى الموضعين ههنا وفى الحجرات (٦) بالتاء [٢١٢/م] والثاء من التثبت فى الثلاثة ، وقرأ الباقون بالياء والنون من التبين فيهن [٤].

(٢٢١) **حرف** قرأ نافع وابن عامر وحمزة والمفضل عن عاصم ﴿**اليكم السلم**﴾ (٩٤) ، وهو الأخير بغير ألف ، وقرأ الباقون بالألف ، وقد قرأت ذلك للمفضل بالوجهين ، ونا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال

(أ) فى (م) "الزانى" وهو خطأ .

(ب) فى (م) "حيون الروق" ، وهو خطأ .

(١) محمد بن لاحق الكوفى ، متصدر ، أخذ القراءة عرضا عن سليم ، روى القراءة عنه عرضا الحسن بن داود النقار وتفرد بالأخذ عنه . غاية ٢٣٣/٢ .

(٢) وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٧ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٠/٢،٢٥١ .

(٣) المشهور عن عاصم اسكان التاء بدون تنوين ، واذا وقف فعلى تاء ، مثل سائر القراء السبعة ، وليس للسبعة خلاف فى ذلك فى التيسير ولافى النشر .

(٤) انظر : التيسير ص٩٧ ، النشر ٢٥١/٢ .

حدثنى موسى بن هارون[1][عن][أ]شيبان[2]عن أبان عن عاصم {اليكم السلم} بكسر السين واسكان اللام[3][4].

(٢٢٢) **حرف** قرأ نافع وابن عامر والكسائى {**غير أولى الضرر**} (٩٥) بنصب الراء ، وقرأ الباقون برفعها[5].

(٢٢٣) **حرف** قرأ أبو عمرو وحمزة وقتيبة عن الكسائى بعد المائة {**فسوف نؤتيه أجرا**} (١١٤) بالياء ، وقرأ الباقون بالنون ، وكذلك روى سائر الرواة عن الكسائى[6]، وأجمعوا على الحرف الأول أنه بالنون[7].

(٢٢٤) **حرف** وكلهم قرأ {**ولايجد له من دون الله**} (١٢٣) بجزم الدال الا مارواه ابن بكار باسناده عن ابن عامر أنه قرأ برفع الدال ، وقال الوليد عن يحيى عنه بالجزم[8]، لم ينصه غيره[9].

(أ) فى (ت) و(م) "بن شيبان" ، والتصحيح من ترجمة شيبان وكتاب السبعة لابن مجاهد .

(١) موسى بن هارون بن عمر ، أبو عمران ، تقدم ص١١٥ .

(٢) شيبان بن معاوية ، أبو معاوية النحوى المؤدب ، روى حروفا عن عاصم ، وروى عن أبان بن يزيد العطار ، روى عنه الحروف موسى بن هارون ، مات سنة أربع وستين ومائة . غاية ٣٢٩/١ .

(٣) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٣٦ .

(٤) والمشهور عن عاصم اثبات الألف قبل الميم ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٧ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥١/٢ .
تنبيه : وقع للمؤلف فى التيسير ص٩٧ سهو أو خطأ ، وهو أنه ذكر الكسائى مع الذين يحذفون الألف من (السلام) ، ولم يذكر ذلك هاهنا ، وهذا هو الصواب .

(٥) وانظر : التيسير ص٩٧ ، النشر ٢٥١/٢ .

(٦) المشهور عن الكسائى أنه قرأ {نؤتيه} بالنون ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٧ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥١/٢،٢٥٢ .

(٧) وهو قوله تعالى : {فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه} .

(٨) المشهور عن ابن عامر أنه قرأ بجزم الدال مثل سائر القراء ، فليس فى التيسير ، ولافى النشر ذكر لخلاف بين القراء فى هذا الحرف .

(٩) لعل المقصود بقول المصنف "لم ينصه غيره" ابن بكار .

(٢٢٥) **حرف** قرأ ابن كثير وعاصم فى رواية المفضل وحماد وأبو عمرو {**يدخلون الجنة**} (١٢٤) ههنـا ، وفى مريم (٦٠) ، والمؤمـن (٤٠) بضم اليـاء وفتـح الخاء فى الثلاثة ، وقرأ أبو عمـرو وحده فى فـاطر {**يدخلونها**} (٣٣) بضم الياء وفتح الخاء[١]، وقرأ ابن كثير والمفضل وحمـاد عن عاصم فى المؤمن {**سيدخلون**} (٦٠) بضم الياء وفتح الخاء ، ونا الفـارسى قال نا أبو طاهر قال نا ابن مخلـد عـن البزى {**سيدخلون**} بنصب الياء ، خلاف مـارواه الخزاعـى وأبو ربيعـة وابن هـارون [١٧١/ت] واللهبى وسـائر الـرواة[٢]، واختلـف عن أبى بكر فى هذا البـاب ، فروى عنه العليمـى والبرجمى بضم اليـاء وفتـح الخاء ههنا وفى مـريم وفى المؤمـن فى الموضعين مثـل ابن كثير ، وروى عنه عبد الجبار بن عطارد فى الخمسة بضم الياء وفتـح الخاء ، ولم يرو ضم الياء وفتح الخاء فى فاطر عنـه أحد غيره[٣]، وروى عنه الكسائى وابن أبى أميـة ويحيى بن سليمان وخلاد عن حسين عنه بفتـح الياء وضم الخاء فى ذلـك كله ، وروى الشمونى وابن غالب ومحمد بن ابراهيم عـن الأعشى عنه ههنـا ، وفى مريم وفى الأول من المؤمن بضم الياء وفتـح الخاء ، وقالوا عنه {**سيدخلون**} بفتـح الياء وضم الخاء ، وروى السلمـى عن الأعشـى فى المؤمن {**يدخلون**} و{**سيدخلون**} بضـم الياء وفتح الخاء فيهما ، وروى ابن جامـع عن ابن أبى حماد عن أبى بكر فى مريم والمؤمن {**يدخلون**} بضم الياء وفتح الخاء لم يذكـر غيرهمـا ، وروى عبيـد بن نعيم عن أبى بكر ههنـا بضـم اليـاء ، ولم يذكـر غيره وكـذلك روى مـوسى عـن هـارون عـن حسين عـن أبى بكـر ،

---

(١) وانظر : التيسير ص٩٧،١٨٢ ، النشر ٢٥٢/٢ .

(٢) والمشهـور عـن ابن كثير مـاذكره عنـه المؤلـف أولا أنه قـرأ المواضـع السـابقة الا {يدخلـونها} فى فاطر ـ بضم اليـاء وفتح الخاء ـ وهو ماعتمـده المؤلـف فى التيسير ص٩٧،١٩٢ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٢/٢ .

(٣) والمشهـور عن أبى بكر فى موضـع فاطر فى قوله تعالى {يدخلـونها} فتح الياء وضم الخاء ، وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ص١٨٢ ، وعنـد ابن الجزرى فى النشر ٢٥٢/٢ .

وحدثنا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا ابن حاتم قال نا هارون عن أبي بكر عن عاصم في النساء {يدخلون الجنة} برفع الياء ، ونا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا عمر بن الحسين الشيباني(١) قال نا المنذر بن محمد(٢) قال نا هارون بن حاتم قال نا أبو بكر عن عاصم في مريم {يدخلون} يعني : بفتح الياء(٣)، واختلف أيضا في هذا الباب عن يحيى بن آدم ، فروى عنه خلف ههنا وفي مريم بضم الياء وفتح الخاء ، وفي المؤمن {سيدخلون} و{يدخلون الجنة} بنصب الياء ، وكذلك قال أبو الفتح بن شاذان(٤) عن حجاج [بن](أ) حمزة عن يحيى في {سيدخلون} وروى عنه حسين العجلي ههنا وفي مريم وفي المؤمن {سيدخلون} بضم الياء وفتح الخاء ، وروى الوكيعي عنه في المؤمن {يدخلون الجنة} بفتح الياء وضم الخاء ، وروى موسى بن حزام ومحمد بن جامع عنه ههنا ، وفي مريم وفي المؤمن {يدخلون} ، و{سيدخلون} بضم الياء وفتح الخاء ، وكذا روى أيوب بن شعيب الصريفيني عنه فيما قرأت من طريقه ، وروى ضرار بن صرد عنه في المؤمن {يدخلون} و{سيدخلون} بضم الياء وفتح الخاء ، وروى محمد بن المنذر عنه ههنا وفي

(أ) في (ت) و(م) "عن حمزة" ، والصواب ماأثبته من ترجمته ، وتقدمت .

(١) عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيباني البغدادي ، شيخ ، روى القراءة سماعا عن محمد بن المنذز عن يحيى بن آدم ، روى القراءة عنه أبو طاهر بن أبي هاشم . غاية ٥٩٠/١ .

(٢) المنذر بن محمد بن المنذر الكوفي ، روى القراءة عن هارون بن حاتم ، روى عنه الحروف عمر بن الحسن الشيباني . غاية ٣١١/٢ .

(٣) المشهور عن أبي بكر في قوله تعالى {يدخلون الجنة} في سورة النساء وفي مريم والحرف الأول من سورة غافر أنه قرأ بضم الياء وفتح الخاء ، وهو ما اعتمده المؤلف في التيسير ص٩٧ ، وابن الجزري في النشر ٢٥٢/٢ ، وأما الحرف الثاني من سورة غافر وهو {سيدخلون} فذكر له المؤلف في التيسير ص١٩٢ وجها واحدا وهو ضم الياء وفتح الخاء مثل ابن كثير .
وأما ابن الجزري فذكر عنه روايتين في {سيدخلون} : الأولى : بضم الياء وفتح الخاء ، والثانية : بفتح الياء وضم الخاء . انظر النشر ٢٥٢/٢ .

(٤) لم أقف على ترجمته .

المؤمن {سيدخلون} مرتفعة الياء ، ولم يذكر غيرهما ، وقال : أنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن محمد بن المنذر وخلف والوكيعى عن يحيى فى المؤمن {يدخلون} بفتح الياء وضم الخاء[(١)]، وقال أنا الفارسى عن أبى طاهر عن العجلى عن أبى[(أ)] هشام عن يحيى ههنا وفى المؤمن [موضعان][(ب)] بضم الياء وفتح الخاء فى الأربعة[(ج)]، وقال أنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه[(د)] عن أبى هشام عن يحيى ههنا وفى مريم وفى المؤمن [موضعان][(ب)] بضم الياء وفتح الخاء فى الأربعة[(٢)]، وكذلك قال ابن مجاهد عن أصحابه عن ابن عطارد عن أبى بكر[(٣)]، وقرأ الباقون الباب كله بفتح الياء وضم الخاء ، وروى ابن شنبوذ عن الأخفش عن ابن ذكوان باسناده عن ابن عامر فى المؤمن {سيدخلون} بضم الياء وفتح الخاء ، لم يروه أحد غيره ، وهو وهم .

(٢٢٦) **حرف** قرأ [٢١٣/م] الكوفيون {أن يصلحا} (١٢٨) بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف ، وقرأ الباقون بفتح الياء واللام وبتشديد[(هـ)] الصاد وألف بينهما وبين اللام[(٤)].

(٢٢٧) **حرف** قرأ ابن عامر وحمزة {وان تلوا أو تعرضوا} (١٣٥) بضم اللام وواو ساكنة بعدها ، وقرأ الباقون باسكان اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة[(٥)].

(٢٢٨) **حرف** قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو والكسائى[(٦)]

(أ) فى (م) "ابن هشام" وهو خطأ .
(ب) فى (ت) و(م) "موضعين" وهو خطأ ، والصواب ماأثبته ، لأنه مبتدأ مؤخر .
(ج) "فى الأربعة" سقطت من (م) .
(د) فى (م) "عن أصحابه" مكررة من غير داع .
(هـ) فى (م) "بتشديد" ليس قبلها واو .
(١)،(٢)،(٣) انظر السبعة ص٢٣٨ .
(٤) انظر : التيسير ص٩٧ ، النشر ٢٥٢/٢ .
(٥) انظر : التيسير ص٩٧ ، النشر ٢٥٢/٢ .
(٦) ذكر الكسائى هاهنا خطأ ، والصواب الذى سار عليه المؤلف فى التيسير ص٩٨ أن الكسائى يقرأ مثل حمزة ، والأمر كذلك فى النشر ٢٥٣/٢ .

{والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل} (١٣٦) بضم النون والهمزة وكسر الزاى فيهما ، وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر **{الذى نزل}** بفتح النون والزاى[(١)]، واختلف عن ابن كثير[(٢)]، فروى عنه الكسائى ويحيى الجعفى بضم النون والهمزة وكسر الزاى ، وروى عنه سائر الرواة بفتح النون والهمزة والزاى فى الحرفين ، وبذلك قرأ الباقون .

(٢٢٩) **حرف** قرأ عاصم **{وقد نزل عليكم}** (١٤٠) بفتح [١٧٢/ت] النون والزاى ، هذه رواية الجماعة عن أبى بكر ماخلا المعلى بن منصور ، فانه روى عنه بضم النون وكسر الزاى ، وبذلك قرأ الباقون[(٣)].

(٢٣٠) **حرف** وكلهم شدد الزاى الا ما[(أ)]حدثناه الخاقانى قال نا أحمد بن أسامة قال نا أبى قال نا يونس قال أقرأنا عثمان وسقلاب عن نافع **{وقد نزل}** مرفوعة مثقلة ، وأقرأنا[(ب)]ابن كيسة عن سليم عن حمزة **{وقد نزل}** مخففة ، وقد خالف أسامة بن أحمد عن يونس[(ج)]فى ذلك ومحمد بن الربيع ، فحدثنا أبو الفتح قال نا جعفر بن أحمد قال نا [محمد][(د)]بن الربيع عن يونس قال أقرأنا عثمان وسقلاب **{وقد نزل}** مرفوعة مثقلة ، وأقرأنا ابن كيسة كذلك ، وهذا هو الصواب ، وقول أسامة غلط .

(أ) فى (م) "الا حدثناه" فسقطت من بين الكلمتين .

(ب) فى (م) "وقرأنا" وهو خطأ .

(ج) "عن يونس" مطموسة فى (م) .

(د) فى (ت) و(م) "أحمد بن الربيع" والصواب ماأثبته .

(١) والمشهور عن ابن عامر أنه قرأ {نزل} بضم النون وكسر الزاى كما ذكر عنه المصنف أولا ، وهو ماعتمده فى التيسير ص٩٨ ، واعتمده ابن الجزرى كذلك فى النشر ٢٥٣/٢ .

(٢) ابن كثير ، كذا فى (ت) و(م) ، والأقرب أنه أبو بكر وليس ابن كثير ، لأن الكسائى ويحيى الجعفى انما يرويان عن أبى بكر وليس عن ابن كثير .
والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ مثل سائر الكوفيين وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٣/٢ .

(٣) والمشهور عن أبى بكر فتح النون والزاى كما روت الجماعة عنه ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٣/٢ .

(٢٣١) **حرف** قرأ الكوفيون بخلاف عن أبى بكر وحفص عن عاصم {**فى الدرك الأسفل**} (١٤٥) باسكان الراء ، وروى الكسائى ويحيى الجعفى واسحاق الأزرق وحسين بن على وهارون بن حاتم والشمونى والتيمى والبرجمى وابن غالب عن الأعشى وضرار بن صرد عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم بفتح الراء ، وكذلك روى ابن شاهى عن حفص عن عاصم ، وقال ابن جعفر[أ] نا عبد الواحد بن عمر قال نا العجلى قال نا أبو هشام قال نا حسين عن أبى بكر عن عاصم {**فى الدرك**} مثقل خلافا ، وروى سائر الرواة عن أبى بكر وعن يحى عنه وابن جنيد عن الأعشى باسكان الراء ، وقرأ الباقون بفتح الراء[١].

(٢٣٢) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص {**أولئك سوف يؤتيهم أجورهم**} (١٥٢) بالياء ، وقرأ الباقون بالنون[٢].

(٢٣٣) **حرف** قرأ نافع فى رواية ورش وفى رواية ابن جبير عن اسماعيل والمسيبى عنه وابن عامر فى رواية الوليد {**لاتعدوا فى السبت**} (١٥٤) بفتح العين وتشديد الدال[٣]، وكذلك روى أبو سليمان عن قالون وأبو الحسن بن حمدون عن أبى عون عن الحلوانى عنه أداء[٤]، [وقرأت][ب] فى رواية قالون من سائر الطرق وفى رواية اسماعيل والمسيبى من غير رواية ابن جبير عنهما باسكان العين وتشديد الدال ، وأهل الأداء يأخذون عنهم

(أ) فى (ت) و(م) "وقال ابن جعفر قال" ، وقال الثانية ليس لها مكان هنا .

(ب) فى (ت) و(م) "وقرأ" ، ولعل الصواب ماأثبته .

(١) والمشهور عن أبى بكر وحفص عن عاصم أنهما أسكنا الراء فى {الدرك} وهو ماإعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٣/٢ .

(٢) انظر : التيسير ص٩٨ ، النشر ٢٥٣/٢ .

(٣) المشهور عن ابن عامر اسكان العين وتخفيف الدال ، وهو ماإعتمده المصنف فى التيسير ص٩٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٣/٢ .

(٤) ذكر ابن الجزري الخلاف عن قالون فى اسكان العين واختلاسها ، ثم ذكر قول الحافظ الدانى : والاخفاء أقيس والاسكان آثر . وانظر النشر ٢٥٣/٢ .

باخفـاء حركة العين لئلا يلتقـى ساكنان ، وذلك أقيـس والأول آثر ، وقرأ الباقون باسكان العين وتخفيف الدال .

(٢٣٤) **حرف** قرأ حمزة وقتيبة عن الكسائى {**أولئك سيؤتيهم أجرا عظيما**} (١٦٢) بالياء ، وقرأ الباقون بالنون ، وكذلك روى سائر الرواة عن الكسائى(١).

(٢٣٥) **حرف** قرأ حمزة {**داود زبورا**} (١٦٣) ههنـا وفى سبحـان (٥٥) و{**فى الزبور**} (١٠٥) فى الأنبياء بضم الزاى فى الثلاثة ، وقـرأ الباقون بفتح الزاى فيهن(٢).

(٢٣٦) **حرف** قـرأ عـاصم فى رواية المفضـل {**فسيحشـرهم اليـه**} (١٧٢) بالنون ، وقرأ الباقون بالياء(٣).

ليس(أ) فى هـذه السورة ياء اضافة مختلف فى فتحها واسكـانها ، ولاياء محذوفة مختلف فى اثباتها وحذفها ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(أ) فى (م) "أيسر" ، وهو خطأ .

(١) والمشهـور عـن الكسـائى أنه قـرأ {سيـؤتيهم} بالنون ، وهـو مـاعتمده المصنـف فى التيسير ص٩٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢/٢٥٣ .

(٢) وانظر : التيسير ص٩٨ ، النشر ٢/٢٥٣ .

(٣) المشهـور عـن عـاصم أنه قرأ {فسيحشـرهم} باليـاء مثل سـائر القـراء ، وليس فى التيسير ولافى النشر ذكر لخلاف فى هذا الحرف . والله أعلم .

ذكر اختلافهم في سورة المائدة

(٢٣٧) **حرف** قرأ نافع فى رواية اسماعيل والمسيبى وعاصم فى رواية أبى بكر والمفضل وحماد وابن عامر {**شنآن قوم**} (٢-٨) فى الموضعين باسكان النون ، وكذلك روى الحلوانى عن أبى[أ]معمر[١]عن عبد الوارث عن أبى عمرو[٢]، ونا عبد العزيز بن جعفر قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا أبو بكر[٣]ومحمد بن يونس[٤]قالا نا الحضرمى[٥]قال نا عبد الرحمن بن المتوكل[٦]قال نا أبو بكر عن عاصم {**شنآن قوم**} موقوفة النون[٧]، وقرأ الباقون ونافع فى رواية ورش وقالون وعاصم فى رواية حفص بفتح النون فيهما[٨]، وكذلك روى حماد بن بحر عن المسيبى وضرار بن صرد عن يحيى عن أبى بكر ، فخالفا الجماعة عنهما .

(أ) فى (ت) و(م) "عن أبى بكر معمر" وكلمة "بكر" مقحمة فى السياق .

(١) عبد الله بن عمرو بن الحجاج ، أبو معمر المنقرى ، التميمى ، البصرى ، قيم بحرف أبى عمرو ، ضابط له ، روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد ، روى عنه القراءة أحمد بن يزيد الحلوانى . غاية ٤٣٩/١ .

(٢) والمشهور عن أبى عمرو أنه قرأ {شنآن} بفتح النون ، وهو المعتمد عند ابن الجزرى فى النشر ٢٥٤/٢ ، وهو المعتمد أيضا عند ابن مجاهد فى السبعة ص٢٤٢ ولم يذكر غير هذا عنه .

(٣) ابن مجاهد .

(٤) محمد بن يونس ، أبو بكر الحضرمى ، البغدادى ، يعرف بالمطرز ، مقرىء مشهور حاذق ، روى القراءة عرضا وسماعا عن ادريس بن عبد الكريم ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر . غاية ٢٨٩/٢ .

(٥) لم أعرفه .

(٦) عبد الرحمن بن المتوكل البصرى ، أخو أيوب ، روى الحروف عن أبى بكر بن عياش ، وهو من المقلين عنه ، روى عنه الحروف محمد بن عبد الله بن سليمان ابن مطين . غاية ٣٧٧/١ .

(٧) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٤٢ ، الا أنه قال ساكنة النون بدل موقوفة النون .

(٨) وهذا هو المشهور عن نافع، وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ص٩٨ . وعند ابن الجزرى فى النشر ٢٥٣/٢، ٢٥٤ . =

(٢٣٨) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر فى رواية الوليد ﴿أن صدوكم﴾ (٢) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها(١).

(٢٣٩) **حرف** وكلهم قرأ ﴿وماأكل السبع﴾ (٣) بضم الباء الا مارواه معلى بن منصور وهارون بن حاتم ومحمد بن جنيد [١٧٣/ت] عن ابن أبى حماد وعن الأعشى [٢١٤/م] عن أبى بكر عن عاصم أنه خفف ، لم يروه غيرهم ، وجاء بالتثقيل نصا عن أبى بكر فى ذلك ابن أبى أمية ومحمد بن المنذر عن يحيى عنه(٢). ﴿المحصنات﴾ مذكور قبل(٣).

(٢٤٠) **حرف** قرأ نافع وابن عامر وعاصم فى رواية حفص والمفضل والكسائى ﴿وأرجلكم﴾ (٦) بنصب اللام ، واختلف(أ) عن الأعشى عن أبى بكر ، فروى ابن غالب والتيمى وابن جنيد والنقار عن الخياط عن الشمونى عنه بخفض اللام ، وروى محمد بن الضحاك وأحمد بن سعيد عن الخياط عن الشمونى عنه بنصب اللام ، وقد قدمنا أن النصب اختيار من أبى بكر ، وقرأ الباقون بخفض اللام ، وكذلك روى حماد والجماعة عن أبى بكر عن عاصم(٤). ﴿أو لمستم﴾ مذكور قبل(٥).

(أ) "اختلف" مطموسة فى (ت) .

= تنبيه : وقع خطأ فى التيسير ص٩٨ وهو أن أبا عمرو قرأ ﴿شنآن﴾ باسكان النون ، والصواب أبو بكر بدلا من أبى عمرو ، وأما أبوعمرو فقراءته بفتح النون كما فى النشر ٢٥٣/٢،٢٥٤ ، والسبعة لابن مجاهد ص٢٤٢ ، والعنوان ص٨٧ .

(١) المشهور عن ابن عامر فتح همزة ﴿أن صدوكم﴾ ، وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ص٩٨ ، وعند ابن الجزرى أيضا ٢٥٤/٢ .

(٢) وهو المشهور عن أبى بكر . ولم يذكر فى التيسير ولافى النشر خلاف فى هذا الحرف.

(٣) فى الفقرة رقم (٢٠٠) .

(٤) والمشهور عن أبى بكر خفض اللام من ﴿أرجلكم﴾ كما روى الجماعة عنه ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٤/٢ .

(٥) فى الحرف رقم (٢١٣) .

(٢٤١) **حرف** قرأ حمزة والكسائى والمفضل عن عاصم {**قلوبهم قسية**} (١٣) بتشديد الياء من غير ألف ، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء[١].

(٢٤٢) **حرف** وروى الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم فى هذه السورة {**لئن بصطت الى يدك**} (٢٨) ، و{**ماأنا بباصط**} (٢٨) ، و{**بل يداه مبصوطتان**} (٦٤) ، و{**من أوصط ماتطعمون**} (٨٩) ، وفى الرعد {**كباصط كفيه**} (١٤) ، وفى بنى اسرائيل {**ولاتبصطها كل البصط**} (٢٩) و{**بالقصطاس**} (٣٥) وكذا فى الشعراء (١٨٢) وفى الكهف {**فما اصطاعوا**} (٩٧) ، وفى الحج {**يكادون يصطون**} (٧٢) بالصاد فى أحد عشر حرفا ، وروى أحمد بن صالح عن قالون عن نافع {**كل البصط**} فى سبحان ، و{**فما اصطاعوا**} فى الكهف ، و{**القصط**} (٤٧) فى الأنبياء ، و{**يصطون**} فى الحج بالصاد فى الأربعة والناس بعد على السين فى الجميع ، وبذلك قرأت فى رواية الأعشى عن أبى بكر من طريق الشمونى وابن غالب ، وبه آخذ[٢].

(٢٤٣) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**ياويلتى**} (٣١) ههنا ، وفى هود (٧٢) ، والفرقان (٢٨) ، و{**ياأسفى**} (٨٤) فى يوسف ، و{**ياحسرتى**} (٥٦) فى الزمر بالامالة الخالصة فى الثلاث كلم ، وروى محمد بن يحيى المروزى عن ابن سعدان عن سليم عن حمزة {**ياويلتى**} حيث وقع بنصب التاء ، يريد أنها غير مكسورة لأنها ليست ممالة[٣]، وقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر باخلاص فتحهن ، وقال الكسائى عن أبى بكر عن عاصم {**ياويلتى**} شبه الألف وقال عبيد بن نعيم عنه بفتح التاء ، وذلك قياس قول الجماعة عن أبى بكر

---

(١) والمشهور عن عاصم اثبات الألف وتخفيف الياء ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٩ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٤/٢ .

(٢) وليس فى النشر ولافى التيسير ذكر لخلاف فى هذه الحروف . فكل القراء يقرؤونها بالسين .

(٣) والمشهور عن حمزة ماذكره المؤلف عنه أولا من الامالة الخالصة فى الثلاث كلم مثل الكسائى ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير فى باب الامالة ص٤٦ . واعتمده كذلك ابن الجزرى فى النشر ٣٧/٢ .

عن عاصم(١)، واختلف عن نافع ، فقياس رواية أبى يعقوب وأبى الأزهر وداود عن ورش عنه التوسط فى اللفظ ، وبذلك قرأت من طريقهم على الخاقانى وأبى الفتح عن قراءتهما ، وقال أحمد بن صالح عنه [{**ياويلتى**} و{**ياأسفى**} التاء والفاء](أ)مفتوحتان وسطا من ذلك ، وقال الأصبهانى عن أصحابه عنه {**ياويلتى**} بفتح التاء ، و{**ياأسفى**} بالتفخيم(٢)، وقال الحلوانى والمدنى والقطرى(ج)والكسائى والقاضى وغيرهم عن قالون عنه {**ياويلتى**} منتصبة [التاء](د)، ولم يذكروا {**ياحسرتى**} و{**ياأسفى**} ، وقياسهما قياس {**ياويلتى**} ، وقولهم : منتصبة التاء(هـ)دليل على اخلاص الفتح ، وقال أحمد ابن صالح عن قالون {**ياويلتى**} و{**ياأسفى**} التاء والفاء مفتوحتان وسطا من ذلك كما قال عن ورش سواء ، وبذلك قرأت فى الثلاث كلم عن أبى الفتح عن قراءته فى رواية القاضى وفى رواية أبى عون عن الحلوانى عن قالون ، وقال ابن المسيبى وحماد الأنصارى(٣)وابن سعدان فى حكاية ابن واصل عنه عن المسيبى {**ياويلتى**} التاء منتصبة كما قال أصحاب قالون(٤)، وقال خلف

(أ) فى (م) مابين المعكوفتين كله مطموس .

(ب) فى (ت) "الحلوانى" مطموسة .

(ج) فى (م) "والقنطرى" ، وهو خطأ .

(د) فى (ت) "الياء" وهو خطأ ، وسقطت من (م) .

(هـ) فى (م) و(ت) "الياء" وهو خطأ .

(١) والمشهور عن أبى بكر اخلاص فتح الثلاث كلم ، كما ذكر المؤلف أولا عن عاصم ولم يذكر أبو بكر مع الذين يميلون هذه الكلمات فى التيسير ولا فى النشر .

(٢) الذى ذكره المؤلف فى التيسير ص٤٧ عن ورش هو أنه يقرأ هذه الكلمات وأمثالها مما أماله حمزة والكسائى لأنه من ذوات الياء - يقرؤها بين اللفظين ، وأما ابن الجزرى ، فقد ذكر عن ورش الوجه الأول وهو التقليل ، وذكر الوجه الثانى عنه وهو الفتح ، ثم قال : والوجهان صحيحان ، انظر النشر ٢/٤٩،٥٠ . وذكر أبو القاسم الشاطبى أيضا الوجهين عن ورش فقال : وذوات اليا له الخلف جملا .

(٣) لم أعثر على ترجمة له .

(٤) الذى ذكره المؤلف فى التيسير ص٤٨ عن قالون هو الفتح فقط فى الكلمات الثلاث . =

عن المسيبى {**ياويلتى**} : الى التفخيم أقرب ، ولم يذكروا عنه غيره ، وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا أبو طاهر قال أخبرنى أبو بكر عن ابن عبدوس عن [أبى][أ]عمر عن اسماعيل {**ياويلتى**} بالفتح ، و{**ياأسفى**} الفاء بين الفتح والكسر[١]، وقياس رواية أبى عبيد عنه بين الفتح والكسر ، وبذلك قرأت فى رواية اسماعيل من طريق ابن مجاهد ، وفى رواية المسيبى من طريق ابن سعدان على فارس بن أحمد عن قراءته ، واختلف عن اليزيدى فى ذلك ، فروى أبو عبد الرحمن وأبو حمدون الثلاث كلم [١٧٤/ت] بين الفتح والكسر ، وروى عنه أبو عمر وأبو شعيب وأبو خلاد وابن جبير وابن شجاع وابن واصل {**ياويلتى**} بالفتح ، ولم[ب]يذكروا غيره ، ونا الفارسى قال نا أبو طاهر قال قرأت ذلك على أبى بكر بالفتح ، وبذلك قرأت أنا ذلك فى رواية اليزيدى وعبد الوارث وشجاع من جميع الطرق على أبى الفتح عن قراءته ، وقرأت على ابن غلبون عن قراءته من طريق أهل العراق {**ياويلتى**} و{**ياحسرتى**} بين بين ، و{**ياأسفى**} بالفتح[٢].

(أ) فى (ت) و(م) "ابن" وهو خطأ .
(ب) سقطت "الواو" من (ت) .

= وذكر ابن الجزرى فى النشر ٥٠/٢ أن المعروف عن قالون أنه قرأ بين بين - فى الكلمات السابقة وكلمات أخرى - من طريق اسماعيل القاضى ، ومعنى كلامه أن قالون قد قرأ من سائر الطرق عنه بالفتح .

وزاد المؤلف هاهنا رواية أبى عون عن الحلوانى بالتقليل فى الثلاث كلم .

(١) لم أجد هذه الرواية فى كتاب السبعة لابن مجاهد .

(٢) ذكر المؤلف فى التيسير ص٤٨ أنه قرأ من طريق أهل العراق عن أبى عمرو {ياويلتى ، ياحسرتى} بين اللفظين ، و{ياأسفى} بالفتح . وقرأ من طريق أهل الرقة بفتح ذلك كله .

وأما ابن الجزرى فقد ذكر أن الدورى قد أمال بين بين {ياويلتى ، ياحسرتى} ، وأما {ياأسفى} فقد قللها بخلف عنه .

وذكر رواية أخرى عن أبى عمرو من روايتى السوسى والدورى بفتح الألفاظ الثلاثة . انظر النشر ٥٣/٢، ٥٤ .

(٢٤٤) **حرف** وكلهم قرأ {**أعجزت أن أكون**} (٣١) بفتح الجيم الا ماحدثناه الفارسى قال نا[أ] أبو طاهر قال حدثنى ابن رستم[١] عن نصير عن الكسائى أنه قرأ {**أعجزت**} بفتح الجيم ، قال وفيها لغة أخرى {**أعجزت**} بكسر الجيم ، فسقط على ابن رستم مابين أعجزت الى عجزت من الكلام .

(٢٤٥) **حرف** وكلهم قرأ {**سبل السلام**} (١٦) بضم الباء [٢١٥/م] الا مارواه أحمد بن واصل وابن سعدان عن اليزيدى عن أبى عمرو أنه أسكن الباء ، وليس العمل عليه[٢].

(٢٤٦) **حرف** قرأ أبو عمرو {**رسلنا**} (٣٢) ، و{**رسلكم**} (غافر : ٥٠) ، و{**رسلهم**} (الأعراف : ١٠١) حيث وقع و{**سبلنا**} فى ابراهيم (١٢) ، والعنكبوت (٦٩) باسكان السين والباء ، وذلك اذا[ب] كان بعد اللام حرفان كاف وميم أو هاء وميم ونون وألف لاغير ، فان كان بعد اللام فيها حرف[ج] واحد أو لم يكن بعدها شىء نحو {**على رسلك**} (آل عمران : ١٩٤) و{**من رسله**} (البقرة : ٢٨٥) ، {**ورسلى**} (١٢) ، و{**الرسل**} (البقرة : ٨٧) ، و{**رسلا**} (١٦٤) و{**رسل الله**} و{**رسل ربك**}[د] (هود : ٨١) ، و{**سبل السلام**} (١٦) ، و{**السبل**} (الأنعام : ١٥٣) ، {**وسبلا**} (النحل : ١٥) وشبهه ضم السين والباء حيث وقع ، واختلف عن اليزيدى فى حرفين من ذلك وهما قوله {**رسله**} (البقرة : ٩٨) ، و{**سبل السلام**} فقال الحلوانى عن أبى عمر عنه : مخفف ، وقال محمد بن واصل عن أبيه وعن ابن سعدان عنه {**سبل السلام**}

(أ) فى (م) "أنا" .
(ب) فى (م) "أداء" ، وهو خطأ .
(ج) فى (م) "حرفا" .
(د) فى (م) "سبل" .
(١) أحمد بن محمد بن رستم ، أبو جعفر الطبرى البغدادى النحوى ، ثقة حاذق ، قرأ على نصير بن يوسف ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر . غاية ١١٤/١ .
(٢) كان حق هذا الحرف أن يقدم على الذى قبله .

خفيف لم يرو ذلك عنه أحد غيرهم ، وقرأ الباقون بضم السين والباء فى ذلك حيث وقع[١].

(٢٤٧) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى {**السحت**} (٤٢،٦٢،٦٣) فى الثلاثة مواضع فى هذه السورة بضم الحاء ، وقرأ الباقون باسكانها[٢].

(٢٤٨) **حرف** قرأ نافع وعاصم وحمزة {**والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح**} (٤٥) ينصب ذلك كله ، وقرأ الكسائى برفعه كله ، وقرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو برفع {**الجروح**} خاصة ونصب الباقى[٣].

(٢٤٩) **حرف** قرأ نافع {**والأذن بالأذن**} (٤٥) ، و{**أذن**} (التوبة : ٦١) ، و{**فى أذنيه**} (لقمان : ٧) فى الواحد والتثنية حيث وقع باسكان الذال ، وقرأ الباقون بضمها[٤].

(٢٥٠) **حرف** قرأ حمزة {**وليحكم أهل الانجيل**} (٤٧) بكسر اللام ونصب الميم ، وكذلك روى عبد الحميد بن بكار باسناده عن ابن عامر وقرأ الباقون باسكان اللام وجزم الميم[٥]. ورش عن نافع يحركها فى الوصل بحركة همزة {**أهل**} على أصله .

---

(١) المشهور عن أبى عمرو أنه أسكن السين من {رسل} والباء من {سبل} اذاكان بعد اللام حرفان ، كما اشترطه المؤلف فى التيسير ص٨٥ ، وابن الجزرى فى النشر ٢١٦/٢ . وأما {رسله} و{سبل السلام} فالمشهور عنه ضم السين والباء فيهما .

(٢) انظر : التيسير ص٩٩ ، النشر ٢١٦/٢ .

(٣) انظر : التيسير ص٩٩ ، النشر ٢٥٤/٢ .

(٤) انظر : التيسير ص٩٩ ، النشر ٢١٦/٢ .

(٥) والمشهور عن ابن عامر أنه قرأ باسكان لام {وليحكم} وجزم الميم ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص٩٩ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٤/٢ .

(٢٥١) **حرف** قرأ ابن عامر وهبيرة عن حفص عن عاصم {**أفحكم الجاهلية تبغون**} (٥٠) بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء(١).

(٢٥٢) **حرف** قرأ الحرميان وابن عامر {**يقول الذين آمنوا**} (٥٣) بغير واو على مافى مصاحفهم(٢)، وقرأ الباقون بزيادة واو ، و(أ)كذلك فى مصاحف أهل العراق(٣)، وقرأ أبو عمرو بنصب اللام من {**ويقول الذين**} وكذلك روى ابن شاهى عن حفص عن عاصم ، ورفعها الباقون(٤).

(٢٥٣) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**من (ب)يرتدد منكم**} (٥٤) بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة ، وكذلك هو فى مصاحف أهل المدينة والشام(٥)، وقرأ الباقون {**من يرتد**} بدال واحدة مفتوحة مشددة(٦)، وكذلك هو فى مصاحفهم ، والذى فى البقرة (٢١٧) بدالين اجماع لاتفاق مصاحف الأمصار على رسمه كذلك .

(٢٥٤) **حرف** قرأ أبو عمرو والكسائى {**والكفار أولياء**} (٥٧) بخفض الراء ، وقرأ الباقون بنصبها(٧).

(٢٥٥) **حرف** قرأ حمزة {**وعبد الطاغوت**} (٦٠) بضم الباء وخفض التاء ، وقرأ الباقون بفتح الباء ونصب التاء(٨).

(أ) سقطت الواو من (م) و(ت) .

(ب) فى (م) "ومن" ، وهو خطأ .

(١) والمشهور عن حفص أنه قرأ {يبغون} بالياء . وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ص٩٩ ، وعند ابن الجزرى فى النشر ٢٥٤/٢ .

(٢) انظر المقنع ص١٠٣ .

(٣) انظر : التيسير ص٩٩ ، النشر ٢٥٤/٢ .

(٤) والمشهور عن حفص رفع لام {ويقول} ، واقتصر له على هذا الوجه المؤلف فى التيسير ص٩٩ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٤/٢ .

(٥) انظر المقنع ص١٠٣ .

(٦) وانظر : التيسير ص٩٩ ، النشر ٢٥٥/٢ .

(٧) انظر : التيسير ص١٠٠ ، النشر ٢٥٥/٢ .

(٨) وانظر : التيسير ص١٠٠ ، النشر ٢٥٥/٢ .

(٢٥٦) **حرف** قرأ نافع وابن عامر وعاصم فى رواية أبى بكر والمفضل وحماد {**فما بلغت رسالاته**} (٦٧) بالألف وكسر التاء على الجمع ، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بغير ألف [١٧٥/ت] على التوحيد ونصب التاء(١).

(٢٥٧) **حرف** قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى والمفضل عن عاصم {**ألا تكون فتنة**}(أ) (٧١) برفع النون ، واختلف عن عاصم ، فروى أبو عمر عن أبى عمارة عنه أنه نصب النون ونصب {**فتنة**} أيضا ، وروى أبو الحارث عن أبى عمارة عنه أنه رفع {**تكون**} و{**فتنة**} جميعا ، وروى سائر الرواة عنه بنصب {**تكون**} ورفع {**فتنة**} ، وبذلك قرأ الباقون(٢).

(٢٥٨) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحماد وابن عامر فى رواية ابن بكار وحمزة والكسائى {**بما عقدتم الأيمان**} (٨٩) بتخفيف القاف من غير ألف ، وقرأ ابن عامر فى رواية ابن ذكوان {**عاقدتم**} بألف بعد العين وتخفيف القاف ، وكذلك روى الداجونى أداء عن أصحابه عن هشام . وهو خطأ(٣)، ولم(ب) يذكر هشام فى كتابه (٤)(ج) الوليد عن يحيى عن ابن عامر(د)، وقرأ الباقون والمفضل وحفص عن عاصم والحلوانى عن هشام عن ابن عامر بتشديد القاف من غير ألف ، وكذلك روى ابن عتبة عن أيوب عنه .

(أ) فى (م) "الا أن تكون فتنة" ، وهو خطأ مخالف للآية .
(ب) فى (ت) و(م) زيادة حذفتها ، وهى "وقرأ الباقون والمفضل وحفص عن عاصم والحلوانى عن هشام وهو خطأ ولم يذكر هشام فى كتابه" ففيها تكرير ، وخلط للجمل ، وبعضها عليه خط فى (ت) ، ولعله اشارة الى أنه خطأ .
(ج) انقطاع فى الكلام .
(د) العبارة ناقصة .
(١) وانظر : التيسير ص١٠٠ ، النشر ٢٥٥/٢ .
(٢) والمشهور عن عاصم من رواية حفص وأبى بكر أنه نصب {تكون} ورفع {فتنة} ، وهو المعتمد عن عاصم ولم يذكر فى التيسير ص١٠٠ عنه غير هذا الوجه ، وكذلك ابن الجزرى اقتصر على هذا الوجه ، وانظر النشر ٢٥٥/٢ .
(٣) المشهور عن ابن عامر قراءتان : الأولى التى رواها ابن ذكوان {عاقدتم} بألف بعد العين وتخفيف القاف . والثانية التى رواها هشام {عقدتم} بتشديد القاف من غير ألف ، وهما المذكورتان فى التيسير ص١٠٠ ، والنشر ٢٥٥/٢ .
(٤) لم أقف على هذا الكتاب .

(٢٥٩) **حرف** قرأ الكوفيون غير المفضل عن عاصم {**فجزاء**} (٩٥) بالتنوين {**مثل ما**} برفع اللام(١)، وقرأ الباقون بغير تنوين وخفض اللام(٢)، وكذلك روى المفضل عن عاصم .

(٢٦٠) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**أو كفارة طعام**} (٩٥) بغير تنوين وخفض الميم مضافا ، وقرأ الباقون بتنوين الكفارة ، ورفع الميم من {**طعام**} ولم يختلفوا فى {**مساكين**} ههنا أنه على الجمع ، لأنه لايطعم فى قتل الصيد مسكين واحد بل جماعة(أ)مساكين ، وانما اختلف الذى فى البقرة(٣) لأن التوحيد يراد به عن كل يوم ، والجمع(ب)يراد به عن أيام كثيرة .

(٢٦١) [٢١٦/م] **حرف** قرأ ابن عامر {**قيما للناس**} (٩٧) بغير ألف وقرأ الباقون بألف(٤).

(٢٦٢) **حرف** وكلهم قرأ {**شهادة بينكم**} (١٠٦) على الاضافة ، الا ماوراه اسحاق الأزرق عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ شهادة بالتنوين ، {**بينكم**} بنصب النون ، وخالفه سائر أصحاب أبى بكر فى ذلك ، فرووه(ج) عنه كقراءة الجماعة(٥).

(٢٦٣) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص والمفضل {**من الذين استحق**} (١٠٧) بفتح التاء والحاء ، واذا ابتدأ كسر ألف الوصل ، وكذا

(أ) فى (م) كلمة "جماعة" مطموسة .

(ب) "يوم ، الجمع" مطموستان فى (م) والواو زيادة من النشر ٢٥٥/٢ .

(ج) فى (م) "فرووه" مطموسة .

(١) وهذا هو المشهور عن عاصم والذى اعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٠ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٥/٢ .

(٢) انظر المرجعين السابقين .

(٣) وانظر : التيسير ص١٠٠ ، النشر ٢٥٥/٢ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٨٢/١ .

(٤) وانظر : التيسير ص١٠٠ ، النشر ٢٤٧/٢ .

(٥) والمشهور عن أبى بكر ماوراه عنه عامة أصحابه الا اسحاق الأزرق ، وليس فى النشر ولافى التيسير ذكر لخلاف فى هذا الحرف .

روى أحمد بن سعيد عن الخياط عن الشمونى عن أبى بكر ، وقد قدمنا أن ذلك من اختياره ، وروى الحسن بن داود ومحمد بن الضحاك عن الخياط عن الشمونى بضم التاء وكسر الحاء ، وحكى الكسائى وعبيد بن نعيم عن أبى بكر أن عاصما ترك ضم التاء وقرأها بفتح التاء ، وخالفهما الجماعة عن أبى بكر ، فروت عنه عن عاصم ضم التاء وكسر الحاء لاغير(١)، وروى أبو عمر عن أبى عمارة عن حفص أنه رفع ألف {**استحق**} ، وروى أبو الحارث عن أبى عمارة عنه أنه فتح الألف ، وغلط فى الترجمة : انما أراد التاء فذكر الألف ، وكذا أراد أبو عمر أيضا ، لأنه خالف سائر أصحاب حفص فى ذلك(٢)، وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء ، واذا ابتدؤوا ضموا ألف الوصل .

(٢٦٤) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحماد وحمزة {**عليهم الأولين**} على الجمع المخفوض ، وقرأ الباقون والمفضل وحفص عن عاصم والأعشى فى اختيار أبى بكر {**الأوليان**} بالألف على تثنية المرفوع(٣).

(٢٦٥) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل وحماد وأبى بكر من غير رواية البرجمى واسحاق الأزرق والشمونى عن الأعشى عنه وابن كثير فى رواية ابن فليح وابن عامر فى رواية ابن عتبة وحمزة {**علام الغيوب**} (١٠٩) فى الموضعين ههنا ، وفى التوبة وفى سبأ بكسر الغين ، وقرأ الباقون

---

(١) والمشهور عن أبى بكر ضم التاء وكسر الحاء ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٠ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٦/٢ .

(٢) والمشهور عن حفص ماذكره عنه المؤلف أولا : أنه قرأ {استحق} بفتح التاء والحاء وهو المعتمد فى التيسير ص١٠٠ ، والنشر ٢٥٦/٢ .

(٣) والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ {الأولين} بالجمع ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٠ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٦/٢ ، وانظر املاء مامن به الرحمن ٢٣٠/١ .

بضمها[١]، وقد ذكر قبل[٢]، وذكر أيضا {فتكون[أ] طائرا}[٣]. (آل عمران : ٤٩) .

(٢٦٦) **حرف** وكلهم قرأ {**فتكون طيرا**} (١١٠) [١٧٦/ت] بالتاء الا ماروواه الوليد عن يحي عن ابن عامر أنه قرأ بالياء ، لم يروه غيره[٤].

(٢٦٧) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**الا ساحر مبين**} (١١٠) ههنا وفى هود (٦) والصف (٧) بالألف بعد السين وكسر الحاء فى الثلاثة ، وقرأهن الباقون {**سحر**} بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف[٥].

(٢٦٨) **حرف** قرأ الكسائى {**هل تستطيع ربك**} (١١٢) بالتاء وادغام اللام فيها ونصب الباء من {**ربك**} ، والأعشى فى اختيار أبى بكر كذلك الا أنه لايدغم اللام فى التاء ، وقرأهن الباقون بالياء ورفع الباء من {**ربك**}[٦].

(٢٦٩) **حرف** قرأ نافع وابن عامر وعاصم {**انى منزلها**} (١١٥) بفتح النون وتشديد الزاى ، وقرأ الباقون باسكان النون وتخفيف الزاى[٧].

(٢٧٠) **حرف** قرأ نافع {**يوم ينفع**} (١١٩) بنصب الميم ، وقرأ الباقون برفعها[٨].

(أ) فى (م) "فيكون" وهو خطأ .

(١) والمشهور عن ابن عامر وابن كثير ضم غين {الغيوب} ، وهو المعتمد عنهما عند المؤلف فى التيسير ص١٠١ ، وعند ابن الجزرى فى النشر ٢٢٦/٢ .

(٢) فى الفقرة الحادية والسبعين .

(٣) فى الفقرة الرابعة والأربعين ومائة .

(٤) والمشهور عن ابن عامر أنه قرأ {فتكون طيرا} بالتاء مثل سائر القراء ، وليس فى التيسير ولافى النشر ذكر لخلاف فى هذا الحرف .

(٥) وانظر : التيسير ص١٠١ ، النشر ٢٥٦/٢ .

(٦) والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ {هل يستطيع ربك} بالياء ورفع الباء ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠١ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٦/٢ .

(٧) وانظر : التيسير ص١٠١ ، النشر ٢٥٦/٢ .

(٨) وانظر : التيسير ص١٠١ ، النشر ٢٥٦/٢ .

(٢٧١) فى هذه السورة من ياءات الاضافة ست أولاهن : {**يدى اليك**} (٢٨) : فتحها نافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم من غير رواية أبى عمارة عنه ، وأسكنها الباقون(١)، وكذلك روى أبو عمارة عن حفص(٢). {**إنى أخاف الله**} (٢٨) : فتحها الحرميان وأبو عمرو وابن عامر فى رواية ابن بكار وأسكنها الباقون(٣). ونا(أ) الخاقانى خلف بن ابراهيم قال نا(ب) أحمد بن هارون ح ونا فارس بن أحمد قال نا أبو بكر محمد بن جابر قالا نا محمد الباهلى قال نا أبو عمر عن اسماعيل عن نافع {**إنى أخاف الله**} مجزومة الياء ، ذكر ذلك فى سورة البقرة ، وأدرجها فى جملة المسكن من الياءات ، ثم قال فى سورة يونس {**إنى أخاف**} منصوبة الياء ، وهو الصواب . والأول خطأ لاشك فيه ، وأحسبه [من](ج) الباهلى والله أعلم . {**إنى أريد**} (٢٩) ، و{**فإنى أعذبه**} (١١٥) : فتحهما نافع ، وأسكنها الباقون(٤). {**وأمى**(د) **الهين**} (١١٦) : فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص عن عاصم ، وأسكنها الباقون(٥).

{**لى أن أقول**} فتحها الحرميان وأبو عمرو وابن عامر فى رواية ابن بكار ، وأسكنها الباقون(٦).

(أ) فى (ت) و(م) مكتوب ح ولامكان لها فحذفتها .
(ب) فى (م) "أنا" .
(ج) مابين القوسين زيادة من عندى يقتضيها السياق .
(د) فى (م) "وانى" ، وهو خطأ .
(١) وانظر : التيسير ص١٠١ ، النشر ٢٥٦/٢ .
(٢) والمشهور عن حفص ماذكره المؤلف عنه أولا : أنه فتح الياء فى {يدى اليك} وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ، وعند ابن الجزرى فى النشر ٢٥٦/٢ .
(٣) والمشهور عن ابن عامر أنه أسكن الياء فى قوله تعالى {إنى أخاف الله} ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠١ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٦/٢ .
(٤) انظر : التيسير ص١٠١ ، النشر ٢٥٦/٢ .
(٥) وانظر : التيسير ص١٠١ ، النشر ٢٥٦/٢ .
(٦) والمشهور عن ابن عامر أنه أسكن الياء فى قوله تعالى : {لى أن أقول} وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠١ ، وكذلك اقتصر عليه ابن الجزرى فى النشر ٢٥٦/٢ .

(٢٧٢) وفيها من الياءات المحذوفات واحدة ، وهى قوله {**واخشون ولاتشتروا**} (٤٤) : أثبتها فى الوصل ، وحذفها فى الوقف نافع فى رواية اسماعيل ، وفى رواية ابن جبير عن أصحابه ، وفى رواية العثمانى عن قالون وأبو عمرو ، وحذفها الباقون فى الحالين[١]، وأجمعوا على حذف الياء فى الحالين فى قوله فى أول السورة {**واخشون اليوم**} ، لسكون[أ] مابعدها[٢]، والله أعلم .

(أ) فى (م) "بسكون" وهو خطأ ، لأن اللام للتعليل .

(١) والمشهور عن نافع أنه حذف الياء فى الحالين ، وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ص١٠١ ، وعند ابن الجزرى فى النشر ٢٥٦/٢ .

(٢) وأما حذف الياء عند الوقف فمراعاة لرسم المصحف . والله أعلم .

ذكر اختلافهم في سورة الأنعام

(٢٧٣) **حرف** قرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل وحماد وحمزة والكسائي {**من يصرف عنه**} (١٦) بفتح الياء وكسر الراء ، وكذلك روى أبو شعيب القواس عن حفص ، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء ، وكذلك روت الجماعة عن حفص(١).

(٢٧٤) **حرف** قرأ عاصم في رواية المفضل وحماد وفي رواية يحيى العليمي واسحاق الأزرق عن أبي بكر(أ)عنه وحمزة والكسائي {**ثم لم يكن**} (٢٣) بالياء ، وقرأ الباقون [٢١٧/م] وحفص عن عاصم وسائر الرواة عن أبي بكر عنه بالتاء(٢).

(٢٧٥) **حرف** قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية حفص والمفضل {**فتنتهم**} (٢٣) بالرفع ، وقرأ الباقون وأبو بكر وحماد عن عاصم بالنصب(٣)، وكذلك روى ابن شاهي عن حفص عن عاصم(٤).

(٢٧٦) **حرف** قرأ حمزة والكسائي والمفضل عن عاصم {**والله ربنا**} (٢٣) بنصب الباء ، وقرأ الباقون بكسر الباء(٥).

(أ) سقطت "بكر" من (م) و(ت) ، وهي مستدركة في هامش (ت) .

(١) والمشهور عن حفص مارواه عنه الجماعة : أنه يضم ياء {يصرف} ويفتح راءها ، وهو ماعتمده المؤلف في التيسير ص١٠١ ، وابن الجزري في النشر ٢٥٧/٢ . وانظر في توجيه القراءتين : املاء مامن به الرحمن ٢٣٧/١ .

(٢) ذكر ابن الجزري الروايتين عن أبي بكر : رواية العليمي عنه أنه قرأ {ثم لم يكن} بالياء ، والرواية الأخرى أنه قرأها بالتاء ، انظر النشر ٢٥٧/٢ ، وأما المؤلف فذكر عن أبي بكر أنه قرأ بالتاء . انظر التيسير ص١٠١ .

(٣) انظر : التيسير ص١٠١،١٠٢ ، النشر ٢٥٧/٢ .

(٤) والمشهور عن حفص ماذكره عنه المؤلف أولا : أنه قرأ {فتنتهم} بالرفع ، وهو المعتمد في التيسير والنشر .

(٥) والمشهور عن عاصم جر الباء ، وهو ماعتمده المؤلف في التيسير ص١٠٢ ،وابن الجزري في النشر ٢٥٧/٢ .

(٢٧٧) **حرف** قرأ حمزة وحفص عن عاصم ﴿**ولانكذب بآيات ربنا ونكون**﴾ (٢٧) بنصب الباء والنون ، وكذلك ـ قال ـ أنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن التغلبى عن ابن ذكوان باسناده عن ابن عامر(١)، وروى الأخفش وغيره عن ابن ذكوان وهشام عن ابن عامر(أ)وسائر الرواة عنه برفع الباء ونصب النون ، وهذا الذى لايعرف [١٧٧/ت] أهل الشام وسائر أهل الأداء غيره(٢)، وكذلك نا ابن غلبون قال نا ابن المفسر قال نا ابن أنس عن هشام باسناده عن ابن عامر(٣)، وكذلك روى محمد بن الفرج عن المسيبى عن أبيه عن نافع ﴿**ولانكذب**﴾ بالرفع ﴿**ونكون**﴾ بالنصب ، وهو غلط من ابن الفرج لأن سائر أصحاب المسيبى رووا عنه عن نافع برفع الفعلين ، وقرأ الباقون برفع الفعلين.

(٢٧٨) **حرف** قرأ ابن عامر ﴿**ولدار الآخرة**﴾ (٣٢) بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض التاء على الاضافة ، وكذلك فى مصاحف أهل الشام(٤)، وقرأ الباقون بلامين وتشديد الدال ورفع التاء على النعت(٥)، وكذلك فى مصاحفهم ولاخلاف فى الذى فى يوسف أنه بلام واحدة مضافا لاتفاق المصاحف على ذلك .

(٢٧٩) **حرف** قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ﴿**أفلا يعقلون**﴾ (٣٢) ههنا وفى الأعراف (١٦٩) ، ويوسف (١٠٩) ، ويس (٦٨) بالياء فى الأربعة(٦)، وقرؤوا(ب)فى القصص (٦٠) بالتاء(٧)، وقرأ أبو عمرو الخمسة

(أ) سقطت "عامر" من (م) ، وهى مستدركة فى هامش (ت) .

(ب) فى (م) "وقرأ" وهو خطأ .

(١) انظر السبعة ص٢٥٥ .

(٢) وهو ماذكره المؤلف فى التيسير ص١٠٢ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٧/٢ .

(٣) انظر التذكرة لابن غلبون ٣٢٢/٢ .

(٤) انظر المقنع ص١٠٣ .

(٥) انظر : التيسير ص١٠٢ ، النشر ٢٥٧/٢ .

(٦) انظر : التيسير ص١٠٢، ١٣٠، ١٨٥ ، النشر ٢٥٧/٢ .

(٧) انظر : التيسير ص١٧٢ ، النشر ٣٤٢/٢ .

بالياء على خلاف عن اليزيدى فى القصص ، فروى (أ)عنه أبو خلاد وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون أن أبا عمرو قال : ماأبالى بالياء أم بالتاء قرأتها ، وكان يختار(ب) الياء ، وروى (ج)عنه اسماعيل وابراهيم وأبو شعيب التخيير أيضا ، ولم يذكروا(د) اختياره ، وروى ابن سعدان عنه بالياء ، وقال عنه فى موضع آخر الياء والتاء سواء ، وكذا قال ابن شجاع عنه هما سواء ، وروى لنا (هـ)الفارسى عن أبى طاهر عن اسماعيل بن يونس ابن السبيعى (و)(١)عن أبى عمر عن اليزيدى أن أبا عمرو كان يخير بينهما ، وروى لنا عن أبى طاهر عن محمد بن خالد البرمكى عن أبى عمر عنه بالياء من غير تخيير ، وبذلك قرأت أنا على كل من قرأت عليه بحرف أبى عمرو من جميع طرقه(٢)، وقرأ نافع وابن عامر فى رواية ابن أنس وابن المعلى وابن خرزاذ والأخفش عن ابن ذكوان ، وفى رواية ابن بكار والوليد بن

(أ) فى (م) "وروى" .

(ب) فى (م) "فخيار" وهو خطأ .

(ج) سقطت كلمة "وروى"من (م) وهى مستدركة فى هامش (ت) .

(د) فى (م) "ولم يذكر" وهو خطأ .

(هـ) فى (م) "وروى أنا" وهو خطأ .

(و) فى (م) "الشيعى" وهو خطأ .

(١) اسماعيل بن يونس بن ياسين ، أبو اسحاق السبيعى ، البغدادى ، روى القراءة عن الدورى ، روى عنه القراءة أبو طاهر عبد الواحد بن عمر . غاية ١٧٠/١ . والسبيعى : نسبة الى سبيع ، وهو بطن من همدان ، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها السبيع لنزول هذه القبيلة بها ، وسكن جماعة من الشيوخ بالكوفة بالسبيع فنسبوا اليها . الأنساب للسمعانى ٦٨/٧-٦٩ .

(٢) اقتصر المؤلف فى التيسير ص١٧٢ على هذا الوجه لأبى عمرو ، وأما ابن الجزرى : فذكر عن الدورى روايتين : الأولى أنه قرأ بالغيب ، والثانية التخيير . وأما السوسى فعنه ثلاث روايات : الأولى : أنه قرأ بالغيب ، والثانية بالخطاب ، والثالثة بالتخيير . ثم قال ابن الجزرى : والوجهان صحيحان عن أبى عمرو ... الا أن الأشهر عنه بالغيب . أ.هـ النشر ٣٤٢/٢ .

عتبة الخمسة بالتاء ، وقرأ عاصم فى رواية حفص وابن عامر فى رواية هشام ، وفى رواية التغلبى عن ابن ذكوان كلها بالتاء الا فى يس ، فانها بالياء[(١)]، واختلف عن أبى بكر فى ذلك ، فروى عنه الكسائى ويحيى الجعفى واسحاق الأزرق وعبيد بن نعيم الخمسة بالياء ، مثل أبى عمرو ، وروى عنه الأعشى الأربعة بالياء ، والتى فى القصص بالتاء ، وكذا روى ضرار بن صرد عن يحيى وأحمد بن جبير عن الكسائى عنه ، وبذلك قرأت أنا فى رواية الكسائى عن أبى بكر وروى عنه يحيى بن آدم من رواية خلف والصريفينى والرفاعى وحسين العجلى ويحيى العليمى والبرجمى فى يوسف والقصص بالتاء ، وفى الباقى بالياء ، كرواية المفضل وحماد عن عاصم سواء[(٢)]، وروى ابن أبى أمية عنه فى يس وحدها بالياء ، لم يذكر غيرها[(أ)]وفى الباقى بالتاء كرواية حفص سواء ، وروى عنه ابن عطارد فى الأعراف بالياء وفى يس بالتاء ، ولم يذكر غيرهما ، ولم يأت بالتاء فى يس غيره ، والياء فيه اجماع من أصحاب عاصم ورواتهم .

(أ) فى (م) "غيرهما" وهو خطأ .

(١) والمشهور عن ابن ذكوان أنه قرأ الخمسة بالخطاب ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٢،١٣٠،١٧٢،١٨٤ ، وهو كذلك عند ابن الجزرى فى النشر ٢/٢٥٧،٣٤٢ .

وأما هشام فقد ذكر عنه المؤلف فى التيسير ص١٠٢،١٣٠،١٧٢،١٨٤ كما ذكر ههنا : أنه يقرأ المواضع الخمسة كلها بالتاء ، الا موضع يس فقرأه بالياء .

وقد ذكر ابن الجزرى فى النشر ٢/٢٥٧،٣٤٢ هذا الوجه ، وذكر له وجها آخر ، وهو أنه قرأ الخمسة كلها بالتاء .

فالخلاف عن هشام فى موضع يس فقط .

(٢) وهذا هو المشهور عن أبى بكر ، والذى اعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٢،١٣٠، ١٧٢،١٨٤ ، وهو ماعتمده ابن الجزرى كذلك فى النشر ٢/٢٥٧،٣٤٢ .

(٢٨٠) **حرف** وكلهم قرأ {وأوذوا}(أ)(٣٤) بواو بعد الهمزة ، الا ماروواه ابن بكار باسناده عن ابن عامر {وأذوا} مقصورة بغير مد(١).

(٢٨١) **حرف** قرأ نافع والكسائى {فانهم لايكذبونك} (٣٣) باسكان الكاف وتخفيف الذال ، والأعشى فى اختيار أبى بكر كذلك ، وقرأ الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال(٢).

(٢٨٢) **حرف** قرأ نافع {أرأيتكم} (٤٠) ، و{أرأيتك} (الاسراء : ٦٢) ، و{أرأيت} (الكهف : ٦٣) ، و{أرأيتم} (٤٦) ، و{أفرأيتم} (الشعراء : ٧٥) ، و{أفرأيت} (مريم : ٧٧) وماأشبهه اذا كان فى أوله همزة الاستفهام بتسهيل الهمزة الثانية التى بعد الراء فتكون(ب) بين الهمزة والألف ، وقد اختلف تراجم أصحابه فى العبارة عنها(ج)[١٧٨/ت] فقال داود وأبو الأزهر وأبو يعقوب الأزرق عن ورش اذا اجتمع فى {أرأيت} ألفان همز الأولى وسهل الثانية من(د) غير ترك الهمز(هـ)، وقال الأصبهانى عن أصحابه عنه وذلك كله ممدود ، ليس فيه نبرة ، وقال القاضى والمدنى والقطرى والكسائى والحلوانى والعثمانى وسائر أصحاب قالون عنه ممدود غير مهموز [٢١٨/م] وقال أبو عبيد عن اسماعيل يسقط الهمزة ، ويجعل خلفا منها ألفا ، وقال أبو عمر عنه : الألف بغير همز ، وقال المسيبى كقول قالون ، وقال : أنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع بالألف على مقدار مدات

(أ) فى (م) "وأذوا" .
(ب) فى (م)"فيكون" .
(ج) فى (ت) و(م) "عنهما" وهو خطأ .
(د) كلمة "من" مطموسة فى (ت) .
(هـ) فى (م) "الهاء" وهو خطأ .
(١) والمشهور عن ابن عامر أنه قرأ {وأوذوا} بواو بعد الهمزة كغيره من القراء ، وليس فى التيسير ولافى النشر ذكر لخلاف فيها . وكان ينبغى تأخير هذا الحرف عن موضعه ، مراعاة للترتيب ، ولعل التقديم والتأخير من الناسخ .
(٢) والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ {يكذبونك} بفتح الكاف وتشديد الذال ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٢ ،و ابن الجزرى فى النشر ٢٥٧/٢، ٢٥٨ .

الهمزة[١]، وقرأ الكسائى باسقاط الهمزة التى بعد الراء رأسا حيث وقع ذلك وقرأ الباقون بتحقيقها[أ]وحمزة اذا وقف وافق[ب]نافعا فى تسهيلها[٢]، وقد ذكرت مارواه الأصبهانى عن أصحابه عن ورش من تسهيل الهمزة بعد الراء فى غير الاستفهام نحو {**واذا رأيت ثم رأيت**} (الانسان : ٢٠) ، و{**رأيتهم**}[ج] (يوسف : ٤) ، و{**رأيتموه**} (آل عمران : ١٤٣) وبابه وماأشبهه[٣]، وقد ذكرت مارواه ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبى من تبيين الهمزة فى نحو {**رأى كوكبا**} (٧٦) ، و{**رأى القمر**} (٧٧) ، و{**رأى الشمس**} (٧٨) ، و{**تراءى الجمعان**} (الشعراء : ٦١) وشبهه فأغنى ذلك عن الاعادة[٤]، والياء فى الاستفهام والخبر ساكنة لايجوز غير ذلك ، لام من الفعل قد اتصلت بضمير مرفوع ، وهو التاء فسكنت تخفيفا[د]، كما يسكن[هـ]سائر اللامات اذا اتصل بهن ـ كذلك ـ نحو الباء من ضربت واللام من قلت والميم من قمت ، وماأشبهه[٥].

(أ) فى (م) "بتخفيفها" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "واقف" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "أرأيتهم" وهو خطأ .
(د) فى (م) "فسكت تحقيقا" وهو خطأ .
(هـ) فى (م) "تسكن" .
(١) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٥٧ ، الا أنه قال : من غير همز ، والألف على مقدار ذوق الهمز .
(٢) انظر قراءات الأئمة الثلاثة فى التيسير ص١٠٢ ، النشر ٣٩٨،٣٩٧/١ . وذكر ابن الجزرى هنالك وجهين عن الأزرق عن ورش : الأول : ماذكره المؤلف عن الأزرق أنه يسهل الثانية من غير ترك الهمز ، الثانى : ابدالها ألفا خالصة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين .
(٣) انظر جامع البيان ٥٥٥/٢ ، وذكر الدانى ـ رحمه الله ـ أن تسهيل الهمزة فى {رأيت} هومما تفرد به الأصبهانى عن ورش .
(٤) انظر جامع البيان٥٥٩/٢ ، وذكر الدانى هنالك أن حذف الهمزة فى هذه المواضع لم يروه عن نافع غير ابن سعدان عن المسيبى .
(٥) انظر شرح قطر الندى ص٣٥ .

(٢٨٣) حرف قرأ ابن عامر {**فتحنا عليهم أبواب**} (٤٤) ههنا ، وفى الأعراف {**لفتحنا عليهم**} (٩٦) ، و{**فتحت يأجوج**} (٩٦) فى الأنبياء ، و{**ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر**} (١١) فى القمر بتشديد التاء فى الأربعة ، وقال ابن أنس وابن المعلى والتغلبى عن ابن ذكوان : فى حفظى بالتخفيف ، وذكر محمد بن موسى والأخفش عنه التشديد فى الأربعة لاغير ، وروى ابن عتبة باسناده عن ابن عامر فى الأنعام بالتخفيف ، وكذلك حكى أحمد بن نصر أنه قرأ على ابن الأخرم وأبى العباس البلخى عن الأخفش ، وقرأت من طريق الشاميين عنه بالتشديد فى الأربعة ، وكذلك روى هشام عن ابن عامر وروى ابن بكار باسناده عنه فى الجميع بالتخفيف ، ونا ابن غلبون قال نا محمد بن عبد الله (أ) قال نا [أحمد بن] (ب) أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر وذكر الثلاثة منها بالتشديد ، ولم يذكر فى الأنبياء (١) ، وقرأ الباقون بتخفيف التاء فى الأربعة (٢) ، ولم يختلف فى غيرها، لأن ماعداها ليس بعدها جمع ، وهذه الأربعة بعدها جمع ، فحسن التشديد فيها لذلك (ج) ، وقد روى اسحاق الأزرق عن أبى بكر عن عاصم أنه كان يشدد كل شىء فى القرآن من {**فتحت**} و {**فتحنا**} الا الحرف الذى فى القمر ، فانه خففه ، فدلت هذه الرواية على أنه يشدد الحرف الذى فى الحجر (١٤) والذى فى المؤمنين (٣) (٧٧) .

(أ) كذا فى (ت) و(م) ، ولم أعرفه ، ولعل الصواب (عبد الله بن محمد) ، وتقدمت ترجمته .

(ب) سقطت "أحمد بن" من (ت) و(م) .

(ج) فى (م) "كذلك" .

(١) والمشهور عن ابن عامر تشديد الياء فى الأربعة ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٢ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٨/٢ .

(٢) وانظر المرجعين السابقين . والذى فى التذكرة لابن غلبون موافق للتيسير والنشر حيث ذكر الأربعة المواضع . ٣٢٤/٢ .

(٣) والمشهور عن أبى بكر تخفيف كل شىء فى القرآن من {فتحت} و{فتحنا} ، وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ، وابن الجزرى فى النشر .

(٢٨٤) **حرف** قرأ نافع فى رواية ابن المسيبى عن أبيه ومحمد بن واصل وابن سعدان عنه ، وفى رواية الأصبهانى عن أصحابه عن ورش {**به انظر**} (٤٦) بضم الهاء فى الوصل (١)، وكذلك روى أبو قرة موسى بن طارق (٢)، واسماعيل بن أبى أويس (٣) عن نافع ، وقرأ الباقون ونافع من غير هذه الطرق بكسر الهاء ، وتراجم أصحاب المسيبى وقالون عن ذلك تراجم لايفيد معنى فتركناها لذلك (أ)، والذى فى كتاب ابن المسيبى عنه عن أبيه أن الهاء موصولة بألف (انظر) ، وليس فى هذا دليل على ضم ولاكسر (ب) ، والذى فى كتاب قالون أن الألف موصولة مكسورة ، وقوله مكسورة خطأ ، لأنه ان أراد الوصل ، فهى ساقطة فيه استغناء عنها بحركة الهاء ، وان أراد الابتداء فهى مضمومة لانضمام الذى يتبعه طلبا للخفة ، وحدثنا محمد بن على قال [١٧٩/ت] نا ابن مجاهد قال نآ محمد بن الفرج عن ابن المسيبى عن أبيه عن نافع {**به انظر**} برفع الهاء (٤) وكذلك قرأت للمسيبى من طريق ابنه ومن طريق ابن سعدان .

(٢٨٥) **حرف** قرأ ابن عامر {**بالغدوة والعشى**} (٥٢) ههنا وفى الكهف (٢٨) بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة بعدها ، وقرأ الباقون {**بالغداة**} (د) بفتح الغين والدال وألف بعدها (٥).

(٢٨٦) **حرف** قرأ نافع وابن عامر فى رواية الوليد {**أنه من عمل منكم**} (٥٤) بفتح الهمزة {**فانه غفور رحيم**} بكسر الهمزة ، وقرأ عاصم وابن عامر فى غير رواية الوليد بفتحهما جميعا ، وقرأ الباقون بكسرهما (هـ)(٦).

(أ) فى (م) "كذلك" .
(ب) "لا" سقطت من (ت) .
(ج) فى (م) "طالبا" .
(د) فى (م) "بالغداوة" وهو خطأ .
(هـ) فى (م) "بكسرها" وهو خطأ .
(١) ذكر ابن الجزرى ٣١٣،٣١٢/١ فى النشر رواية الأصبهانى عن ورش ضم الهاء من {به انظر} .
(٢) موسى بن طارق ، أبو قرة السكسكى اليمانى ، الزبيدى قاضيها ، روى القراءة عرضا عن نافع ، وهو من جلة الرواة عنه ، روى القراءة عنه ابنه طارق . غاية ٣١٩/٢ .
(٣) اسماعيل بن أبى أويس ، أبو عبد الله المدنى ، وهو ابن أخت مالك بن أنس ، قرأ على نافع ، وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه أحمد بن صالح . مات سنة سبع وعشرين ومائتين . غاية ١٦٢/١ .
(٤) انظر السبعة ص٢٥٨،٢٥٧ .
(٥) وانظر : التيسير ص١٠٢ ، النشر ٢٥٨/٢ .
(٦) والمشهور عن ابن عامر أنه قرأ بفتح الهمزتين جميعا ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٢ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٨/٢ .

(٢٨٧) **حرف** قرأ عاصم فى غير رواية حفص وحمزة والكسائى {**وليستبين**} (٥٥) بالياء ، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتاء(١).

(٢٨٨) **حرف** قرأ نافع {**سبيل المجرمين**} (٥٥) بنصب اللام ، وقرأ الباقون برفع اللام(٢).

(٢٨٩) **حرف** قرأ الحرميان وعاصم {**يقص الحق**} (٥٧) بضم القاف وصاد مضمومة مشددة غير معجمة من القصص ، وقرأ الباقون باسكان القاف وضاد مكسورة معجمة من القضاء ، والوقف للقارئين كذلك عند الضرورة وانقطاع النفس على ذلك بغير ياء ، اتباعا لرسم الخط(٣)، وكذلك الوقف على ماأشبهه مما رسم بغير ياء على الوصل واكتفاء [٢١٩/م] بالكسرة منها ، الا ماجاءت فيه رواية عنهم تخالف(أ)الرسم فانها (تتبع)(ب)، وقد ذكرنا ذلك بأسانيده وطرقه من باب الوقف على المرسوم(٤)، فأغنى ذلك عن اعادته .

(٢٩٠) **حرف** قرأ حمزة {**توفاه رسلنا**} (٦١) ، و{**استهواه الشياطين**} (٧١) بألف ممالة [بعد](ج)الفاء والواو ، وكذلك(د)روى أبو الربيع عن حفص عن عاصم فى {**استهواه**} ، وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعدهما(٥).

(أ) فى (م) "يخالف" وهو خطأ .

(ب) فى (ت) و(م) "يتبع" وهو خطأ من حيث اللغة ، والصواب ماأثبته .

(ج) فى (ت) و(م) "بعدها" وهو خطأ يغير المعنى ويعكسه ، والصواب ماأثبته .

(د) فى (م) "كذلك" ليس قبلها واو .

(١) وانظر : التيسير ص١٠٣ ، النشر ٢٥٨/٢ .

(٢) انظر : التيسير ص١٠٣ ، النشر ٢٥٨/٢ .
وانظر املاء مامن به الرحمن ٢٤٤/١ .

(٣) انظر : التيسير ص١٠٣ ، النشر ٢٥٨/٢ .

(٤) جامع البيان ٩٢٢/٣ .

(٥) والمشهور عن حفص أنه قرأ بتاء ساكنة بعد الفاء فى {توفته رسلنا} وبعد الواو فى {استهوته} ، وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ص١٠٣ ، وعند ابن الجزرى فى النشر ٢٥٨/٢ .
وأبو الربيع هو سليمان بن داود الزهرانى . تقدم .

(٢٩١) **حرف** وكلهم قرأ {ثم ردوا الى الله} (٦٢) بضم [الراء](أ) الا ماحدثناه عبد العزيز بن جعفر قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا عبد الله بن الصقر السكرى(١) قال حدثنا عثمان بن معيد(٢) قال نا محمد بن عمر أن الأخنسى(٣) قال نا أبو بكر بن عياش قال دخلت على عاصم ـ وهو فى الموت ـ فقرأ {ثم(ب) ردوا الى الله مولاهم الحق} بكسر الراء ، قال عثمان بن معيد : وهى لغة هذيل(٤) ، قال أبو عمرو : وأحسب مارواه الأخنسى وهما لأن الفارسى نا قال حدثنا أبو طاهر قال نا ابراهيم بن عرفة قال نا شعيب قال نا يحيى عن أبى بكر قال سمعت عاصما يقرؤها {ثم ردوا الى الله} برفع الراء ، وكذلك روى عبيد بن نعيم عن أبى بكر برفع الراء ، نا عبد العزيز ابن جعفر قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا الخثعمى قال نا أبو كريب قال نا أبو بكر قال قرأ عاصم عند خروج نفسه {ثم ردوا الى الله مولاهم الحق} ، نا ابن جعفر قال نا أبو طاهر قال نا محمد بن الحسين بن شهريار قال قال حسين الأسود قال نا يحيى بن آدم قال قال أبو بكر سمعت عاصما فى مرضه ـ وقد أغمى عليه ـ قرأ {ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين} قال يحققها مثل ماقيدتها ، حدثنا ابن جعفر قال نا(ج)

(أ) فى (ت) و(م) "بضم الألف" ، والصواب ماأثبته ، لأنه محل الخلاف .

(ب) فى (م) "وردوا" والواو خطأ والصواب مافى (ت) .

(ج) فى (م) "أنا" .

(١) عبد الله بن الصقر بن نصر ، أبو العباس البغدادى السكرى ، روى القراءة عن محمد بن اسحاق عن أبيه عن نافع ، روى عنه القراءة عبد الواحد بن عمر . مات سنة اثنتين وثلاثمائة . غاية ٤٢٣/١ .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) محمد بن عمران ، أبو عبد الله الأخنسى الكوفى ، روى حروفا من قراءة عاصم عن أبى بكر بن عياش ، وهو من المقلين لنقل القراءة عنه . غاية ٢٢٢/٢ . والأخنسى نسبة الى الأخنس بن شريق وهو من ثقيف . الأنساب ١٣٧/١ .

(٤) وكسر الراء بناء على نقل كسرة الدال الأولى الى الراء . انظر التبيان فى اعراب القرآن ٥٠٤/١ .

أبو طاهر قال نا على بن [أحمد][أ] العجلى[١] قال نا أبو هشام قال يحي : وسمعت أبا بكر يقول : دخلت على عاصم - وهو مريض - فأغمى عليه ، فأفاق ثم قرأ {**ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين**} فهمز ، فعلمت أن القراءة منه[ب] سجية .

(٢٩٢) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر - بخلاف عنه - وفى رواية المفضل وحماد {**تضرعا وخفية**} (٦٣) ههنا وفى الأعراف بعد الخمسين (٥٥) بكسر الخاء ، وقرأ الباقون بضمها ، وكذلك روى يحي الجعفى عن [١٨٠/ت] أبى بكر ، خالف الجماعة من أصحابه عنه ، ولاخلاف فى كسر الخاء فى الحرف الذى فى آخر الأعراف وهو قوله {**تضرعا وخيفة**}[ج] (٢٥٥) لأنه فعلة من الخوف ، انقلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها[د] ، والموضعان الأخيران من الاخفاء ، والضم والكسر للخاء فيهما لغتان[٣] ، لأنه لاياء بعدها .

(٢٩٣) **حرف** و[هـ] قرأ الكوفيون {**لئن أنجانا**} (٦٣) بألف بعد الجيم من غير ياء ولاتاء ، وكذا فى مصاحفهم[٤] ، وحمزة والكسائى يميلان[و] تلك الألف على أصلها ، وعاصم يخلص فتحها ، وقرأ الباقون

(أ) فى (ت) و(م) "محمد" ، والصواب أحمد كما فى ترجمته .
(ب) فى (م) "القراءة منه" مطموسة وغير واضحة ، لأن الحروف متشابكة .
(ج) فى (م) "خفية" وهو خطأ .
(د) "ماقبلها" مطموسة فى (م) .
(هـ) سقطت "الواو" من (م) .
(و) فى (م) "يميلان" غير واضحة .

(١) على بن أحمد بن أبى قوبة ، أبو الحسن العجلى البغدادى الحاسب ، شيخ معروف روى القراءة سماعا عن أبى هشام الرفاعى ، روى عنه القراءة عبد الواحد بن عمر . غاية ٥٢٣/١ .
(٢) والمشهور عن شعبة كسر خاء {خفية} كما ذكر عنه المصنف أولا ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٩/٢ .
(٣) انظر القاموس المحيط ٣٢٤/٤ باب الهاء ، فصل الخاء ، مادة (خفاه) .
(٤) انظر المقنع ص١٠٣ .

{**أنجيتنا**} بالياء والتاء من غير ألف كالـذى فى يونس(١)، وكذا فى مصاحفهم وكذا روى ابن شاهى عن حفص عن عاصم(٢).

(٢٩٤) **حرف** قرأ الكوفيون وابن عامر فى رواية هشام {**قل الله ينجيكم**} (٦٤) بفتح النون وتشديد الجيم ، وقرأ الباقون باسكان النون وتخفيف الجيم(٣)، وأجمعوا على فتح النون وتشديد الجيم فى الحرف الأول ، وهو قوله {**قل من ينجيكم**} ، وقد روى عبد الوارث - من قراءتى - وعلى بن نصر(٤)عن أبى عمرو أنه خففه ، وليس العمل على ماروياه(أ).

(٢٩٥) **حرف** قرأ ابن عامر {**واما ينسينك**} (٦٨) بفتح النون وتشديد(ب)السين ، هذه رواية(ج)الأخفش وابن أنس وابن المعلى والتغلبى عن ابن ذكوان ، ورواية هشام والوليد بن عتبة(د)وابن بكار(هـ)، قال ابن المعلى عن ابن ذكوان هو مما قرأت على أيوب ، وعرضت عليه بعد القراءة - يعنى التشديد ، وروى أبو اسماعيل(و)الترمذى وأبو زرعة الدمشقى(٥) عن ابن ذكوان {**ينسينك**} مخففة ، وقال ابن خرزاد عنه : هى خفيفة ، كذلك

(أ) سقطت "ما" من (م) ، ولاتستقيم العبارة بدونها .
(ب) فى (م) "تسديد" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "الرواية" وهو خطأ .
(د) فى (م) "وابن" وهو خطأ .
(هـ) فى (ت) و(م) هنا عبارة مكررة ، لاداعى لها، فحذفتها من النص وهى [قال ابن المعلى والتغلبى عن ابن ذكوان ورواية هشام والوليد وابن عتبة وابن بكار] .
(و) فى (ت) و(م) "والترمذى" والصواب حذف الواو .
(١) وانظر : التيسير ص١٠٣ ، النشر ٢٥٩/٢ .
(٢) والمشهور عن حفص أنه قرأ {أنجانا} بألف بعد الجيم من غير ياء ولاتاء ، وهو المعتمد فى التيسير والنشر .
(٣) وانظر : التيسير ص١٠٣ ، النشر ٢٥٩/٢ .
(٤) على بن نصر بن على بن صهبان ، أبو الحسن الجهضمى البصرى ، روى القراءة عن أبى عمرو بن العلاء ، روى عنه القراءة ابنه نصر ، مات سنة تسع وثمانين ومائة . غاية ٥٨٢/١ .
والجهضمى نسبة الى الجهاضمة ، وهى محلة بالبصرة . الأنساب ٤٣٥/٣ .
(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصرى ، أبو زرعة الدمشقى ، شيخ الشام فى وقته ، روى عن أبى مسهر الغسانى وأحمد بن حنبل ، روى عنه أبو داود وأبو جعفر الطحاوى ، قال ابن أبى حاتم : كان صدوقا ثقة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة . تهذيب التهذيب ٢١٥/٦ .

وجدتها ، يعنى فى كتابه ، وحفظى أنها مشددة[(١)]، وقرأ الباقون باسكان النون وتخفيف السين .

(٢٩٦) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**رأى كوكبا**} (٧٦) ، و{**رأى أيديهم**} (هود : ٧٠) ، و{**رأى قميصه**} (يوسف : ٢٨) ، و{**فلما رآها**} (النمل ١٠) ، و{**فرآه حسنا**} (فاطر : ٨) ، و{**مارأى**} (النجم : ١١) ، و{**لقد رأى**} (النجم : ١٨) وماأشبهه سواء اتصل باسم ظاهر أو مكنى أو لم يتصل ، اذا لم يستقبله ساكن بامالة فتحة الراء والهمزة فى جميع القرآن ، واختلف عن نصير عن الكسائى ، فروى عنه [محمد][(أ)]بن يحيى الأصبهانى بفتح الراء وكسر الهمزة ، وروى عنه على بن نصير[(ب)]بفتحهما معا ، وبامالتهما جميعا قرأت له[(٢)]، واختلف فى ذلك عن ابن عامر [٢٢٠/م] ، (فروى التغلبى وابن أنس ومحمد)[(ج)]بن موسى الصورى وابن المعلى وابن خرزاذ عن ابن ذكوان وابن الأخرم من قراءتى وابن شنبوذ عن الأخفش عنه بامالة فتحة الراء والهمزة حيث وقع ، وروى النقاش عن الأخفش عنه ـ فيما قرأت على الفارسى عنه ـ بامالة فتحة الراء والهمزة مع الاسم الظاهر ، وباخلاص فتحهما مع الاسم المكنى ، وبذلك قرأت أيضا على أبى الفتح الضرير[(د)]عن قراءته فى رواية ابن مرشد وابن عمران وأبى طاهر البعلبكى عن الأخفش ، الا أنه قال فى الممال[(هـ)]مع الظاهر خمسة مواضع {**رأى كوكبا**} ههنا و{**رأى أيديهم**} فى هود ، و{**أن رأى برهان ربه**} (يوسف : ٢٤) ، و{**فلما رأى قميصه**}

(أ) فى (ت) و(م) "أحمد" والصواب ماأثبته .

(ب) وفى (م) "نصر" وهو خطأ .

(ج) فى (م) مطموس مابين القوسين .

(د) "الضرير" مطموسة فى (م) .

(هـ) فى (م) "المال" وهو خطأ .

(١) والمشهور عن ابن ذكوان فتح النون وتشديد السين ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٩/٢ .

(٢) وهو المشهور عن الكسائى ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٤٤/٢ .

فى يوسف ، و{إذ[أ] رءا نارا} (١٠) فى طه لاغير ، ولم يذكر لى الموضعين اللذين[ب] فى النجم {مارأى أفتمارونه} و{لقد رأى من آيات ربه} ، وقال لى روى الشاميون عن ابن ذكوان بامالة فتحة الراء والهمزة فى الحرف الذى فى الأنعام وحده ، وسائر القرآن باخلاص فتحهما ، ورأيت أنا أبا الفتح المظفر ابن أحمد بن ابراهيم الدمشقى قد حكى ذلك عن قراءته على أبى الأخرم عن الأخفش ، وكذلك [١٨١/ت] حكى أحمد بن نصر الشذائى أنه قرأ عليه عن الأخفش ، والذى نص عليه الأخفش فى كتابه بالامالة[ج] من ذلك الموضع الذى ههنا والذى فى هود والذى فى يوسف لاغير ، قال فى ذلك بكسر الراء والمد ، ولم يذكر الهمزة ، وقال التغلبى وابن أنس وابن المعلى عن ابن ذكوان بكسر الراء والمد ، ولم يذكروا[د] الهمزة أيضا ، قالوا : وكذلك كل {رأى} فى القرآن ، مالم يلقها ألف ولام ، فان لقيها فالراء مفتوحة بغير مد ، وروى سلامة بن هارون عن الأخفش عن ابن ذكوان الباب كله بين الفتح والكسر[١]، وكذلك روى أحمد بن شاكر عن الوليد ابن عتبة باسناده عن ابن عامر ، وروى هشام باسناده عن ابن عامر - من قراءتى - بفتح الراء والهمزة فى جميع القرآن ، وقال الحلوانى عنه {رأى كوكبا} بفتح الراء والألف ، لم يذكر غيره[٢]، وقال {رأى القمر} (٧٧) و{رأى

(أ) فى (م) "واذا" وهو خطأ .
(ب) وفى (م) "الذى" .
(ج) كلمة "بالامالة" مطموسة فى (ت) .
(د) فى (م) "يذكر" وهو خطأ .
(١) والمشهور عن ابن ذكوان فى {رأى} الذى بعده اسم ظاهر : أنه أمال الراء والهمزة جميعا فى جميع المواضع ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٤٥/٢ .
وأما {رأى} الذى بعده ضمير ، فقد ذكر الدانى عن ابن ذكوان فيه وجهين : الأول : امالة الراء والهمزة ، والثانى فتحهما . انظر التيسير ص١٠٣ .
وذكر فيه ابن الجزرى ثلاثة أوجه : امالة الراء والهمزة ، والثانى فتحهما ، والثالث فتح الراء وامالة الهمزة . انظر النشر ٤٦/٢ .
(٢) وكذلك قرأ هشام سائر المواضع بفتح الراء والهمزة فى {رأى} اذا كان بعده اسم ظاهر أو ضمير ، كذا فى التيسير فانظر ص١٠٣-١٠٤ . =

الذين أشركوا } (النحل : ٨٦) ، و{**رأى المجرمون**} (الكهف : ٥٣) بفتح الراء والألف فيهن [١]. واختلف فى ذلك أيضا عن عاصم ، فروى العليمى والبرجمى عن أبى بكر وحماد عن عاصم بامالة فتحة الراء والهمزة فى {**رأى كوكبا**} - ههنا - خاصة ، وباخلاص فتحهما فى سائر القرآن ، وروى المفضل عن عاصم ويحيى بن آدم والكسائى - فيما قرأت من طريقهما - عن أبى بكر وهبيرة والقواس عن حفص بامالة فتحة الراء والهمزة مع الاسم الظاهر والمكنى وغيرهما فى جميع القرآن [٢]. فأماما استقبله ساكن منفصل من هذا الباب نحو قوله {**رأى الشمس**} و{**رأى القمر**} و{**رأى المجرمون**} وماأشبهه ، فحمزة والكسائى من رواية نصير وحده وعاصم من رواية المفضل وحماد وأبى بكر من غير رواية الأعشى ومن غير رواية خلف عن يحيى عنه يميلون [أ] فتحة الراء خاصة فى حال الوصل ، ويخلصون فتحة الهمزة ، وكذلك روى هبيرة والقواس عن حفص - فيما قرأت له - وروى خلف وابن المنذر وابن شجاع عن يحيى عن أبى بكر فى هذا الباب بامالة فتحة

(أ) فى (م) "يمالون" وهو خطأ .

= وزاد ابن الجزرى وجها آخر لهشام فى {رأى} الذى بعده اسم ظاهر وهو امالة الراء والهمزة جميعا ، وذكر أن الأكثرين رووه عن الداجونى كذلك ، ثم صحح الوجهين عن هشام . انظر النشر ٤٥/٢ .

(١) وانظر : التيسير ص١٠٤ ، النشر ٤٦/٢ .

(٢) أما أبو بكر عن عاصم فقد ذكر المؤلف عنه فى التيسير ص١٠٣ ، أنه يميل الراء والهمزة مع الاسم الظاهر والمكنى .

وأما ابن الجزرى فقد ذكر عن أبى بكر روايتين مشهورتين :

الأولى : رواية الجمهور عن العليمى أنه أمال فتحة الراء والهمزة فى {رأى كوكبا} فى الأنعام خاصة ، وأخلص فتحهما فى سائر القرآن .

الثانية : رواية الجمهور عن يحيى بن آدم بامالة الراء والهمزة جميعا مع الاسم الظاهر والمكنى فى جميع القرآن . انظر النشر ٤٤/٢-٤٥-٤٦ .

فيكون لأبى بكر وجهان مشهوران : امالة الراء والهمزة ، وفتحهما .

وأما حفص فالمشهور عنه : فتح الراء والهمزة فى جميع القرآن ، وهو المعتمد عنه كما فى التيسير ص١٠٣-١٠٤ ، والنشر ٤٤/٢-٤٨ .

الـراء والهمـزة جميعـا ، كـالباب الأول سـواء[أ]، وابن عـامر يخلـص فتحهما[ب] جميعـا ، نص على ذلك الأخفـش والتغلبى وابن أنس وابن المعلى عن ابن ذكوان والحلوانى عـن هشام[١]، واختلف الرواة عن عاصـم ونافع وأبى عمرو فى هذين البابين اختلافا شديدا ، ونحن نذكـر اختلافهم فيما جاء فى النصوص عنهم (ونحكى ألفـاظهم كما)[ج]، (رويت)[د] فى الأصول ان شاء الله تعالى . فـأما عاصم ، فروى خلـف فى جامعه[٢]، ومحمد بن المنذر عن يحيى عن أبى بكر أنه كان يكسـر الراء[٣] والهمزة فيما استقبلـه ساكن أو لم يستقبله ، وكذلك قال ابن سعدان عن سليم عـن حمزة قال يكسر كل شىء فى القرآن ، لقيـه ألـف ولام أو لم يلقـه : {رأى كـوكبا} و{رأى القمـر} و{رأى الشمس} ، لم يرو هذا مع السـاكن المنفصل[هـ] عن سليم أحد غيره[٤]، وروى أبو هشام عن يحيى عن أبى بكر {رأى كوكبا} مكسورة ممدودة قليلا ، ثم ذكـر البـاب كله فقال مكسـورات كلهن ، وروى خلـف فى مجرده[٥] عن يحيى عن أبى بكر الباب كله بكسر الراء ، ولم يذكر الهمـزة ، وقال لنا محمد ابن على قال أنا ابن مجاهد عن أصحابه عن خلف عن يحيى عن أبى بكر بكسر الـراء والهمـزة معا، قال وروى غير خلـف عن يحيى عنـه بكسـر الراء وفتح الهمزة مثل حمـزة[٦]، وروى الـواسطيون أداء عـن يحيى الباب كلـه بفتـح

(أ) فى (م) "سواء" غير واضحة .

(ب) فى (م) "فتحها" وهو خطأ .

(ج) فى (م) مابين القوسين مطموس .

(د) فى (ت) و(م) "روت" ، ولعل الصواب "رويت" وهو ماأثبته .

(هـ) فى (م) "المنفصل" غير واضحة .

(١) انظر : التيسير ص١٠٤ ، النشر ٤٦/٢ .

(٢) لم أقف على هذا الكتاب .

(٣) المقصود بكسر الراء أو الهمزة الامالة .

(٤) والمشهـور عن حمزة عدم امالة همزة {رأى} اذا كان بعدهـا ساكن منفصل ، وهو المعتمد فى التيسير ص١٠٤ ، والنشر ٤٦/٢ .

(٥) لم أقف على هذا الكتاب .

(٦) انظر السبعة ص٢٦١ .

الراء وامالة الهمزة ، وقال شعيب عن يحيي {**رأى كوكبا**} بكسر الراء [٢٢١/م] و{**رأى القمر**} و{**رأى الشمس**} و{**رأى المجرمون**} و{**رأى الذين أشركوا**} بكسر الراء وفتح الألف ، وروى موسى بن حزام عن يحيي الباب كله بالكسر [١٨٢/ت] لم يزد على ذلك شيئا ، وروى ضرار بن صرد عنه كل شيء فى القرآن من رأى فهو بكسر الراء ، ولم يذكر الهمزة ، وكذلك قال ابن أبى أمية عن أبى بكر فى الباب كله بكسر الراء ، وروى يحيي الجعفى عنه الباب كله فقال مهموزات بكسر الألف ، وروى ابن جامع عن ابن أبى حماد عنه فى جميعهن مكسورات الراء ، وروى اسحاق الأزرق عنه {**رأى كوكبا**} و{**رأى القمر**} و{**رأى الشمس**} كل شيء فى القرآن من نحو هذا مكسور أوله ، فهذا[أ] يدل على أنه يفتح الهمزة ، وروى عبيد بن نعيم عنه فى {**رأى القمر**} وبابه كله بكسر الراء ، وروى ابن سعدان عن حسين قال كان عاصم يكسر كل راء فى القرآن ، ونا الفارسى قال نا[ب] أبو طاهر قال : حكى لنا أبو بكر عن محمد بن شجاع قال : سألت حسينا الجعفى قال كان عاصم يكسر الراء والألف فى القرآن فى رأى {**فلما رأى القمر**} ، قلت ليحيي : أليس يكسر الراء والألف جميعا فى القرآن {**واذا رأى الذين ظلموا**} (النحل : ٨٥) و{**رأى المجرمون النار**} ومأشبه ذلك؟[١] فوافق ابن شجاع خلفا وابن المنذر على روايتهما عن يحيي ، وروى أبو عمر وأبو توبة عن الكسائى عن أبى بكر أنه كان يكسر {**رأى القمر**} و{**رأى الشمس**} و{**رأى المجرمون**} ، لم يزد على الكسر شيئا، وروى ابن جبير عن الكسائى عن أبى بكر {**رأى كوكبا**} و{**رأى القمر**} و{**رأى الشمس**} وبابهما[ج]: يفتح الراء والهمزة ، وكذا روى عن أبى بكر نفسه ، وعن الأعشى عنه ، ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال حدثنى محمد بن يونس قال نا أحمد بن محمد بن صدقة

(أ) فى (م) "بهذا" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "أنا" .
(ج) فى (م) "وبانهما" وهو خطأ .
(١) لم أجد هذه الرواية فى كتاب السبعة لابن مجاهد .

قال نا أحمد بن جبير قال : سألت أبا بكر بن عياش عن قراءة عاصم فى {رأى الشمس} و{رأى القمر} و{رأى المجرمون} و{رأى الذين أشركوا} فقال : مفتوح كله ، وروى الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر {رأى كوكبا} و{رأى القمر} و{رأى الشمس} مهموز مفتوحتان ، ونا فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن أحمد[(١)] قال نا حسن بن داود قال نا القاسم بن أحمد عن الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر {رأى كوكبا} مفخم ، {فلما رأى} ، {ولقد رآه} كله مفخم فى الوصل والقطع، مهموز ، ومثله {تراءى الجمعان} (الشعراء : ٦١) ، وروى التيمى عن الأعشى كل شىء فى القرآن من رأى فهو مكسور الراء . قال أبو عمرو باخلاص الفتح للراء والهمزة مع الساكن وغيره قرأت فى رواية الأعشى من طريق الشمونى وابن غالب فى جميع القرآن[(٢)]. وروى هبيرة وأبو شعيب القواس عن حفص عن عاصم {رأى كوكبا} وبابه بكسر الراء والهمزة ، و{رأى القمر} و{رأى الشمس} بكسر الراء والهمزة مثل حمزة وروى عمرو وعبيد عنه باخلاص [فتحهما][(أ)] فى الباب جميعا ، وقال

(أ) فى (ت) و(م) "فتحها" وهو خطأ .

(١) عبد الله بن أحمد بن على بن طالب ، أبو القاسم البزاز البغدادى ، نزيل مصر ، روى حروف الأعشى عن أبى بكر سماعا من غير عرض عن الحسن بن داود النقار ، روى القراءة عنه فارس بن أحمد . غاية ٤٠٧/١ .

(٢) تقدم الكلام عن قراءة أبى بكر {رأى} اذا كان بعدها اسم ظاهر أو مكنى فى ص٢٨٤ .
وأما اذا كان بعد {رأى} ساكن منفصل ، فالمشهور عن أبى بكر امالة الراء وفتح الهمزة .
وقد ذكر المؤلف فى التيسير ص١٠٤ أن خلفا روى عن يحيى عن أبى بكر امالة الهمزة أيضا ، وصحح هذا الوجه ، وبين أنه معمول به .
وقد بين ابن الجزرى ـ رحمه الله ـ أن امالة الهمزة اذا كان بعدها ساكن منفصل لم تصح عنده الا من طريق خلف حسبما حكاه الدانى وابن مجاهد فقط ، وقال : "والا فسائر من ذكر رواية أبى بكر من طريق خلف عن يحيى لم يذكر غير امالة الراء وفتح الهمزة ، ولم يأخذ بسوى ذلك" أ.هـ النشر ٤٧/٢ .

أبو عمارة عن حفص فى والنجم {رأى} مكسورة ، لم يذكره غيره[(١)]. وأما نافع ، فروى ابن المسيبى وخلف عن المسيبى أنه فتح ذلك كله ، وروى ابن واصل عن ابن سعدان الباب كله بالفتح غير مهموز ، وروى عبيد بن محمد عن ابن سعدان بفتح الراء والهمزة ، وكذلك عند الألف واللام ، وزاد ابن مجاهد عن محمد بن يحيى عن ابن سعدان بفتح الراء والهمزة ، وكذلك عند الألف واللام ، قال لنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع بين الفتح والكسر[(٢)]، ونا الفارسى قال نا أبو طاهر قال أخبرنى أبو بكر عن ابن عبدوس عن أبى عمر عن اسماعيل عن نافع بفتح الراء والهمزة مع الألف واللام ومع غيرهما[(٣)]، وروى الحلوانى عن قالون **{رأى [١٨٣/ت] كوكبا}** بفتح الراء والألف ، وكذلك روى أبو سليمان عنه ، وروى أحمد ابن صالح عنه : **{رأى كوكبا}** الهمزة وسطا من ذلك ، وروى أبو مروان العثمانى عنه بين الفتح والبطح . ولم يذكر ذلك عن قالون غيرهما . والذى قرأت أنا به فى رواية المسيبى من طريق ابن سعدان ، وفى رواية اسماعيل من طريق ابن عبدوس ، وفى رواية قالون من طريق القاضى وأبى عون عن الحلوانى : بين الفتح والامالة ، كما رواه أحمد وأبو مروان عن قالون سواء وقرأت فى رواية الثلاثة من غير هذا الطريق باخلاص الفتح للراء والهمزة ، وكذلك قرأت فى رواية أبى نشيط وأبى على الشحام عن قالون ، وذلك فى الراء اجماع من الرواة ، وانما[(أ)]اختلفوا فى الهمز لاغير[(٤)]. وروى أبو الأزهر وأبو يعقوب وداود عن ورش **{رأى كوكبا}** كما يخرج من الفم فيما بين ذلك وسطا من اللفظ فى القرآن كله ، قالوا : وكان يفتح **{رأى الشمس}**

(أ) سقطت "انما" من (ت) .

(١) والمشهور عن حفص أنه فتح الراء والهمزة من {رأى} حيث وقعت فى القرآن ، سواء كان بعدها متحرك أو ساكن . وهو المعتمد عند المؤلف فى التيسير ص١٠٣،١٠٤ ، وهو كذلك عند ابن الجزرى فى النشر ٢/٤٤-٤٨ .

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٦٠ .

(٣) انظر المرجع السابق .

(٤) والمشهور عن قالون أنه أخلص فتح الراء والهمزة جميعا ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٣،١٠٤ ، وابن الجزرى فى النشر ٢/٤٤-٤٦ .

و{رأى القمر} و{تراءى الجمعان} ، وروى داود عنه فى (الاختلاف بين نافع وحمزة) {رأى القمر} وبابه و{تراءى الجمعان} لايبطح[1]، وروى الأصبهانى عن أصحابه عن ورش {رأى} الراء مفتوحة والألف مكسورةممدودة ، وروى أحمد بن صالح عنه {رأى كوكبا} : الراء مفتوحة مهموزة والألف ممدودة . والذى قرأت أنا فى رواية[أ][٢٢٢/م] ورش من غير[ب]طريق الأصبهانى بامالة فتحة الراء والهمزة بعدها يسيرا بين بين فيما لم يستقبله ألف ولام وباخلاص فتح فيما استقبلاه ، وقرأت فى رواية الأصبهانى باخلاص فتحهما فى الباب كله[٢]، فأما أبو عمرو ، فروى ابن سعدان وابن جبير عن اليزيدى عنه أنه قرأجميع مااستقبله ألف ولام ومالم يستقبله مثل حمزة ، وروى أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابراهيم فى حكاية العباس بن محمد عنه عن اليزيدى عن أبى عمرو[ج]أنه اذا كان بين الراء والياء همزة فالراء مفتوحة ، والهمزة مكسورة فى الوصل والوقف ، استقبلتها ألف موصولة أم لم يستقبلها مثل {رأى القمر} و{رأى المجرمون} ، وكذلك روى أبو العباس الرافعى[٣]{رأى كوكبا} و{رأى الشمس} و{رأى القمر} بكسر الراء بعد الألف ، وكذا قال ابن سعدان عن اليزيدى فى مجرده[٤].

وهذا يوافق رواية اليزيدى وأبى حمدون . وروى الحلوانى عن أبى عمر عن اليزيدى عن أبى عمرو أنه فتح الراء والهمزة عند استقبال الألف

(أ) فى (م) "عن ورش" ،و الصواب عدم زيادة "عن" .
(ب) سقطت "غير" من (م) .
(ج) فى (م) "وأنه" وزيادة الواو خطأ ، ولاداعى لها .
(١) لم أقف على هذا الكتاب .
(٢) والمشهور عن ورش ماذكره عنه المؤلف أولا من رواية أبى الأزهر وأبى يعقوب وداود عنه أنه أمال {رأى} بين بين حيث وقعت مالم يستقبلها ساكن منفصل ، فان استقبلها ساكن منفصل ، فتح الراء والهمزة جميعا ، وهذا مااعتمده المؤلف فى التيسر ص١٠٤ ، وابن الجزرى فى النشر ٢/٤٤-٤٦ .
(٣) لم أعثر على ترجمته .
(٤) لم أقف على هذا الكتاب .

واللام فى الباب كله ، وقرأت فى رواية الدورى والخياط من طريق ابن مجاهد وغيره فى رواية الموصلى عن اليزيدى باخلاص فتحة الراء ، وامالة فتحة الهمزة فيما لم يستقبله ألف ولام ، وباخلاصهما معا فيما استقبلاه، وكذلك حكى لى الفارسى عن أبى طاهر أنه قرأ على ابن مجاهد ، وبذلك قرأت عليه أنا ، وحكاه لنا أيضا محمد بن أحمد الكاتب عن ابن مجاهد عن أصحابه الذين سماهم ، وبذلك قرأت أيضا على أبى الحسن فى رواية الدورى والسوسى عن قراءته ، وبه قرأت على أبى الفتح فى رواية شجاع وعبد الوارث عن أبى عمرو ، وفى رواية أصحاب اليزيدى غير السوسى ، فانى قرأت عليه فى روايته من غير طريق أبى عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبله ألف ولام[أ] وفيما استقبلاه بامالة فتحة الراء والهمزة معا ، كما يرويه خلف عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم سواء ، قال لى أبو الفتح : وكان أبو عمران يختار من ذات نفسه فتح الراء وامالة الهمزة فيما لم يستقبله ألف ولام ، وفتحهما[ب] معا فيما استقبلاه ، قال لى : وتابعه على ذلك جماعة من الرقيين ، وروى شجاع عن أبى عمرو {رأى كوكبا} بنصب الراء ، ويشم الألف كسرة {رأى الشمس} و{رأى القمر} ينصب الراء ، ولايشم الألف كسرة ، لأنه استقبلت الراء ألف ولام خفيف ، فانتصب[١].

(أ) سقطت الواو من (م) .

(ب) فى (م) تكرار لعبارة "ولام وفتحهما" .

(١) وهذا هو المشهور عن أبى عمرو : أنه كان يميل الهمزة فقط من {رأى} اذا لم يكن بعدها ساكن . فان كان بعد {رأى} ساكن فتح الراء والهمزة جميعا .
وأما قول الدانى ـ رحمه الله ـ فى التيسير ص١٠٤ : وقد روى عن أبى شعيب مثل حمزة ـ أى بامالة الراء والهمزة فى رأى التى ليس بعدها ساكن ، فقد تعقبه ابن الجزرى بأن هذه الرواية ليست من طرق التيسير ، ولاالشاطبية، بل ولاالنشر ثم بين أن قول المؤلف فى التيسير : وقد روى عن أبى شعيب مثل حمزة ، لايدل على ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه ...الخ . =

قال أبو عمرو : وماستقبله ألف ولام من هذا الباب [١٨٤/ت] ، فانه اذا فصل بينهما بالوقف كان الاختلاف فيه كالاختلاف فيما لم يستقبلاه فى مذهب كل واحد من أصحاب الامالة الخالصة والامالة اليسيرة . وقرأ ابن كثير فى الباب كله باخلاص فتحة الراء والهمزة فى جميع القرآن ، وأذكر اختلافهم فى {**تراءى الجمعان**} فى موضعه ان شاء الله تعالى .

(٢٩٧) **حرف** قرأ نافع وابن عامر فى رواية ابن ذكوان وابن عتبة {**أتحاجونى فى الله**} (٨٠) بتخفيف النون ، قال ابن ذكوان : وأنا أقرؤها بتشديد النون ، واختلف فى ذلك عن هشام عن ابن عامر ، فروى الحلوانى عنه فيما حدثناه الفارسى عن أبى طاهر عن أصحابه عن الحلوانى {**أتحاجونى**} مشددة ، قال الحلوانى بنونين مثل يدغم احداهما ويثقل ، وبهذا قرأت أنا فى روايته عن هشام على أبى الفتح عن قراءته على أبى الحسن المقرى عن أصحابه عنه ، قال لى أبو الفتح : وكذا قرأت أيضا على أبى طاهر عن ابن عبد الرزاق عن ابن عباد عن هشام ، وكذلك روى ابن بكار باسناده عن ابن عامر ، وقرأت ذلك على أبى الفتح أيضا فى رواية هشام بتخفيف النون كابن ذكوان ، وحكى لى عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الحلوانى عنه ، وكذلك أقرأنى أبو الحسن ذلك عن قراءته ، وكذلك نا محمد بن على عن ابن مجاهد عن أصحابه عن هشام وابن ذكوان عن أصحابهما عن ابن عامر(١).

= وأما قول الدانى فى التيسير ص١٠٤ : وقد روى غير واحد عن أبى شعيب بامالة فتحة الراء والهمزة فى ذلك ـ أى فى {رأى} اذا أتى بعدها ساكن منفصل ـ ... ثم قال بعد : وكل صحيح معمول به .

فقد تعقبه ابن الجزرى بأن هذه الرواية عن أبى شعيب ليس الى الأخذ بها من طريق الشاطبية ولامن طريق التيسير ولامن طرق النشر سبيل ، لأن الدانى رحمه الله قد قرأ بهذا الوجه على شيخه أبى الفتح من غير طريق أبى عمران موسى بن جرير . انظر النشر ٢/٤٥-٤٨ .

(١) انظر السبعة ص٢٦١ .

وقرأ الباقون بتشديد النون[١]، وروى محمد بن جنيد عن ابن أبى حماد وعن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم {أتحاجوننى} بنونين ظاهرتين ، فخالف الجماعة عن أبى بكر وسائر الرواة عن ابن أبى حماد وعن الأعشى وجميع مصاحف أهل[ب])(الأمصار[٢].

(٢٩٨) **حرف** قرأ الكوفيون {**نرفع درجات من نشاء**} (٨٣) ههنا وفى يوسف بالتنوين ، وقرأ ابن عامر فى رواية ابن بكار ههنا بغير تنوين ، وفى يوسف بغير تنوين ، وقرأ الباقون بغير تنوين فى الموضعين[٣].

(٢٩٩) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**واليسع**} (٨٦) ههنا ، وفى ص (٤٨) بلامين[٤]، والياء ساكنة ، وقرأ الباقون بلام واحدة ساكنة ، والياء مفتوحة.

(٣٠٠) **حرف** قرأ ابن عامر فى رواية ابن ذكوان من طريق الأخفش وابن أنس وابن المعلى وابن خرزاذ {**فبهداهم اقتدهى**} (٩٠) بكسر الهاء والحاقها ياء فى الوصل ، قال الأخفش : يجر الهاء كسرا ، وقال ابن أنس وابن المعلى وابن خرزاذ : الهاء مكسورة بالاشباع ، وكذلك روى الداجونى عن محمد بن موسى الصورى عن ابن ذكوان ، وقرأ[أ]فى رواية هشام من طريق الحلوانى وابن عباد وغيرهما من غير الحاق ياء ، وقال الحلوانى : يكسرها ، ولايشبع كسرتها ، وكذلك روى الداجونى) (ب)

(أ) كذا فى (ت) و(م) ، ولعلها "وقرأت" .

(ب) فى (م) مابين القوسين مطموس أكثره .

(١) والمشهور عن ابن ذكوان تخفيف النون لاغير ، وأما هشام فعنه الوجهان : التخفيف والتشديد . انظر : التيسير ص١٠٤ ، النشر ٢/٢٥٩،٢٦٠ .

(٢) رواية ابن جنيد رواية شاذة .

(٣) وانظر : التيسير ص١٠٤ ، النشر ٢/٢٦٠ .
وانظر املاء مامن به الرحمن ١/٢٥٠-٢٥١ .

(٤) قول المصنف رحمه الله : بلامين أى : بلام مشددة ، كما عبر عنه هو فى التيسير ص١٠٤ .
وانظر النشر ٢/٢٦٠ .

[٢٢٣/م] عن أصحابه عن هشام ، ونا محمد بن على عن ابن مجاهد قال : قرأ ابن عامر {اقتده} يشم الهاء الكسر من غير بلوغ ياء[(١)]، فدل على أنه يرويه عن التغلبى عن ابن ذكوان وعن ابن أبى مهران عن الحلوانى عن هشام[(٢)]، وقرأ حمزة والكسائى وأبو بكر وعاصم من رواية الكسائى ويحيى الجعفى عنه وشجاع عن أبى عمرو من رواية أبى عبيد عنه بحذف الهاء فى الوصل ، واثباتها فى الوقف . وهذه الهاء من قراءة ابن عامر كناية عن مصدر محذوف ثابت عنه ، والتقدير اقتد الاقتداء ، وهى فى قراءة الباقين هاء سكت واستراحة ، وقرأ الباقون باثباتها ساكنة فى الحالين[(٣)]، وكذلك روى ابن شنبوذ عن ابن[(أ)]نصر[(٤)]عن ابن عتبة باسناده عن ابن عامر أداء[(٥)].

(٣٠١) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو **{يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا}** (٩١) بالياء فى الثلاثة [١٨٥/ت] ، وقرأ الباقون بالتاء فيهن[(٦)].

(٣٠٢) **حرف** قرأ عاصم فى رواية المفضل وحماد وأبى بكر **{ولينذر أم القرى}** (٩٢) بالياء ، واضطرب قول أبى [هشام][(ب)]عن يحيى فى ذلك ، فقال عنه عن أبى بكر [فى][(ج)]مجرده : بالياء[(٧)]كما روت الجماعة

(أ) فى (م) "أبى" .

(ب) فى (ت) و(م) "هاشم" وهو خطأ .

(ج) سقطت "فى" من (م) .

(١) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٦٢ .

(٢) ذكر المؤلف فى التيسير ص١٠٥ وجها واحدا عن ابن ذكوان وهو صلة الهاء بياء ، وذكر ابن الجزرى فى النشر ١٤٢/٢ ، عن ابن ذكوان روايتين : اشباع الكسرة كما فى التيسير ، والأخرى كسر الهاء من غير اشباع .

(٣) واثبات الياء ساكنة فى الوصل والوقف هو المشهور عن أبى عمرو وعاصم من رواية حفص وأبى بكر ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٥ ، وابن الجزرى فى النشر ١٤٢/٢ .

(٤) أحمد بن نصر بن شاكر ، تقدم .

(٥) ورواية ابن شنبوذ هذه رواية شاذة ، وقد تقدم أن المشهور عن ابن عامر كسر الهاء وصلا ، ويسكنها وقفا .

(٦) انظر : التيسير ص١٠٥ ، النشر ٢٦٠/٢ .

(٧) لم أعثر على هذا الكتاب .

عنـه ، وقال فى جامعه[1] عنـه عن أبى بكـر أن عاصمـا قرأ {ولتنـذر}[أ] فى الأنعام بالتاء ، حفظى عن يحيى وهم ، والصواب قوله الأول ، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتاء[2].

(٣٠٣) **حرف** وقـرأ كلهم ههنا (٩٢) ، وفى المعـارج (٣٤) {**على صلاتهم يحافظون**} بغير [واو][ب] على التـوحيد ، الا مااختلف فيـه عن أبى بكر عن عاصم ، فروى ابن جبير عن الكسائى عن أبى بكر عنه أنه قرأ {**على صلاتهم**} فى السـورتين [بالـواو][ج] على الجمـع ، وروى محمـد بن ابراهيم الخواص[3] عـن الأعشـى عن أبى بكـر فى المعارج بالجمـع وروى خلاد عـن حسين عنه فى هذه السورة بالجمع[4]، لم يذكر[ه][د] أحد غيرهم .

(٣٠٤) **حرف** قرأ [نافع وعاصم][هـ] فى رواية حفص والكسائى {**لقد تقطع بينكم**} (٩٤) بفتح النون ، وقرأ الباقون برفعها[5]. و{**الحى من الميت والميت من الحى**} مذكور قبل[6].

(٣٠٥) **حرف** قرأ الكوفيون {**وجعل**} (٩٦) بفتح العين واللام من غير ألف {**الليل سكنا**} بنصب اللام ، وقرأ البـاقون {**وجاعل**} بالألف وكسر

(أ) فى (ت) "ولينذر" .
(ب) فى (ت) و(م) "ألف" ولعل الصواب ماأثبته .
(ج) فى (ت) و(م) "بالألف" ولعل الصواب ماأثبته .
(د) فى (ت) و(م) "لم يذكر" ، ولعل الصواب "يذكره" ، فأثبت الهاء .
(هـ) فى (ت) و(م) "عاصم ونافع" والصواب القلب .
(١) لم أعثر على هذا الكتاب .
(٢) وانظر : النشر ٢٦٠/٢ ، السبعة لابن مجاهد ص٢٦٣ .
تنبيه : وقع فى التيسير ص١٠٥ خطأ فى هذا الحرف ، فقد نسبت قراءة {لينذر} بالياء الى أبى عمرو ، والصواب أبو بكر ، كما هو هنا وكما هو فى النشر والسبعة لابن مجاهد وغيرهما من المصنفات .
(٣) محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو بكر الزاهد المعروف بالخواص ، تقدم ص١٣٠ .
(٤) والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ {على صلاتهم} ههنا وفى المعارج بالتوحيد مثل سائر القراء ، ولذا ليس فى التيسير ولافى النشر ذكر للخلاف فى هذا الحرف فى الموضعين .
(٥) انظر : التيسير ص١٠٥ ، النشر ٢٦٠/٢ .
(٦) فى الفقرة الثالثة والثلاثين ومائة .

العين ورفع اللام {الليل} بالخفض(١).

(٣٠٦) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو **{فمستقر}** (٩٨) بكسر القاف ، وقرأ الباقون بفتحها(٢)، وأجمعوا على فتح الدال من **{ومستودع}** ، لأن المعنى أن الله استودعه ، فهو مفعول .

(٣٠٧) **حرف** قرأ عاصم في رواية الشمونى وابن غالب ومحمد بن ابراهيم عن الأعشى ، وفى رواية حسين وأبى الأسباط عن ابن أبى حماد عن أبى بكر عنه **{وجنات من أعناب}** (٩٩) بالرفع ، ونا عبد العزيز بن جعفر قال نا أبو طاهر قال حدثنى محمد بن يونس قال نا ابن صدقة قال نا أبو الأسباط قال نا عبد الرحمن عن أبى بكر عن عاصم أنه كان يقرأ **{وجنات}** عند رأس المائة من الأنعام بالرفع ، ونا ابن جعفر قال نا ابن طاهر قال الخثعمى قال نا أبو الأسباط قال نا عبد الرحمن قال كان عاصم والأعمش يقرآن هذا الحرف بالرفع **{وجنات من أعناب}** ، وقرأ الباقون **{وجنات}** بكسر التاء - وهى فى موضع نصب - وكذلك روى الباقون من أصحاب أبى بكر عنه(٣).

(٣٠٨) **حرف** قرأ حمزة والكسائى **{إلى ثمره}** (٩٩) (١٤١) فى الموضعين فى هذه السورة ، وفى يس (٣٥) بضم الثاء والميم فى الثلاثة ، وقرأ الباقون بفتح الثاء والميم فيهما(٤)، وأذكر الاختلاف فى الكهف (٣٤) هناك ان شاء الله تعالى .

(٣٠٩) **حرف** قرأ نافع **{وخرقوا}** (١٠٠) بتشديد الراء ، وقرأ الباقون بتخفيفها(٥).

---

(١) وانظر : التيسير ص١٠٥ ، النشر ٢٦٠/٢ .
(٢) وانظر : التيسير ص١٠٥ ، النشر ٢٦٠/٢ .
(٣) المشهور عن أبى بكر أنه قرأ {وجنات من أعناب} بنصب التاء فيكسرها ، مثل سائر القراء ، وليس فى التيسير ولا فى النشر ذكر لخلاف فيها ، فهى موضع اتفاق.
(٤) وانظر : التيسير ص١٠٥ ، النشر ٢٦٠/٢ .
(٥) وانظر : التيسير ص١٠٥ ، النشر ٢٦١/٢ .

(٣١٠) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {**وليقولوا درست**} (١٠٥) بألف بعد الدال واسكان السين وفتح التاء ، وقرأ ابن عامر بغير ألف وفتح السين واسكان التاء ، وقرأ الباقون بغير ألف واسكان السين وفتح التاء(١).

(٣١١) **حرف** وكلهم قرأ {**فيسبوا الله عدوا**} (١٠٨) بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو ، الا ماروواه الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر أنه قرأ {**عدوا**} بضم العين والدال وتشديد الواو(٢).

(٣١٢) **حرف** قرأ ابن كثير وأبو عمرو {**أنها اذا جاءت**} (١٠٩) بكسر الهمزة ، واختلف فى ذلك عن أبى بكر عن عاصم ، فروى عنه العليمى والبرجمى وحسين الجعفى وهارون بن حاتم وابن أبى أمية والأعشى من رواية الشمونى وابن غالب والتيمى أنها بالكسر . حدثنا محمد ابن أحمد قال نا ابن مجاهد قال حدثنى موسى بن اسحاق القاضى عن هارون بن حاتم عن حسين الجعفى عن أبى بكر عن عاصم أنها مكسورة(٣)، وكذلك روى [١٨٦/ت] خلاد عن حسين . نا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن حاتم قال نا هارون قال نا أبو بكر عن عاصم أنها بكسر الألف ، نا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال نا موسى بن اسحاق قال نا هشام قال سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبى بكر أنها مكسورة ، وكذلك روى حماد وداود الأودى(٤)عن عاصم(٥)، وكذلك

---

(١) انظر : التيسير ص١٠٥ ، النشر ٢٦١/٢ .
وانظر املاء مامن به الرحمن ٢٥٦/١ .

(٢) والمشهور عن ابن عامر أنه قرأ {عدوا} بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو ، ولم يذكر خلاف عن السبعة فى هذا الحرف فى التيسير ولافى النشر ؛ لأنه موضع اتفاق بينهم .

(٣) انظر السبعة ص٢٦٥ .

(٤) داود بن يزيد الأودى ، ذكره ابن الجزرى فى غاية النهاية ٢٨٩/١ فيمن روى القراءة عرضا وسماعا عن أبى عمرو البصرى ، ولم يترجم له ابن الجزرى ترجمة مستقلة ، وله ترجمة فى التقريب ص٢٠٠ : داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى ، أبو يزيد الكوفى ، الأعرج ، ضعيف ، مات سنة احدى وخمسين ومائة .

(٥) انظر السبعة ص٢٦٥ ، ولم يذكر هنالك حمادا .

[٢٢٤/م] روى الواسطيون : شعيب بن أيوب وأبو عون وأبو حمدون عن يحيى عن أبى بكر ، وروى يحيى بن آدم عنه أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ أكسر أم فتح ، وكذلك روى عنه ابن عطارد وعبيد بن نعيم ، وروى اسحاق الأزرق عنه أنه قال : لاأعلم عاصما الا قد كان يقرؤها {أنها} يعنى بالفتح ، وروى ابن جبير عن الكسائى ومحمد بن جنيد عن الأعشى(أ) وابن أبى خليع (ب)(١) عن ابن أبى حماد وابن نوح(٢) عن أبى عمر(ج) عنه أنها منتصبة الألف ونا الفارسى قال نا أبو طاهر قال حدثنى محمد بن [يونس](د) قال نا أحمد بن سعيد بن شاهين(٣) قال حدثنا أبو الربيع قال نا [بريد](هـ) ابن عبد الواحد عن أبى بكر عن عاصم أنها مثله ، ونا الفارسى أيضا قال نا أبو طاهر قال نا الخثعمى وقاسم المطرز قالا نا أبو كريب قال نا أبو بكر قال كان عاصم يقرأ {أنها} ، زاد الخثعمى منصوبة . قال أبو عمرو : وقرأت أنا فى رواية يحيى بن آدم عن أبى بكر من طريق الصريفينى بالوجهين بفتح الهمزة وبكسرها ، وبلغنى عن ابن مجاهد أنه كان يختار فى رواية يحيى عن أبى بكر الكسر ، وبلغنى عن ابن شنبوذ أنه كان يختار فى روايته الفتح(٤)، واختلف فى ذلك عن الكسائى أيضا ، فروى ابن رستم غير نصير عنه أنها

(أ) فى (ت) "الأعشى وابن أبى حماد" وزيادة ابن أبى حماد خطأ .

(ب) فى (م) "ابن أبى خليع" .

(ج) فى (ت) و(م) "عمرو" وهو خطأ .

(د) فى (ت) و(م) "يوسف" والصواب "يونس" .

(هـ) فى (ت) و(م) "يزيد" وهو خطأ .

(١) على بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع ، أبو الحسن البجلى البغدادى الخياط ، القلانسى ، مقرىء ضابط ثقة ، عرض على أحمد بن حرب المعدل ، عرض عليه أبو القاسم بكر بن شاذان ، توفى سنة ست وخمسين وثلاثمائة . غاية النهاية ٥٦٦/١ .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) أحمد بن سعيد بن شاهين ، روى القراءة عن أبى الربيع سليمان بن داود الزهرانى ، روى عنه القراءة محمد بن يونس المطرز . غاية ٥٧/١ .

(٤) والوجهان صحيحان عن أبى بكر ، فقد ذكر المؤلف عن أبى بكر وجهين فى التيسير ص١٠٦ ، وذكرهما كذلك ابن الجزرى وصححهما فى النشر ٢٦١/٢ .

بكسر الألف ، وكذلك روى محمد بن ادريس الدنداني وعلى بن أبى نصر النحوى عن نصير أداء ، وذكر ابن مجاهد عن الكسائى هذا الحرف فى كتابه المفرد بقراءته ، ونص عليه بالفتح ، ولم يتبعه خلافا ، فدل ذلك على أنه يرويه عن أصحابه عن نصير عنه بالفتح . قال أبو عمرو : والكسر أصل عن الكسائى ، وذلك أن خلف بن ابراهيم نا قال نا أحمد بن محمد المكى قال نا على بن عبد العزيز قال نا أبو عبيد قال : وأما الكسائى فقد كان قرأ بالقراءتين جميعا من الكسر والفتح ، فلاأدرى على أيهما ثبت ، فلعل نصيرا قد روى عنه الكسر كما رواه عنه أبو عبيد ، والذى قرأت به أنا فى روايته عن الكسائى الفتح ، وكذلك روى سائر الرواة عن الكسائى(١)، وكذلك قرأ الباقون ، وعاصم فى رواية حفص والمفضل .

(٣١٣) **حرف** قرأ ابن عامر وحمزة {**لاتؤمنون**}(أ)(١٠٩) بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء(٢)، ونا الخاقانى قال نا أحمد بن هارون ح ، ونا(ب)ابن غلبون قال نا محمد بن محمد(٣)قال نا الباهلى قال نا أبو عمر عن اسماعيل عن نافع بالتاء ، وذلك غلط من الباهلى لأن الجماعة روت ذلك عن أبى عمر عن اسماعيل بالياء .

(٣١٤) **حرف** روى هبيرة عن حفص عن عاصم - من قراءتى - {**ويذرهم فى طغيانهم**} (١١٠) بالياء ، وروى سائر الرواة عن حفص بالنون ، وبذلك قرأ الباقون(٤).

(٣١٥) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**كل شىء قبلا**} (١١١) بكسر القاف وفتح الباء ، وقرأ الباقون بضم القاف والباء(٥).

(أ) فى (م) "يؤمنون" .
(ب) فى (م) "أنا" .
(١) والفتح هو المشهور عن الكسائى ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٦ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦١/٢ .
(٢) وانظر : التيسير ص١٠٦ ، النشر ٢٦١/٢ .
(٣) لم أعرفه .
(٤) والمشهور عن حفص أنه قرأ {ونذرهم} بالنون ، وليس فى التيسير ولافى النشر ذكر للخلاف فيها لأنها موضع اتفاق .
(٥) وانظر : التيسير ص١٠٦ ، النشر ٢٦١/٢،٢٦٢ .

(٣١٦) **حرف** قرأ ابن عامر وعاصم فى رواية حفص {**منزل من ربك**} (١١٤) بفتح النون وتشديد الزاى ، وكذلك روى [بريد][أ] عن اسماعيل عن نافع وعن أبى بكر عن عاصم ، وهو وهم ، وقرأ الباقون باسكان النون وتخفيف الزاى[١].

(٣١٧) **حرف** قرأ الكوفيون {**وتمت كلمة ربك**} (١١٥) بغير ألف على التوحيد ، ووقف عاصم وحمزة بالتاء ، ووقف الكسائى بالهاء ممالة ، وقرأ الباقون بالألف على الجمع[٢].

(٣١٨) [١٨٧/ت] **حرف** وكلهم قرأ {**من يضل عن سبيله**} (١١٧) بفتح الياء غير أبى بكر بن مقسم[٣] عن داود بن سليمان[٤] عن نصير عن الكسائى {**من يضل**} بفتح الياء والضاد ، وقرأت لنصير على أبى الفتح بالوجهين ، واختيارى مثل الجماعة ، وروى محمد بن عيسى[٥] وعلى بن أبى نصر أداء عن نصير عن الكسائى بضم الياء وكسر الضاد ، ولم ينص على هذا الحرف أحد من أصحاب نصير بفتح ولابضم الا محمد بن يحيى الأصبهانى ، فانه نص عليه بنصب الياء ، وكذلك لم ينص عليه أحد من أصحاب الكسائى بل أضربوا عنه الا أحمد بن شريح[٦]، فانه نص عليه بضم الياء كالذى يروى أداء عن نصير[٧].

(أ) فى (ت) و(م) "يزيد" وهو خطأ .

(١) وانظر : التيسير ص١٠٦ ، النشر ٢٦٢/٢ .

(٢) انظر التيسير ص٦٠،١٠٦ ، وقال ابن الجزرى عن هذه الكلمة وماشابهها : وقد أجمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بالتاء . وانظر النشر ١٣١/٢،٢٦٢ .

(٣) محمد بن الحسن بن يعقوب ابن مقسم ، أبو بكر البغدادى الامام المقرىء النحوى أخذ القراءة عن ادريس بن عبد الكريم ، روى القراءة عنه ابنه أحمد ، توفى سنة أربع وخمسين وثلثمائة . غاية ١٢٣/٢ .

(٤) داود بن سليمان ، قال الدانى شيخ يروى عنه أبو بكر بن مقسم ، أخذ القراءة عرضا عن نصير بن يوسف صاحب الكسائى . غاية ٢٧٩/١ .

(٥) الأصبهانى . تقدم .

(٦) أحمد بن الصباح بن أبى سريج ، أبو جعفر أو أبو بكر النهشلى ، ثقة ضابط كبير قرأ على الكسائى وله عنه نسخة ، قرأ عليه الفضل بن شاذان ، توفى سنة ثلاثين ومائتين . غاية ٦٣/١ .

(٧) والمشهور عن الكسائى فتح الياء وكسر الضاد فى {يضل} مثل سائر القراء ، وهو موضع اتفاق .

(٣١٩) **حرف** قرأ نافع وعاصم فى رواية حفص ﴿**وقد فصل لكم ماحرم عليكم**﴾ (١١٩) بفتح الفاء والصاد والحاء والراء فى الكلمتين ، وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو والمفضل عن عاصم بضم ﴿**فصل**﴾ و﴿**حرم**﴾ بضم الفاء والحاء وكسر الصاد والراء فيهما ، وقرأ[أ] حمزة والكسائى وحماد عن عاصم ﴿**فصل**﴾ بفتح الصاد والفاء ﴿**ماحرم**﴾ بضم الحاء وكسر الراء[١]. نا خلف بن ابراهيم قال نا أحمد بن أسامة قال نا أبى ح ، وحدثنا فارس بن أحمد قال نا جعفر بن أحمد[٢] قال نا محمد بن الربيع قال نا يونس عن ابن كيسة عن سليم عن حمزة وعن ورش ﴿**ماحرم**﴾ قال أسامة[٣]: بالنصب ، وقال محمد : بنصب الحاء ، وخالف يونس عن ابن كيسة داود ، فروى عنه عن سليم كما روت الجماعة عنه بضم الحاء وكسر الراء . وهو الصواب . واختلف عن أبى بكر عن عاصم فى ﴿**ماحرم**﴾ ، وأجمع الرواة عنه على ﴿**فصل**﴾ أنه بفتح الفاء والصاد ، فروى عنه الكسائى وحسين [٢٢٥/م] وابن أبى أمية واسحاق الأزرق والأعشى والعليمى والبرجمى وابن أبى حماد ﴿**حرم**﴾ بضم الحاء وكسر الراء مثل حمزة ، وبذلك قرأت فى رواية يحيى بن آدم عنه ، وروى أبو هشام وخلف وابن شاكر وضرار بن صرد عن يحيى عن أبى بكر ﴿**ماحرم**﴾ وقال أبو هشام : ربما قرأ بنصب الحاء ، وربما رفعها . وقال الآخرون : انه رفع الحاء ثم فتحها بعد ، وروى موسى بن حزام وحسين بن الأسود عنه عن أبى بكر ﴿**ماحرم عليكم**﴾ برفع الحاء ، ثم قال سمعته بعد ذلك يقول : حرم برفع الحاء ، كذا قالا جميعا ، رواهما ، والصواب مما قاله خلف وأصحابه أنه رفع الحاء ، ثم نصبها . حدثنا

(أ) فى (م) "قرأ حمزة" ليس قبلها واو .

(١) انظر قراءة نافع وحفص عن عاصم ، وقراءة حمزة والكسائى ، ومثلهما يقرأ أبو بكر عن عاصم ، وقراءة ابن كثير وأبى عمرو وابن عامر فى التيسير ص١٠٦ ، والنشر ٢٦٢/٢ .

(٢) جعفر بن أحمد ، أبو محمد البزاز ، روى القراءة عن محمد بن الربيع ، روى القراءة عنه فارس بن أحمد . غاية ١٩١/١ .

(٣) تقدم ص٩٩ .

عبدالعزيز بن جعفر قال نا [أبو][أ] طاهر قال نا العجلي قال نا أبو هشام قال نا يحيي قال نا أبو بكر قال : سمعته يقرأ {**ماحرم**} ، قال ثم سمعته بعد ذلك قال {**حرم**} بنصب الحاء ، وروى محمد بن المنذر عن يحيي مثل مارواه الكسائى وأصحابه عن أبى بكر ، ولم يذكر الوجه الآخر ، وروى يحيى بن سليمان وهارون بن حاتم عن أبى بكر {**فصل لكم ماحرم عليكم**} بفتحهما جميعا مثل مايرويه حفص ، وكذلك روى عبد الحميد بن صالح البرجمى عن الأعشى عن أبى بكر . لم يروه عنه غيره . نا الفارسى قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن حاتم قال نا هارون عن أبى بكر عن عاصم {**فصل**} منتصبة الفاء {**ماحرم**} مثله(١).

(٣٢٠) **حرف** قرأ نافع وابن عامر {**ليضلوا عن سبيله**} فى ابراهيم (٣٠) ، {**وليضل عن**} فى الحج (٩) ، ولقمان (٦) ، والزمر (٨) بضم الياء فى الأربعة(٢)، وروى ابراهيم بن عباد [عن][ب] هشام وأحمد بن شاكر عن ابن عتبة باسنادهما عن ابن عامر فى ابراهيم {**ليضلوا**} بفتح الياء لم يروه غيرهما(٣) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء فى الستة(٤)، وقرأ الباقون

(أ) سقطت "أبو" من (م) .

(ب) فى (ت) و(م) "ابراهيم بن عباد وهشام" ، والصواب "عن هشام" .

(١) والمشهور عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ {ماحرم} بضم الحاء وكسر الراء مثل حمزة والكسائى ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٦ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٢/٢ .

(٢) وانظر : التيسير ص١٣٤ ، النشر ٢٩٩/٢ .

(٣) والمشهور عن ابن عامر ضم الياء فى {ليضلوا} فى ابراهيم ، وهو المعتمد فى التيسير والنشر .

(٤) أى فى المواضع السابقة، وتتمة الستة قوله تعالى : {ليضلون} هنا فى الأنعام (١١٩) وقوله تعالى {ليضلوا} فى يونس (٨٨) ، وقد قرأ نافع وابن عامر أيضا بفتح الياء فى موضعى الأنعام ويونس .

وكان على المصنف ـ رحمه الله ـ أن ينص على موضعى الأنعام ويونس . وقد نص عليهما فى التيسير ص١٠٦ ، وكذلك نص عليهما ابن الجزرى فى النشر ٢٦٢/٢ وانظر أيضا : التيسير ص١٣٤ ، النشر ٢٩٩/٢ .

وهم الكوفيون بضم الياء فيهن[١] وروى المفضل عن عاصم فى يونس {ليضلوا} بفتح الياء لم يروه عنه غيره[٢].

(٣٢١) **حرف** قرأ نافع {أو من كان ميتا} (١٢٢) ههنا {والأرض الميتة} (٣٣) فى يس {ولحم أخيه ميتا} فى الحجرات (١٢) بتشديد الياء فى الثلاثة[أ] [١٨٨/ت] وقرأ الباقون باسكان الياء فيها[٣].

(٣٢٢) **حرف** قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم {حيث يجعل رسالته} (١٢٤) بغير ألف وفتح التاء على التوحيد ، وقرأ الباقون بالألف وكسر التاء على الجمع[٤].

(٣٢٣) **حرف** قرأ ابن كثير {ضيقا} (١٢٥) ههنا وفى الفرقان (١٣) باسكان الياء ، وقرأ الباقون بتشديدهما[٥].

(٣٢٤) **حرف** قرأ نافع وعاصم فى رواية أبى بكر وحماد {حرجا} (١٢٥) بكسر الراء ، وقرأ الباقون وحفص والمفضل عن عاصم بفتحها[٦].

(٣٢٥) **حرف** قرأ ابن كثير {كأنما يصعد} (١٢٥) باسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف ، وقرأ عاصم فى غير رواية حفص {يصاعد} بفتح الياء والصاد وتشديدها وألف بعدها وتخفيف العين ، هذا قول الجماعة عن أبى بكر الا ابن أبى حماد وحسين[ب] بن على وهارون بن حاتم ومحمد بن عبد الله الحيرى عن الأعشى ، فانهم رووا[ج] عنه {يصعد} بتشديد الصاد والعين من غير ألف ، وبذلك قرأ الباقون[٧].

(أ) كلمة "الثلاثة" مطموسة فى (ت) .

(ب) فى (ت) "جبير" وهو خطأ .

(ج) فى (م) "روا" بواو واحدة ، وهو خطأ .

(١) وانظر : التيسير ص١٠٦،١٣٤ ، النشر ٢٦٢/٢،٢٩٩ .

(٢) والمشهور عن عاصم ضم الياء فى موضع يونس كما قرأ فى الخمسة الباقية ، وهو المعتمد فى التيسير والنشر .

(٣) وانظر : التيسير ص١٠٦ ، النشر ٢٢٤/٢ .

(٤) وانظر : التيسير ص١٠٦ ، النشر ٢٦٢/٢ .

(٥) وانظر : التيسير ص١٠٦ ، النشر ٢٦٢/٢ .

(٦) وانظر : التيسير ص١٠٦ ، النشر ٢٦٢/٢ .

(٧) والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ {يصاعد} بفتح الياء والصاد وتشديدها وألف بعدها وتخفيف العين . وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٧ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٢/٢ .

(٣٢٦) **حرف** قرأ عاصم فى رواية حفص {**ويوم يحشرهم**} (١٢٨) وهو الثانى من هذه السورة وكذا الثانى من يونس {**ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا**} (٤٥) ، وفى الفرقان (١٧) ، وفى سبأ {**ويوم يحشرهم ثم يقول**} (٤٠) بالياء فى الأربعة ،و تابعه ابن كثير على الياء فى الذى فى الفرقان خاصة ، وقرأ الباقون بالنون فى الجميع(١)، وأجمعوا على النون فى الأول من هذه السورة(٢)، ومن سورة يونس(٣).

(٣٢٧) **حرف** قرأ ابن عامر {**وماربك بغافل عما تعملون**} (١٣٢) بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء(٤)، نا(أ)الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا ابن حاتم قال نا هارون عن أبى بكر عن عاصم أنه قرأ كل شىء فى القرآن {**وماربك بغافل عما تعملون**} بالتاء ، فدل على أنه يوافق ابن عامر(٥).

(٣٢٨) **حرف** قرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحماد {**مكاناتكم**} (١٣٥) ، و{**مكاناتهم**} ههنا ، وفى هود (٩٣) ، ويس (٦٧) ، والزمر (٣٩) بالألف على الجمع ، وقرأ الباقون وحفص والمفضل عن عاصم بغير ألف على التوحيد(٦).

(أ) فى (م) "فا الفارسى" ، وهو خطأ .

(١) وانظر : التيسير ص١٠٧،١٦٣ ، النشر ٢/٢٦٢،٣٣٣،٣٥١ .

(٢) والأول المجمع عليه بالنون فى هذه السورة {ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوأين شركاؤكم} (٢٢) .

(٣) والأول المجمع عليه بالنون فى يونس {ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم} (٢٨) .

(٤) انظر : التيسير ص١٠٧ ، النشر ٢/٢٦٢،٢٦٣ .

(٥) ورد قوله تعالى {وماربك بغافل عما تعملون} فى ثلاثة مواضع :
الأول : هنا فى الأنعام .
والثانى : فى آخر هود (آية ١٢٣) .
والثالث : آخر النمل (آية ٩٣) .
والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ المواضع الثلاثة بالياء ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٧،١٢٦ ، وابن الجزرى فى النشر ٢/٢٦٢،٢٦٣ .

(٦) وانظر : التيسير ص١٠٧ ، النشر ٢/٢٦٣ .

(٣٢٩) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**من يكون له عاقبة الدار**} (١٣٥) ههنا ، وفى القصص (٣٧) بالياء ، وروى المفضل عن عاصم ههنا وفى القصص مثلها ، وكذلك روى خلاد عن حسين عن أبى بكر ، وقرأ الباقون بالتاء فى السورتين(١).

(٣٣٠) **حرف** قرأ الكسائى {**بزعمهم**} (١٣٦-١٣٨) فى الموضعين بضم الزاى ، وقرأهما الباقون بفتح الزاى(٢).

(٣٣١) **حرف** قرأ ابن عامر {**وكذلك زين**} (١٣٧) بضم الزاى وكسر الياء ، {**قتل**} برفع اللام ، {**أولادهم**} بنصب الدال ، {**شركائهم**} بخفض الهمزة ، قال ابن ذكوان : {**شركائهم**}(أ) بياء ثابتة فى الكتاب(٣) والقراءة ، قال وأخبرنى أيوب قال قرأت على أبى(ب) عبد الملك قاضى الجند(٤) {**زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم**} فقلت له : ان فى مصحفى - وكان قديما {شركائهم} فمحى أبو(ج) عبد الملك الياء ، وجعل مكان الياء واوا ، قال أيوب ثم قرأت على يحيى بن الحارث {شركاؤهم} ، فرد على يحيى {شركائهم} بالياء ، فقلت : انه كان فى مصحفى بالياء ، فحككت ،وجعلت واوا ، فقال يحيى : أنت رجل محوت [٢٢٦/م] الصواب ، وكتبت الخطأ ، فرددتها فى المصحف على الأمر الأول بالياء ، وقرأ الباقون {**زين**} بفتح الزاى والياء ، {**قتل**} بنصب اللام ، {**أولادهم**} بخفض الدال ، {**شركاؤهم**} برفع

(أ) فى (م) "بشركائهم" وزيادة الباء خطأ .
(ب) سقطت "أبى" من (م) .
(ج) سقطت "أبو" من (م) .
(١) والمشهور عن عاصم من رواية أبى بكر أنه قرأ {من تكون له عاقبة الدار} فى الموضعين بالتاء ، كما قرأ حفص عن عاصم ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٧ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٣/٢ .
(٢) وانظر : التيسير ص١٠٧ ، النشر ٢٦٣/٢ .
(٣) انظر المقنع ص١٠٣ .
(٤) أبو عبد الملك الشامى قاضى الجند ، عرض على يحيى بن الحارث الذمارى ، روى القراءة عنه أيوب بن تميم . غاية ٦١٨/١ .

الهمزة(١)، ماخلا ضرار بن صرد ، فانه روى عن يحيي عن أبي بكر عن عاصم {وكذلك زين} بضم الزاى وكسر الياء مثل ابن عامر ، ويخالفه(أ) الجماعة عن يحيي عن أبي بكر ، فروت ذلك بفتح الزاى والياء(٢)(٣).

(٣٣٢) **حرف** قرأ ابن كثير {وان يكن} (١٣٩) بالياء ، {ميتة} بالرفع ، وقرأ ابن عامر {وان تكن} بالتاء على التأنيث ، {ميتة} بالرفع، وروى الداجونى عن أصحابه عن هشام بالياء والرفع مثل ابن كثير ، وهو(ب) غلط(٤)، وقرأ(ج) عاصم فى رواية المفضل وحماد وابن بكير(٥) بالتاء {ميتة} بالنصب . واختلف فى ذلك عن أبى بكر فروى عنه العليمى والبرجمى وحسين الجعفى وابن أبى أمية وهارون بن حاتم وعبيد بن نعيم والشمونى وابن غالب وابن جنيد ومحمد بن ابراهيم عن الأعشى [١٨٩/ت] وابن جامع وابن جنيد وابن أبى حماد وخلف وابن المنذر وحسين العجلى وموسى بن حزام والصريفينى عن يحيي {وان تكن} بالتاء ، كرواية حماد والمفضل وروى عنه الكسائى ويحيي الجعفى واسحاق الأزرق والتيمى عن الأعشى والرفاعى وضرار بن صرد عن يحيي {وان يكن} بالياء فى {يكن} بالياء(٦)، وأجمعوا عنه

(أ) فى (م) "وخالفه" .

(ب) العبارة فى (م) هكذا "قرا ابن عامر {وتكن} بالتاء والرفع وهو غلط" ، والصواب مافى (ت) أى من بداية هذا الحرف وهذا الذى فى (م) موجود فى (ت) الا أن العبارة مصححة فى الهامش .

(ج) فى (م) "قرأ" بدون واو .

(١) انظر : التيسير ص١٠٧ ، النشر ٢٦٣/٢ .

(٢) رواية ضرار بن صرد رواية شاذة ، لمخالفته الجماعة عن يحيي عن أبي بكر .

(٣) انظر فى توجيه القراءتين : املاء مامن به الرحمن ٢٦٢/١ .

(٤) قلت : قد ذكر ابن الجزرى الروايتين عن الداجونى ، وصححهما ـ أى التأنيث والتذكير فى {يكن} وقال : الا أن التذكير أشهر عنه . والله أعلم .
انظر النشر ٢٦٥/٢ .

(٥) لم أعثر على ترجمته .

(٦) والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ {تكن} بالتاء ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٧ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٥/٢ .

على نصب {ميتة} ، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالياء فى يكن ، ونصب ميتة ، {الذين قتلوا}[١] (١٤٠) {أكله} (١٤١) و{خطوات} (١٤٢) مذكور قبل[٢].

(٣٣٣) **حرف** قرأ عاصم فى غير رواية حفص وابن عامر وأبو عمرو {يوم حصاده} (١٤١) بفتح الحاء ، واختلف عن حفص ، فروى أبو عمارة وهبيرة فيما قرأت له بكسر الحاء ، وروى عنه عمرو وعبيد والقواس وابن شاهى وابن واقد[٣]بفتح الحاء ، وكذلك ذكر ابن مجاهد عن الخزاز عن هبيرة عنه[٤]، وقال غيره عن الخزاز عن هبيرة بكسر الحاء ، وبذلك قرأت من طريق الخزاز وحسنون عنه ، وبذلك قرأ الباقون[٥].

(٣٣٤) **حرف** قرأ ابن كثير فى غير رواية ابن فليح وابن عامر وأبو عمرو {من المعز} (١٤٣) بفتح العين ، وقرأ الباقون وابن فليح عن ابن كثير باسكان العين ، وكذلك روى [أ]الداجونى أداء عن أصحابه عن هشام[٦]، والزينبى عن أبى صالح الجدى[٧]عن القواس .

(أ) سقطت "روى" من (ت) .

(١) فى الفقرة رقم (١٧٥) .

(٢) فى الفقرة (٦١) .

(٣) عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد ، أبو مسلم الواقدى الختلى ، المؤدب البغدادى مقرىء معروف ، سمع الحروف من حفص بن سليمان ، وأخذ القراءة عرضا عن حمزة بن القاسم الأحول ، روى عنه القراءة أحمد بن فرح المفسر . غاية ٣٨١/١ .

(٤) انظر السبعة ص٢٧١ .

(٥) والمشهور عن حفص أنه قرأ بفتح حاء {حصاده} وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٧ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٦/٢ .

(٦) والمشهور عن ابن كثير فتح العين فى {المعز} ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٦/٢ .

وأما هشام فقد ذكر عنه ابن الجزرى الروايتين : فتح العين واسكانها فى {المعز} ، وانظر النشر ٢٦٦/٢ ، واقتصر الدانى فى التيسير ص١٠٨ لهشام على فتح العين .

(٧) سعدان بن كثير ، أبو صالح الجدى المكى ، عرض على أحمد بن محمد بن عون القواس ، روى القراءة عنه محمد بن موسى الزينبى ، مات سنة تسعين ومائتين . غاية النهاية ٣٠٤/١ .

(٣٣٥) **حرف** وكلهم قرأ {**فيما أوحى الى**} (١٤٥) على مالم يسم فاعله ، الا ماروواه عبد الحميد[أ] بن بكار عن أيوب عن يحيي عن ابن عامر أنه قرأ {**فيما أوحى الى**} بفتح الهمزة والحاء[١].

(٣٣٦) **حرف** قرأ ابن كثير وحمزة {**الا أن تكون**} (١٤٥) بالتاء ، {**ميتة**} بالنصب ، وقرأ ابن عامر بالتاء والرفع ، وروى الداجونى أداء عن أصحابه عن هشام بالياء والرفع ، قال : وقد روى عنه بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء والنصب[٢].

(٣٣٧) **حرف** قرأ حمزة والكسائى وحفص عن عاصم {**تذكرون**} (١٥٢) اذا كان بالتاء وحسن معها تاء أخرى بتخفيف الذال فى جميع القرآن ، وكذلك روى يحيي بن سليمان[ب] الجعفى عن أبى بكر عن عاصم ، وروى ابن مجاهد باسناده[ج] عن أبى زيد عن المفضل عن عاصم {**أفلولا تذكرون**} (٦٢) فى الواقعة خفيفة الذال[٣]، وكذلك روى ابن بكار باسناده عن ابن عامر فى الواقعة بالتخفيف ، وقرأ الباقون بالتشديد[د]، وكذلك روى سائر الرواة عن أبى بكر[٤].

(أ) فى (م) "عبيد بن الحميد" وهو خطأ .
(ب) فى (م) "سليم" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "باسناد" فسقطت الهاء .
(د) فى (م) "بتشديد" وأصوب منه مافى (ت) .

(١) رواية عبد الحميد بن بكار رواية شاذة ، وليس لها ذكر فى التيسير ولافى النشر .
(٢) المشهور عن ابن عامر أنه قرأ {الا أن تكون} بالتاء ، وأما رواية الداجونى أداء عن هشام بالياء ، فقد انفرد بها ابن المفسر عن الداجونى كما قال ابن الجزرى فى النشر ٢٦٦/٢ . والذى اعتمده الدانى أيضا فى قراءة ابن عامر أنها بالتاء . وانظر التيسير ص١٠٨ .
(٣) لم أجد هذه الرواية فى كتاب السبعة .
(٤) والمشهور عن ابن عامر وأبى بكر عن عاصم تشديد الذال فى جميع المواضع ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٦/٢ .

(٣٣٨) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**وأن هذا صراطى مستقيما**} (١٥٣) بكسر الهمزة وتشديد النون ، وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون[١]، وحدثنا الفارسى[أ] عبد العزيز بن محمد قال نا أبو طاهر عن عاصم {**وان هذا**} بكسر الهمزة ، قال : ولم يذكر لنا أبو طاهر[ب] خلافا في ذلك عن حفص أنه فتحها ، وقد سمع هذا الكتاب من الخزاز[٢].

(٣٣٩) **حرف** قرأ حمزة والكسائى والبرجمي - وحده - عن أبى بكر عن عاصم {**الا أن يأتيهم الملائكة**} (١٥٨) ههنا وفى النحل (٣٣) بالياء ، وقرأهما الباقون بالتاء ، وكذلك روت الجماعة عن أبى بكر[٣].

(٣٤٠) **حرف** قرأ حمزة والكسائى {**فارقوا دينهم**} (١٥٩) ههنا وفى الروم (٣٢) بالألف وتخفيف الراء ، وقرأهما الباقون بتشديد الراء من غير ألف[٤] ، وقد ذكرت اختيار أبى بكر[٥].

(٣٤١) **حرف** قرأ الكوفيون وابن عامر {**دينا**[ج] **قيما**} (١٦١) بكسر القاف وفتح الياء مخففة ، وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة ، وكذلك روى أبو زيد عن المفضل عن عاصم والوليد عن يحيى عن ابن عامر[٦].

(أ) فى (م) "الفارسى قال نا عبد العزيز" و"قال نا" زائدة ، وفى (ت) عبارة "قال نا عبد العزيز بن محمد" مشطوب عليها .

(ب) فى (م) "ولم ذنا أبو بكر" بدلا من ولم يذكر لنا أبو طاهر ، والصواب مافى (ت).

(ج) سقطت "دينا" من (ت) .

(١) وانظر : التيسير ص١٠٨ ، النشر ٢٦٦/٢ .

(٢) والمشهور عن عاصم من رواية حفص وأبى بكر فتح همزة {وأن هذا} وهو المعتمد فى التيسير والنشر .

(٣) والمشهور عن أبى بكر أنه قرأ الموضعين بالتاء ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٦/٢ .

(٤) وانظر : التيسير ص١٠٨ ، النشر ٢٦٦/٢ .

(٥) فى الفقرة (١١٠) .

(٦) والمشهور عن عاصم وابن عامر كسر القاف وفتح الياء مخففة فى {قيما} ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٧/٢ .

(٣٤٢) فى هذه السورة من ياءات الاضافة عشر [١٩٠/ت] : أولاهن ﴿انى أمرت﴾ (١٤) : فتحها نافع ، وأسكنها الباقون[١]، ﴿انى أخاف﴾ (١٥) ، و﴿انى أراك﴾ (٧٤) : فتحهما الحرميان وأبو عمرو وابن عامر فى رواية ابن بكار ، أسكنهما[أ] الباقون[٢]. ﴿وجهى[ب] للذى﴾ (٧٩) : فتحها نافع وابن عامر وعاصم - فى رواية حفص وفى رواية ابن أبى أمية والشمونى وابن غالب والخواص عن الأعشى عن أبى بكر عنه - وأسكنها الباقون ، وكذلك روى التيمى وابن جنيد عن الأعشى[٣]، وابن جبير عن رجاله عن نافع[٤]. ﴿صراطى مستقيما﴾ (١٥٣) : فتحها ابن عامر والأعشى من رواية الشمونى وابن غالب والخواص وحسين الجعفى من رواية خلاد والبرجمى عن أبى بكر عن عاصم ، وأسكنها الباقون ، وكذلك روى التيمى وابن جنيد عن الأعشى عن أبى بكر[٥]. ﴿ربى الى صراط﴾ (١٦١) : فتحها نافع وأبو عمرو وأسكنها الباقون[٦]. ﴿قل ان صلاتى ونسكى﴾ (١٦٢) : فتحهما الأعشى عن أبى بكر من رواية ابن شنبوذ عن الخياط [٢٢٧/م] عن الشمونى عنه ، وكذلك نص عليه الخياط فى كتابه ، وسكنهما الباقون ، وكذلك روى ابن غالب عن الأعشى والنقار والنقاش وغيرهما عن الخياط ، وبذلك قرأت

(أ) فى (م) "أسكنها" وهو خطأ .
(ب) فى (ت) و(م) "وجهى لله" وهو خطأ .
(١) انظر : التيسير ص١٠٨ ، النشر ٢٦٧/٢ .
(٢) والمشهور عن ابن عامر أنه أسكن الياء فى الموضعين : ﴿انى أخاف﴾ ، ﴿انى أراك﴾ ؛ وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٧/٢ .
(٣) والمشهور عن أبى بكر اسكان الياء فى قوله تعالى ﴿وجهى للذى﴾ وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ، والذى سار عليه ابن الجزرى فى النشر ٢٦٧/٢ .
(٤) والمشهور عن نافع ماذكره المؤلف عنه أولا أنه فتح ياء ﴿وجهى للذى﴾ وهو المعتمد فى التيسير والنشر .
(٥) والمشهور عن أبى بكر اسكان ياء ﴿صراطى مستقيما﴾ ، وهو مااعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٧/٢ .
(٦) وانظر : التيسير ص١٠٨ ، النشر ٢٦٧/٢ .

فى الروايتين عن الأعشى ، وبه آخذ[١]. {**ومحياى**} (١٦٢) : أسكنها نافع باختلاف عن ورش ، نذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى ، وفتحها الباقون[٢]. {**ومماتى لله**} (١٦٢) : فتحها نافع ، وأسكنها الباقون ، وقد تابع نافعا على اسكان {**محياى**} وفتح {**مماتى**} حفص عن عاصم من رواية أبى عمر عن أبى عمارة عنه ، وخالفته الجماعة عن حفص فى ذلك[٣]، وروى ابن جبير عن أصحابه عن نافع {**ومماتى**} بالاسكان . لم يرو ذلك أحد غيره[٤]. وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر {**ومحياى ومماتى**} جزم[٥]، فأما الاختلاف الذى جاء عن ورش فى محياى ، فان أحمد بن صالح روى[أ]عنه أنه فتحها . وقال نا محمد بن على عن ابن مجاهد عن[ب]أصحابه عن ورش عن نافع أنه فتح ياء {**محياى**}[ج]بعدما أسكنها[٦]، وبذلك قرأت على أبى الفتح فى رواية أبى يعقوب الأزرق عنه من قراءته على المصريين ، وبه كان يأخذ أبو غانم المظفر بن أحمد[٧]صاحب أبى جعفر أحمد بن

(أ) فى (م) "وروى" وزيادة الواو خطأ .

(ب) سقطت "عن" من (م) ، والصواب اثباتها .

(ج) فى (م) "أنه فتحها محياى" وهو خطأ .

(١) لما كان المشهور عن أبى بكر اسكان الياء فى {صلاتى ونسكى} - فتكون قراءته مثل سائر القراء - لذا لم يذكر المؤلف هاتين الياءين فى ياءات الاضافة فى التيسير آخر سورة الأنعام ، ولم يذكرهما - كذلك - ابن الجزرى فى النشر .

(٢) انظر : التيسير ص١٠٨ ، النشر ٢/٢٦٧ .

(٣) والمشهور عن حفص اسكان ياء {ومماتى لله} ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ،وابن الجزرى فى النشر ٢/٢٦٧ .

(٤) والمشهور عن نافع ماذكره المؤلف عنه أولا أنه فتح ياء {ومماتى لله} ، وهو المعتمد فى التيسير والنشر .

(٥) والمشهور عن ابن عامر أنه قرأ {محياى} بفتح الياء ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٨ ، وابن الجزرى ٢/٢٦٧ .

(٦) انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٧٥ .

(٧) المظفر بن أحمد بن حمدان ، أبو غانم المصرى ، مقرىء جليل ، نحوى ضابط ، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن هلال ، روى القراءة عنه عرضا عمر بن عراك وألف كتابا فى اختلاف السبعة ، توفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . غاية ٢/٣٠١

هلال[١]، ومن أخذ عنه فيما بلغنى ، وروى الأصبهانى عن أصحابه عنه أنه فتحها ، قال ذلك عنه فى سورة البقرة حين ذكرها مع {هداى} (٣٨) ، وقال ههنا عنه : انه أسكنها . وهو الصحيح من قوليه[٢]، وبذلك قرأت على الخاقانى خلف بن ابراهيم عن قراءته على اسماعيل النحاس عن أبى يعقوب عنه ، وبذلك أقرأنى ابن غلبون أيضا عن قراءته على أصحاب أبى بكر بن سيف[٣]عن أبى يعقوب ، وبه قرأت لورش من جميع الطرق ، وكذلك حكى لى أبو الحسن[٤]عن عتيق بن ماشاء الله[٥]أنه قرأ على أبى جعفر بن هلال وعن ابراهيم بن محمد[٦]أنه قرأ على ابن سيف ، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم ، وهو الذى رواه ورش عن نافع أداء وسماعا ، والفتح اختيار منه ، اختاره[أ]لقوته[ب]فى العربية ، كما نا[ج]أحمد بن عمر الجيزى قال نا أحمد بن ابراهيم قال نا بكر بن سهل قال نا عبد الصمد ابن عبد الرحمن عن ورش عن نافع {ومحياى} واقفة الياء . قال أبو الأزهر

(أ) فى النسختين "اختار" ، ولعل الصواب اختاره كما أثبته .

(ب) فى (م) "لقومة" ، وهو خطأ .

(ج) فى (م) "أنا" .

(١) أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال ، أبو جعفر الأزدى المصرى ، أستاذ كبير محقق ضابط ، قرأ على أبيه ، قرأ عليه عتيق بن ماشا الله ، توفى سنة عشر وثلثمائة . غاية ٧٤/١ .

(٢) والاسكان هو ماذكره ابن الجزرى عن الأصبهانى عن ورش . وانظر النشر ١٧٢/٢

(٣) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف ، أبو بكر التجيبى المصرى النجار ، مقرىء مصدر ، محدث امام ثقة ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبى يعقوب الأزرق صاحب ورش ، روى عنه القراءة ابراهيم بن محمد بن مروان ، توفى سنة سبع وثلاثمائة . غاية ٤٤٥/١ .

(٤) طاهر بن غلبون . تقدم .

(٥) عتيق بن ماشاء الله بن محمد ، أبو بكر المصرى الغسال ، شيخ مقرىء معروف ، روى القراءة عن أحمد بن هلال ، روى عنه القراءة أبو الطيب بن غلبون وابنه أبو الحسن ، توفى فى عشر الستين وثلاثمائة . غاية ٥٠٠/١ .

(٦) ابراهيم بن محمد بن مروان ، أبو اسحاق الشامى الأصل المصرى الدار ، ضابط ماهر ، عارف بقراءة ورش ، عالى السند فيها ، قرأ على أبى بكر بن سيف ، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضا وابنه طاهر الحروف . غاية ٢٦/١ .

وأمرنى عثمان بن سعيد أن أنصبها مثل قوله {مثواى} ، وزعم أنه أقيس فى النحو(أ) ، وأخبرنى محمد بن سعيد الام(١)فى كتابه قال نا محمد بن أحمد بن خالد قال نا أبى قال أخبرنى ابراهيم بن محمد بن بازى قال أخبرنى عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع ، {محياى} واقفة الياء ، قال عبد الصمد : أمرنى عثمان بن سعيد أن أنصبها كما ينصب حمزة ، وزعم أنه أحب اليه وأقيس فى النحو . تابع أبو(ب)الأزهر داود بن(ج)أبى طيبة ، فحدثنا فارس بن أحمد قال نا عمر بن محمد بن(د)الحضرمى(٢)قال نا أحمد ابن محمد بن زكريا(٣)قال نا(هـ)عبيد بن محمد قال نا(هـ)داود عن ورش عن نافع {ومحياى} موقوفة الياء . قال داود : أمرنى عثمان بن سعيد أن أنصبها مثل {مثواى} ، وزعم أنه أقيس فى النحو . تابعهما يونس بن عبد الأعلى ، فحدثنا خلف بن ابراهيم قال نا أحمد بن أسامةقال نا أبى ح ، وحدثنا فارس ابن أحمد قال نا أبو محمد جعفر بن أحمد قال نا محمد بن الربيع قال نا يونس عن ورش عن نافع {ومحياى} : موقوفة الياء ، {ومماتى} منصوبة الياء قال يونس قال لى عثمان بن سعيد وأحب الى أن أنتصب {محياى} ويوقف {مماتى} . قال أبو عمرو فدلت حكاية هؤلاء المشهورين بالضبط والاتقان وحسن الاضطلاع(و)على أن رواية ورش عن نافع أداء وسماعا هى الاسكان لاغير ، وأن الفتح اختيار منه ، صار اليه ، لما ذكروه عنه من اطراده فى

(أ) فى (م) "فى الجواب" بدلا من "فى النحو" وهو خطأ والصواب الثانى .
(ب) فى (م) "أنا الأزهر" وهو خطأ .
(ج) فى (م) "داود أبى طيبة" فسقطت "بن" .
(د) سقطت "بن" من (م) .
(هـ) فى (م) "أنا" .
(و) فى (م) "الاصطلان" وهو خطأ .
(١) لم أعثر على ترجمته .
(٢) عمر بن محمد بن عراك بن محمد ، أبو حفص الحضرمى المصرى الامام ، أستاذ فى قراءة ورش ، سمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفى ، قرأ عليه فارس بن أحمد . توفى سنة ثمان وثمانين وثلثمائة . غاية ٥٩٧/١ .
(٣) لم أعثر على ترجمته .

اللغة ، وقوته فى قياس العربية . حدثنا ابن غلبون قال نا ابراهيم بن محمد قال نا ابن سيف ح ، ونا الخاقانى قال نا عبد العزيز بن على(١)قال نا ابراهيم ابن حمدان(٢)قال نا اسماعيل النحاس ح ، ونا أبو الحسن شيخنا قال نا عتيق بن ماشاء الله قال نا أحمد بن هلال قال نا اسماعيل قال نا أبو يعقوب عن ورش عن نافع {محياى} واقفة الياء . لم يذكر أبو يعقوب فى روايته عن ورش غير ذلك . فأما الخبر الذى حدثناه عبد العزيز بن محمد بن اسحاق ، قال نا عبد الواحد بن عمر(أ)قال نا أحمد بن موسى قال حدثنى أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن(٣)قال نا الفضل بن يعقوب الحمراوى قال(ب)نا أبو الأزهر عبد الصمد بن [عبد الرحمن](ج)عن ورش : كان نافع يقرأ أولا {محياى} ساكنة الياء ، يرجع الى تحريكها بالنصب(٤)، فخبر باطل ، ولايثبت عن نافع ، ولايصح من جهتين احداهما(د)مع(هـ)انفراده ، وشذوذه(و)معارض للأخبار(ز)التى(ح)رواها من تقوم الحجة بنقله ويجب

(أ) فى (م) "قال نا عبد العزيز الواحد بن عمر" وهو خطأ .
(ب) فى النسختين "قال" مكررة هنا ، ولاداعى للتكرار .
(ج) فى (ت) و(م) "عبد الواحد" والصواب "عبد الرحمن" .
(د) فى (م) "أحد" والصواب احداهما كما فى (ت) .
(هـ) فى (م) "منع" وهو خطأ .
(و) فى (م) "وسودد" وهو خطأ .
(ز) فى (م) "معارض الأخبار" وهو خطأ .
(ح) فى (م) "الذى" .
(١) عبد العزيز بن على بن أحمد بن محمد ، أبو عدى المصرى ، يعرف بابن الامام ، مقرىء محدث ضابط ، شيخ القراء ومسندهم بمصر ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أحمد بن هلال ، وروى الحروف عن ابراهيم بن حمدان ، روى عنه القراءة عرضا وسماعا خلف بن ابراهيم الخاقانى ، مات سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، وقيل ثمانين وقيل احدى وثمانين . غاية ٣٩٤/١ .
(٢) ابراهيم بن حمدان بن عبد الصمد ، أبو اسحاق الأندلسى ، قرأ على اسماعيل بن عبد الله النحاس ، أخذ عنه عبد العزيز بن محمد بن اسحاق . غاية ١٣/١ .
(٣) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد ، أبو جعفر الأرزنانى الأصبهانى ثم البغدادى ، روى القراءة عن الفضل بن يعقوب الحمراوى ، روى عنه ابن مجاهد غاية ١٦٦/٢ .
(٤) انظر السبعة ص٢٧٥ .

المصير الى قوله ، والانفراد والشذوذ لايعارضان التواتر ، ولايردان قول الجمهور ، والجهة الثانية أن نافعا لوكان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من أصحابه الذين رووا عنه اختياره ، ودونوا عنه حروفه كاسحاق[أ] بن محمد المسيبى واسماعيل بن جعفر الأنصارى وسليمان بن جماز[١] الزهرى ، وعيسى بن مينا الزرقى ، وغيرهم ممن[ب] لم يزل ملازما له ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره [٢٢٨/م] الى حين وفاته ، ولرووا[ج] ذلك عنه أو رواه بعضهم ، اذ[د] كان محالا أن يغير شيئا من اختياره ويزول عنه الى غيره ، وهم بالحضرة معه ، وبين يديه[هـ] ، ولايعرفهم بذلك ، ولايوقفهم عليه ، ويقول لهم كنت قد[و] اخترت كذا ، ثم زلت الى كذا ، فدونوا[ز] ذلك عنى ، وغيروا مازلت[ح] عنه من اختيارى ، فلم يكن ذلك[ط] ، وأجمع كل أصحابه على رواية الاسكان عنه نصا وأداء دون غيره فثبت[ى] أن الذى رواه الحمراوى عن أبى الأزهر عن ورش باطل لاشك فى بطلانه[ك] ، فوجب اطراحه ، ولزم المصير الى سواه ، بما يخالفه ويعارضه .

(أ) فى (م) "الاسحاق" وهو خطأ .

(ب) فى (م) "من" .

(ج) فى (م) "وكرروا ذلك" وهو خطأ .

(د) فى (م) "اذا كان" وهو خطأ .

(هـ) فى (م) "وبين يد يد" وهو خطأ .

(و) سقطت "قد" من (ت) .

(ز) كذا فى (م) ، وهو الصواب ، وفى (ت) "فدونوه" .

(ح) فى (م) "وغيروا ماذ رأيته" وهو خطأ .

(ط) فى (م) "ذلكم" .

(ى) فى (م) "تبت" وهو خطأ .

(ك) فى (م) "بطوله" وهو خطأ .

(١) سليمان بن مسلم بن جماز ، أبو الربيع الزهرى ، مولاهم المدنى ، مقرىء جليل ضابط ، عرض على أبى جعفر وشيبة ثم عرض على نافع ، عرض عليه اسماعيل ابن جعفر ، مات بعد السبعين ومائة . غاية ٣١٥/١ .

قال أبو عمرو : والذى يقع فى نفسى - وهو الحق ان شاء الله تعالى(أ)- أن أبا الأزهر حدث الجمراوى الخبر موقوفا على ورش - كما رواه عنه من قدمنا ذكره من جملة أصحابه وثقات رواته - دون اتصاله بنافع، واسناد الزوال عن الاسكان الى الفتح اليه الى ورش دونه ، فنسى ذلك على طول الدهر من الأيام ، فلما أن حدث به أسنده الى نافع ، ووصله به ، وأضاف القصة اليه فحمله الناس عنه كذلك(ب)، وقبله جماعة [١٩٢/ت] من العلماء وجعلوه حجة وقطعوا بدليله على صحة الفتح ، ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الأخبار الموقوفة ، والأحاديث المرسلة والمقطوعة ، لنسيان يدخلهم ، أو لغفلة تلحقهم ، فاذا رفع(ج)ذلك الى أهل المعرفة ميزوه ، ونبهوا عليه وعرفوا(د)بعلته ، وسبب الوهم فيه ، فان كان الأمر كذلك فلاسبيل الى التعليق فى صحة الفتح بدليل هذا الخبر ، اذ هو عن مذهب نافع واختياره بمعزل ، ومما يؤيد جميع ماأوردناه ، ويدل على صحة ماأولناه ، ويحقق قول الجماعة عن ورش ماأخبرناه عبد العزيز بن محمد المقرى قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا أبو بكر شيخنا قال نا الحسن بن على قال نا أحمد بن صالح عن ورش أنه كره اسكان الياء من {**محياى**} ففتحها(١). وهذا مما لايحتاج معه الى زيادة بيان ، ويدل على أن السبب كان ماذكرناه(هـ)مارواه ابن وضاح عن عبد الصمد أنه قال أنا(و)أتبع نافعا على اسكان الياء فى {**محياى**} ، وأدع مااختاره ورش من فتحها . نا الفارسى قال نا أبو طاهر بن أبى هاشم قال نا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمى عن اسماعيل عن نافع أنه فتح ياء {**محياى**}(٢)وذلك وهم وغلط من ابن الجهم

(أ) فى (ت) "تع" وهو اختصار غير جيد من الناسخ ، فأثبت مافى (م) .
(ب) فى (م) "وكذلك" وزيادة الواو خطأ .
(ج) فى (م) "وقع" .
(د) فى (م) "عرفوا" فسقطت الواو قبلها .
(هـ) فى (م) "مما" .
(و) سقطت "أنا" من (ت) .
(١) لم أجدها فى كتاب السبعة .
(٢) لم أجدها فى كتاب السبعة .

من جهتين : احداهما أن الهاشمى لم يذكر ذلك فى كتابه ، بل ذكر فيه فى (أ)مكانين اسكان الياء(ب)، والثانية أن اسماعيل نص عليها فى كتابه المصنف فى قراءة المدنيين (١)- وهو الذى رواه عنه الهاشمى وغيره - بالاسكان . نا الخاقانى قال نا أحمد بن محمد قال نا أبو عمر قال نا اسماعيل عن نافع {**ومحياى**} مجزومة الياء(٢).

(٣٤٣) وفيها من الياءات المحذوفات من الخط واحدة ، وهى قوله {**وقد هدان ولاأخاف**} أثبتها فى الوصل وحذفها فى الوقف نافع فى رواية اسماعيل ، وفى رواية أبى مروان عن قالون وأبو عمرو ، وحذفها الباقون فى الحالين (٣). والله أعلم .

(أ) فى (م) "من مكانين" وهو خطأ .

(ب) سقطت كلمة "الياء" من (م) وهى مستدركة فى هامش (ت) .

(١) لم أقف على هذا الكتاب .

(٢) وانظر التيسير ص١٠٨،١٠٩ ، وقال المؤلف هنالك ماقاله هنا : ان ورشا روى عن نافع الاسكان مثل قالون ، وكان يختار من عند نفسه الفتح .
وانظر النشر ١٧٢/٢،١٧٣ ، وذكر هنالك أن الأصبهانى روى عن ورش اسكان الياء ، ونقل الخلاف عن الأزرق عن ورش فى اسكان الياء وفتحها .

(٣) والمشهور عن نافع أنه حذف الياء من {وقد هدان} وصلا ووقفا ، وهو ماعتمده المؤلف فى التيسير ص١٠٩ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٦٧/٢ .

خاتمة

الحمد لله الذى أعاننى ، ويسر لى كتابة هذا البحث .

وأسأله - تعالى - أن يجعلنى ممن يتعلم القرآن ويعلمه حتى الممات ، وأن يجعل القرآن حجة لى يوم ألقاه .

ثم انى - من خلال هذا البحث - قد ظهرت لى أمور منها :

(١) عظم اهتمام علماء الأندلس عامة والامام الدانى خاصة بعلم القراءات ، مما جعلهم يخلفون تراثا علميا ضخما ، وهذا التراث يطالبنا بكشف الستار عنه ، واخراجه من خزائن المخطوطات الى عالم المطبوعات ، حتى تنتفع به هذه الأمة .

وأخص بالذكر - ههنا - مؤلفات الامام المحقق البارع أبى عمرو الدانى التى تبلغ نحوا من مائة وعشرين مؤلفا ، لم يطبع منها اليوم الا القليل.

انها كتب جديرة بأن تنصرف همم كثير من الباحثين الى تحقيقها وخدمتها .

(٢) انه لمن المؤسف - حقا - أن أهم مراجع هذا العلم الشريف لم تنل العناية الكافية ، فكتاب التيسير فى القراءات السبع لم يطبع الى الآن طبعة علمية توفيه حقه ، مع أن نسخة المخطوطة كثيرة منتشرة فى مكتبات العالم ، القريبة والبعيدة ، وأما طبعة المستشرق أوتو برتزل ففيها كثير من الأخطاء والسقط .

ولعل أهم كتاب مطبوع فى طبقات القراء هو (غاية النهاية فى طبقات القراء) الذى طبعه برجستراسر ، وهذه الطبعة فيها أخطاء كثيرة ; ولعل فيها نقصا أيضا ، فكثير من الرواة تراجمهم غير وافية ، وكثير منهم ليس له ترجمة مستقلة مع أنهم ربما يذكرون فى تراجم غيرهم .

وهذا الكتاب يحتاج أيضا الى تحقيقه تحقيقا علميا .

وخلاصة القول : ان حجم الاقبال على علم القراءات وعلى خدمة مراجعه لايتناسب مع أهمية هذا العلم ، ولعل أهل التوجيه والتأثير على الباحثين وطلاب العلم يوجهونهم الى استخراج كنوز هذا العلم الشريف ، ثم أداء زكاته ببث هذا العلم طلبا لمرضاة الله تعالى .

والحمد لله أولا وآخرا . وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

تنبيهات على أخطاء فى كتاب التيسير

(١) ص ٨٢ :

قال المصنف : وروى أبو نشيط عن قالون اتباعا مع الهمزة المكسورة والظاهر أن (اتباعا) مصحفة عن (اثباتها) .

(٢) ص ٩٧ :

وقع خطأ حيث ذكر الكسائى مع الذين يحذفون الألف من {السلام} (النساء : ٩٤) والصواب أن الكسائى يثبتها كما فى جامع البيان ص ٢٤٨ (من الجزء الذى أحققه) والنشر ٢/٢٥١ .

(٣) ص ٩٨ :

ذكر أن أبا عمرو قرأ {شنآن} (المائدة : ٢) باسكان النون والصواب أبو بكر بدلا من أبى عمرو ، وأما أبو عمرو فقراءته بفتح النون كما فى جامع البيان ص ٢٥٦ (من الجزء الذى أحققه) ، والنشر ٢/٢٥٣-٢٥٤ ، والسبعة لابن مجاهد ص ٢٤٢ ، والعنوان فى القراءات السبع ص ٨٧ .

(٤) ص ١٠٥ :

نسبت قراءة {لينذر} (الأنعام : ٩٢) بالياء الى أبى عمرو ، والصواب أبو بكر ، كما فى جامع البيان ص ٢٩٣ (من الجزء الذى أحققه) والنشر ٢/٢٦٠ ، والسبعة لابن مجاهد ص ٢٣٦ .

فهرس القراءات الشاذة

أذكر فيه القراءات الشاذة عن القراءات السبعة المشهورة ، ولاأذكر فيه ماشذ فيه بعض الرواة عن قارىء من السبعة وتكون تلك القراءة صحيحة عن قارىء آخر .

ولم أذكر ماصح عن بقية القراء العشرة : أبى جعفر ويعقوب وخلف .

الصفحة

فهرس الأعلام

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

أسماء الذين لم أقف على ترجمة لهم :

الصفحة

من ذكر بابن :

من ذكر بكنيته :

المراجع

المخطوطة :

(١) جامع البيان فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى ، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة أم القرى ، عبد المهيمن طحان ١٤٠٦هـ .

المطبوعة :

(٢) اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر ، أحمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبناء ، تصحيح على محمد الضباع، مطبعة المشهد الحسينى ١٣٥٩هـ .

(٣) الاضاءة فى أصول القراءة ، على محمد الضباع ، طبع عبد الحميد الحنفى ، مصر .

(٤) الأعلام ، خير الدين الزركلى ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٩٢م ، ط/العاشرة .

(٥) الامام أبو عمرو الدانى وكتابه جامع البيان فى القراءات السبع (وهو قسم الدراسة من رسالة لنيل الدكتوراه) ، عبد المهيمن طحان ، دار المنارة ١٤٠٨هـ ، ط/الأولى .

(٦) املاء مامن به الرحمن ، من وجوه الاعراب والقراءات فى جميع القرآن ، عبد الله بن الحسين العكبرى ، تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، مطبعة البابى الحلبى ، مصر ١٣٨٩هـ ، ط/الثانية .

(٧) الأنساب ، عبد الكريم بن محمد السمعانى ، تصحيح عبد الرحمن بن يحي المعلمى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ١٣٨٢هـ ، ط/الأولى .

(٨) ايضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل ، محمد بن القاسم الأنبارى ، تحقيق محي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٠هـ .

(٩) بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس ، أحمد بن حيان الضبى ، تحقيق ابراهيم الأبيارى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ودار الكتاب المصرى ، القاهرة ١٤١٠هـ ، ط/الأولى .

(١٠) البيان والتعريف بما فى القرآن من أحكام التصريف ، محمد بن سيدى ابن الحبيب الشنقيطى ، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، جدة ١٤١٣هـ ، ط/الأولى .

(١١) تاريخ الاسلام ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى ، تحقيق عمر عبد السلام تدمرى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ١٤١١هـ ، ط/الأولى .

(١٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، يوسف بن عبد الرحمن المزى ، تصحيح عبد الصمد شرف الدين ، الدار القيمة ، الهند ١٣٨٦هـ .

(١٣) التبصرة فى القراءات السبع ، مكى بن أبى طالب ، تحقيق محمد غوث الندوى ، الدار السلفية ، بومباى ، الهند ١٤٠٢هـ ، ط/الثانية .

(١٤) التبيان فى اعراب القرآن ، عبد الله بن الحسين العكبرى ، تحقيق على محمد البجاوى ، مطبعة البابى الحلبى ، مصر .

(١٥) تحبير التيسير فى قراءات الأئمة العشرة ، محمد بن محمد ابن الجزرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٤هـ ، ط/الأولى .

(١٦) تذكرة الحفاظ ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى ، أم القرى للطباعة والنشر ، القاهرة .

(١٧) التذكرة فى القراءات الثمان ، طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبى ، تحقيق أيمن سويد ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، جدة ١٤١٢هـ ، ط/الأولى . (وأصله رسالة ماجستير تقدم بها المحقق الى قسم الدراسات العليا العربية بجامعة أم القرى ١٤١١هـ) .

(١٨) تقريب التهذيب ، أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، حلب ، سوريا ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ١٤٠٦هـ ، ط/الأولى .

(١٩) تهذيب التهذيب ، أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠٤هـ ، ط/الأولى .
(٢٠) التيسير فى القراءات السبع ، عثمان بن سعيد الدانى ، تصحيح أوتو برتزل ، مطبعة الدولة، استانبول ١٩٣٠م .
(٢١) جامع البيان عن تأويل آى القرآن ، محمد بن جرير الطبرى ، دار الفكر ، بيروت .
(٢٢) جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأندلس ، عبد الله بن محمد الأزدى الأندلسى ، تحقيق ابراهيم الأبيارى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ودار الكتاب المصرى ، القاهرة ١٤١٠هـ ، ط/الأولى .
(٢٣) الحجة للقراءات السبعة ، أبو على الحسن بن عبد الغفار الفارسى ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت ١٤٠٤هـ ، ط/الأولى .
(٢٤) الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس ، سعد بن عبد الله البشرى ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، الرياض ١٤١٤هـ ، ط/الأولى .
(٢٥) الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب ، ابراهيم بن على بن فرحون المالكى ، تحقيق محمد الأحمدى أبو النور ، دار التراث ، القاهرة .
(٢٦) السبعة فى القراءات ، أحمد بن موسى بن مجاهد ، تحقيق شوقى ضيف دار المعارف ، القاهرة ١٤٠٠هـ .
(٢٧) سنن الترمذى ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٨هـ ، ط/الأولى .
(٢٨) سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٩هـ ، ط/السادسة .
(٢٩) شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية ، محمد بن عمر مخلوف ، دار الفكر .

(٣٠) شذرات الذهب ، عبد الحى بن العماد الحنبلى ، دار احياء التراث العربى ، بيروت .

(٣١) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، عبد الله بن عقيل الهمدانى ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط/الثانية .

(٣٢) شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبد الله بن هشام الأنصارى ، دار الفكر ، بيروت ، ط/الثالثة عشرة .

(٣٣) شرح شعلة على الشاطبية (المسمى كنز المعانى شرح حرز الأمانى) محمد ابن أحمد الموصلى ، تصحيح متولى الفقاعى ومحمد سليمان صالح ، مطبعة دار التأليف ، مصر ١٣٧٤هـ ، ط/الأولى .

(٣٤) الصلة ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأنصارى ، تحقيق ابراهيم الأبيارى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، دار الكتاب المصرى ، القاهرة ١٤١٠هـ ، ط/الأولى .

(٣٥) طبقات علماء الحديث ، محمد بن أحمد بن عبد الهادى ، تحقيق ابراهيم الزيبق ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٩هـ ، ط/الأولى .

(٣٦) طبقات النحويين واللغويين ، محمد بن الحسن الزبيدى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة الخانجى ، مصر ١٣٧٣هـ ، ط/الأولى .

(٣٧) العبر وديوان المبتدأ والخبر ، عبد الرحمن بن خلدون ، دار احياء التراث العربى ، بيروت ١٤٠٨هـ .

(٣٨) العنوان فى القراءات السبع ، اسماعيل بن خلف الأنصارى ، تحقيق زهير زاهد وخليل العطية ، عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٥هـ ، ط/الأولى .

(٣٩) غاية النهاية فى طبقات القراء ، محمد بن محمد بن الجزرى ، اعتنى بنشره ج.برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٢هـ ، ط/الثالثة.

(٤٠) فهرست ابن خير الاشبيلى ، ابن خير الاشبيلى ، تحقيق ابراهيم الأبيارى دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ودار الكتاب المصرى ، القاهرة ١٤١٠هـ ط/الأولى .

(٤١) القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز آبادى .
(٤٢) الكتاب ، سيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، دار الجيل ، مصر ١٤٠٢هـ ، ط/الثانية .
(٤٣) كتابة البحث العلمى ، عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان ، دار الشروق جدة ١٤١٢هـ ، ط/الرابعة .
(٤٤) الكشف عن وجوه القراءات السبع ، مكى بن أبى طالب ، تحقيق محيى الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ ، ط/الرابعة .
(٤٥) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأنصارى ، دار المعارف ، القاهرة .
(٤٦) مختار الصحاح ، محمد بن أبى بكر الرازى ، رتبه محمود خاطر بك ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠١هـ .
(٤٧) مراتب النحويين ، عبد الواحد بن على اللغوى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
(٤٨) المصحف الكريم المطبوع برواية حفص عن عاصم ، العدد الكوفى .
(٤٩) معانى القرآن ، سعيد بن مسعدة البلخى المجاشعى ، عالم الكتب ، بيروت ، ط/الأولى .
(٥٠) معجم الأدباء ، ياقوت الحموى ، دار احياء التراث العربى ، بيروت ١٤٠٨هـ ، ط/الأولى .
(٥١) معجم البلدان ، ياقوت الحموى ، دار صادر ، بيروت .
(٥٢) معجم شواهد العربية ، عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجى ، مصر ١٣٩٢هـ ، ط/الأولى .
(٥٣) معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٤هـ ، ط/الأولى .
(٥٤) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقى ، المكتبة الاسلامية ، استانبول ١٩٨٤م .

(٥٥) معرفة القراء الكبار ، محمد بن أحمد الذهبى ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة ، مصر ١٣٨٧هـ ، ط/الأولى .
(٥٦) مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥هـ ، ط/الأولى .
(٥٧) المقنع فى معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، عثمان بن سعيد الدانى ، تحقيق محمد أحمد دهمان ، دار الفكر ، دمشق ١٤٠٣هـ .
(٥٨) المنتظم فى تاريخ الأمم والملوك ، أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٢هـ ، ط/الأولى .
(٥٩) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، محمد بن محمد بن الجزرى ، تحقيق عبد الحى الفرماوى ، مكتبة جمهورية مصر ، القاهرة ١٣٩٧هـ ، ط/الأولى .
(٦٠) النجوم الزاهرة ، يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ، مصورة عن طبعة دار الكتب .
(٦١) النشر فى القراءات العشر ، محمد بن محمد بن الجزرى ، تصحيح على محمد الضباع ، دار الفكر ، بيروت .
(٦٢) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، أحمد بن محمد المقرى التلمسانى ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، بيروت .
(٦٣) همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، تصحيح السيد محمد بدر الدين النعسانى ، دار المعرفة ، بيروت .
(٦٤) الوافى بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، اعتنى به محمد الحجيرى ، دار صادر ، بيروت ١٤١١هـ .
(٦٥) الوافى فى شرح الشاطبية فى القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغنى القاضى ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ١٤٠٤هـ ، ط/الأولى .
(٦٦) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أحمد بن محمد بن خلكان ، تحقيق احسان عباس ، دار الكتب العلمية ، دار صادر ، بيروت .

فهرست محتويات البحث

الصفحة

الصفحة

الصفحة